



357 OLN  
Pg.  
7759  
S262









UAR. 6907 - al - Sahif al - Talqani,



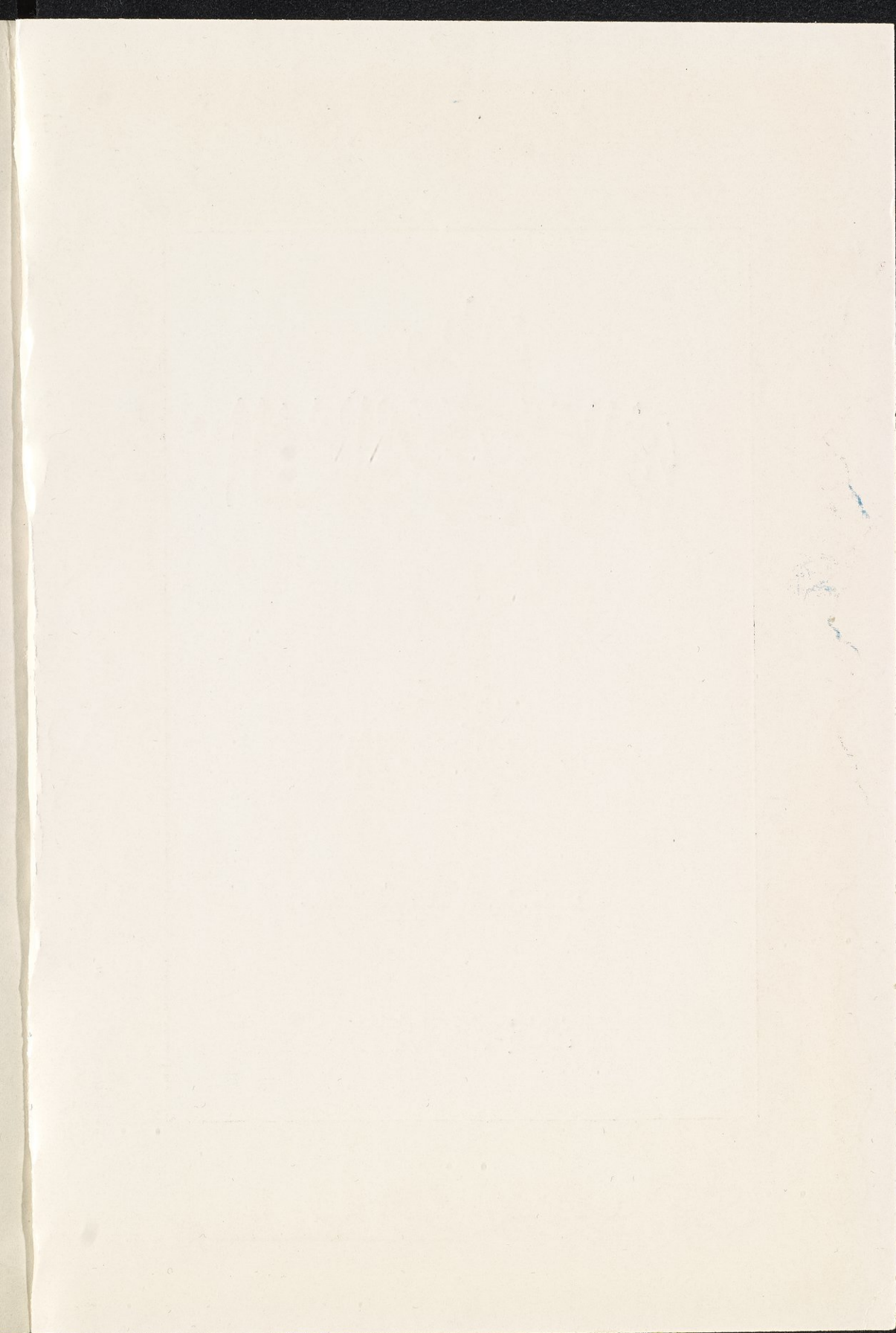
ديوان  
الصلح بن عباد

تحقيق  
الشيخ محمد حسن آل ياسين

ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره

مكتبة النهضة - بغداد







ديوان

الصَّحْبِ عِبَادًا



● جميع الحقوق محفوظة للمحقق  
● الطبعة الاولى  
● طبع على مطبعة المعارف - بغداد  
١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م



ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره

ديوان

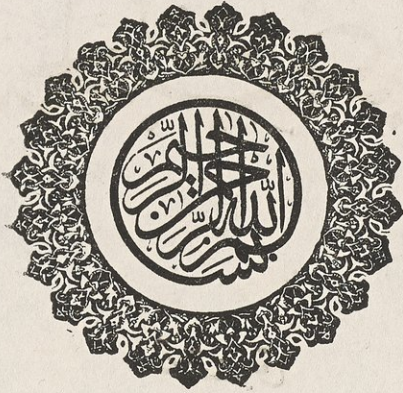
الصلح بن عبالا

تحقيق

الشيخ محمد حسن آل ياسين

مكتبة النهضة - بغداد







# بين يدي الديوان

- ١ -

كانت معرفتي الاولى بـ « صاحب بن عبّاد » لا تتعدى كونه وزيراً  
خطير الشأن والجاه ، وقطباً من أقطاب الأدب العربي - نشره وشعره - في  
القرن الرابع الهجري ، وله في كل من النثر والشعر اسلوب خاص يشعر  
به دارسو الأدب ونقادّه بجلاء ووضوح .

وحينما عزمت على اصدار سلسلة « نفائس المخطوطات » قبل نيف  
وعشر من السنين وايداعها بعض مؤلفات صاحب الصغيرة ، شعرت أنني  
لم أكن أعرف هذا الرجل على حقيقته الكاملة ، ووجدت نفسي أمام مؤلف  
يتسم بالتدبر والعمق ، وأديب ذي منهج خاص ، وكاتب له طابعه البليغ  
المميّز ، ولست من المصادر التي رجعت إليها آنذاك ضخامة ما كان له من  
أثر في دنيا العلم والأدب ، والبحث والتصنيف ، والدين والدولة ، في ذلك  
العصر الزاهر .

وهكذا دفعتني هذه الاسباب الى العناية - عناية خاصة - بابن عبّاد  
والى التتقيب عنه في كل المظان ، وكان من آثار هذه العناية وذلك التتقيب  
بحوث ودراسات ونصوص محقّقة ، صدر بعضها الى الأسواق وما زال  
البعض الآخر بانتظار الصدور .

وهذا هو «ديوان صاحب بن عبّاد» أضيفه اليوم الى تلك المجموعة ،  
«وكلّتي أمل» بالله تعالى أن يوفّقني الى نشر ما تبقى لديّ من تلك الدراسات  
والنصوص ، لتتجلّى سائر جوانب هذا الرجل للعيون الفاحصة المتطلعة .



هو اسماعيل بن عبّاد بن العباس بن أحمد بن ادريس (١) الملقّب  
بـ « صاحب » و « كافي الكفاة » ، والمكّسى بأبي القاسم ، الطالقاني (٢)  
الاصفهاني (٣) .

ولد في اليوم السادس عشر من شهر ذى القعدة الحرام سنة  
٣٢٦هـ (٤) في أصحّ الروايات (٥) ، وتوفي عام ٣٨٥هـ (٦) ، وأودع في  
داره بالريّ ، ثم نُقل الى تربة له بأصفهان (٧) .

اتّصل في أوائل شبابه بأبي الفضل محمد بن العميد وزير ركن

---

(١) اخبار أصبهان : ١٣٨/٢ والبداية والنهاية : ٣١٤/١١ وبغية  
الوعاة : ١٩٦ وشذرات الذهب : ١١٣/٣ ومعاهد التنصيص : ١٥٢/٢  
ووفيات الأعيان : ٢٠٦/١ .

(٢) الأنساب : ٣٦٤ وبغية الوعاة : ١٩٦ ومعجم الادباء ١٦٨/٦  
ومعجم البلدان : ٨/٦ والنجوم الزاهرة : ١٧٠/٤ .  
(٣) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ ومحاسن أصفهان : ١٣ و ٩٨ ومعالم  
العلماء : ١٣٦ وبيّمة الدهر : ٣٦٧/٣ .

(٤) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ وتاريخ أبي الفدا : ١٣٠/٢ وشذرات  
الذهب : ١١٥/٣ ولسان الميزان : ٤١٤/١ ومعاهد التنصيص : ١٥٢/٢  
ومعجم الادباء : ٢٠٨/٦ ووفيات الأعيان : ٢٠٩/١ .  
(٥) كتابنا صاحب بن عباد : ١٢ - ١٥ .

(٦) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ وانباء الرواة : ٢٠٢/١ والبداية  
والنهاية : ٣١٦/١١ وبغية الوعاة : ١٩٧ وتاريخ ابن خلدون : ٤٦٦/٤  
وتاريخ أبي الفدا : ١٣٠/٢ وذيل تجارب الامم : ٢٦١ وشذرات الذهب :  
١١٣/٣ والكمال : ١٦٩/٧ ولسان الميزان : ٤١٤/١ ومعاهد التنصيص :  
١٦١/٢ ومعجم الأدباء : ١٧١/٦ والمنتظم : ١٧٩/٧ والنجوم الزاهرة :  
١٦٩/٤ ونزهة الالباء : ٤٠١ ونهاية الارب : ١٠٨/٣ ووفيات الأعيان :  
٢٠٩/١ وبيّمة الدهر : ٣٥٣/٣ .

(٧) ذيل تجارب الامم : ٢٦٢ .



الدولة بن بويه ، ثم تطورت بينهما الصلة فأصبح كاتباً لابن العميد<sup>(٨)</sup> .  
 وحينما همَّ الأمير أبو منصور بويه بن ركن الدولة بزيارة بغداد في  
 سنة ٣٤٧هـ اختار صاحب مرافقاً وكاتباً له<sup>(٩)</sup> ، ثم استمرت هذه العلاقة  
 بعد ذلك فحصل للصاحب « عنده بِقِدَمِ الخِدمة قَدَمٌ ، وأنس منه  
 مؤيِّد الدولة كفاية وشهامة فلقَّبَه بالصاحب كافي الكفاة »<sup>(١٠)</sup> .

ولما توفي أبو الفضل ابن العميد سنة ٣٦٠هـ ولي ابنه أبو الفتح منصب  
 أبيه ، ثم لما توفي ركن الدولة بن بويه سنة ٣٦٦هـ وولي مؤيد الدولة  
 الأمر أبقى أبا الفتح على حاله ، ولما كان ابن عباد قوي الصلة بمؤيد الدولة  
 فان أبا الفتح ابن العميد خاف منه على نفسه ، فبعث الجند على الشعب  
 وهموا بقتل صاحب<sup>(١١)</sup> ، ورأى مؤيد الدولة ان من الحكمة ابعاد  
 صاحب - ريشما تنفرج الازمة - فأبعده الى أصفهان ، وما ان لبث هناك  
 فترة وجيزة من الزمن حتى عمل مؤيد الدولة حيلة لابن العميد أدت  
 الى قتله والتخلص منه<sup>(١٢)</sup> ، ثم « استدعى ابن عباد من أصفهان وولي  
 الوزارة ودبرها برأيٍ وثيق »<sup>(١٣)</sup> .

وحينما توفي مؤيد الدولة سنة ٣٧٣هـ - ولم يكن قد عهد لأحد  
 من بعده - عمل صاحب على تنصيب فخر الدولة بن ركن الدولة ، ولما  
 انتظم الأمر لفخر الدولة « خلع على صاحب خلع الوزارة ، وأكرمه  
 وعظَّمه وصدر عن رأيه في جليل الامور وصغيرها »<sup>(١٤)</sup> .

- 
- (٨) معجم الادباء : ١٧٢/٦ .  
 (٩) تجارب الامم : ١٦٨/٦ .  
 (١٠) معجم الادباء : ١٧٢/٦ .  
 (١١) معجم الادباء : ١٩٤/١٤ .  
 (١٢) معجم الادباء : ٢٠٦/١٤ - ٢١٠ و ٢١٩ - ٢٢٧ .  
 (١٣) معجم الأدباء : ٢٢٧/١٤ .  
 (١٤) ذيل تجارب الامم : ٩٣ والكامل : ١١٧/٧ - ١١٨ .



وبقي صاحب وزيراً لفخر الدولة حتى توفي - كما أسلفنا - في سنة ٣٨٥ هـ • وكان قد نال من المقام والاحترام والهيبة أيام وزارته ما لم ينل مثله أحد من أمثاله (١٥) •



قرأ صاحب على الكثير من علماء عصره وادبائه وروى عنهم (١٦) • نذكر منهم :

- ١ - أبو الفضل محمد بن العميد (١٧) •
- ٢ - أبو الحسين أحمد بن فارس (١٨) •
- ٣ - أبو سعيد الحسن السيرافي (١٩) •
- ٤ - أبو بكر أحمد بن كامل (٢٠) •
- ٥ - أبو بكر ابن مقسم (٢١) •
- ٦ - عبدالله بن جعفر بن فارس (٢٢) •
- ٧ - العباس بن محمد النحوي (٢٣) •

---

(١٥) يراجع في تفصيل ذلك الامتاع والمؤانسة : ٥٤/١ و ٦١ و انباه الرواة : ٢٠٢/١ وظهر الاسلام : ٣٠٤/١ وكمال البلاغة : ٧٦ - ٧٧ ومعجم الادباء : ١٩٠/٦ و ٢٣٨ - ٢٣٩ و ٢٤٥ - ٢٤٨ و ٢٥٢ و يتيمة الدهر : ١٦٩/٣ - ١٧٠ و ١٧٩ - ١٨٠ •

(١٦) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ والانساب : ٣٦٤ •

(١٧) أمل الآمل : ٤٢ و بغية الوعاة ١٩٦ و شذرات الذهب : ١١٤/٣ ووفيات الأعيان : ٢٠٦/١ •

(١٨) أمل الآمل : ٤٢ و بغية الوعاة : ١٩٦ و معجم الادباء : ٨٣/٤ ووفيات الاعيان : ٢٠٦/١ •

(١٩) معجم الادباء : ٢٧٦/٦ - ٢٧٩ •

(٢٠) لسان الميزان : ٤١٣/١ و معجم الادباء : ٢٧٩/٦ •

(٢١) معجم الادباء : ٢٧٩/٦ •

(٢٢) لسان الميزان : ٤١٣/١ •

(٢٣) بغية الوعاة : ٢٧٦ •



٨ - أبو عمرو الصبّاغ (٢٤) •

وبالإضافة إلى هؤلاء الأساتذة البارعين الذين اغترف ابن عباد من تميزهم ، فقد كانت مكتبته الضخمة الحافلة بأنفس الكتب وأغلاها منبعاً آخر من منابع ثقافته وأدبه • ولما طلب منه صاحب خراسان أن يقدم عليه ليعهد بالوزارة إليه كان ممّا اعتذر به قوله : « عندي من كتب العلم خاصة ما يُحمّل على أربعمائة جمل أو أكثر » (٢٥) ، كما روي عنه قوله : « لقد اشتملت خزائني على مائتين وستة آلاف مجلد » (٢٦) •

وأصبح ابن عباد بفضل تلك الدراسة وهذه المكتبة « أوحّد زمانه علماً وفضلاً » (٢٧) ، وانه « مع شهرته بالعلوم وأخذِهِ من كل فنٍ منها بالنصيب الوافر ، والحظّ الزائد الظاهر ، وما اوتيه من الفصاحة ، ووفق لحسن السياسة والرجاحة - مُستغني عن الوصف ، مكثفٍ عن الاخبار عنه والرّصف » (٢٨) •

وانّ أيّ قارئٍ لمؤلّفات ابن عباد ورسائله وديوانه يحسّ أنه كان إذا اطّاع والمأم حسنٍ بالتفسير ، والحديث ، والكلام ، واللغة ، والنحو ، والعروض ، والنقد الأدبي ، والتاريخ ، والطب •



---

(٢٤) أعيان الشيعة : ٥٠٢/١١ •

(٢٥) بغية الوعاة : ١٩٧ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ ومعاهد

التنصيب : ١٥٤/٢ ومعجم الادباء : ٢٥٩/٦ ووفيات الأعيان : ٢٠٨/١ •

(٢٦) معجم الادباء : ٩٧/١٣ • ويراجع في أخبار هذه المكتبة تاريخ

ابن خلدون : ٤٦٦/٤ وعمدة الطالب : ١٩٥ والكامل : ١٦٩/٧ والمزهر :

٥٩/١ ومعجم الادباء : ٢١٤/٤ - ٢١٥ و ٢٥٩/٦ والمنتظم : ١٨٠/٧ •

(٢٧) تاريخ ابن خلدون : ٤٦٦/٤ •

(٢٨) معجم الادباء : ١٧١/٦ •



ولو 'عدنا الى الحديث عن مؤلفات ابن عباد لوجدناها من حيث الكيف  
مفعمةً بالعلم والفائدة والجمال ، ومن حيث الكمّ كثيرة جمّة بلغت في  
احصاء بعض المتقدمين (١٨) مؤلفاً<sup>(٢٩)</sup> ، ثم ارتفع الرقم في مؤلفات  
المتأخرين حتى بلغ (٣٠)<sup>(٣٠)</sup> و (٣١)<sup>(٣١)</sup> و (٣٧)<sup>(٣٢)</sup> . ونورد فيما  
يلي أسماء المطبوع منها :

- ١ - الابانة عن مذهب أهل العدل .
- ٢ - الاقناع في العروض وتخريج القوافي .
- ٣ - الأمثال السائرة من شعر المتنبّي .
- ٤ - التذكرة في الاصول الخمسة .
- ٥ - رسالة في أحوال عبدالعظيم .
- ٦ - رسالة في الطب<sup>(٣٣)</sup> .
- ٧ - رسالة في الهداية والضلالة .
- ٨ - الروزنامجة .
- ٩ - عنوان المعارف وذكر الخلائف .
- ١٠ - الفرق بين الضاد والطاء .
- ١١ - الكشف عن مساويء شعر المتنبّي .
- ١٢ - المختار من رسائل الصاحب بن عباد .

☆ ☆ ☆

- 
- (٢٩) معجم الادباء : ٢٦٠/٦ .
- (٣٠) أعيان الشيعة : ٤٢٧/١١ - ٤٣١ .
- (٣١) الغدير : ٤١/٤ - ٤٢ .
- (٣٢) مقدمة الهداية والضلالة : ٢٠ - ٢٢ .
- (٣٣) رسائل الصاحب : ٢٢٨ - ٢٢٩ وبتيسمة الدهر : ١٨٠/٣ -

١٨٢



أمّا أدبُ ابنِ عبادٍ فإنَّ حديثَ المراجعِ الأدبيةِ والتاريخيةِ عنه حديثٌ متعدّدُ الجوانبِ ، وبحثها في ذلك الأدبِ وخصائصه من قدحٍ فيه إلى مدحٍ له إلى إعجابٍ به إلى مبالغةٍ في شأنه ، بحثٌ طويلٌ منظومٌ على شيءٍ كثيرٍ من الاطنابِ والتفصيلِ •

ولا عجبٌ من ذلك فقد أُتيحَ لابنِ عبادٍ من الحظِّ والشهرة ما لم يُتَحَ لأكثرِ العلماءِ والأدباءِ من معاصريه ، فكان له من ماله ونفوذه ، وقوته وجاهه ، وغناه وسلطانه ، وغروره وعجبه بنفسه ، ما يحملُ الناسَ ويحثُّهم على ذكره والتحدثِ عنه ، بين مدحٍ وقدحٍ ، وثناءٍ وذمٍّ ، وإكبارٍ وتلبٍّ ، تبعاً لظرفِ كلِّ واحدٍ من أولئك المتحدّثينَ ومقدارِ نجاحه أو خيبته في اجتذابِ هذا الرجلِ ، والتمتعِ بما آتاه الله من أسبابِ الغنى والجاهِ •

والشيءُ الذي نستطيعُ استخلاصه من مجموعِ النصوصِ القديمةِ والحديثةِ المتحدّثةِ عن أدبِ ابنِ عبادٍ<sup>(٣٤)</sup> : انه أديبٌ كبيرٌ يتمثلُ فيه منهجُ الأدبِ في عصره والخصائصُ التي كانت تطبعُ الأدبَ بطابعها آنذاك •

وإذا رجعنا إلى الخصائصِ الأدبيةِ للقرنِ الرابعِ لعرفِ مقدارِ تأثيرها في تفكيرِ ابنِ عبادٍ ومقدارِ تأثره بها ، نجدُ أنّ النثرَ والشعرَ قد خضعا - كما هو طبيعيٌّ لهما - لسننِ الحضارةِ والترفِ والاختلاطِ بالأممِ الأخرى غيرِ العربيةِ وبفلسفاتها وآرائها وآدابها ، فكان لهما من مجموعِ هذه السننِ مذهبٌ خاصٌ طبعَ هذا القرنَ بطابعه ، هو نتيجةُ تطورِ القرونِ بما حملتْ من عناصرِ التجديدِ والتحضُّرِ والتدرجِ المطَّردِ •

---

(٣٤) يراجع في النصوصِ القديمةِ : الامتاع والمؤانسة : ٥٤/١ والفهرست : ١٩٤ وبتيمة الدهر : ١٦٩/٣ • وفي النصوصِ الحديثةِ : تاريخ الأدبِ العربيِّ للزيات : ٢٣١ ورسائلُ الصاحبِ - المقدمة : ت وظهر الاسلام : ١٣٣/١ - ١٣٤ والفنُّ ومذاهبه في النثرِ العربيِّ : ١٤٨ والنثرُ الفنيُّ : ٢٤٤/٢ والوسيطُ : ٢١٢ •



وكان القرن الرابع - بما زخر به من آثار الترف والرفاه وضروب الزركشة والزخرفة والتلوين - ذا أثر كبير على الادب بكلا فرعيّيه ، حيث نقله من جوّه الفطري الساذج واطاره القائم على الاهتمام بالروح والمعنى والخيال الواضح الأداء ، الى عالم الزخرفة والتصنيع والاهتمام بالتزييق والمظاهر اللفظية •

فكان للنثر - أكثر النثر - هذا الذي نحسّه ونراه من التزام بالسجع في جميع الرسائل والمكاتبات ، وتأثّق في كتابة الاخوانيات والفكاهات وصور الحياة العامة ، وامعان في المبالغة ، واكتار من التشبيه والاستعارة ، الى ما شاكل ذلك من شؤون وخصائص لم يكن يعرفها النثر فيما سبق من عصوره ، أو لم يكن يعرفها على هذا النحو من الالتزام والشيوع والانتشار . وكان للشعر - أكثر الشعر - هذا الذي نلمسه ونشاهده من اهتمام بالتصنيع والجناس الشكلي والتلوين البديعي والزخرفة اللفظية ، وصراحة في الكدية والتسول ، وتكشّف في المجون والخلاعة ، وتفزّل مفضوح بالجوارى والغلمان ، ووصف لمظاهر الترف والنعيم ، الى ما شابه ذلك من نواح لم يتطرّق لها الشعر في عهوده السالفة ، أو لم يتظاهر بها أكثر الشعراء - وان نظم فيها بعضهم - ، أو لم يكن يعرفها ادباء القريض القدامى •

وهكذا أصبحنا « نرى كثيراً من الأدب في هذا العصر شكلاً تنقصه الروح ، كما كانت الحياة الاجتماعية المترفة شكلاً بلا روح » (٣٥) •

وكان لكل تلك الخصائص الأدبية أثرها البارز على نثر ابن عمّاد وشعره ، وكان لمذهب التصنيع الأدبي صدها المدوّي في نفسه ، وانعكاساته الواضحة على أدبه ، وتأثيره العميق على كلّ ما خطّه قلمه من رسائل



ومكاتبات وقصائد ومقطعات ، حتى عدّه مؤرخو الأدب من أساتذة هذا المذهب في ذلك القرن .

وان نظرة عابرة يلقبها القارئ الواعي على شعر ابن عباد تدلّه بوضوح على أنّ مذهب التصنيع والزخرفة اللفظية والأساليب البديعية قد أثّر أثره العميق في هذا الشعر ، ونقش ملامحه الواضحة عليه ، فجاء أكثره ظاهر الصناعة والتكلف والتمحل . وان وردت فيه قطع وأبيات تعدّ في المرتبة العليا من الأدب العربي ، صفاءً نغمياً ، وانتقاءً لفظاً ، ودقّة معنوية ، وروعة صياغة .

وكان اهتمام صاحب بتضمين قصائده بعض القصص والحوادث والروايات والمناقشات ذا تأثير كبير على شعره بوجه عام ، وعلى ما ارتبط منه بالنواحي الدينية التي حاول بحثها وإقامة الأدلة على ما اختار منها على الاخص ، فجاء شعره المتعلق بهذه الشؤون متأرجحاً متنوّعاً يسمو مرةً ويهبط مرّات .

والحق الذي يجب أن يُقال ان صاحب قد خطا في الزخرفة خطوات كبرى لم يُعرف لها نظيرٌ عند غيره من شعراء عصره ، ولعلّ لثرائه اللغوي يداً في هذه الزخرفة المعتمدة - بطبيعتها - على مجموعة كبرى من الأدوات اللفظية التي لا يتسنّى الحصول عليها لغير أعلام اللغة ورجالها المتمرسين .

وكان من أبرز شواهد ذلك نظمُه 'قصيدة' طويلة خاليةً من حرف الألف ، وارداف ذلك بقصائد اخرى خلت كلُّ واحدةٍ منها من حرفٍ من حروف الهجاء ما عدا الواو ، حيث عجز عن نظم قصيدة بدونه (٣٠) .

---

(٣٦) الدرجات الرفيعة : ٤٨٣ ، ولم يرد في الديوان من هذه القصائد كلها سوى اثنتين فقط .



أمّا ديوان ابن عباد فقد تردّد ذكره كثيراً في المصادر القديمة والحديثة<sup>(٣٧)</sup> . وعندما بدأت في جمع آثار صاحب المخطوطة رجعت الى عدد كبير من الفهارس والكتب المعينة بهذه الشؤون للبحث عن نسخ هذا الديوان ، فرأيت بروكلمان يذكر أنّ منه نسختين بمكتبة أيا صوفيا بتركيا ونسخة بالهند<sup>(٣٨)</sup> ، وذكر السيد محسن الأمين وجرجي زيدان أنّ نسخة منه في مكتبة أيا صوفيا<sup>(٣٩)</sup> ، والظاهر أنهم - بأجمعهم - قد نقلوا ذلك عن فهرس مكتبة أيا صوفيا<sup>(٤٠)</sup> من دون أن يطلعوا على النسخة . ولدى تصوير نسختي « أيا صوفيا » ٣٩٥٣ و ٣٩٥٤ والاطلاع عليهما ظهر أنهما ديوان صاحب آخر ، هو صاحب ابن مكاس ، وأنّ فهرس المكتبة لم يبذل عناية في قراءة النسختين ، فنسبهما الى صاحب ابن عباد بمجرد رؤيته لاسم صاحب .

أمّا « شعر صاحب بن عباد » الذي جمعه المرحوم الشيخ محمد السماوي في (٥١) صفحة فلم يتضمن من شعره سوى ما ورد في تيممة الدهر ومناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب وبعض الكتب الأخرى المطبوعة ، وبذلك يعترف الجامع حيث يقول في المقدمة :

« أمّا بعد : فهذه تقاصير من شعر صاحب اسماعيل بن عباد جمعتها

- 
- (٣٧) انباه الرواة : ٢٠٣/١ وبغية الوعاة : ١٩٧ وتأسيس الشيعة :  
١٦١ والغدير : ٤١/٤ وكشف الظنون : ٧٩٦/١ ومعالم العلماء : ٨  
ومعجم الادباء : ٢٦٠/٦ وهدية العارفين : ٢٠٩/١ .  
(٣٨) تاريخ الادب العربي : ١٣٦/١ .  
(٣٩) أعيان الشيعة : ٤٣١/١١ وتاريخ آداب اللغة العربية :  
٢٧٥/٢ .  
(٤٠) فهرس مكتبة أيا صوفيا : ٢٣٥ .



مرتباً على الحروف ، لأن ديوانه لم أجده في العراق وطلبتُه من الهند فلم  
يتيسَّر لي - مع وجوده - ، فأردتُ جمع ما في اليتيمة والمناقب وغيرهما  
منه ، فرأيتُ السيد المحسن العالمي - أدام الله فضله - قد جمع ذلك في  
أعيان الشيعة فرتَّبته وزدته ، وعسى الله أن يمنَّ بباقيه « (٤١) » .

ولم يبق لدينا - إذاً - سوى نسخة الهند التي تصبَح - بعد غربلة  
الفهارس - هي النسخة الفريدة في العالم من ديوان هذا الأديب الكبير ،  
وكانت هي الأصل الذي اعتمدها للنشر .

وهذه النسخة محفوظة بالمكتبة الأصفية بولاية حيدرآباد ، وقد تمَّ  
تصويرها بواسطة « معهد المخطوطات العربية » بالقاهرة . وتتألف من (٥١)  
ورقة يحتل الديوان منها الأوراق ٧/ب - ٣٦/ب .

أما الأوراق الستة الأولى فقد جمع فيها الناسخ نتفاً شتى  
يرتبط أكثرها بترجمة ابن عباد منقولة عن يتيمة الدهر ووفيات الأعيان  
وبغية الوعاة ، كما ورد فيها شعر لابن عباد وقصيدة للشريف الرضي في  
رثائه وقصائد ومقطعات أخرى لغيره . وجاء في الصفحة ١/أ ما نصه :  
« بسم الله الرحمن الرحيم . شرعنا في نقل هذا الديوان في آخر شهر  
ربيع الأول من شهور سنة اثنتين وسبعين وماية وألف بمحروس مدينة  
ضوران الحصين من بلاد انس . الله يعين على التمام ان شاء الله تعالى » .

وأما الأوراق الأخيرة ، فقد تضمَّنت الصفحات ٣٧/أ - ٤٧/ب  
« القصائد السبع العلويات » لعبد الحميد الشهير بابن أبي الحديد شارح  
نهج البلاغة ، وتضمَّنت الورقة ٤٨ بصفتيها مقطوعات شعرية لابن أبي  
الحديد أيضاً ، ثم تضمَّنت الأوراق ٤٩/أ - ٥١/أ ثابئة دجل الخزاعي في  
أهل البيت - ع - .

---

(٤١) شعر الصحاح بن عباد : ٢ « مخطوط بمكتبة الشيخ محمدعلي  
اليعقوبي في النجف الاشرف » .



والديوان بحجم ١٦ر٨ × ١١ سم ، وجاء في آخره ما نصه : « تمام  
هذا الديوان المبارك كان في ليلة الأحد ليلة رابع عشر من شهر جمادى الآخرة [ة].  
من شهور سنة اثنتين وسبعين ومائة بعد الألف من هجرته النبوية - صلوات  
الله عليه وعلى آله وسلامه وتحياته وأزكى بركاته - . كان ذلك في  
محروس مدينة ضوران الحصين ، حرسه الله وعمره بالمتقين ، بقلم أسير  
ذنبه ، الفقير الى ربّه ، عبدالله بن ابراهيم بن اسماعيل بن القاسم بن  
أمير المؤمنين المتوكل على الله اسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن  
محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين  
لطف الله به آمين » .

ثم يلي ذلك سطر "جاء فيه :

« وقد تمّ لي مطالعته في شهر ذي الحجة الحرام سنة ثلاث وسبعين  
ومائة وألف » .



والشئء المؤسف أنّ هذه النسخة لم تضمّ كلَّ شعر الصحاب ،  
بل اقتصرت على ما يرتبط منه بشؤون التوحيد والعدل ، وخصائص النبوة  
والامامة ، وفضائل أهل البيت - ع - ومناقبهم . ثم لم تستوعب كلَّ شعره  
المرتبط بهذه المواضيع أيضاً .

ولهذا كان الواجب الأدبي يحتمّ عليّ الاستمرار في البحث علّني  
استطيع اتمام الديوان .

وفهمت من الفهارس المطبوعة أنّ للصحاب شعراً في بعض  
المجموعات الخطيّة ، وأن لبعض قصائده شروحات ، فصورّت ذلك بأجمعه ،  
لأنتفع منه في المقارنة - ان كان موجوداً في الديوان - ، وفي الاستدراك  
- ان لم يكن موجوداً فيه - . وكان حصيلة ذلك هذه الصورّات التالية :

١ - لامية الصحاب التي مطلعها :

قلت : أبا القاسم استخففت بالغزلِ فقلت : ما ذاك من همّي ولا شغلي



وقد عثرتُ منها على نسختين :

أ - نسخة دار الكتب المصرية في القاهرة ، وهي هناك في الدار برقم ( ١٦ ش تاريخ ) وتقع في ثلاث صفحات ، بحجم ٢٠ × ١٥ سم • وأسمائها مفهرس دار الكتب « المنظومة الفريدة » • جاء في آخرها : « تَمَّتْ وبالخير عَمَّتْ الفريدة المشتملة على أفضل كلِّ عقيدة • رحم الله منشئها ، وغفر لكتابها • وكان الفراغ من زبْرِها ليلة الأحد عاشور محرم الحرام سنة تسع وثمانين [ وألف ] » ، وقد رمزنا لها بـ «م» •

ب - نسخة ايطاليا المحفوظة بالمكتبة الامبروزيانية في ميلانو ، وهي هناك ضمن مجموع برقم ( ٧٤ ب ) ، وقد تضمَّنتها الصفحات ١٥٣/أ - ١٥٤/أ ، وليس فيها تاريخ ، ولكن آثار القدم بارزة عليها • وقد رمزنا لها بـ « ط » •

٢ - شرح هذه القصيدة للقاضي شمس الدين جعفر بن أحمد بن يحيى البهلولي اليماني ، وقد عثرتُ منه على نسختين :

أ - نسخة المكتبة الامبروزيانية بميلانو - ايطاليا ، وهي هناك برقم ( ٢٠٥ س ) في ( ٢١ ) ورقة بحجم ١٥٥ × ١٢ سم ، وليس فيها تاريخ للنسخ ، ولكن عليها تملكاً تاريخه ١١١٣ هـ •

ب - نسخة الخزانة التيمورية بالقاهرة ، وهي هناك برقم ( ٣٨٠ مجاميع ) في ( ١٤ ) ورقة بحجم ٢٤٧ × ١٨٦ سم ، وليس في آخرها تاريخ ، ولكنها متأخرة جداً •

وقد رمزنا لهاتين النسختين بـ «ش» •

٣ - مجموع مخطوط بالمكتبة الامبروزيانية بميلانو - ايطاليا برقم ( ١١٩ أ ) ، وقد تضمَّنت قصيدة لابن عباد مطلعها :

لاح لَعَيْنَيْكَ الطَّلَلُ فكم دمٍ فيه يُطَلُّ



وتضمنتھا الصفحات ٦١/أ - ٦٢/ب • وقد رمزنا لها بـ «ط» •  
وبالنظر الى رغبتى فى خروج الديوان جامعاً أكبر قدرٍ ممكن من  
شعر الصحاب فقد قمتُ بعملية فحص شامل لسائر ما وصلت اليه يدي  
من كتب الأدب المطبوعة والمخطوطة لتسجيل ما ضمته من شعر لابن  
عباد ، فحصل لديّ منه مجموع كبير ألحقته بالديوان تحت اسم « مستدرك  
الديوان » ورتبته على الحروف ، وأثبتتُ تحت كل قطعة اسم الكتاب  
أو الكتب التى وردت فيه • وعسى أن تكشف لنا الأيام المقبلة جديداً من  
شعر هذا الشاعر المجيد لنضيفه الى الديوان فى الطبقات الاخرى ،  
ان شاء الله •

- ٤ -

وفى الختام أرى من الواجب عليّ - اعترافاً بالجميل - أن اسجّل  
أسمى آيات الشكر والامتنان لسائر من أمدّني بمعلوماته وأفادني  
بمراجعاته ، أخص بالذكر الصديق الباحث الدكتور حسين علي محفوظ  
الذي زودني بعدة مقطعات شعرية لابن عباد كان قد عثر عليها فى بعض  
المخطوطات التى تضمها الخزائن الروسية ، والاستاذ الباحث كوركيس  
عواد مدير مكتبة المتحف العراقى الذى كان له فضل تنبيهي على وجود  
نسخة مصورة من ديوان الصحاب بن عباد فى معهد المخطوطات العربية  
بالقاهرة •

كما أخص المجمع العلمى العراقى بالشكر الجزيل والثناء الجميل  
على مساعدته المالية على طبع هذا الديوان •  
والله تعالى أسأل أن يوفق هؤلاء جميعاً لخدمة العلم والأدب واحياء  
تراث العرب انه خير موفق ومعين • وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين •

محمد حسن آل ياسين

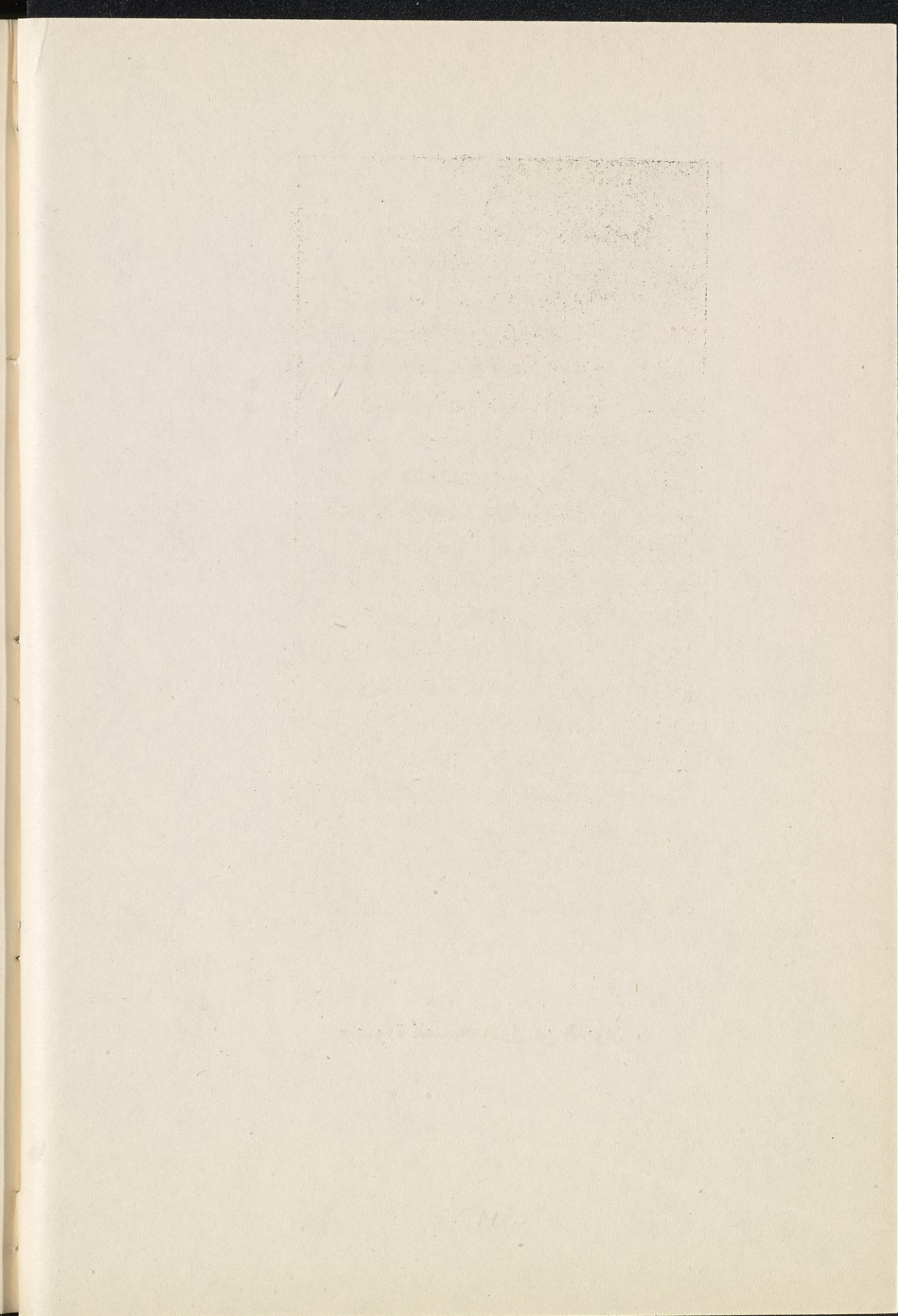
الكاظمية :



من اللين من مخرج  
 والاصحاب الخلد في الكفاة او الصلح على  
 في التوحيد  
 عن جلد مغداهل ان سعة • • • • •  
 لغدت ارجو البرق منها وورق • • • • •  
 وقد كان في مخرج العين منسج • • • • •  
 ريسم في مخرج ثمراتها • • • • •  
 عند انوار في مخرجها • • • • •  
 وعرض يكون وهي كالكعب • • • • •  
 وكما باقوا اسر حنانية • • • • •  
 وارج حبل وهو الصبح • • • • •  
 اردد عنى في الخوم كاتر • • • • •  
 ريتها والاصحاب • • • • •  
 وقد تلت من مخرجها • • • • •  
 وصوت على مخرجها • • • • •  
 فلما انما مخرجها • • • • •  
 وساهل بالوعاء الياض • • • • •  
 فاقضت عن كبد عضد • • • • •  
 وقد هي في مخرجها • • • • •

« صورة الصفحة الاولى من الديوان »



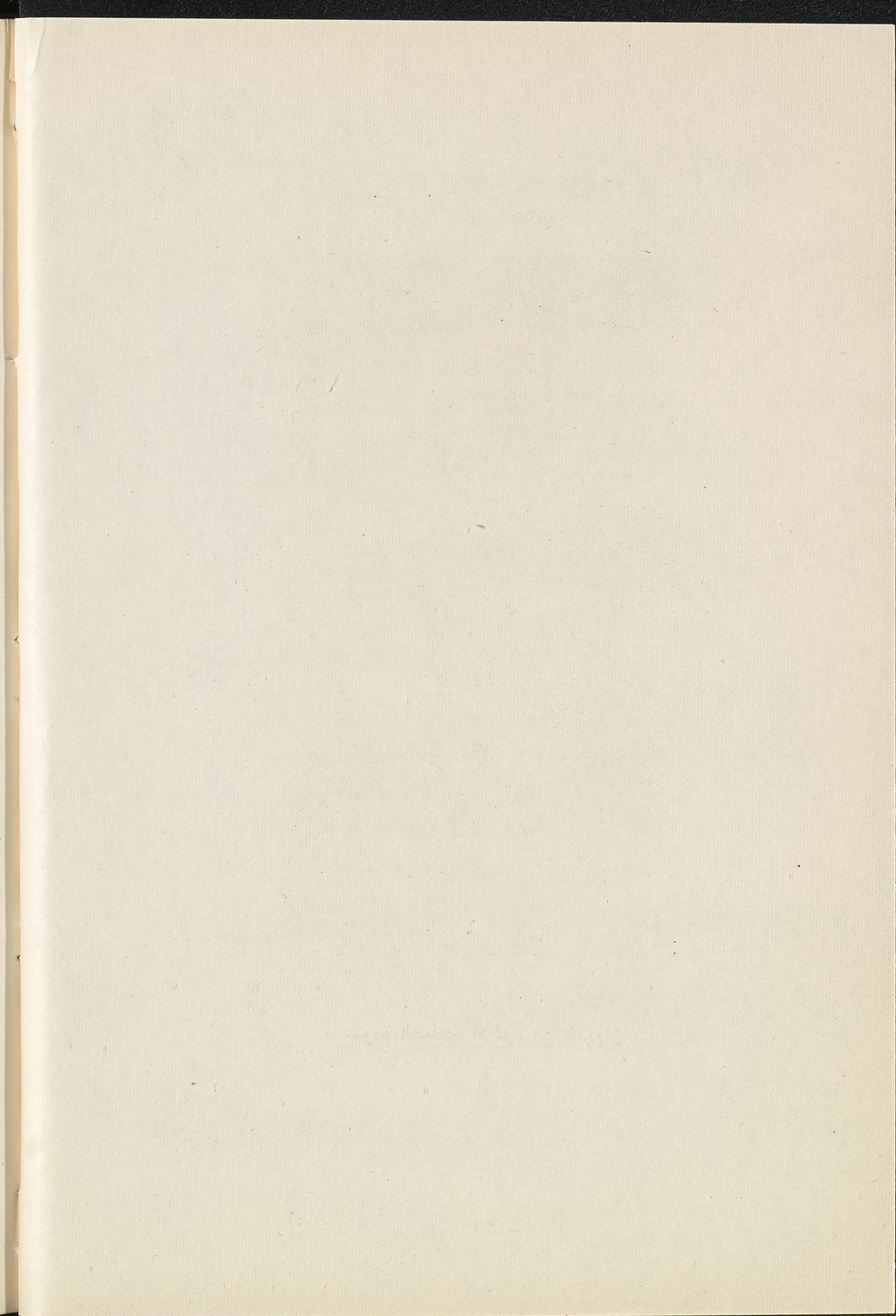




وقال ايضا وناون تمهيد صديق اهل القضاة في  
 وقال في وصف احمد  
 من الرجال بوقه حزم وبقاها حظه وبقاها هذا الامر  
 فكانوا في ذلك من بقاءه وبقاها حزم  
 وقال ايضا من كتبها لغيره  
 لغيره من اودا كثر من حزم وذلك في الانام عليك  
 بقائه وعون القضاة في شانه كثر في العاقل  
 اسم هذا الديوان المسمى كلاب  
 في سنة الابدع اربع عشرة سنة من اودا في اخر من  
 سنة اربع مائة وثمانين وثمان مائة الف مائة الف سنة  
 صاوات اسطر في طوله وسطاه وبعثته في ان كان كانه  
 كان ذلك في سنة اربع مائة وثمانين وثمان مائة الف مائة الف سنة  
 في سنة اربع مائة وثمانين وثمان مائة الف مائة الف سنة  
 في سنة اربع مائة وثمانين وثمان مائة الف مائة الف سنة  
 في سنة اربع مائة وثمانين وثمان مائة الف مائة الف سنة

« صورة الصفحة الاخرة من الديوان »





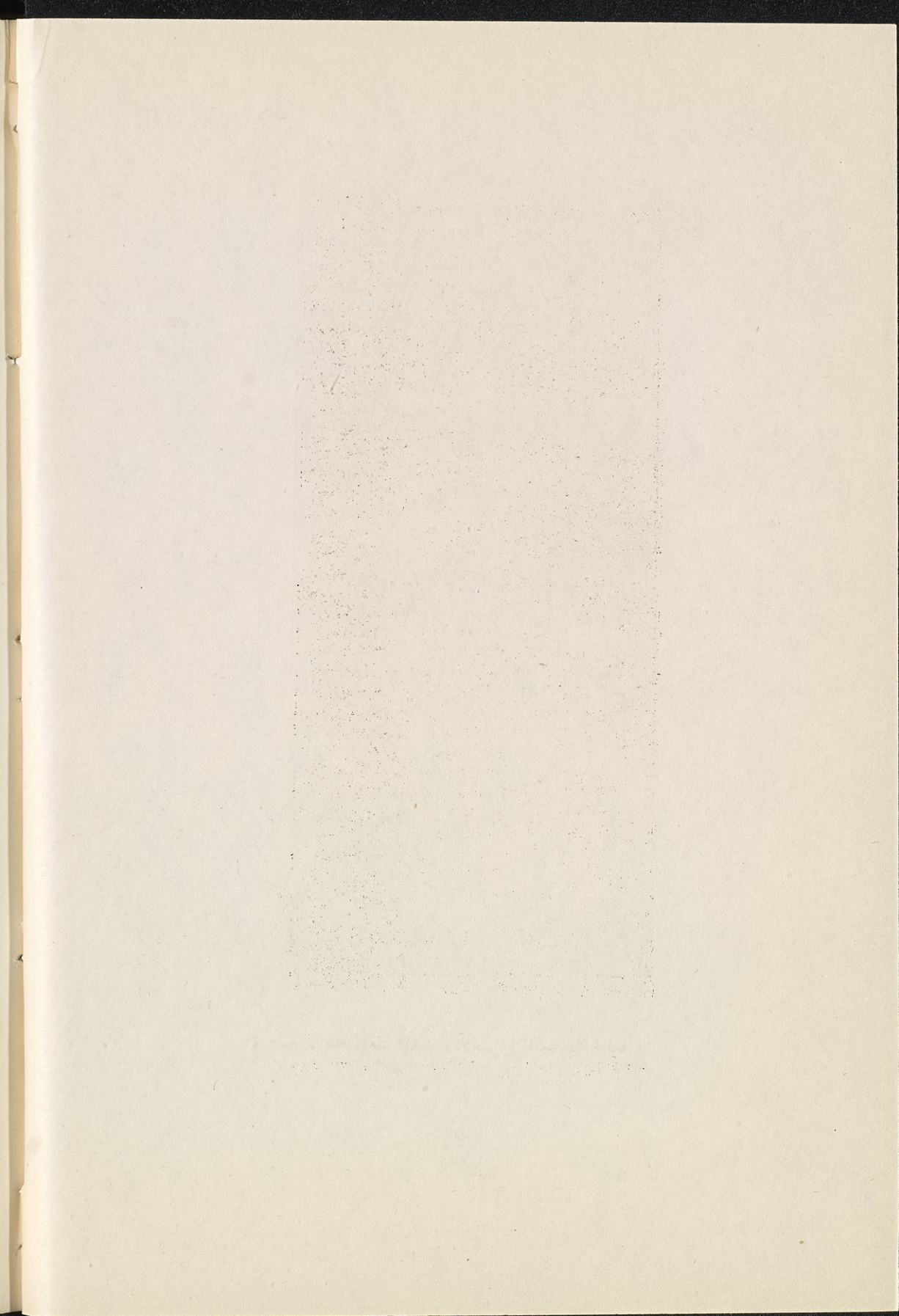


H. 119

كتاب  
 تاريخ  
 الامم  
 والاسواق  
 والديار  
 والجزائر  
 والجزيرة  
 العربية  
 والهند  
 والصين  
 واليابان  
 والجزيرة  
 الهندية  
 والجزيرة  
 الفلبينية  
 والجزيرة  
 الملايوية  
 والجزيرة  
 البورنيوية  
 والجزيرة  
 السونديية  
 والجزيرة  
 البالاوية  
 والجزيرة  
 البولينيزية  
 والجزيرة  
 الميكرونيزية  
 والجزيرة  
 المارشالية  
 والجزيرة  
 الكاريبية  
 والجزيرة  
 الباسيفيكية  
 والجزيرة  
 الهادسونية  
 والجزيرة  
 البرونزية  
 والجزيرة  
 الذهبية  
 والجزيرة  
 الفضية  
 والجزيرة  
 النحاسية  
 والجزيرة  
 الحديدية  
 والجزيرة  
 البترولية  
 والجزيرة  
 الغازية  
 والجزيرة  
 الفحمية  
 والجزيرة  
 الخشبية  
 والجزيرة  
 القطنية  
 والجزيرة  
 الكتانية  
 والجزيرة  
 الحريرية  
 والجزيرة  
 الصوفية  
 والجزيرة  
 الكتانية  
 والجزيرة  
 الحريرية  
 والجزيرة  
 الصوفية

« صورة مخطوط المكتبة الامبروزيانية بايطاليا »

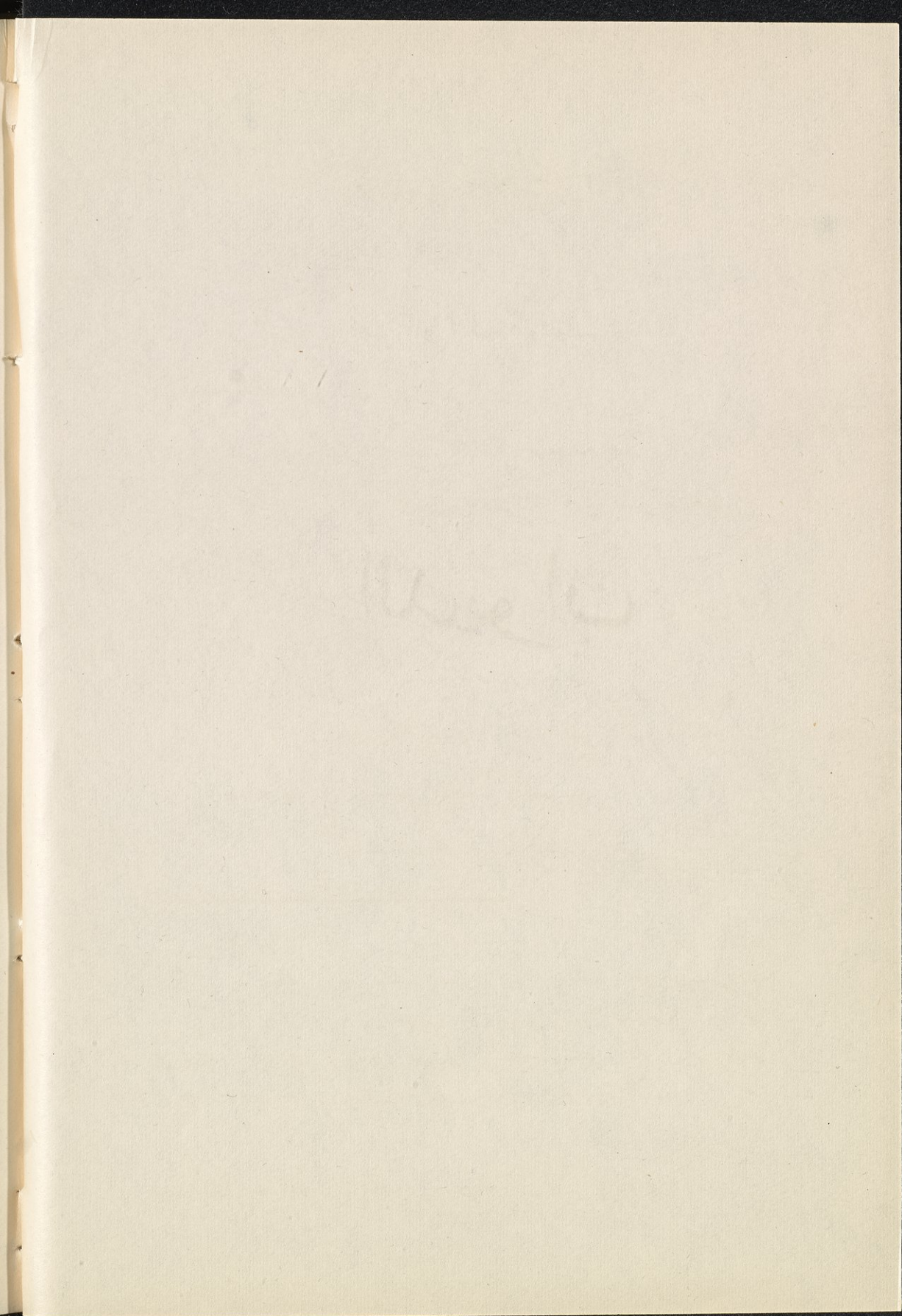






الديوان







قال صاحب الجليل كافي الكفاة أبو القاسم اسماعيل بن عباد  
- رحمه الله تعالى - في التوحيد (١) :

- ١ لقد رحلتُ سَعْدِيْ فَهَلْ لَكَ مُسْعِدُ  
وقد أنجدتُ عَلَوًا (٢) فَهَلْ لَكَ مُنْجِدُ
- ٢ لقد بتُ أَرْجُو الطَّيْفَ مِنْهَا يَزُورُنِي  
وكيف يزور الطيفُ مَنْ لَيْسَ يَرْقُدُ
- ٣ وقد كان لي من مدمع العين منبعٌ  
فغار (٣) بنار الوجد فهي تَوَقَّدُ
- ٤ رعيتُ بطرفي النجمَ لَمَّا رَأَيْتُهَا  
تَبَاعَدُ بَعْدَ النجمِ بَلْ هِيَ أَبْعَدُ

---

(١) الأبيات ١ و ٤ - ٩ و ١١ في زهر الآداب : ١٩٠/٣ - ١٩١  
والأبيات ٢٥ و ٢٧ - ٢٨ و ٣٠ - ٣١ فيه أيضا : ١٣/١ والأبيات ٦٧ - ٧٠  
في المناقب : ٥٨٨/١ والبيت ٧٣ فيه ٤٣٨/١ و ٧٤ فيه ١٢٧/٢ و ٧٦ فيه  
٣٦٢/١ و ٧٧ فيه ٥٢٥/١ و ٨١ فيه ٣٧٢/١ و ٨٣ - ٨٥ فيه ٣٧٦/١  
و ٨٦ - ٨٧ فيه ٢٠٤/٢ والبيتان ٧٨ - ٧٩ في المناقب : ٣٤٢/١ .

(٢) في زهر الآداب : وقد أنجدت داراً .

(٣) في الأصل : فغار .



- ٥ 'تير' الثريا وهي قرط "مسلسل"  
وان كرفيها الطرف 'در' مبدد
- ٦ وتعرض الجوزاء وهي ككاعب  
تميل من سكر بها (٤) وتميد
- ٧ وتحسبها طورا أسير جناية  
ترنح عند المشي وهو مقيد
- ٨ ولاح سهيل وهو للصبح راقب  
فشوهد منه طرف باك مسهد (٥)
- ٩ أردد عيني في النجوم كأنها  
دنابير لكن السماء زبرجد
- ١٠ رأيت بها - والصبح ما حان وردة -  
قناديل والخضراء صرح ممرد
- ١١ وقيد لنا من مربوط الخيل أشقر  
إذا ما جرى فالريح (٦) تكبو وتركد
- ١٢ وصرت على بسط الرياض أنيقة  
وأنهارها أعلامها تتحررد (٧)

---

(٤) في الأصل : سكرها ، والتصحيح من زهر الآداب •  
(٥) عجز هذا البيت في زهر الآداب : « كما سل من غمد  
جراز مهند » •  
(٦) في الأصل : كالريح •  
(٧) في الأصل : تتمررد •



- ١٣ فلما رأيت الماء يجري تسلسلاً  
ظننت سيوف الهند فيه تجرد  
١٤ وشاهدت أنواع الرياحين تجتلي  
فيحلي بها برد قشيب معمد  
١٥ فأخضرها يحكيه عضد موشم  
وأحمرها يحكيه خد مورّد  
١٦ وقد زهرت فيه الأفاحي كأنها (٨)  
تغور عذارى بالأراك تعهد  
١٧ [٨/أ] وأطربني صوت الحمام بينها  
وقد طربت بين الفصون تغرد  
١٨ هنالك ينسى (٩) الموصلي وزلزل  
ويبعدها من طيبة الشدو معبد  
١٩ هنالك عاطيت (١٠) المدامة سادة  
أولي مكرمات ساعدوني فأسعدوا  
٢٠ كميئاً كأنفاس الأجنة عرفها  
متى مزجت قلنا: لجين وعسجد

(٨) في الأصل : كلها •

(٩) في الأصل : تنسى •

(١٠) في الأصل : عاذت •



- ٢١ إذا انقضَّ منها في الزجاجة كوكبٌ  
 بدا كوكبٌ من بعده يتوقَّد
- ٢٢ يناولُنيها ساحرُ الطرفِ أهيفُ  
 أناملُه من شدَّةِ اللينِ تُعقِّدُ
- ٢٣ إذا حملتُ يَمناه ابريقُ فضةٍ  
 بدا أجيْدٌ يحذوه للشربِ أجيْدُ
- ٢٤ وان سجد الابريقُ للكأسِ عنوةً  
 فحنن له من شدَّةِ الحبِ نسجدُ
- ٢٥ وقد أغتدي للصيدِ غدوةً أصيْدُ  
 أعاجلُ فيها الوحشِ والوحشِ هجْدُ
- ٢٦ فعارضَ عَيْرٌ قلتُ للرمحِ : هاكهُ  
 فعاجلُه قصداً له العَيْرُ مقصدُ
- ٢٧ وعنتُ (١١) ظباءَ حينِ (١٢) تحتي مطلقاً  
 يدين به أيدي الوحوشِ تقيدُ
- ٢٨ فأوركتُها والسيفُ لمعةً بارقُ  
 ولم يُغنيها احضارُها (١٣) وهي تهجدُ

(١١) في الاصل : وغنت •

(١٢) في زهر الآداب : حفن تحتي •

(١٣) في الاصل : احصاها • وفي زهر الآداب : « احضارها حين

تهجداً » •



- ٢٩ فجدَّتْهَا حَتَّى حَسِبْتُ لِسُرْعَتِي  
 حَسِمْتُ وَكَفِّي الْبَرْقَ سَاعَةً أَعْقَدُ
- ٣٠ لَقَد رَعْتُهَا أَرْمَانَ شِعْرِي رَاتِعٌ  
 وَطَرْفٌ مَشِييٍ عَنِ عِزَارِي أَرْمَدُ
- ٣١ وَمَا بَلَفْتُ حَدَّ الثَّلَاثِينَ مُدَّتِي  
 وَهَذَا طِرَازُ الشَّيْبِ فِيهِ يُمَدَّدُ
- ٣٢ سَأَوْضَحُ نَهْجَ الْحَقِّ إِنْ كَانَ سَامِعٌ  
 وَأَرْشِدُ مَنْ يُصْنِي إِلَيَّ وَيُرْشِدُ
- ٣٣ وَمَنْ كَانَ يَخْفِيهِ فَانِي مُظْهِرٌ  
 وَمَنْ لَمْ يَجْرِدْهُ فَانِي مُجْرَدٌ
- ٣٤ وَمَنْ كَانَ بِالتَّشْبِيهِ وَالْجَبْرِ دَائِمًا  
 فَانِي فِي التَّوْحِيدِ وَالْعَدْلِ أَوْحَدٌ
- ٣٥ أَنْزَلَهُ رَبُّ الْخَلْقِ عَنِ حَدِّ خَلْقِهِ  
 وَقَدْ زَاغَ (١٤) رَاوٍ فِي الصِّفَاتِ وَمُسْنَدٌ
- ٣٦ [٨/ب] فَهَذَا يَقُولُ : اللَّهُ يُهْوَى وَيُصْعَدُ  
 وَهَذَا لَدَيْهِ اللَّهُ - مَذ (١٥) كَانَ - أَمْرَدٌ

• (١٤) فِي الْأَصْلِ : رَاعٍ

• (١٥) فِي الْأَصْلِ : مِنْ



- ٣٧ تبارك ربُّ المُرْد والشَّيْب ، انهم  
لَأَكْفَرُ من فرعون فيه وأَعْنَدُ
- ٣٨ وَأَخْرُ قال : العرشُ يفضل قدره
- وأوهم ان الله جسم "مجسّد"
- ٣٩ وَأَخْرُ قال : الله جسم "مجسّم"
- ولم يدِرْ أنَّ الجسمَ شيءٌ "محدّد"
- ٤٠ وَأَنَّ الذي قد حدَّ لا بدُّ "محدث"
- اذا ميَّز الأمرَ الليبُ المؤيِّدُ
- ٤١ لقد زعموا ما ليس يعدوه مشرِكُ
- وقد أثبتوا ما ليس يخطوه ملحدُ
- ٤٢ وقلنا : بأن الله لا شيء مثله
- هو الواحدُ الفردُ العليُّ الممجّدُ
- ٤٣ هو العالمُ الذات الذي ليس محوجاً
- الى العلم والأعلامُ تبدو وتشهدُ
- ٤٤ وليس قديماً سابقاً غيرُ ذاته
- وان كان أبناء الضلال تلبّدوا
- ٤٥ أنانا بذكرٍ محكمٍ من كلامه
- هو الحجّةُ العليّةُ لمن يتسددُ
- ٤٦ وان قال أقوامٌ : قديمٌ لأنّه
- كلام له فانظر الى أين صعّدوا



- ٤٧ كذاك النصارى في المسيح مقالها  
وقد شرّدوا عن ديننا فشرّدوا
- ٤٨ فببأ لهم اذ عاندوا فتنصّروا  
وويلاً لهم اذ كابدوا فتهوّدوا
- ٤٩ وان سقت ما قالوه في الجير ضلّة  
خشيت جبال الأرض منه تهدّد  
٥٠ يقولون : ان الله يخلق سبّه  
ليشتم (١٦) كلاً فهو أعلى وأمجّد
- ٥١ وقالوا : أراد الكفر والظلم والزنا  
وقتل النبيين الذين تبعّدوا  
٥٢ فكلف من لم يستطع فعل محنق  
على عبده حاشاه ممّا تزيّدوا
- ٥٣ وعاقبه عن تركه الفعل - لم يطق -  
عقاباً له من بالجحيم (١٧) مخلّد  
٥٤ يقولون : عدل أن يكلف مقعداً  
قياماً وعدواً مسرعاً وهو مقعد  
٥٥ [٩/أ] وقلنا : بأن الله عدل وأنه  
يكلف دون الطوق ما هو أحمد

(١٦) في الاصل : التستم •

(١٧) كذا في الاصل ، ولعله : « عقاباً له بين الجحيم مخلّد » •



- ٥٦ وَأَنْ ذُنُوبَ النَّاسِ - أَجْمَعِ - كَسَبَهُمْ  
 بِأَحْدَاثِهَا مِنْ دُونِهِ قَدْ تَفَرَّدُوا  
 ٥٧ وَلَيْسَ يَرِيدُ اللَّهُ إِلَّا صِلَاحَهُمْ  
 وَإِنْ أَفْسَدُوا فِي دِينِهِمْ وَتَمَرَّدُوا  
 ٥٨ وَيُرْجَىٰ ذَا الْأَرْجَاءِ وَالْقَوْلُ وَارِدٌ  
 بِأَنْجَازِهِ كُلِّ الَّذِي قَدْ تَوَعَّدُوا  
 ٥٩ وَأَخْلَصَ مَدْحِي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
 وَذُرِّيَّةِ مِنْهَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ  
 ٦٠ نَبِيٌّ أَقَامَ الدِّينَ وَالدِّينُ مَائِلٌ  
 وَأَوْهَىٰ قِنَاةَ الْكُفْرِ وَهِيَ تَشَدُّدٌ  
 ٦١ فَلَوْلَاهُ لَمْ يُكْشَفْ سَجَافُ ضَلَالَةٍ  
 وَلَوْلَاهُ لَمْ يُعْرَفْ مِنَ الْحَقِّ مَقْصَدٌ  
 ٦٢ دَعَا وَهَدَىٰ مُسْتَنْقِذًا (١٨) مِنْ يَدِ الرَّدِيِّ  
 وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ اللَّهُ مَا دَامَ فَرَقْدٌ  
 ٦٣ وَأَوْصَىٰ إِلَىٰ خَيْرِ الرِّجَالِ ابْنَ عَمِّهِ  
 وَإِنْ نَاصِبَ الْأَعْدَاءِ فِيهِ فَمَا هُدُوا  
 ٦٤ تَجَمَّعَ فِيهِ مَا تَفَرَّقَ فِي الْوَرِيِّ  
 مِنْ الْخَيْرِ فَاحْضَوْهُ فَاذِدُّوا

(١٨) فِي الْأَصْلِ : مُسْتَنْقِذٌ .



- ٦٥ فسابقةُ الاسلامِ قد سلّمتْ له  
سوى أُمَّةٍ من بُغضه تتقدّدُ
- ٦٦ وقد جاهد الأعداءَ بدءاً وعودةً  
وكان سواه في القتال يُعرّدُ (١٩)
- ٦٧ هو البدرُ في هيجاءِ بدرٍ وغيره  
فرائضه من ذكّرةِ السيفِ ترعدُ
- ٦٨ وكم خبِرٍ في خيرٍ قد رويتم  
ولكنّكم مثل النعامِ تشردُ
- ٦٩ وفي أحدٍ ولّى رجالٌ وسيفه  
يسوّدُ وجهَ الكفرِ وهو يسوّدُ (٢٠)
- ٧٠ ويوم حنينٍ حنٌّ للفِرِّ بعضكم  
وصارمهُ غضبُ الفرارِ مهنّدُ
- ٧١ « عليٌّ » عليٌّ في المواقفِ كلّها  
ولكنّكم قد خانكم فيه مولدُ
- ٧٢ عليٌّ أخو خير النبيّينِ فاخرسوا  
أو استبصروا فالرشدُ أدنى وأقصدُ
- ٧٣ عليٌّ له في الطيرِ ما طار ذكره  
وقامتْ به أعداؤه وهي تشهدُ

(١٩) في الاصل : يغرّد .

(٢٠) وفي المناقب : وهو 'مسوّد' .



- ٧٤ ] عليُّ له في - هل أتى - ما تلوتُم  
 على الرغم من أنافكم فتفرَّدوا [ (٢١) »
- ٧٥ [٩/ب] وبات على فرش النبيِّ تَسْمَحًا  
 بمهجته اذْ أَجْلَبُوا (٢٢) وتوعَّدوا
- ٧٦ وما عرف (٢٣) الأصنام والقومُ سَجَدُ  
 لها وهو في اثر النبيِّ يوحَّدُ
- ٧٧ وصيِّره هارونه بين أهله (٢٤)
- كهارون موسى فابحشوا وتأيَّدوا
- ٧٨ تولَّى امورَ الناس لم يَسْتَقْلَهُمْ  
 الا ربُّما يرتاب من يتقلَّدُ
- ٧٩ ولم يكُ محتاجاً الى علم غيره  
 اذا احتاج قومٌ في القضايا فبلِّدوا (٢٥) »
- ٨٠ ولا ارتجعتُ منه وقد سار سورة  
 وغضُّوا لها أبصاركم وتبدَّدوا

- 
- ♦ (٢١) زيادة من المناقب
  - ♦ (٢٢) في الاصل : اذ اخلبوا
  - ♦ (٢٣) في المناقب : وما عبد
  - ♦ (٢٤) في المناقب : بين قومه
  - ♦ (٢٥) في الاصل : تب لِّدوا



- ٨١ ولا سُدَّ عن خير المساجد بابه  
 وأبوابهم اذ ذاك عنه تسدّد  
 ٨٢ وزوجته الزهراء خير كريمة  
 لخير كريم فضلها ليس يجحد  
 ٨٣ وبالْحَسَنَيْنِ الْمَجْدُ مَدُّ رِوَاقِهِ  
 ولولاهما لم يبق للمجد مشهد  
 ٨٤ [ تفرّعت الأنوار للأرض منهما  
 فله أنوارٌ بدت تتجدّد ] (٢٦)  
 ٨٥ هم الحججُ الغرُّ التي قد توضّحت  
 وهم سرجُ الله التي ليس تخمد  
 ٨٦ أواليكم يا أهل بيت محمد  
 وكلُّكم للدين والعلم (٢٧) فرقد  
 ٨٧ وأترك من ناواكم وهو أكمه (٢٨)  
 ييادي عليه مولدٌ ليس يحمد  
 ٨٨ اذا سمع السحر الذي قد عقدته  
 يكاد له من شدّة الحزن يفاد

• (٢٦) زيادة من المناقب

• (٢٧) في الاصل : فالعلم

• (٢٨) في المناقب : وهو 'هتكة'



- ٨٩ اليكم ذوي طه ويس مدحة  
تفور الى أقصى البلاد وتنجيد
- ٩٠ توختي ابن عباد بها آل أحمد  
ليشفع في يوم القيامة أحمد
- ٩١ فدونك يا مكّي أنشد مجوّدأ  
فليس يحوز السبق الا المنجود

[ ٢ ]

وقال أيضاً (٢٩) :

- ١ قالت : أبا القاسم استخففت بالغرل  
فقلت : ما ذاك من همّي ولا شغلي (٣٠)
- ٢ قالت : أريد اعتذاراً منك تظهره  
فقلت عذراً وما أخشى (٣١) من العذل
- ٣ [١٠/أ] قالت : ألح على تكرير مسألتي  
فقلت : ما أنا عن رأيي بذني حوكل

---

(٢٩) من هذه القصيدة - كما مر في المقدمة - نسخ رمزنا لها بـ  
« ط » و « م » و « ش » ، كما ورد منها البيتان ٢٦-٢٧ في المناقب : ٩٩/١  
والآيات ٢٦ و ٢٨-٤٣ و ٤٥-٥٧ في المناقب : ٦٨-٦٩ / ٢  
• (٣٠) في ط و م واحدى نسختي ش : ولا أملي  
• (٣١) في م : ولا أخشى



- ٤ قالت : 'أريد رشاداً منك أتبعه'
- فقلت : سمعاً فانَّ الرشدَ من قبلي
- ٥ قالت : أبينه فاني جدُّ سامعة
- فقلت : كيف اجتماعُ الشيب والفضل
- ٦ قالت : وكيف اقتضاك الشيبُ تركَ هوى
- فقلت : في الشيب ادناءً من الأجلِ
- ٧ قالت : فما اخترتَ من دينٍ تفوزُ به
- فقلت : اني شيعيٌّ ومعتزلي
- ٨ قالت : أقلّدتَ أم قد دنتَ عن نظري
- فقلت : كلاً فاني واحدُ الجدَلِ
- ٩ قالت : فكيف عرفتَ الحقَّ هاتِ به
- فقلت : بالفكر في الأقوالِ والعِللِ
- ١٠ قالت : فهل هذه الأجسامُ محدثةٌ
- فقلت : جدّاً<sup>(٣٢)</sup> وان رُمتِ الدليلَ سلي
- ١١ قالت : 'أريدُ دليلاً فيه'<sup>(٣٣)</sup> مختصراً
- فقلت : أن ليس فيها غيرُ 'منتقلِ

• (٣٢) في احدى نسختي ش : حقاً

• (٣٣) في ط : منك



- ١٣ قالت : فهل صانعٌ تدعو إليه أجِبُ (٣٤)  
فقلت : لا بَدَّ قولاً غيرَ ذي مِيلٍ
- ١٣ قالت : فهل من دليلٍ فيه تذكُرُه (٣٥)  
فقلت : بيتٌ بلا بانٍ (٣٦) من الخَطَلِ
- ١٤ قالت : فهل هو ذو شِبَهٍ وذو مَثَلٍ  
فقلت : قد جَلَّ عن شِبَهٍ وعن مَثَلٍ
- ١٥ قالت : أبِنَ لي (٣٧) أجسَمُ ذاك أم عَرَضُ  
فقلت : بل خالِقُ الجنسِينِ فانتَقِلِي
- ١٦ قالت : وما ضَرَّ (٣٨) لو أثبَتَه جَسَدًا  
فقلت : لا توجَدُ الأجسامُ في الأزلِ (٣٩)
- ١٧ قالت : فقلْ لي أبا الأَبصارِ ندرَكُه (٤٠)  
فقلت : جَلَّ عن الإدراكِ بالمُقَلِّ
- ١٨ قالت : ولمَ ذا وهل شيٌ يُغَيِّبُه (٤١)  
فقلت : ما هو محجوبٌ فيظهِرُ لي

- 
- ♦ (٣٤) في م و ط و ش : أبِنَ °
  - ♦ (٣٥) في الاصل : تذكُرُه °
  - ♦ (٣٦) في الاصل : بلى بان °
  - ♦ (٣٧) في م و ش : فقلْ لي أجسَمُ ° ، وفي ط : فقلْ لي جَسَمُ °
  - ♦ (٣٨) في ط و ش : فما ضَرَّ °
  - ♦ (٣٩) في م : « فقلتُ : ليس بذي جسم على الأزلِ » °
  - ♦ (٤٠) في ط : ندرَكُه °
  - ♦ (٤١) في م : « قالت : فقلْ لي هل شيٌ يُغَيِّبُه ، °



- ١٩ قالت: لعلَّ حجاباً (٤٢) عنك (٤٣) يسترُّه
- فقلت : أخبرتِ عن شخصٍ وعن طَلَلٍ
- ٢٠ قالت : فما القولُ في القرآنِ سقَّه لنا (٤٤)
- فقلت : ذلك (٤٥) كلامُ الله أينُ تلي
- ٢١ قالت: فأينَ دليلُ الخلقِ فيه أينُ (٤٦)
- فقلت : تركيبهُ من أحرفِ الجملِ
- ٢٢ [١٠/ب] قالت: فأعمالنا (٤٧) من ذا يكونُنها
- فقلت : نحنُ مقالاً صِينُ عن خَلَلٍ
- ٢٣ قالت : ولمِ لا يكونُ اللهُ خالقَها
- فقلت : لو كُنَّ خَلْقاً لم يكنْ عملي (٤٨)
- ٢٤ قالت : أيلزم نفساً فوق (٤٩) طاقتها
- فقلت : حاشاه هذا فعلُ ذي خَبَلٍ

- 
- (٤٢) في الأصل : حجاب
  - (٤٣) في ط : منك
  - (٤٤) في ط واحدى نسختي ش : صفه لنا
  - (٤٥) في م : هذا كلام
  - (٤٦) في ط : أجب
  - (٤٧) في ط و م : فأعمالنا
  - (٤٨) في الأصل : عمل - بلا ياء -
  - (٤٩) في الاصل : غير ، والتصويب من سائر النسخ الاخرى



٢٥ قالت : يشاءُ معاصينا ويؤثرُها  
فقلت : لو شاءها لم نخش من زكَل

٢٦ قالت : فمن صاحبُ الدين الخفيفُ أجبُ  
فقلت : أحمدُ خيرُ السادةِ الرُّسلِ (٥٠)

٢٧ قالت : فهل معجزٌ وافيُ الرسولِ (٥١) به  
قلت : القرانُ وقد أعيأ على الاولِ (٥٢)

٢٨ قالت : فَمَنْ بعده يُصنِّفُ (٥٣) الولاء له  
قلت : الوصيُّ الذي أربى على زحل

٢٩ قالت : فهل أحدٌ في الفضلِ يقدمه  
فقلت : هل هضبةٌ ترقى (٥٤) على جبل

٣٠ قالت : فَمَنْ أوَّلُ الأقسامِ صدقَه  
فقلت : مَنْ لم يصرْ يوماً الى هبلِ

---

• (٥٠) في م : السادة الاول

• (٥١) في م و ش : النبي

• (٥٢) في الاصل : أغنى عن الاول ، ومثله في م ، وفي ط : أعيأ

• عن الاول ، وما أبتناه في أعلاه من ش

• (٥٣) في ط : يصفو ، وفي م : كان الولاء

• (٥٤) في الاصل : توفي ، وفي ط : تربى ، وفي م : تربو ،

• والتصويب من ش



- ٣١ قالت : فمن بات من فوق الفراش فدى  
فقلت : أثبتُ خلق الله في الوهَلِ
- ٣٢ قالت : فمن ذا الذي واخاه (٥٥) عن مِقةٍ  
فقلت : مَنْ حاز رداً الشمس في الطَّفَلِ
- ٣٣ قالت : فمن زوَّجَ الزهراءَ فاطمةً  
فقلت : أفضلُ من حافٍ (٥٦) ومُنْتَعِلِ
- ٣٤ قالت : فمن والدُ السبطينِ اذ فرعا  
فقلت : سابقُ أهلِ السَّبِقِ (٥٧) في مَهَلِ
- ٣٥ قالت : فمن فاز في بدرٍ بمفخرها (٥٨)  
فقلت : أضربُ خلق الله للقللِ (٥٩)
- ٣٦ قالت : فمن ساد يوم الرُّوعِ في أحدٍ  
فقلت : مَنْ هالهم بأساً (٦٠) ولم يهَلِ
- ٣٧ قالت : فمن فارسُ الأحزابِ (٦١) يفرسُها  
فقلت : قاتلُ عمرو الضيفمِ البطلِ

- 
- (٥٥) في ش والمناقب : آخاه ، وفي م : آخاه عن قدم .
- (٥٦) في ط : ما حاف .
- (٥٧) في ط : سائق أهل الشرك .
- (٥٨) في م : لمفخرها ، وفي المناقب : بمعجزها .
- (٥٩) في المناقب : في القلل .
- (٦٠) في احدى نسختي ش : هالهم يوماً ، وفي المناقب : نالهم بأساً .
- (٦١) في ط و ش والمناقب : أسد الاحزاب .



- ٣٨ قالت : فخيرٌ من ذا هَدْ مَعْقِلِهَا
- فقلت : سائقُ أهل الكفر في عَقْل (٦٢)
- ٣٩ قالت : فيوم حِينٍ مَن بَرَى وَفَرَى
- فقلت : حاصدُ أهل الشرك في عَجَل (٦٣)
- ٤٠ قالت : فمن صاحبُ الرايات يَحمِلُهَا
- فقلت : مَن حَيْطَ عن غَشٍّ وعن نَفَل (٦٤)
- ٤١ [ قالت : براءةٌ مَن أَدَى قِوَارِعِهَا
- فقلت : مَن صِينَ عن خَتَلٍ وعن دَغَل ] (٦٥)
- ٤٢ [ قالت : فمن ذا دَعِي للطيرِ يَأْكُلُهُ
- فقلت : أقربُ مرضيٍّ ومُنْتَحِلٍ ] (٦٦)
- ٤٣ [ ١١ / أ ] قالت : فمن رَاكِعٌ (٦٧) زَكَّى بِخَاتِمِهِ
- فقلت : أَطْعَمُهُمْ مَذً كَان (٦٨) بِالْأَسَلِ

- 
- (٦٢) في الأصل : غفل ، والتصويب من م و ط و ش
- (٦٣) في م و ط واحدى نسختي ش : عن عجل
- (٦٤) في الاصل : من صين عن غش وعن وغل • والتصويب من ط و ش والمناقب
- (٦٥) زيادة من ط و م و ش والمناقب
- (٦٦) زيادة من النسخ السابقة
- (٦٧) في احدى نسختي ش : راكعا
- (٦٨) في ط : قد كان



- ٤٤ قالت : ففيمن أتانا «هل أتى» شرفاً (٦٩)
- فقلت : أبذلُ خلق الله (٧٠) للنَّفَل
- ٤٥ [ قالت : فمن تلوهُ يوم الكساء أجبُ
- فقلت : أنجبُ مكسورٍ ومشتَمِل [ (٧١)
- ٤٦ قالت : فمن باهَلَ الطهرُ النبيُّ به
- فقلت : تاليه في حَلٍّ ومرتحل
- ٤٧ قالت : فمن ذا قسيمُ النارِ يسهمُها
- فقلت : مَنْ رأيه أذْكَى من الشُّعَل
- ٤٨ قالت : فمن شبهُ هارونَ لنعرفه
- فقلت : مَنْ لم يحلَّ يوماً ولم يزلْ
- ٤٩ قالت : فمن ذا غدا بابَ المدينةِ قُلْ
- فقلت : مَنْ سألوه العلمَ لم يسأل (٧٢)
- ٥٠ قالت : فمن ساد في يوم الغديرِ ابنُ
- فقلت : مَنْ صار (٧٣) للاسلام خيرَ ولي

- 
- (٦٩) في م والمناقب : أتى في هل أتى شرفاً
- (٧٠) في المناقب : أبذل أهل الارض
- (٧١) زيادة من ط و م و ش والمناقب ، وفي الاخير : أفضل مكسورٍ
- (٧٢) في المناقب : مَنْ سألوه وهو لم يسأل
- (٧٣) في المناقب : مَنْ كان



- ٥١ قالت : فمن قاتل الأقبامَ اذ نكثوا  
فقلت : تفسيره ' في وقعة الجملِ
- ٥٢ قالت : فمن حارب الأقباسَ اذ قسطوا  
فقلت : صفينُ تبدي صفحة العملِ
- ٥٣ قالت : فمن قارع الأقباسَ اذ مرقوا  
فقلت : معناه يوم النهروانِ جلي
- ٥٤ قالت : فمن صاحب الحوض الشريف غداً  
فقلت : من بيتُه في أشرف الحِللِ
- ٥٥ [ قالت : فمن ذا لواءُ الحمدِ يحملُه  
فقلت : من لم يكن في الرّوعِ بالوكلِ ] (٧٤)
- ٥٦ قالت : أكلُ الذي قد قلتَ في رجلٍ  
فقلت : كلُّ الذي قد قلتَ (٧٥) في رجلٍ
- ٥٧ قالت : ومن هو هذا المرءُ (٧٦) سمُّ (٧٧) لنا  
فقلت : ذلك أميرُ المؤمنينِ علي

---

(٧٤) زيادة من ط و ش ، وعجزه في م : فقلت خير الملا الآتين

• والاول

(٧٥) في م : كل الذي أحكيه •

(٧٦) في ط و م و ش : هذا القرم ، وفي المناقب : الفرد •

(٧٧) في المناقب واحدى نسختي ش : سِمْهُ ، وفي م : صِفُهُ •



- ٥٨ قالت : معاوية الطاعني أتلعنه  
فقلت : لعتته أحلى من العسل
- ٥٩ قالت : تكفّرهُ فيما أتى وعتا  
فقلت : اي والهِ السهلِ والجبلِ
- ٦٠ قالت : أهلٌ لك من نظمٍ لنرويه (٧٨)  
فقلت : ان جوابي (٧٩) فيه حيّ هل
- ٦١ قالت : فأملِ على هذا الفتى عَجلاً  
فقلت هذا ولم ألبث ولم أتل (٨٠)
- ٦٢ قالت : أمبتدّها في القول (٨١) مرتجلاً  
فقلت : ما قلت شعراً غير مرتجل
- ٦٣ قالت : آتيت ابنَ عبادٍ بمعجزةٍ  
فقلت : لا تعجبي فالشعر (٨٢) من خولي (٨٣)
- ٦٤ [١١/ب] قالت : فهل منشدٌ ترضى لينشدها  
قلتُ : ابنُ صالحٍ النحريرُ ينشدي (٨٤)

- 
- (٧٨) في ط و ش : فهل لك في نظم لترويه ♦  
(٧٩) في الاصل : ارجواني ♦  
(٨٠) كذا في الاصل ، ولعله يعني السّحر ، وفي ط و م و ش :

♦ أبل

- (٨١) في ط و م : في الوقت ♦  
(٨٢) في ش : والشعر ♦  
(٨٣) في الاصل : خول - بلا ياء - ♦  
(٨٤) في ط و م و ش : « كل كريم النجر ينشدي »



وقال أيضاً :

- ١ لو قيل للمجبر المعتوه : ان له  
أباً يريد فساداً طاح (٨٥) من غضبه
- ٢ وظل يدفع ما قد قيل من أنف  
مجدداً عجبته فيه الى عجبته
- ٣ فكيف قال : يريد الله فاحشة  
يذمها من زناء المرء أو كذبه
- ٤ لولا التجاهل عز الله معتلياً  
عماً يقوّه (٨٦) ذو الاجبار في خطبه
- ٥ وهو المرید صلاح الخلق أجمعهم  
كذلك أنبأنا في النص من كتبه
- ٦ والدم يلحق عند الخلق موجدته  
والاثم يحصل في ميزان مكتسبه

---

(٨٥) كذا في الاصل ، وله وجه من الصحة ، ولعله : صاح أوهاج .

(٨٦) في الاصل : يفوه .



وله أيضاً :

- ١ قولاً لمن نصر الاجبار (٨٧) مجتهداً  
قول امرىءٍ لم يفارق عقله الورع
- ٢ أليس ربك عدلاً في قضيتيه  
فما يكلف نفساً فوق ما تسع
- ٣ فكيف يأمر بالتصديق من خلق الت  
تكذيب فيه وما يستطيع يرتدع
- ٤ ويبتديه (٨٨) بنيران مضممة  
هذا هو الكفر هذا الموقف الشنع
- ٥ لكنه أقدر المأمور من كرم  
وقد أراد هداه والورى (٨٩) شرع
- ٦ فمن أطاع حوى عز الثواب ولم  
يملكه خوف ولم يحلل به جزع
- ٧ ومن تنكب طرق الرشد عاقبه  
على جريرته والحق متسع

(٨٧) فى الاصل : الاخبار •

(٨٨) كذا فى الاصل ، ولعلته : وبتليه •

(٨٩) فى الاصل : والذى •



- ٨ انظر الى قولنا 'ترشد' ، وقولهم  
 وقت المقالة من لم ينفه بشع (٩٠)  
 ٩ والحمد لله في الأحوال أجمعها  
 حمداً به شمل ما نرجوه يجتمع

[ ٥ ]

وقال أيضاً :

- ١ يا ثنويّاً (٩١) لَجَّ في حكمه  
 يقول : أصل العالم اثنان  
 ٢ ان يُرِدِ النورَ يَلِي ظِلْمَةً  
 فأنه زيد بن بكران

[ ٦ ]

[ ١٢ / أ ] وقال أيضاً :

- ١ حَمْدًا لِرَبِّ جَلَّ عن نديد  
 وجَلَّ عن قبائح العبيد

• (٩٠) في الاصل : من لم نوه سع

(٩١) خطَّ النسخ على هذه الكلمة عدة خطوط اخفاء لها ، وعلق عليها في الهامش ما نصه : « وهو مشكل فيه ما فيه » ثم علق في مكان آخر من الهامش : « لعله يونانيا » • وأظن أن منشأ عمله واهتمامه قراءته لها « يانبويّاً » •



٢ أدینه بالعدل والتوحيد  
والصدق في الوعد وفي الوعيد

٣ ثم الصلاة عدد الوسمي  
وعدد الحبي والولي

٤ على النبي أحمد الزكي  
وصنوه الزاكي الوصي علي

٥ وآله جميع أهل الزئفة  
والدين والتقوى وأهل الصفة

٦ أكرم أقوام (٩٢) وخير عترة  
أفضل من أخرج من ذرية

٧ قصيدة قد صاغها موحّد  
يكمد إذ يصغي إليها الملحد

٨ يهdy الذي بنورها يسترشد  
هداية يلوح فيها الجدد

(٩٢) في الأصل : قوم \*



- ٩ أصغر الى وصفي حدوث العالم  
 بحجة كحد سيف صارم
- ١٠ كم أعجزت من فيلسوف عالم  
 فعاد للحق بأنف راغم



- ١١ جميع ما نشهده مؤلف  
 مركب منوع مصنف
- ١٢ وفيه للصنع دليل يعرف  
 لأنه مدبر مصرف



- ١٣ ما بين ماء الظهر منه (٩٣) دافق  
 حتى يكون منه حي ناطق
- ١٤ فها هنا قد ذلت (٩٤) الخلائق  
 وعز ذو العرش القديم الخالق



- ١٥ ثم اختلاف الليل والنهار  
 ومخرج الغروس والأشجار

• (٩٣) في الاصل : ما يظهر من

• (٩٤) في الأصل : زلت



١٦. ومهبط الثلوج والأمطار  
جميعٌ ذا من صنعة الجبارِ



١٧. والصنْعُ لا بدُّ له من صانع  
لا سيِّما معَ كثرةِ البدائعِ

١٨. وانما تمَّ بلا منازعِ  
والملكُ لا يبقى على التمانعِ



١٩. ومالهٌ مثلٌ من الأمثالِ  
ولا له شكلٌ من الأشكالِ

٢٠. علا وجلٌ غايةَ التعالي  
دلٌّ عليه متقنُ الأفعالِ



٢١. عزٌّ فما تُدرِكُه الأبصارُ  
كلا ولا تبلغُه الأفكارُ

٢٢. ولا له كيفٌ ولا استقرارُ  
ولا له أينٌ ولا أقطارُ



٢٣. كانَ ولا عرشٌ ولا مكانُ  
كانَ ولا حيثٌ ولا زمانُ



٢٤ [١٢/ب] كانَ ولا نطقٌ ولا لسانٌ  
ولا زبورٌ لا ولا فرقانٌ



٢٥ لو كان محسوساً بعينٍ ناظرٍ  
لكان ملموساً بكفٍ زائرٍ

٢٦ وكان ذا كلٍّ (٩٥) وبعضٍ ظاهرٍ  
وكان ذا حدٍّ من المقادرِ



٢٧ أو صحَّ أنْ ينزلَ أو أن يصعدا  
لصحَّ أن ينام أو أن يسهدا

٢٨ وصحَّ (٩٦) أن يجلسَ أو أن يقعدا  
وصحَّ أن يولدَ أو أن يلبدا



٢٩ في كلِّ هذا فالقياسُ واحدٌ  
إذا أصاخَ عارفٌ أو ناقدٌ

٣٠ بلي هو (٩٧) الربُّ المليكُ الماجدُ  
الصمدُ الفردُ العزيزُ الواحدُ

---

• (٩٥) في الاصل : أكل

• (٩٦) في الاصل : أوصح

• (٩٧) في الاصل : بل هو الرب



- ٣١ العالمُ الذاتِ القديرُ الذاتِ  
 برى بلا عينٍ ولا آلاتٍ  
 ٣٢ وهكذا السامعُ للأصواتِ  
 ليس كقولِ فرقةِ الصفاتِ



- ٣٣ فانتها في الحكمِ كالتصاري  
 قد أصبحت في دينها حيارى  
 ٣٤ وحصلت في عقدها التبارا  
 وثلثت فهي تحوز (٩٨) النارا



- ٣٥ قد جهلت في قدمِ القرآنِ  
 كمثلِ جهلِ عابدِ الصُّلبانِ  
 ٣٦ قالت : قديمٌ ليس بالرحمنِ  
 وصار هذا كسيحِ ثاني



- ٣٧ وقد نزعنا كلَّ منْ يثلثُ  
 وكلَّ منْ عهدَ اليقينِ ينكتُ  
 ٣٨ وكلَّ منْ يلحدُ ليس يلبثُ  
 وقولنا : انَّ القرآنُ محدثُ

(٩٨) في الاصل : تجوز .



٣٩ فهكذا قد جاء في التنزيل  
في مُحْكَمِ الْقَوْلِ بلا تأويلٍ

٤٠ ولا بتخريجٍ ولا تعليلٍ  
عن خالق الخلقِ بلا تبديلٍ

●  
٤١ قد خَلَقَ الخَلْقَ الى العبادَةِ (٩٩)  
وَقَرَنَ الأَمْرَ الى الارادَةِ

٤٢ ولم يُرِدْ من عبدهِ عِنادَهُ  
ولم يُحِبَّ نِيَّةَ (١٠٠) فسادِهِ

●  
٤٣ بل أَوْضَحَ الصِّرَاطَ لِلنَّجْدَيْنِ  
وقال : يا ذا العِقلِ والعَيْنَيْنِ

٤٤ اخترَ طريقَ الرِّشْدِ من هُذَيْنِ  
فلم أَحَيَّرْكَ بقولِ مِيْنِ

●  
٤٥ أزاغَ كُلَّ عُلَّةٍ لِلطَّاعَةِ  
ولم يُكَلِّفْكَ بلا استطاعَةِ

---

(٩٩) في الاصل : للعبادة ، والوزن يقتضي ما أثبتناه أو « المخلوق

• للعبادة »

(١٠٠) كذا في الاصل ، ولعل صوابه « مِنَّة » •



٤٦ قَدَّمْنَا بِاللِّطْفِ لِلْجَمَاعَةِ  
وَأَمَّا الْفَائِزُ مَنْ أَطَاعَهُ

●  
٤٧ هَدَى ثَمُودَ وَهِيَ تَخْتَارُ الْعَمَى  
أَمَا قَرَأْتَ مِنْزِلًا هَذَا أَمَا

٤٨ اسْمِعْ وَلَا تَجِبْ إِلَيْكَ الصَّمَمَا  
فَقَدْ أَتَى بَرْدُ الْيَقِينِ أَمَا

●  
٤٩ [١٣/أ] يُضِلُّ عَنْ ثَوَابِهِ (١) أَعْدَاءَهُ  
وَلَمْ يُصَيِّرْهُ [لَهُ] (٢) جَزَاءَهُ

٥٠ وَلَمْ يُرِدْ فِي حَالَةِ اغْتَوَاءِهِ  
بَلْ جَلَبَ الْإِنْسَانَ مَا قَدْ سَاءَهُ

●  
٥١ وَلَوْ أَرَادَ رَبُّنَا أَنْ يُشْتَمَا  
وَفَعَلَ الشَّاتِمُ مَا قَدْ حَتَمَا

٥٢ لَكَانَ فِيهِ طَائِعًا قَدْ عَلِمَا  
وَكَانَ مِنْ عَذْبِهِ قَدْ ظَلَمَا

---

(١) فِي الْأَصْلِ : ابْوَاهُ •  
(٢) زِيَادَةٌ يَسْتَدْعِيهَا السِّيَاقُ وَالْوِزْنَ •



٥٣ أو كَلَّفَ الأمرَ بلا استطاعه°

ما ذَمَّ من عدوّه امتناعه°

٥٤ ولا أقامَ للعقابِ الساعه°

أفٍ لهذا القول من شناعه°



٥٥ لو كان كلُّ شنعٍ من عنده°

لم يكُ ذاكُ منكرًا من عبده

٥٦ فأنه متابعٌ لقصده

وأنه موافقٌ لجهده



٥٧ فإن (٣) يُجددُ 'مَجْبِرٌ' سؤاله°

بالخرقِ والحُمقِ وبالجهاله

٥٨ وقلّة الاصغاءِ للدلاله°

وكثرة الاعجابِ بالضلاله°



٥٩ فقال: هل يُفعلُ ما لا يُؤثرُ

إذا عن الملكِ العظيمِ يقصرُ

٦٠ فقل: كما يُفعلُ ما لا يأمرُ

وهو المليكُ والالهُ الأقدَرُ

---

(٣) في الاصل: فاس.



٦١ ولو أراد مَنَعَنَا بِالْقَسْرِ  
لكان سهلاً ما به من عُسْرٍ

٦٢ لكنّه اسقاطُ بابِ الأمرِ  
وفتَحُ بابِ الجَبْرِ ثم الكُفْرِ



٦٣ وليس ذا مستحسنًا في العقلِ  
انْ لم يكن يسلك نهجَ الجهلِ

٦٤ هذا بيانٌ لرجالِ الفضلِ  
وكلٌّ منْ أصغى لقولِ فصلِ



٦٥ قد خالفوا في القَدْرِ المذمومِ  
وأثبتوا للواحدِ الكريمِ

٦٦ وقد نفينا عن الحكيمِ  
بغايةِ التنزيهِ والتعظيمِ



٦٧ والحكمانِ موضعُ الآثامِ  
اذْ يُجَعَلانِ صفوةَ الأنامِ

٦٨ عليهما لعائنُ العَلَامِ  
تتري على التمامِ والدَّوامِ





٦٩. وتمت الأبياتُ بالرشادِ  
 على ارتجالٍ من فتى عبّادِ  
 ٧٠. قد صدرتُ من خالصِ اعتقادِ (٤)  
 بالخيرِ (٥) والتوفيقِ والاسعادِ

[ ٧ ]

- وقال يمدحُ أهلَ البيتِ - عليهم السلام - (٦) :
١. [١٣/ب] ما لِعَلِيٍّ العَلاءِ (٧) أشباهُ  
 لا وَالَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُ  
 ٢. قَرْمٌ بِحَيْثِ السَّمَاءِ مِنْزَلُهُ  
 نَدْبٌ بِحَيْثِ الأَفْلاكِ مأواهُ  
 ٣. الدينُ مَفْزاهُ والمكارمُ من  
 جَدَّوَاهُ والمآثراتُ مَفْناهُ  
 ٤. مَبْنَاهُ مَبْنَى النَبِيِّ نَعْرِفُهُ  
 وابْنَاهُ عِنْدَ التَّفَاخُرِ ابْنَاهُ

(٤) في الاصل : اعتقادي

(٥) في الاصل : والخير

(٦) وردت الابيات ٣٠-٣٣ في المناقب : ٣٩٦/١ والبيت ٤٧ في  
 عيون أخبار الرضا : ٥ والابيات ١ و ٤ و ٣٨ و ٤٠ - ٤٢ في مقتل الحسين  
 للخوارزمي : ١٤٠/٢

(٧) في الاصل : ما لِعَلِيٍّ العَلاءِ



- ٥ أهلاً وسهلاً بأهل بيتك يا  
 امام عدل أقامه الله
- ٦ بعداً وسحقاً لمن تجنبه  
 تبّاً وتعساً لمن تحاماه
- ٧ من لم يعاين ضياء موضعكم  
 فان سوء اليقين أعماه
- ٨ ان عليّاً علا الى شرف  
 لو رامه الوهم زل مرقاه
- ٩ كم صارم جاءه على ظمأ  
 فحين جد القراع أرواه
- ١٠ كم بطل رامه مصالته  
 رماه عن بأسه فأصماه
- ١١ كم محرب جاءه غير مكترث  
 ألقاه للأرض (٨) اذ تلقاه
- ١٢ ما ملك (٩) الموت غير تابع ما  
 يسمه سيفه يميناه

(٨) في الاصل : ألقاه في الارض للارض اذ تلقاه •

(٩) في الاصل : كم ملك •



- ١٣ صَوَّلْتُهُ فِي هِجَابِهِ أَجَلٌ
- أَجَلٌ فَانِ الْحَتُوفَ تَخْشَاهُ
- ١٤ وَالْقَدْرُ الْحَتْمُ عِنْدَ طَاعَتِهِ
- يَأْمُرُهُ دَائِمًا وَيَنْهَاهُ
- ١٥ يَا يَوْمَ بَدْرِ ابْنِ مَوَاقِفِهِ (١٠)
- لِيَعْرِفَ النَّاصِبُونَ مَغْزَاهُ
- ١٦ وَيَا حَنِينُ احْتَفِلْ لِتَنْبِيءِ عَن
- مَقَامِهِ وَالسِّيُوفِ تَغْشَاهُ
- ١٧ يَا أَحَدُ اشْهَدْ بِحَقِّ مَشْهَدِهِ
- وَاسْمِعْ لِتَفْصِيحِ (١١) بِقَدْرِ مَسْعَاهُ
- ١٨ يَا خَيْرُ انْطِقْ بِمَا خَبِرْتَ (١٢) وَقُلْ
- كَيْفَ أَقَامَ الْهَدْيُ وَأَرْضَاهُ
- ١٩ وَيَا غَدِيرُ انْبَسِطْ لِتُسْمِعَهُمْ
- مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهُوَ مَوْلَاهُ
- ٢٠ [١٤/أ] وَيَا غَدَاةَ الْكِسَاءِ لَا تَهْنِي
- عَنْ شَرْحِ عَلِيَّاهُ إِذْ (١٣) تَكْسَاهُ

(١٠) فِي الْأَصْلِ : مَوْقِفِهِ •

(١١) فِي الْأَصْلِ : لِتَفْصِيحِ •

(١٢) فِي الْأَصْلِ : بِمَا قَدْ خَبِرْتَ •

(١٣) فِي الْأَصْلِ : إِذَا •



- ٢١ يا ضحوة الطيرِ بيّني شرفاً  
 فاز به لا ينبال أقصاه  
 ٢٢ براءة فاستعلمي اذ ذاك من (١٤)  
 أبعد عنه ومن تولاها  
 ٢٣ يا مرحب الكفر من أذاقك من  
 حرّ الظبا ما كرهت سقياها  
 ٢٤ يا عمرو من ذا الذي أنا لك من  
 صارمه الحنف حين ألقاه  
 ٢٥ يا جميل السوء حين دب له  
 كيف رأيت انتصار عليها  
 ٢٦ يا فرقة النكت كيف ردك في  
 ثوب الردى اذ سرّيت (١٥) مسراه  
 ٢٧ يا ربّة الهودج اتدبت له  
 وقلت : من بعد كان ذكراه  
 ٢٨ يا شيخ قل للذين تقدمهم  
 هلكت لولا مكان فتواها

(١٤) كذا في الاصل ، والشطر مرتبك لفظاً ووزناً ، وربما يكون

الصواب فيه : « براءة أعلمي بيومك من » •

(١٥) في الاصل : سرت •



- ٢٩ لو كان في الشيخ بعض بأسك لم  
ينكل عن القرن حين وافاه
- ٣٠ أما عرفتم سمو<sup>(١٦)</sup> منزله  
أما لحظتم علو<sup>(١٧)</sup> مشواه
- ٣١ أما رأيتم محمداً حديباً<sup>(١٧)</sup>  
عليه قد حاطه ورباه
- ٣٢ واختصه يافعاً وآثره<sup>(١٨)</sup>  
واعتامه<sup>(١٨)</sup> مخلصاً وآخاه
- ٣٣ زوجته بضعة النبوة إذ  
رآه خير امرئ وأتقاه
- ٣٤ بلى عرفتم مكانه حسناً  
ولم تشكوا أن ليس شرواه<sup>(١٩)</sup>
- ٣٥ لكن جددتم محلته حسداً  
ونلتهم في العناد أقصاه
- ٣٦ حتى بكى الدين من صنيعكم<sup>(١٩)</sup>  
وانجست<sup>(١٩)</sup> بالدماء عيناها

(١٦) في المناقب : علو •

(١٧) في الاصل : حدثاً •

(١٨) في الاصل : وأتامه •

(١٩) في الاصل : وانسجمت •



- ٣٧ لا دَمَ الا دَمٌ لَعْرَتِيهِ  
أُرِيْقُ تَأْبِي النُّفُوسَ مَجْرَاهُ
- ٣٨ يا بَأبِي سَيِّدِي الْحَسِيْنَ وَقَدْ  
أَظْمَأُهُ (٢٠) الرَّجْسُ حِينَ نَأَوَاهُ
- ٣٩ [١٤/ب] يا بَأبِي نَفْسَهُ يَجُودُ وَقَدْ  
جَاهَدَ فِي الدِّينِ يَوْمَ بَلَّوَاهُ
- ٤٠ يا بَأبِي أَهْلَهُ وَقَدْ قَتَلُوا  
مَنْ حَوْلَهُ وَالْعِيُونَ تَرَعَاهُ
- ٤١ يَا قَبَّحَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْ  
سَيِّدَهَا لَا تَرِيدُ مَرْضَاهُ
- ٤٢ يَا لَعَنَ اللَّهُ حَيْفَةَ نَجْسًا (٢١)
- يَقْرَعُ (٢٢) مَنْ بَغَضَهُ ثَنَائَاهُ
- ٤٣ يَا شَيْعَةَ الصَّادِقِينَ لَا تَقْفِي  
فِي ظِلِّ هَمٍّ يَسُوءُ ذِكْرَاهُ
- ٤٤ فَاللَّهُ يَجْزِي الظُّلُومَ وَاجِبَهُ  
بِحَيْثُ لَا تَسْتَقِلُّ رَجْلَاهُ

• (٢٠) فِي الْأَصْلِ : أَصْمَاهُ

• (٢١) فِي الْأَصْلِ : حَيْفَةُ نَجْسٍ

• (٢٢) فِي الْأَصْلِ : تَقْلَعُ



- ٤٥ وَمَنْ غَدَا بِالْوَصِيِّ مَعْتَصِماً  
 أَنَالَهُ اللَّهُ مَا تَنَاهَا  
 ٤٦ يَا آلَ طَهٍ وَآلَ أَحْمَدَ لَا  
 عَذُولَ لِي عَنْكُمْ فَأَخْشَاهَا  
 ٤٧ إِنَّ ابْنَ عَبَّادٍ اسْتَجَارَ بِكُمْ  
 وَكَلَّمَا (٢٣) خَافَهُ سَيُكْفَاهَا  
 ٤٨ وَهَالِكَا ، فَيَكُمُ غَدَاً مَعَكُمْ  
 فِي جَنَّةِ الْخَلْدِ مَا يُمَنَّاهَا

[ ٨ ]

وقال أيضاً (٢٤) :

- ١ لَاحَ لِعَيْنَيْكَ الطَّلَلُ فِكُمْ دَمٍ فِيهِ يُطَلُّ  
 ٢ كَمْ شَرِبَ الدَّهْرُ رَسُو مَ دَارِهِمْ وَكَمْ أَكَلُ  
 ٣ مَا بَيْنَ أَعْطَافِ الصَّبَا (٢٥) وَبَيْنَ أَثْنَاءِ الشَّمَلُ  
 ٤ كَمْ بِأَفْيَافِ تَوْبِهَا عَلَى مَعَانِيهَا اشْتَمَلُ  
 ٥ سُقِيَا لَسِيرِي مَعَهُمْ وَجُمَلُ تَحْدُو بِالْجَمَلُ

(٢٣) في عيون أخبار الرضا : فكلما .

(٢٤) لدينا من هذه القصيدة نسخة أخرى وردت ضمن المجموع

الخطي الإيطالي المشار إليه في المقدمة ، ورمزه « ط » .

(٢٥) في الاصل : الطبا ، والتصويب من « ط » .



- ٦ من قبل أن كدّ الزما  
٧ سقياً ورعيّاً للذير  
٨ سقياً لهم وانّ جلّوا  
٩ أيا دموعي ساعدي  
١٠ فيضي على آثارهم  
١١ ووشجي بالدمع - ما  
١٢ وانّ يكنّ قد لامني  
١٣ وعزل الشّرة عن  
١٤ والشيب شين غير أنّ  
١٥ [١٥/أ] ان الشباب وافدا  
١٦ أنضو جديد ملبس  
١٧ دع عنك أصناف الخطل  
١٨ أم العيوب والذنو  
١٩ دعا الى نزع التقى  
٢٠ ومرجبا بالشيب اذ  
٢١ لهفي على جرائم
- ن أهلها ولم يمل  
ن جهزوا ذات الحل  
عن الديار (٢٦) والحلل  
وكابدي غيثاً هممل  
فيض بناني بالنقل  
أفضته - دم المقل  
شيبى فيه وعذل (٢٧)  
قلبي فما أرعى الغزل (٢٨)  
صيرت الباء بدل  
أنس العيم قد رحل  
معتاض خلقان سمل  
[و] لا سقى الشباب طل  
ب والعتار والنزل  
ومدّ في الغي الطوك  
هذا الذي قد كان طل  
أطعت فيهنّ العجل

♦ (٢٦) فى الاصل : بالديار

♦ (٢٧) فى «ط» : شيبى وفيه قد عدل

♦ (٢٨) فى الاصل : العذل



٢٢ أتوبُ منها مخلصاً	الى الذى عزَّ وجلَّ
٢٣ مستشفعاً محمّداً	وآلهُ ثمَّ بجلَّ
٢٤ يا سادتي ولاؤكم	عقيدتي فحيَّ هل
٢٥ [ف] خلصوا وليكم	وارعوا له حقَّ الامل
٢٦ قد قال فى مديحكُم	أكثرَ من ألفِ مثل
٢٧ وترك النواصبَ الـ	أرجاسَ فيها كالمثل
٢٨ لَمَّا درى أنَّ عما	د الدينِ قولٌ وعملٌ
٢٩ يا حيدرُ الشَّهمُ البطلُ	منْ لم يشايِعْك يضلُّ
٣٠ واللهِ أقسامُ فتى	دخلتهُ أنقى الدخَلِ
٣١ لا زلتُ عن حبِّكم	متابعاً (٢٩) أهلَ الجملِ
٣٢ أنتَ الذى بسيفِهِ	ورمحهِ الدينُ كَمَلِ
٣٣ أنتَ الذى فى الوحيِ تبَّ	سينُ علاه قد نزل
٣٤ أنتَ الذى نام على الـ	فراشِ فى ليلِ الوجَلِ
٣٥ أنتَ الذى صلَّى أمّا	م الناس مع (٣٠) خيرِ مُصلِ
٣٦ أنتَ الذى جدَّلَ فى	بدر العفاريتِ العُضَلِ (٣١)

(٢٩) وفى ط : مبايعاً ♦

(٣٠) فى الاصل : الناس حين خيرِ مُصلِ ، والتصويب من ط ♦

(٣١) فى الاصل : العطل ، وفى ط : العطل ♦



- ٣٧ أنت الذي في أحد
- ٣٨ أنت الذي بخيبر
- ٣٩ أنت الذي بالخدق اش
- ٤٠ أنت الذي في مرحب
- ٤١ أنت الذي يوم حني
- ٤٢ أنت الذي ولي في
- ٤٣ أنت الذي قد حمل الر
- ٤٤ أنت الذي تسقي من ال
- ٤٥ أنت الذي ردت علي
- ٤٦ [ب/١٥] أنت الذي أصبحها
- ٤٧ أنت الذي قد زوج الز
- ٤٨ أنت الذي بالحسين
- ٤٩ أنت الذي عن هاشم
- ٥٠ أنت الذي والده
- ٥١ أنت الذي [قد] باهل الط
- ٥٢ أنت الذي قد ضمه ال
- ٥٣ أنت الذي يدعى الى الط
- ثبت طوداً كالجبل (٣٢)
- أزحت أصناف العلل
- تد لعمر و فاضحل
- حكّم أطراف الأسل
- من فرصة النصر اهتل
- براءة فما اعتزل
- راية في كل وهل
- حوض غداً خير علل
- ه الشمس من بعد الطفّل
- رون و موساك أجل
- زهراء يا خير الوصل
- من السدين قد نسل
- من طرفيه ما انتقل
- حمي النبي فاستقل
- طهر به حين ابتهل
- كساء في خير (٣٣) محل
- طير على رغم السفل

(٣٢) في الاصل : كالحمل ، والتصويب من ط وفيه : كالجبل •

(٣٣) في الاصل : غير ، والتصويب من «ط» •



يوم الغدير لا تحل	٥٤ أنت الذي عقوده
طاب الولاد المنتحل (٣٤)	٥٥ أنت الذي بجبهه
ب أحمد حين يسئل	٥٦ أنت الذي أصبح با
نار ويردي ذا الدغل	٥٧ أنت الذي سيقسم الند
ونعله فوق زحل	٥٨ أنت الذي نال الذرى (٣٥)
ه «هل أتى» وما رحل (٣٦)	٥٩ أنت الذي أنزل في
نعل وفي القوم نغل	٦٠ أنت الذي قد خصف الند
ه المصطفى على مهل	٦١ أنت الذي أوصى الي
ضى الناس من غير مثل	٦٢ أنت الذي قد ظل أقف
ما بين صاب وعسل	٦٣ أنت الذي كلامه
ل ظاهراً حين احتفل	٦٤ أنت الذي آخى الرسو
ل الناس ما ضرب القل	٦٥ أنت الذي علم كل
قاسط بالسيف أذل	٦٦ أنت الذي الناكث وال
مارق (٣٧) كالحنف أطل	٦٧ أنت الذي أنحى على ال

(٣٤) كذا في الأصل ، وله وجه ، ولعل الصواب : المنتحل •

(٣٥) في ط : نال العلى •

(٣٦) كذا في الاصل ، وربما كان الصواب : « وما رجل » أو

« وما رفل » أى وما تبختر زهوا بنزول سورة من القرآن في حقه •

(٣٧) في الاصل : المارد ، والتصويب من ط •



شيعته نار الغل	٦٨ أنت الذى يبرد من
والحرب تزجى بالشعل	٦٩ أنت الذى نحاهم
من غير لیت ولعل	٧٠ أنت الذى ساد الورى
ط ساجداً نحو هبل	٧١ أنت الذى لم ير قط
أعدائه أثقل كل	٧٢ أنت الذى ألقى على
ويه لما زال الخلل	٧٣ أنت الذى لولا فتا
فأرقت البيض الخلل (٣٨)	٧٤ أنت الذى لولاه ما
شرب المعالي ويعل (٣٩)	٧٥ أنت الذى ينهل من
ر العلم والقوم وشل	٧٦ أنت الذى يدعى ببح
قط حذار وفشل	٧٧ أنت الذى لم يثنه
ن فضله بعد عطل	٧٨ أنت الذى حلّى (٤٠) الزما
عرش ذوي الكفر يثل (٤١)	٧٩ [١٦/أ] أنت الذى بياسه
ش الكفر ان صال بتل	٨٠ أنت الذى كل كبا
ر فارض مني بالجمل	٨١ تفصيل عليك عسي
تركته لا يحتمل	٨٢ هذا وكم من خبر

- 
- (٣٨) فى الاصل : الحلل
  - (٣٩) فى الاصل : وتعل
  - (٤٠) فى الاصل : حل
  - (٤١) فى الاصل : نثل ، وفى ط : نثل



من° كان ذا قلبٍ ودل	٨٣ هدى اليه المصطفى
كأنها بيض الكلال	٨٤ فهاكها قلانداً
بكحلهن° عن كحل	٨٥ خرائداً(٤٢) قد غنيت°
في الناصين(٤٣) لا تفل	٨٦ سيوفها ماضية°
يسمعها وقد حجل	٨٧ كم من ولي لكم
ينشدُها يلقي الخجل	٨٨ وكم دعي عندما
من غير سكرٍ وثل	٨٩ يروح من تروى له
قد ماس فيها ورقل	٩٠ يعلم أن خاطري
وبعدها الشم°(٤٤) الأوك	٩١ اذ عجزت بقربها
وقد روى تلك الطول	٩٢ فلا الكميّت نالها
ي ان سعى وان رمل	٩٣ وأين منها الحميري°
حورٍ لكان يستقل	٩٤ لو كتبت في مقل ال
عن خاطرٍ قد ارتجل	٩٥ جاء ابن عبّادٍ بها
وسيلة°؟ قلت: أجل	٩٦ ان قيل: هل تبغي بها
ليوم(٤٥) يأتيني الاجل	٩٧ أبغي بها وسيلة°

- 
- (٤٢) في الاصل : خرائد ، والتصويب من ط
  - (٤٣) في الاصل : للناصين ، والتصويب من ط
  - (٤٤) في الاصل : الكم ، والتصويب من ط
  - (٤٥) في الاصل : يوم ، والتصويب من ط



وقال أيضاً (٤٦) :

- ١ كم نعمة لله موفورة (٤٧) عندك فاشكر (٤٨) يا ابن عباد
- ٢ قم فالتمس زادك فهو التقى لا تسلك (٤٩) الطرق بلا زاد

وقال أيضاً :

- ١ يا غزالاً عذاره كالطراز
- ان حُسن الميعاد بالانجاز
- ٢ غظ (٥٠) عذولي واهتز للوصل يوماً
- كغصونٍ قد غظتها باهتزاز
- ٣ [١٦/ب] قد ألفتُ الاذلال مذحلت عني
- فتعطفت عليّ بالاعزاز
- ٤ بانعطافٍ الى الهوى وانصرافٍ
- وانحرافٍ عن القلي وانحياز

(٤٦) ورد البيتان في اليتيمة : ٣/١٨٣ وأمل الآمل : ٤٣ •

(٤٧) في اليتيمة : « كم نعمة عندك موفورة × لله •• » •

(٤٨) في الاصل : اشكرها ، والتصويب من اليتيمة •

(٤٩) وفي اليتيمة : لن تسلك •

(٥٠) في الاصل : عطفت •



- ٥ انْ عَيْنِيكَ صَالَتَا (٥١) فِي فَوَادِي  
 بِحُسَامَيْنِ صَارِمٍ وَجُرَازِ (٥٢)
- ٦ فِدْمَوْعِي مَوْصُولَةٌ بِدِمَائِي  
 وَحِذَارِي (٥٣) مَوْشَحٌ بِاحْتِرَازِ
- ٧ كَلَّمَا قَلْتُ قَرَّ فِيكَ قَرَارِي  
 بَتُّ مِنْ خِيفَتِي عَلَى انْفَازِ
- ٨ وَانْخِزَالِي إِذَا رَأَيْتُ وَشَاتِي (٥٤)
- كَانْخِزَالِ الْعَصْفُورِ عِنْدَ الْبَازِ
- ٩ لَيْتِي قَدْ رَأَيْتُ مِنْ بَعْدِ بَعْدِ  
 فِرْصَةَ النَّصْرِ آذَنْتُ بِانْتِهَازِ
- ١٠ لَا وَلِيكَنْ يَا لَيْتُ مُلْكُ الْبِرَايَا  
 عَادَ فِي سَادَتِي شَمُوسِ الْحِجَازِ
- ١١ أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ بَيْتِ الْمَعَالِي  
 دُونَ بَيْتِ الْأَرْجَاسِ أَهْلُ الْمَخَازِي

(٥١) فِي الْأَصْلِ : صَارَتَا •

(٥٢) فِي الْأَصْلِ : وَحِرَازِ •

(٥٣) فِي الْأَصْلِ : وَجِدَارِي •

(٥٤) فِي الْأَصْلِ : وَشَانِي •



- ١٢ وقريباً نرى المجالَ بعداً (٥٥)
- بسيوفٍ تمضي بغيرِ جَوازِ
- ١٣ ويعودُ الحقُّ المبينُ اليهمُ
- ويُجازي الظلومَ خيرُ مجازي
- ١٤ يا عليُّ الذي علا عنُ محاذٍ (٥٦)
- وسمّا عنُ مقارنٍ ومُوازي
- ١٥ أنتَ ربُّ الجهادِ والزهدِ والعد
- م وقُرْبى في موضعِ الأحرارِ
- ١٦ صاحبِ الطيِّرِ والكساءِ أبي السَّبِّ
- طِينِ لِيثِ الأبطالِ يومِ البرازِ
- ١٧ مالكِ الحَوْضِ واللواءِ لواءِ ال
- حمدِ حتفِ الرِّقابِ والأجوازِ (٥٧)
- ١٨ كم فقارٍ بذِي الفقارِ تَعَمَّدُ
- ت فأسلمتَ أهلهُ للتعازي
- ١٩ أنتَ أعجزتَ في غداةِ التلاقي
- كلَّ خصمٍ نهايةَ الأعجازِ

(٥٥) كذا في الاصل •

(٥٦) في الاصل : مجاز •

(٥٧) في الاصل : الأحواز ، والأجواز : الأوساط •



- ٢٠ أنت بادرت يوم بدرٍ وبعض الـ  
 قوم لا يُخرجون بالمهمازِ
- ٢١ [١٧/أ] ولتلك الحروب شأنٌ عظيمٌ  
 فتركنا الأكارل للاجازِ
- ٢٢ أنت زوجُ الزهراءِ حوريَّةِ الاندِ  
 سِ وخيرِ النساءِ عندِ امتيازِ
- ٢٣ أنت يومَ الغديرِ صدرُ الموالي  
 حينَ خلقتهم معَ الأعجازِ
- ٢٤ قد لعمري جارك قومٌ ولكن  
 كنتَ فيهم كالبازِ في الخازِ بازِ
- ٢٥ أنا أفدي ترابَ نعليك بالرو  
 حِ وبالنفسِ دونِ بذلِ الركازِ
- ٢٦ أنا حربٌ لآلِ حربٍ عليهم  
 لعنةُ الله ما تجهزَ غاзи
- ٢٧ أنا منْ كافحِ النواصبِ عنكم  
 بلسانِ كالصارمِ الهزهازِ
- ٢٨ وأراهم<sup>(٥٨)</sup> أنَّ الحقيقَةَ فيكمْ  
 حينَ قاسوا حقيقَةَ بمجازِ

(٥٨) في الاصل : واره •



- ٢٩ سادتي سادتي أتيتُ بخَوْدِ  
 حَسِبُوهَا (٥٩) فِي حَيْزِ الْأَعْوَاذِ  
 ٣٠ مَدْحَةٌ مَنَحَةٌ مِنْ اللَّهِ فِيكُمْ  
 تَتْرِكُ الشَّاعِرِينَ فِي هَوَازِ (٦٠)  
 ٣١ حَلَّةٌ لِلْفَخَارِ فِي الْعَتْرَةِ الْأَطْ  
 هَارِ تَمَّتْ مَنْسُوجَةٌ فِي طِرَازِ  
 ٣٢ هِيَ تَمْشِي بِأَصْبَهَانَ وَلَكِنْ  
 سَتَرُوهَا قَدْ أَصْبَحَتْ بِطِرَازِ (٦١)  
 ٣٣ بَابِنِ عِبَادِ اسْتَمَرَّتْ فَجَاءَتْ  
 حِرْزٌ عِلْمٍ مِنْ أَكْرَمِ الْأَحْرَازِ

[ ١١ ]

وقال أيضاً :

- ١ أَحِبُّ النَّبِيَّ وَآلَ النَّبِيِّ  
 لِأَنِّي وُلِدْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ  
 ٢ إِذَا شَكَّ فِي وُلْدٍ وَالِدٌ  
 فَأَيْتُهُ الْبُغْضُ لِلْعِتْرَةِ

- (٥٩) كذا في الاصل ، ولعل الضمير يعود على النواصب  
 (٦٠) هوّاز : هوّز ، وهو الكلمة الثانية من كلمات أبجد  
 (٦١) كذا في الأصل ، ولعل الصحيح «ستروها فأصبحت بطراز»



وقال أيضاً: (٦٢)

- ١ حَذَقُ الْحِسَانِ رَمِيْنِي بِتَمْلُلٍ  
وأخذنَ قلبي في الرَّعِيْلِ الأوَّلِ
- ٢ غادرني والى التَّفْزَعِ مَفْزَعِي  
وتركّني وعلى العوِيلِ 'مَعُوِّي' (٦٣)
- ٣ [١٧/ب] لو أنَّ ما ألقاهُ حَمَلٌ يَذْبُلُ  
قد كان يذبُلُ منه ركنًا يذبُلُ
- ٤ ما زلتُ أرعى الليلَ رعيَّ 'موكَلِّ'  
حتى رأيتُ نجومه يَكِينِ لي
- ٥ فحسبْتُها زَهْرَاتِ رَوْضٍ ضاحِكٍ  
[متبسّم] (٦٤) قد أَلْقَيْتُ في جدول
- ٦ يَنْقُضُ لَامِعُهَا فَتَحَسِبُ كَاتِباً  
قد مدَّ سَطْرًا مُذْهَبًا بِتَعْجَلِ

(٦٢) وزدت الايات ٥٤ - ٥٥ و ٥٧ - ٥٩ و ٦١ و ٦٣ - ٦٨ في  
مقتل الحسين : ١٤١/٢ والايات ٥٤ و ٥٥ و ٥٧ - ٥٩ و ٦١ و ٦٣ - ٦٨  
في البحار : ٢٦٤/١٠ والبيت ٤٦ في المناقب : ٢٦٢/١ والبيت ٤٧ في  
المناقب : ٢٩٦/١

(٦٣) في الاصل : معول •

(٦٤) زيادة تستدعيها استقامة الوزن •



- ٧ وَيغيب (٦٥) طالعها كدرٍ قد وهي  
 من سلك غانيةٍ مشتٍ بتدلل (٦٦)
- ٨ حتى إذا ما الصبح أنفذ رسله  
 أبدت شجونَ تفرقٍ وترحل
- ٩ والفجرُ من رأد (٦٧) الضياء كأنه  
 سعى وقد برزت لنا بتدلل
- ١٠ ومضى الظلام يجرُ ذيل عبوسه  
 فأتى الضياء بوجهه المهلل
- ١١ وبدا لنا ترسٌ من الذهب الذي  
 لم يتزع من معدنٍ بتعمل
- ١٢ مرءأة نورٍ لم تشن بصياغة  
 كلاً ولا جليت بكف الصيقل
- ١٣ تسمو إلى كبد السماء كأنها  
 تبغي هناك دفاع كربٍ معضل (٦٨)

♦ (٦٥) في الاصل : وتغر

♦ (٦٦) في الاصل : تدلل

♦ (٦٧) وقد تقرأ : « مزداد » و « مزدان »

♦ (٦٨) في الاصل : محطل



- ١٤ حتى اذا بلغت الى حيث انتهت  
وقفت كوقفه سائل عن منزل
- ١٥ ثم ائنت تبغي الحدور كأنها  
طير أسف مخافة من أجدل
- ١٦ حتى اذا ما الليل كرَّ بيأسه  
في جفيل قد أتبعوه بجفيل
- ١٧ طرب الصديق الى الصديق وأبرزت  
كأس الرحيق ولم يخف (٦٩) من عدل
- ١٨ فالعود يصلح والخاجر تجتلي  
والدرُّ يخرز من صراح المبزل (٧٠)
- ١٩ والعين توميء (٧١) والحوجب تنتجي  
والعتب يظهر عطنه في أنمل (٧٢)
- ٢٠ والأذن تقضي ما تريد وتشتهي  
من طفلة مع عودها كالمطفل

- 
- (٦٩) في الاصل : ولم تخف •  
(٧٠) في الاصل : المنزل • والمبزل : ما يوصف به الشراب •  
(٧١) في الاصل : نوما •  
(٧٢) كذا ورد الشطر في الاصل، ولا بد من وجود تصحيف فيه •



- ٢١ انْ شِئْتَ مَرَّتْ فِي طَرِيقَةِ مَعْبَدٍ  
 أَوْ شِئْتَ مَرَّتْ فِي طَرِيقَةِ زَلْزَلٍ
- ٢٢ [١٨/أ] تَغْنِيكَ عَنِ اِبْدَاعِ بَدْعَةٍ حُسْنٍ مَا  
 وَصَلْتَ طَرَائِقُهُ بِنَفْسِ المَوْصِي
- ٢٣ فالرَوْضُ بَيْنَ مُسَهَّمٍ وَمُدَبَّجٍ  
 وَمُفَوِّفٍ (٧٣) وَمُجَزَّعٍ وَمُهَلَّلٍ
- ٢٤ وَالطَيْرُ ألسنةُ الفصونِ وَقَدْ شَدَّتْ  
 لِي طَيْبَ لِي شَرِبُ المِدامِ السَّلْسَلِ
- ٢٥ مِنْ حُمْرٍ أَوْ عَنْدَلِيبٍ (٧٤) مُطْرَبٍ  
 أَوْ زُرْزُرٍ أَوْ تَدْرُجٍ أَوْ بِلْبَلٍ
- ٢٦ فَأَخَذَتْهَا عَادِيَّةٌ غَيْلِيَّةٌ (٧٥)  
 تُجَلِي عَلَيَّ كَمِثْلِ عَيْنِ الأشْهَلِ

(٧٣) فِي الاصل : وموف •

(٧٤) فِي الاصل : من صهر داع وعندليب ، ولعل الصواب ،  
 ما أثبتناه ، والحُمْرُ : ضرب من الطير كالعصفور •

(٧٥) فِي الاصل : غانةٌ علةٌ ، ولعل ما اخترناه هو الصواب ،  
 وعادية : كناية عن القِدَم ، وغيلية : لعله مأخوذ من « الغَيْل » وهو  
 الوادى الذى فيه عيون تسيل •



- ٢٧ قد كانَ ذاكَ وفي الصِّبَا (٧٦) متنفِّسٌ  
والدهرُ أعمى ليس يعرفُ معقِلي
- ٢٨ حتى إذا خَطَّ (٧٧) المشيبُ بعارضِي [   
خَطَّ الانابةُ رمتُها ببتُّل  
٢٩ وجعلتُ تكفيرَ الذنوبِ مدائحي  
في سادةِ آلِ النبيِّ المرسلِ  
٣٠ في سادةِ حازوا المفاخرِ قادةِ  
ورقوا الفخارَ بمقولٍ وبمنصل  
٣١ وتشدُّدٍ يومَ الوغى وتشرُّرٍ  
وتفضُّلٍ يومَ الندى وتسهُّلِ  
٣٢ وتقدُّمٍ في العلمِ غيرِ محلِّأٍ  
وتحقِّقٍ بالعلمِ (٧٨) غيرِ محلِّحَلِ  
٣٣ وعبادةٍ ما نالَ عبدٌ مثلها  
لأداءِ فرضٍ أو أداءِ تنفُّلِ  
٣٤ هل كالوصيِّ مقارعٍ في مجمعِ  
هل كالوصيِّ مُنازعٍ في محفِلِ

(٧٦) في الاصل : الصفا ♦

(٧٧) في الاصل : خلط ♦

(٧٨) لعلَّه : بالحلم ♦



- ٣٥ شهر الحسام لحسم داءٍ معضلٍ  
 وحمى الجيوش كمثل ليلٍ أليلٍ
- ٣٦ لما أتوا بدرأ أتاه مبادراً  
 يسخو بهجةٍ محربٍ متأصلٍ
- ٣٧ كم باسلٍ قد ردهُ وعليه من  
 دمه رداءٌ أحمرٌ لم يصقلٍ
- ٣٨ كم ضربةٍ من كفه في قرنه  
 قد خيل جري دماها من جدولٍ
- ٣٩ كم حملةٍ والى على أعدائه  
 ترمي الجبال بوقعها بتزلزلٍ
- ٤٠ هذا الجهاد وما يطيقُ بجهده  
 خصمٌ دفاعٌ وضوحه بتأولٍ
- ٤١ [١٨/ب] يا مرحباً اذ ظل يردي مرحباً  
 والجيش بين مكبرٍ ومهائلٍ
- ٤٢ واذا اثنت إلى العلوم رأيتُهُ  
 قرم القروم يفوق كل البزَل (٧٩)
- ٤٣ ويقوم بالتنزيل والتأويل لا  
 تعدوه نكتة واضحٍ أو مشكلٍ

(٧٩) في الاصل : النزول .



- ٤٤ لولا فتاويه التي نجّتهم  
لتهاكوا بتعسفٍ وتجهلٍ
- ٤٥ لم يسأل الأقبام عن أمرٍ وكم  
سألوه مدرّعين ثوباً تذلل
- ٤٦ كان الرسولُ مدينةً هو بابها  
لو أثبت النصابُ قول (٨٠) المرسل
- ٤٧ [ قد كان كرّاراً فسمي غيره  
في الوقت فرّاراً فهل من معدل ] (٨١)
- ٤٨ هذي صدورهم لبغض المصطفى  
تغلي على الأهلين غلي المرّجل
- ٤٩ نصبتُ حقودهم حروباً أدزجتُ  
آل النبيّ على الخطوبِ النزل
- ٥٠ حلّوا وقد عقدوا كما نكثوا وقد  
عهدوا فقلّ في نكتٍ باغٍ مبطل
- ٥١ وافوا (٨٢) يخبرنا بضعف عقولهم  
أنّ المدبّر ثمّ ربةٌ محمّل

(٨٠) في الاصل : ذات • والتصويب من المناقب •

(٨١) زيادة من المناقب : ٢٩٦/١ •

(٨٢) كذا في الاصل ، ولعله : وافى •



- ٥٢ هل صَيْرَ اللهُ النِّسَاءَ أُمَّةً  
يا أُمَّةً مِثْلَ النَّعَامِ الْمُهْمَلِ  
٥٣ دَبَّتْ عِقَابُهُمْ لَصْنُو (٨٣) نِيَّهِمْ  
فَاغْتَالَهُ (٨٤) أَشْقَى الْوَرَى بِتَخْتُلِ  
٥٤ أَجْرُوا دِمَاءَ أَخِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
فَلْتَجِرْ غَرْبَ دِمُوعِهَا (٨٥) وَلْتَهْمَلِ  
٥٥ وَلْتَصْدُرِ اللَّغَنَاتُ غَيْرَ مُزَالَةٍ  
لِعِدَادِهِ مِنْ مَاضٍ وَمِنْ مُسْتَقْبَلِ  
٥٦ لَمْ تُشْفِهِمْ مِنْ أَحْمَدِ أَفْعَالِهِمْ  
بِوَصِيَّهِ الطَّهْرِ الزَّكِيِّ الْمِفْضَلِ  
٥٧ فَتَجَرَّدُوا لِبَنِيهِ ثُمَّ بَنَاتِهِ  
بِعِظَائِهِمْ فَاسْمِعْ حَدِيثَ الْمَقْتَلِ  
٥٨ مَنَعُوا حَسِينَ الْمَاءِ وَهُوَ مُجَاهِدٌ  
فِي كَرْبَلَاءَ فَفَنَحْ كَنُوحَ الْمَعْوَلِ

• (٨٣) فِي الْأَصْلِ : لَضِقْ

• (٨٤) فِي الْأَصْلِ : فَاغَاقَهُ

• (٨٥) فِي الْمَقْتَلِ وَالْبَحَارِ : فَلْتَجِرْ غُرُورَ دِمُوعِنَا



- ٥٩ منعه أعذب منهلٍ وكذا غداً<sup>(٨٦)</sup>
- يَرِدُونَ فِي النيرانِ أَوْخَمَ مِنْهَلٍ
- ٦٠ يُسْقَوْنَ غَسَلِيناً وَيُحْشَرُ جَمْعُهُمْ
- حشراً متيناً<sup>(٨٧)</sup> في العقابِ المَجْمَلِ
- ٦١ [١٩/أ] أَيْحِزُّ رَأْسُ ابْنِ الرَّسُولِ وَفِي الْوَرَى
- حِيٌّ أَمَامَ رِكَابِهِ لَمْ يُقْتَلِ
- ٦٢ تُسَبَّى بِنَاتٍ مُحَمَّدٍ حَتَّى كَأَنَّ
- نَ مُحَمَّدًا وَافِي بَمَلَّةٍ هَرَقَلِ
- ٦٣ وَبَنُو السَّفَاحِ تَحَكَّمُوا فِي أَهْلِ حِيٍّ
- يَ عَلَى الْفَلاحِ بِفُرْصَةٍ وَتَعَجَّلِ
- ٦٤ نَكَتَ الدَّعِيُّ ابْنُ الْبَغِيِّ ضَوَاحِكاً
- هِيَ لِلنَّبِيِّ الْخَيْرُ خَيْرٌ مُقْبَلِ
- ٦٥ تَمْضِي بَنُو هِنْدٍ<sup>(٨٨)</sup> سِيُوفِ الْهِنْدِ فِي
- أَوْدَاجِ أَوْلَادِ النَّبِيِّ وَتَعْتَلِي

(٨٦) فِي الْمَقْتَلِ : وَهُمُ غَدَاً ♦

(٨٧) فِي الْاَصْلِ : مَسْنَا - بِلَا نَقْطَ - ، وَمَتِيناً : مَقِيماً ♦

(٨٨) فِي الْاَصْلِ : بَكَفِ هِنْدَ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنَ بِهِ ♦



- ٦٦ نَاحَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ  
وَبَكَوْا (١٩) وَقَدْ سَقُوا كَوْوسَ الذُّبُلِ
- ٦٧ فَأَرَى الْبَكَاءَ مَدَى الزَّمَانِ مَحَلًّا  
وَالضَّحْكَ بَعْدَ السَّبْطِ غَيْرَ مَحَلَّلِ
- ٦٨ قَدْ قَلْتُ لِلْأَحْزَانِ : دُومِي هَكَذَا  
وَتَنْزَلِي بِالْقَلْبِ (٩٠) لَا تَتْرَحَلِي (٩١)
- ٦٩ يَا شَيْعَةَ الْهَادِينَ لَا تَتَأَسَّفِي  
وَتَقِي بِحَبْلِ اللَّهِ لَا تَتَعْجَلِي (٩٢)
- ٧٠ فَعَدَا تَرُونَ النَّاصِبِينَ وَدَارُهُمْ  
قَعْرُ الْجَحِيمِ مِنَ الطَّبَاقِ الْأَسْفَلِ
- ٧١ وَتُنْعَمُونَ مَعَ النَّبِيِّ وَآلِهِ  
فِي جَنَّةِ الْفَرْدُوسِ أَكْرَمِ مَوَاقِلِ
- ٧٢ هَذِي الْقَلَائِدُ كَالْخِرَائِدِ تُجْتَلِي  
فِي وَصْفِ عَلِيَاءِ النَّبِيِّ وَفِي عَلِي

(١٩) كذا في الاصل ، والأصوب : وبكت ؛ كما في المقتل .

(٩٠) في الاصل : للقلب .

(٩١) في الاصل : لا تترحل .

(٩٢) في الاصل : لا تتعجل .



- ٧٣ لقريحةً عدليّةً شيعيّةً  
أزرتُ بشعرٍ مُزردٍ ومُهلهل
- ٧٤ ما شاقها (٩٣) لما أقمتُ وزانها  
أن لم تكن للأعشيين وجرول
- ٧٥ رام ابنُ عبّادٍ بها قُربى إلى  
ساداتِهِ فَاتتُ بحُسنٍ مُكَمَلٍ
- ٧٦ ما ينكرُ المعنى الذي قصدتُ له  
الا الذي وافى لعدّةٍ أفحل
- ٧٧ وعليك يا مكيّ حُسنٌ نشيدها  
حتى تحوزَ كمالَ عيشٍ مُقبِل

[ ١٣ ]

وقال أيضاً (٩٤) :

- ١ يا زائراً سائراً إلى الكوفه  
نَفسي بأهلِ العباءِ مشغوفه
- ٢ [١٩/ب] أغرى بحُبِّ الغريّ مُذمنٍ  
والنفسُ عمّا تريدُ مصدوفه

(٩٣) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : ما ساءها •

(٩٤) ورد البيت ١٩ في عيون أخبار الرضا : ٥ •



- ٣- أبلغ (٩٥) سلامي بها الرضي (٩٦) وقل:
- ٤- عقيدتي بالولاءِ مكنوفه  
أقمتُ في بلدةٍ نواصبها
- ٥- ناصبةٌ أصبحت ناصبها  
أصولها في اليهودِ معروفه  
مقرفة (٩٧) للقيحِ مقروفه
- ٦- أذبُ عن عترةٍ محاسنها  
بحيثُ زهرِ النجومِ موقوفه
- ٧- أتم جبالُ اليقينِ أعلقها  
يئنة في الوفاءِ مألوفه
- ٨- ليس ابنُ هندٍ وأهلهُ ارببي  
مابلٌ بحرٌ بمائه صوفه
- ٩- أمتهُ شرُّ أمةٍ عرفتُ  
لا برحتُ بالعذابِ محفوفه (٩٨)

• (٩٥) في الاصل : فابلغ

• (٩٦) كذا في الاصل ، ولعله : الوصي

• (٩٧) في الاصل : مفرقة

• (٩٨) في الاصل : محطوفه



- ١٠ أرجو قسيمَ الجنانِ يقسمُ لي  
 منازلًا بينهمُ موصوفه°
- ١١ يسقي بكأسِ النبيِّ شيعتهُ  
 وفرقةُ الناصبينَ مكفوفه°
- ١٢ أفديه شمساً ضياؤها أمم°  
 قد نزلتْ أن تكون مكسوفه° (٩٩)
- ١٣ لي مدحٌ فيكمُ عرائسها  
 اليكمُ لا تزالُ مزفوفه°
- ١٤ كم ستروا بغضةً فضائله  
 فأصبحتُ كالصباحِ مكشوفه°
- ١٥ وانصرفوا للخبالِ في أسفٍ  
 بأنفسٍ ما تزالُ مأفوفه°
- ١٦ كم طاولوه فرداً أيديهمُ  
 مغلولةً بالصغارِ مكتوفه°
- ١٧ هم بقراً قل : نعم وهم نعم°  
 قد جعلتُ للسيوفِ معلوفه°
- ١٨ قولاً لمن كادني وأدعتهُ  
 من حسرتي لا تزالُ مذروفه°

(٩٩) في الاصل : مكشوفه °



- ١٩ انَّ ابْنَ عَبَّادٍ اسْتَجَارَ بِمَنْ  
 يتركُ عنه الهموم (١٠٠) مصروفه°
- ٢٠ بابن أبي طالبٍ وحسبك من  
 طالبٍ وقر (١) علاه موصوفه (٢)
- ٢١ [٢٠/أ] يا ربَّ سهَّلْ لقاءَ مشهده  
 ولا تَمِتْنِي بحسرةِ الكوفه°

[ ١٤ ]

وقال يمدح عليَّ بن موسى عليه السلام (٣) :

- ١ يا زائراً سائراً (٤) الى طوس  
 مشهَدٍ طهَّرِ وأرضٍ تقدِسِ
- ٢ أبلغُ سلامي الرضا وحطَّ عليَّ  
 أكرمِ رَمْسٍ لخيرِ مرموسِ

♦ (١٠٠) في العيون : الصروف °

♦ (١) في الاصل : وتر °

♦ (٢) في الاصل : والصوفه ، ثم كتب الناسخ تحتها : موصوفه ،  
 وقد تكررت هذه القافية في البيت (١٠) الا أن تكون قافية البيت العاشر :  
 موصوفه °

♦ (٣) وردت هذه القصيدة بكاملها في عيون أخبار الرضا : ٣ - ٤ :

♦ ومجالس المؤمنين : ٢/٤٥٠ - ٤٥١ ما عدا البيت (١٦) °

♦ (٤) في العيون : سائراً زائراً °



- ٣ وَاللَّهِ وَاللَّهِ حَلْفَةٌ صَدَرْتُ
- ٤ عَنْ (٥) مَخْلُصٍ فِي الْوَلَاءِ مَغْمُوسٍ  
أَنْتِي لَوْ كُنْتُ مَالِكاً أَرَبِي
- ٥ كَانَ بَطُوسَ الْغَنَاءِ تَعْرِيسِي  
وَكُنْتُ أَمْضِي الْعَزِيمَ مُرْتَحِلاً
- ٦ مُنْتَسِفاً (٦) فِيهِ قُوَّةَ الْعَيْسِ  
لشَهِدٍ بِالزُّكَاةِ مُلْتَحِفٍ
- ٧ وَبِالسَّنَى وَالسَّنَاءِ (٧) مَأْنُوسِ  
يَا سَيْدِي وَابْنَ سَادَتِي ضَحِكْتُ
- ٨ وَجُوهُ دَهْرِي بِعُقْبِ تَعْيِسِ  
لَمَّا رَأَيْتِ الْنَوَاصِبَ انْقَلَبْتُ (٨)
- ٩ رَايَاتُهَا فِي ضَمَانٍ (٩) تَنْكِيْسِ  
صَدَعْتُ بِالْحَقِّ فِي وِلَائِكُمْ
- وَالْحَقُّ مُذْ كَانَ غَيْرُ مَبْخُوسِ

(٥) فِي الْعَيْونِ : مِنْ ♦

(٦) فِي الْأَصْلِ : مُنْتَسِفاً ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْعَيْونِ ♦

(٧) فِي الْعَيْونِ : وَالتَّنَاءُ ♦

(٨) فِي الْعَيْونِ : انْتَكَسَتْ ♦

(٩) فِي الْعَيْونِ : زَمَانٌ ♦



- ١٠ يا ابنَ النبيِّ الذي [ به ] قَصَمَ الـ  
 لله (١٠) ظهورَ الجبابِرِ الشُّوسِ
- ١١ وابنَ الوصيِّ الذي تقدَّم في الـ  
 فضلِ على البُزَلِ القنَاعيسِ
- ١٢ وحائزَ الفضلِ (١١) غيرِ مُنتَقَصٍ  
 ولا بسِ المجدِ غيرِ تلييسِ
- ١٣ انَّ بني النَّصبِ كاليهودِ وقد  
 يَخْلَطُ تهويدُهُمُ بتمجيسِ
- ١٤ كم دَفَنُوا في القبورِ من نجسٍ  
 أولىٰ به الطَّرْحُ في النَّواويسِ
- ١٥ أنتمُ جبالُ اليقينِ أعلقُها  
 ما وصلَ العُمُرَ جَبَلُ تنفيسِ
- ١٦ ما زالَ عن عقدِ جَبِّكمُ أحدٌ  
 غيرُ تهيمِ النَّصَابِ مَدْسوسِ
- ١٧ إذا تَأَمَّلْتَ شُؤْمَ جِيهَتِهِ  
 وجدتَ (١٢) فيها أشراكَ إبليسِ

(١٠) في الاصل : الذي قصم الله به ، وهو مختل الوزن •

(١١) في العيون : الفخر •

(١٢) في العيون : عرفت •



- ١٨ [٢٠/ب] كم فرقة فيكم تكفّرني  
 ذللت هلماتها بفطيس
- ١٩ قمعتها بالحجاج فانخذلت (١٣)  
 تجفل عنّي كطير (١٤) منحوس
- ٢٠ عالمهم عندما أباخشه  
 في جلد ثور أو مسك جاموس
- ٢١ لم يعلموا (١٥) - والأذان يرفعكم -  
 صوت أذان أو قرع ناقوس
- ٢٢ ان ابن عبّاد استجار بكم  
 فما يخاف الليوث في الخيس
- ٢٣ كونوا أيا (١٦) سادتي وسائله  
 يفسح له الله في الفراديس
- ٢٤ كم مدحة فيكم يجبرها  
 كأنها حلة الطواويس

- 
- (١٣) في الاصل : فانتحرك ، وفي العيون : فانخذلت •  
 (١٤) في الاصل : نظر ، وفي العيون : بطير •  
 (١٥) في الاصل : لم تعلموا • والتصويب من العيون •  
 (١٦) في الاصل : يا •



- ٢٥ ] وهذه كم يقول قارئها  
 قد نثر الدرّ في القراطيس [ (١٧)
- ٢٦ يملك رقّ القريض قائلها  
 ملك سليمان صرح (١٨) بلقيس
- ٢٧ بلغه الله ما يؤمّله  
 حتى يحلّ الرحال (١٩) في طوس

[ ١٥ ]

وقال أيضاً (٢٠) :

- ١ بحبّ عليّ تزول (٢١) الشكوك  
 وتسمو (٢٢) النفوس ويعلو (٢٣) النّجار

- 
- (١٧) زيادة من العيون والمجالس ♦  
 (١٨) في العيون : عرش ♦  
 (١٩) في العيون : حتى يزور الامام ♦  
 (٢٠) وردت الابيات في المناقب : ١٠/٢ وروضات الجنات : ١٠٧  
 ومجالس المؤمنين : ٣٤٩/٢ وورد البيت الاخير مع شيء من الاختلاف في  
 كنايات الثعالبي : ٤١ ♦  
 (٢١) في الاصل : نزل ، والتصويب من المناقب ♦  
 (٢٢) في الاصل : وتسلاوا ، وفي المناقب : وتصفوا ♦  
 (٢٣) في الاصل : وتعلوا ، وفي المناقب : ويزكو ♦



- ٢ فأين (٢٤) رأيت مجبأ له  
 فثم الزكاء (٢٥) وثم الفخار  
 ٣ وأين رأيت عدواً له (٢٦)  
 ففي أصله نسب مستعار  
 ٤ فلا تعذوه على فعله  
 فحيطان دار أيه قصار

[ ١٦ ]

وقال أيضاً (٢٧) :

- ١ حب الوصي علامة  
 في الناس من أقوى الشهود  
 ٢ فاذا رأيت مجبأه  
 فاحكم على كرم وجود  
 ٣ واذا رأيت مناصباً  
 متعلقاً جبل الجحود

(٢٤) في المناقب : فمهما ♦

(٢٥) في المناقب : العلاء ♦

(٢٦) في المناقب : « ومهما رأيت بغضاً له » ♦

(٢٧) البيت الثاني في المناقب ١/٥١٦ ♦



٤ فاعلم بأنّ 'طلوعه' (٢٨)

من أصلِ آباءِ يهودِ

[ ١٧ ]

[ ٢١/أ ] وقال أيضاً (٢٩) :

١ 'حبُّ عليّ بنِ أبي طالبٍ

هو الذي يهدي الى الجنّة

٢ والنارُ تصلى لذوي 'بغضه

فما لهم من دونها 'جنّة

٣ والحمدُ لله عليّ أنّي

ممنّ أوالي وله المنّة

٤ انّ كان تفضيلي له بدعة

فلعنّة الله عليّ . . .

[ ١٨ ]

وقال أيضاً (٣٠) :

(٢٨) في الاصل : ظلوعه .

(٢٩) البيتان الاول والرابع في المناقب : ٥٧٥/١ واليئمة :

٢٤٧/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

(٣٠) البيتان ٢٥ - ٢٦ في المناقب : ٥١٨/١ و ٣٨ - ٣٩ فيه :

٣٦٤/١ و ٤١ - ٤٢ فيه : ٤٦٣/١ و ٤١ - ٤٣ في مجالس المؤمنين :

٣٤٩/٢ وروضات الجنات : ١٠٧ والابيات ٣٩ و ٤٢-٤٤ و ٤٧-٤٩

و ٥٢-٥٣ في مقتل الحسين للخوارزمي : ١٤١/٢ .



- ١ ما بالُ علوى (٣١) لا تردُّ جوابي  
هذا وما ودعتُ شرخَ شبابي
- ٢ أتظنُّ أثوابَ الشبابِ بلمتي (٣٢)  
دورَ الخضابِ فما عرفتُ خضابي
- ٣ أولمَ ترَ الدنيا تطيعُ أوامري  
والدهرُ يلزمُ - كيف شئتُ - جنابي
- ٤ والعيشُ غرضٌ والمسارحُ جمّةٌ  
والهَمُّ أقسمُ لا يَطورُ يبابي
- ٥ وولاءُ آلِ محمدٍ قد خيراً لي  
والعدلُ والتوحيدُ قد سعدا بي
- ٦ من بعد ما استددتُ (٣٣) مطالبُ طالبٍ  
بابَ الرشادِ الى هدىً وصوابٍ
- ٧ عاودتُ عرصةَ أصبهانَ وجهلها  
ثبتُ القواعدِ مُحكمُ الاطنابِ
- ٨ والجبرُ والتشبيهُ قد جثا بها  
والدينُ فيها مذهبُ النُصّابِ

(٣١) في الاصل : علوة •

(٣٢) في الاصل : تلمني •

(٣٣) في الاصل : اسودت •



- ٩٤ فكففتهم دهرأوقد نفقتهم<sup>(٣٤)</sup>
- ١٠- والا أراذل من ذوي الأذنب  
ورويت من فضل النبي وآله  
مالا يُقَي شبهة المرتاب
- ١١- وذكرت ما خص النبي بفضله  
من مفخر الأعمال والأنساب
- ١٢- وذري الذي كانت تعرف داه  
ان الشفاء له استماع خطابي
- ١٣- يا آل أحمد أنتم حرزي الذي  
أمنت به نفسي من الأوصاب
- ١٤- [٢١/ب] أسعدت بالدياوقد واليتكم  
وكذا يكون مع السعود مآبي
- ١٥- أنتم سراج الله في ظلم الدجي  
وحسامه في كل يوم<sup>(٣٥)</sup> ضراب
- ١٦- ونجومه الزهر التي تهدي الوري  
وليوثه ان غاب ليث الغاب

(٣٤) كذا في الاصل : ولعل الصواب : « فقفتهم » .

(٣٥) في الاصل : في يوم كل .



- ١٧ لا يُرْتَجَى دِينٌ خِلا مِنْ جَبْكَمُ  
هَلْ يُرْتَجَى مَطْرٌ بَغَيْرِ سَحَابٍ
- ١٨ أَنْتُمْ يَمِينُ اللَّهِ فِي أَمْصَارِهِ  
لَوْ يَعْرِفُ النَّصَابُ رَجْعَ جَوَابٍ
- ١٩ تَرَكُوا الشَّرَابَ وَقَدِ شَكُوا غُلْلَ الصَّدَى  
وَتَعَلَّلُوا جَهْلًا بِلَمَعِ سَرَابٍ
- ٢٠ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْهُوَى يُهْوَى بِمَنْ  
تَرَكَ الْعَقِيدَةَ رِبَةَ الْإِنْسَابِ (٣٦)
- ٢١ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي  
غَلَبَ الْخِضَارِمَ كُلَّ يَوْمٍ غَلَابٍ
- ٢٢ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي  
آخَى النَّبِيَّ إِخْوَةَ الْإِنجَابِ
- ٢٣ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي  
سَبَقَ الْجَمِيعَ سُنَّةً وَكِتَابَ
- ٢٤ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْوَصِيَّ هُوَ الَّذِي  
لَمْ يَرْضَ بِالْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ (٣٨)

(٣٦) فِي الْأَصْلِ : لَوْ ، فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالْآيَاتِ الَّتِي تَلِيهِ •

(٣٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ •

(٣٨) فِي الْأَصْلِ : وَالْأَصْلَابِ •



- ٢٥ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
أتى الزكاة وكان في المحراب
- ٢٦ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
حكّم الغدير له على الأصحاب
- ٢٧ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
قد سام أهل الشرك سوء عذاب
- ٢٨ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
أزرى بيد كل أصيد أبي
- ٢٩ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
ترك الضلال مفلل الأنياب
- ٣٠ مالي أفض (٣٩) فضائل البحر الذي  
عليه تسبق عد كل حساب
- ٣١ لكنني متروّح يسير ما  
أبديه أرجو أن يزيد ثوابي
- ٣٢ وأريد اكمد النواصب كلّما  
سمعوا كلامي وهو صوت رباب (٤٠)

(٣٩) في الاصل : أفض •

(٤٠) في الاصل : ربابي ، ولعل الصواب ما أثبتناه •



٣٣ [٢٢/أ] يخلو اذا الشيعي ردد ذكره

لكن على النصّاب مثل الصاب

٣٤ مدح كأيام الشباب جعلتها

دابي وهن عقائد الادّاب

٣٥ جبّي أمير المؤمنين ديانة

ظهرت عليه سرائري وثيابي

٣٦ أدت إليه بصائر أعملتها

اعمال مرضي اليقين عقابي

٣٧ لم يعث التقليد بي ومجتي

لعمارة الأسلاف والأحساب

٣٨ يا كفؤ بنت محمد لولاك ما

زفت إلى بشر مدى الأحقاب

٣٩ يا أصل عترة أحمد لولاك لم

يك أحمد المبعوث ذا أعقاب

٤٠ وأفئت بالحسنين خير ولادة

قد ضمنت بحقائق الانجاب

٤١ كان النبي مدينة العلم التي

حوت الكمال و كنت أفضل باب



- ٤٢ رَدَّتْ عَلَيْكَ (٤١) الشَّمْسُ وَهِيَ فَضِيلَةٌ  
 بهرت (٤٢) فلم تُسْتَرْ بَلْفٌ (٤٣) نقاب
- ٤٣ لَمْ أَحْكِ إِلَّا مَا رَوَتْهُ نَوَاصِبٌ  
 عادتك وهي مباحة الأسلاب (٤٤)
- ٤٤ عَوِمِلْتُ يَا صَنُوحَ النَّبِيِّ وَتَلَوَهُ  
 بأوابدٍ جاءت (٤٥) بكلِّ عَجَابٍ
- ٤٥ عَوَّهَدْتُ ثُمَّ نَكِثْتُ وَانْفَرَدَ الْأَلَى  
 نكصوا بحرُّبِهِمْ عَلَى الْأَعْقَابِ
- ٤٦ حَوْرِبْتُ ثُمَّ قُتِلْتُ ثُمَّ لَعِنْتُ يَا  
 بَعْدًا لِأَجْمَعِهِمْ وَطَوَّلَ تَبَابٌ
- ٤٧ أَيُّشَكَ فِي لَعْنِي أَمِيَّةٌ أَنْهَا  
 نفرت على الاصرار والاضباب (٤٦)

- 
- (٤١) في الاصل : عليه ، والتصويب من المناقب ومجالس المؤمنين  
 والمقتل •
- (٤٢) وفي المصدرين السالفين : ظهرت •
- (٤٣) في الاصل : بكف ، والتصويب من الكتابين السابقين •
- (٤٤) في المصدرين السابقين : الاسباب •
- (٤٥) في الاصل : فاقت ، والتصويب من المقتل •
- (٤٦) كذا في الاصل ، وفي المقتل : جارت على الاحرار والاطياب •



- ٤٨ قد لَقَّبوكَ أبا ترابٍ بعدما  
 باعوا شريعتَهُمْ بِكفِّ ترابٍ
- ٤٩ قتلوا الحسينَ فِيا لعولي بعدهُ  
 ولطول (٤٧) نوحِي أو أصير لمابي
- ٥٠ وهم الألى منعهُ بِلَّةُ غلَّةٍ  
 والحتفُ يخطُّبهُ مع الخطَّاب
- ٥١ أودى به وباخوةٍ غرِّ غدتُ  
 أرواحَهُمْ شُوراً بِكفِّ نهاب
- ٥٢ [٢٢/ب] وسبوا بنات محمدٍ فكأنهم  
 طلبوا ذحولَ الفتحِ والأحزاب
- ٥٣ رفقاُ فِيا يومِ القيامةِ غنيَّةُ  
 والنارُ باطشةُ بسوطِ عقاب
- ٥٤ ومحمدٌ ووِصِيَّهُ وابناهُ قد  
 نهضوا بحكمِ القاهرِ الغلاب
- ٥٥ فهناكَ عَضَّ الظالمونَ أَكْفَهُمْ  
 والنارُ تلقاهم بغيرِ حجاب

(٤٧) في الاصل : وأطول ، وحيث أن الفعل « أطول » لازم فقد

صححناها •



- ٥٦ ما كفَّ طَبَّعي عن اطالة هذه  
مَلَلٌ ولا عجزٌ عن الاسهاب
- ٥٧ كَلَّا ولا لقصور علياكم عن الـ  
اكثرِ والتطويلِ والاطناب
- ٥٨ لكنْ خشيتُ على الرواةِ سائمةً  
فقصدتُ ايجازاً على اهذاب (٤٨)
- ٥٩ كم سامعٌ هذا سليمٍ عقيدةٍ  
صدقِ الشيعِ من ذوي الألباب
- ٦٠ يدعو لقاتلها بأخلص نيّةٍ  
متخشّماً للواحد الوهّاب
- ٦١ ومناصبٍ فارتُ مراجلُ غيظه  
حنقاً عليّ ولا يطيقُ معابي
- ٦٢ ومقابلٍ لي بالجميلِ تصنعاً  
وفؤادهُ كرهه على ظبّاب
- ٦٣ انّ ابنَ عبّادٍ بآلِ محمدٍ  
يرجو (٤٩) برغمِ الناصبِ الكذاب

(٤٨) في الاصل : هذاب •

(٤٩) كذا في الاصل ، ولعله : يزجو ، أي ينجح ، أو ينجو •



٦٤ فإليك يا كوفي أنشد هذه  
مثل الشباب وجودة الأجاب

[ ١٩ ]

وقال أيضاً (٥٠) :

- ١ اذا تراخى مديحي آل يسينا  
وجدت في القلب أحزاناً أفانينا
- ٢ يا طبع فض بديح الطاهرين ولا  
تفض وجدد ثناءً للوصيينا
- ٣ فلت أطلب روح الخير مجتمعاً  
الآن بحسن ولاء الطالبيننا
- ٤ الحمد لله لما أن هديت الى  
مجة السادة الفر الميامينا
- ٥ حب النبي وأهل البيت معتمدي  
اذا الخطوب أساءت رأيها فينا

---

(٥٠) ورد البيتان ٦ و ٨ من هذه القصيدة في المناقب : ٥٢١/١  
والبيت ٩ فيه : ٢٨٠/١ والبيتان ١٨ و ١٩ فيه : ٣٦٤/١ والبيت ٢٠ فيه  
٢٦٧/١ والبيتان ٢٦ و ٢٧ فيه : ٥١٨/١ والابيات ٥-٧ و ١٠-١١ و ٢٠  
٢٤ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ و ٤٠-٤١ في تذكرة الخواص ١٥٨ وكفاية الطالب :  
٠ ١٩٣-١٩٢



- ٦ [٢٣/أ] يا ابن عم رسول الله أفضل من  
ساد الأنام و ساس الهاشميين  
٧ يا مدرة الدين يا فرد اليقين اصح  
لمدح مولى يرى تفضيلكم دينا  
٨ أنت الامام ومنظور الأنام فمن  
يرد ما قلته يقمع براهينا  
٩ هل مثل فمك في يوم (٥١) الفراش وقد  
فديت بالروح ختام النبيينا  
١٠ هل مثل سبقك في الاسلام ان عرفوا  
وهذه الخصلة الفراء تكفينا  
١١ هل مثل علمك ان زلثوا وان وهنوا (٥٢)  
وقد هديت كما أصبحت تهدينا  
١٢ هل مثل سيفك في يوم الضراب وقد  
دارت رحى الحرب تجديماً وتوهينا  
١٣ هل مثل فمك في بدر وقد حمشت  
نفس الوغى وأسالت سيلها حينا

• (٥١) في المناقب : ليل الفراش

• (٥٢) في الاصل : ان زكوا وان وهوا ، والتصويب من الكفاية

• وفيها « زالوا »



- ١٤ هل مثل صرَعِكَ أعلام الضلال ولم  
تفكّ تفلقُ هاماتِ الأضليّنا
- ١٥ هل مثل يومك في أحد وقد عُرِفَتْ (٥٣)
- عصائبُ الشُّركِ تغييراً وتعيينا
- ١٦ هل مثل بأسِكَ مَعَ عمروٍ وقد جينوا  
وحاذروا الموتَ تعجلاً وتحيينا
- ١٧ هل مثل قلعِكَ بابِ الكفرِ تحذفهُ  
كأنَّهُ قَلَّةٌ من رَمِي رامينا
- ١٨ هل مثل فاطمة الزَّهراءِ سيِّدة  
زُوجَتِها يا جمالَ الفاطمينا
- ١٩ هل مثل نجليكَ في فخرٍ (٥٤) وفي كرمٍ  
اذ كوّننا من بلالٍ (٥٥) المجد تكوينا
- ٢٠ هل مثل جمعِكَ للقرآن تعرفهُ  
لفظاً ومعنىً وتأويلاً وتيينا

♦ (٥٣) في الاصل : غرقت ، ولعل ما اخترناه هو الصواب  
وَعُرِفَتْ : قُطِعَتْ ، وربما كان المقصود : عَرِقَتْ أَي أَكَلِ ما على  
عظمتها من لحم

♦ (٥٤) في المناقب : في مجد

♦ (٥٥) في الاصل : سلال



- ٢١ هل مثل حوزك مجموع الوصية لا  
تخشى وقد جرّها (٥٦) سوم المُسامينا
- ٢٢ هل مثل عزك في يوم الغدير وقد  
حصلته سابقاً كلّ المجارينا
- ٢٣ هل مثل كونك هارون النبيّ وقد  
شأوت بالقرب أصناف المبارينا
- ٢٤ هل مثل حالك عند الطير تحضره  
بدعوة حزتها دون المصلينا
- ٢٥ هل مثل فضلك عند النعل تخصفها  
ولم يكن (٥٧) جاحدوا التفضيل لاهينا
- ٢٦ هل مثل برّك في حال الركوع وما  
زكا كبرّك (٥٨) برّ للمزكينا
- ٢٧ هل مثل بذلك للعاني الأسير وللط  
طفل اليتيم (٥٩) وقد أعطيت مسكينا

- 
- (٥٦) في الاصل : جرنا •  
(٥٧) في الاصل : ولم يك •  
(٥٨) في الاصل : زكك برك •  
(٥٩) في المناقب : وللطفل الصغير • ومثله في التذكرة والكفاية •



- ٢٨ هل مثل 'أمرك' اذ تتلو براءةً في  
خير المواسم قد سُوتَ المناوينا
- ٢٩ [٢٣/ب] هل مثل فتواك اذ قالوا مجاهرةً:  
لولا عليٌّ هلكنّا في فتاوينّا
- ٣٠ هل مثل صبرك اذ خانوا واذ ختروا  
حتى جرى ما جرى في يوم صفينّا
- ٣١ لو قلتُ «هل مثلُ» ما ناحت مطوّقةً  
لما تقصّيتُ (٦٠) هاتيك التحاسينا (٦١)
- ٣٢ لكنني مخبرٌ عن بعض ما عرفتُ  
نفسى لأرغم أنافَ المعادينّا
- ٣٣ يا سادتي (٦٢) هذه غراءُ سائرةً  
تحمُّ فيكَ المُجاري والمُبارينا (٦٣)
- ٣٤ عدليّةُ النَّسجِ عبّاديّةٌ ملكتُ  
رقَّ القريضِ وأنستكَ البساتينا

(٦٠) في الاصل : لما تقضيت ♦

(٦١) في الاصل : المحاسينا ♦

(٦٢) كذا في الاصل ، والسياق يقتضى « يا سيدى » ♦

(٦٣) تكررت هذه القافية مرتين هنا وفي البيت ٢٣ ♦



- ٣٥ يجبها المخلص الشيعيُّ ان رويتُ  
كحُبِّ يعقوب للزاكي بن يامينا
- ٣٦ ويكمدُ الناصبُ الملعونُ ان قرئتُ  
واللهُ يجزي (٦٤) بني النُصبِ الملايينا
- ٣٧ فهالكها أيُّها المصريُّ تشدها  
بين الموالين تطريباً وتلحيننا
- ٣٨ هديّةٌ وهدايلاً لا كفاء لها  
كم مثلها قلتُ مدحاً في موالينا
- ٣٩ وما أملٌ مقالاً في مناقبهم  
أسوقه ما تلا تشرين تشرينا
- ٤٠ يا رب سهّلْ زياراتي مشاهدهم  
فانّ روعي تهوى ذلك الطينا
- ٤١ يا رب صيرْ حياتي في محبتهم  
ومحشري معهم أمين أميننا

[ ٢٠ ]

وقال أيضاً :

١ حبُّ عليٍّ شرفٌ ومفخرٌ لو عرفوا

(٦٤) كذا في الاصل ، ولعله « يخزي » .



- ٢ يُقال : أسرفت ، وهل يمكن فيه سرف
- ٣ أين الذين أعرضوا عن فضله وصدفوا
- ٤ ما بالهم ما وقفوا في الحرب حيث يقف
- ٥ ما بالهم ما عرفوا في علمهم ما يعرف
- ٦ ما بالهم ما رجعوا (٦٥) إليه لما اختلفوا
- ٧ ما باله يدعى الى الطير ولم يزدلفوا
- ٨ ما باله يمشي الى عمرو وقد تخلّفوا
- ٩ [٢٤/أ] ما باله [قد] (٦٦) حمل الر
- ١٠ ما ياله وتي في راية لما انحرفوا
- ١١ ما باله قد زوج الزهراء حين استشرفوا
- ١٢ ما بالهم يوم الغدير لم ينلهم شرف
- ١٣ ما بالهم يوم الكساء ا بعدوا لم يکنفوا
- ١٤ ما بالهم يوم الفرا
- ش [حين] (٦٦) لم يستهدفوا
- ١٥ ما باله من دونهم هرون اذ يكيّف

(٦٥) في الاصل : ما يرجعوا ، ولعل الصواب : قد رجعوا ♦

(٦٦) زيادة في الموضوعين يستدعيها السياق والوزن ♦



- ١٦ قد نَحَلَ المسكينَ في ركوعِهِ فاستَوْصِفُوا  
 ١٧ فانْ عَتَّمْ فاقْرَأُوا فقد حَوَاهِ المصحفُ  
 ١٨ عندي علومٌ جَمَّةٌ لو كان مُصَنِّغٌ يَقِفُ  
 ١٩ لكنِّي في بَلَدٍ يَقلُّ فيه المُنْصِفُ  
 ٢٠ يا آلَ طَهْ جَبُّكُمْ فَرَضٌ عليه أَعْكَفُ  
 ٢١ أمْضي على شاكلتي ما عشتُ لا انعطِفُ (٦٧)  
 ٢٢ وانْ يقولوا رافِضِي بي "مَسْرِفٌ" أو عَنَّفُوا  
 ٢٣ انْ ابنَ عَبَّادٍ بَكُمُ قد نالَ ما يستشرفُ  
 ٢٤ يرجو لديكمُ عُرفاً تَخْفِضُ عنها العُرْفُ  
 ٢٥ حيثُ (٦٨) النبيُّ والوَصِيُّ

ي و النجومُ الوقْفُ (٦٩)

[ ٢١ ]

وقال أيضاً (٧٠) :

- (٦٧) في الاصل : لا أتعطف •  
 (٦٨) في الاصل : ست •  
 (٦٩) كذا في الاصل ، ولعله « الرُقْفُ » •  
 (٧٠) الايات ١٧ و ١٩ و ٢١-٢٢ و ٢٤-٣٠ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٧ و ٤٩  
 في تذكرة الخواص : ٥٨-٥٩ وكفاية الطالب : ٢٤٣-٢٤٤ ، والايات  
 ١٧ و ٢٤-٢٥ في المناقب : ١/٥٨٨ والبيتان : ٢٩-٣٠ في المناقب : ١/٣٢٧ •  
 والايات ١-٢ و ٤-٨ و ٥٣ و ٥٦-٥٨ و ٦١-٦٦ في مقتل الحسين للخوارزمي :  
 ١٣٩/٢ • والبيتان : ٤٧ و ٤٩ في المناقب : ١/٤٦٣ •



١	بلغت نفسي منهاها	بالموالي (٧١) آل طه'
٢	برسول الله من حا	ز المعالي وخواها
٣	وأخيه خير نفس	شرف الله بناها
٤	وبنت المصطفى من	أشبهت فضلاً أباه
٥	وبحب الحسن البا	لغ في العليامداها
٦	والحسين المرتضى يو	م المساعي اذ خواها (٧٢)
٧	ليس فيهم غير نجم	قد تعالى وتناهي
٨	عرة أصبحت الدن	يا جميعاً في ذراها
٩	لا تغرؤا حين صارت	باغتصاب لعداها
١٠	أيها الحاسد تعساً	لك اذ رمت قلاها
١١	هل سناً مثل سناها	هل على مثل علاها
١٢	أو لست صفوة الل	ه على الخلق اصطفاه
١٣	وبراها اذ براها	وعلى النجم ثراها
١٤	شجرات العلم طوبى	للذي نال جناها
١٥	أيها الناصب سمعاً	أخذ القوس فتاها
١٦	استمع غر معال	في قريضي مجتلاها

(٧١) في الاصل : للموالي ♦

(٧٢) كذا في الاصل ، وقد تكررت هذه القافية ، ولعل الصواب

فيها « خواها » أى اختطفها ♦



- ١٧ من كمولاي علي في الوغى<sup>(٧٣)</sup> يحمي لظاها
- ١٨ وخصى الأبطال قد لا صقن للخوف كلاها
- ١٩ من يصيد الصيد فيها بالطبي حين انتضاها
- ٢٠ انتضاها ثم أمضا ها عليهم فارتضاها
- ٢١ من له في كل يوم وقفات<sup>(٧٤)</sup> لا تضاهي
- ٢٢ كم وكم حرب عقام قد بالصصام فاه<sup>(٧٥)</sup>
- ٢٣ يا عدولي عليه رمتما مني سفاها
- ٢٤ [٢٤/ب] اذكرا أفعال بدر
- لست أبغي ما سواها
- ٢٥ اذكرا غزوة أحد انه شمس ضحاها
- ٢٦ [ اذكرا حرب حين انه بدر دجاها ]<sup>(٧٦)</sup>
- ٢٧ اذكرا الأحزاب تعلم<sup>(٧٧)</sup>
- انه ليث شراها

• (٧٣) في التذكرة والكفاية : والوغى تحمي

• (٧٤) في التذكرة والكفاية : وقفات

(٧٥) في المصدرين السالفين :

كم وكم حرب ضروس سد بالمرهف فاه

• (٧٦) زيادة من الكتابين السابقين

• (٧٧) في الكتابين : قدما



٢٨	اذكرا مهجةً عمرو	كيف أفناها تجاهها (٧٨)
٢٩	اذكرا أمرَ براءة	واصدقاني (٧٩) من تلاها
٣٠	اذكرا من زوج الزه	راء كيما يتباهى
٣١	اذكرا (٨٠) لي بكرة الطي	ر فقد طار سناها
٣٢	اذكرا لي قُلل العد	م ومن حل ذراها
٣٣	كم امور ذكراها	وامور نسيها
٣٤	حاله حالة هارو	ن لموسى فافهماها
٣٥	ذكره في كتب الل	ه دراهها من دراهها
٣٦	أمتا موسى وعيسى	قد بلته فاسألاها
٣٧	أعلى حب علي	لامني القوم سفاها
٣٨	لم يلج آذانهم شع	ري لا (٨١) صم صداها
٣٩	أهملوا قرباه جهلا	وتخطوا مقتضاها
٤٠	نكثوه بعد أيما	ن أغاروا من قواها
٤١	لغوه لعنات	لزمتهم بعراها

(٧٨) في الاصل : افناها نجاها ، ولعل الصواب ما ذكرناه ، وفي

التذكرة : أفناها شجاها •

(٧٩) في الاصل : لقارى ، والتصويب من المناقب وغيره • وبراءة :

براءة ، ويعنى بها سورة براءة ، ولعل الاصوب « براء » •

(٨٠) في الاصل : اذكرا •

(٨١) كذا في الاصل ، ولعل المقصود : يا صم صداها •



٤٢	وعشواً في يومٍ خمٍ	لا جلا لله عشاها
٤٣	طلبوا الدنيا وقد أع	رض عنها وجفاها
٤٤	وهو لولا الدين لم يأ	سف على من قد نفاها
٤٥	واحتمى عنها ولو قد	قام كلب فادعاها
٤٦	يا قسيم النار والجند	نة لا تخشى اشتباها
٤٧	ردت الشمس عليه	بعدما فات (٨٢) سناها
٤٨	وله كأس رسول ال	له من شاء سقاها
٤٩	أول الناس صلاة	جعل التقوى حلاها
٥٠	عرف التأويل لما	أن جهلتُم ما «طحاها»
٥١	ليس يحصى (٨٣) مآثرات	قد حماها واعتمها
٥٢	غير من [قد] (٨٤) وطأ الأرز	
		ض و [من] (٨٤) أحصى حصاها
٥٣	ما حرب (٨٥) عصب البغ	بي بأنواع بلاها
٥٤	قتلته ثم لم تق	نع بما كان شقاها
٥٥	فتصدت لبنيه	بظباها ومداها

(٨٢) في التذكرة والكفاية : غاب •

(٨٣) في الاصل : تحصى •

(٨٤) زيادة يستدعيها الوزن •

(٨٥) كذا في الاصل ، ولعل الصواب « ناجزته » أو « ما حلتها »

أو ما شاكلها •



- ٥٦ أَرَدَتِْ الْأَكْبَرَ (٨٦) بِالسَّمِّ  
 م وما كان كفاها  
 ٥٧ وانبرت تبغي حسيناً وعزته وعراها (٨٧)  
 ٥٨ وهي دنياً ليس تصفو لابن دين مشرعاها  
 ٥٩ ناوشتته عطشته جرأة في ملتقاها  
 ٦٠ منعتته شربة والطم  
 طير (٨٨) قد أروت صداها  
 ٦١ وأفادت (٨٩) نفسه يا ليت روعي قد فداها  
 ٦٢ بته تدعو أباهما أخته (٩٠) تيكي أخاها  
 ٦٣ لو رأى أحمد ما كان دهاه ودهاها  
 ٦٤ ورأى زينب ولهي ورأى شمراً سبأها (٩١)  
 ٦٥ [٢٥/أ] لشكا الحال إلى اله وقد كان شكها

(٨٦) في الاصل : الاكثر • والاكبر المسموم هو الحسن بن علي

ع - •

(٨٧) كذا في الاصل ، وهو بمعنى قصده وقصدها ، وربما

يكون : وعزته وعزاها •

(٨٨) وفي المقتل : « والوحش » •

(٨٩) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « أفاضت » أو « أفادت » •

(٩٠) في الاصل : واخته •

(٩١) في المقتل :

ورأى زينب اذ شم "ر" أتاها وسبأها



- ٦٦ والى الله سيأتي وهو أولى من جزاها  
٦٧ لعن الله ابن حربٍ لئنة تكوي الجباها  
٦٨ أيها الشيعة لا أعني بقولي من عداها  
٦٩ كنت في حال شكاةٍ أزعجتني بأذاها  
٧٠ كأس حماها سقتني عن حميها حماها  
٧١ فشفيت بهذا المدح في الوقت ابتداها  
٧٢ فوحيق الله ان اللم يثبت أذاها (٩٢)  
٧٣ وكفى نفسى - لماً (٩٣) تم شعري - ما عراها  
٧٤ أحمد الله كثيراً عز ذو العرش الها  
٧٥ ثم ساداتي فان القول يلقي في ذراها  
٧٦ أيها الكوفي أنشد هذه واحلل جهاها  
٧٧ وابن عبّاد أبوها واليه منتماها  
٧٨ طلب الجنة فيها لم يرد مالا وجهاها

[ ٢٢ ]

وقال أيضاً: (٩٤)

- (٩٢) تكررت القافية هنا وفي البيت (٦٩) ، ولعل ذلك من سهو الناسخ .  
(٩٣) في الاصل : ولماً .  
(٩٤) وردت الايات ٢٢ و ٢٤-٢٦ و ٢٩ و ٣٣ في المناقب : ١/٥٩١ والايات ٥٧-٥٨ و ٦٠ و ٦٣ و ٦٥ في مقتل الحسين للخوارزمي : ٢/١٥٦ .



- ١ شَيْبٌ لغيرِ أوانِهِ يُعْتَادُ  
دَاءٌ وَلَكِنْ أَبْطَأَ الْعُوَادُ
- ٢ قَبْلَ الْبِياضِ - وَكَمْ بِقَبْلِكَ (٩٥) عِبْرَةٌ -  
هِيَهَاتَ أَنْ يَزَعَ الْبِياضُ سَوَادُ
- ٣ لَوْ دَامَ مُعْتَرِضُ الْقَتِيلِ بِحَالِهِ  
لَرَضِيَتْهُ لَكِنَّهُ يَزْدَادُ
- ٤ أَوْ كَانَ يَرْضَى بِالشَّبَابِ مُرَافِقاً  
لَقَنْتُ لَكِنْ جُنْدُهُ أَبْرَادُ
- ٥ [٢٥/ب] أَوْلَمْ يَكُنْ فَقَدْ الشَّبَابُ نَقِصَةً  
لَمْ تَشْمِتِ الْأَعْدَاءُ وَالْحُسَّادُ
- ٦ مَا شَيْبَتْنِي أَرْبَعُونَ صَحْبَتُهَا  
أَنْتَى وَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا الْمِيلَادُ
- ٧ بَلْ شَيْبَتْنِي حَادِثَاتٌ - أَخْرَجَتْ (٩٦)  
آلَ النَّبِيِّ الْأَبْطَحِيِّ - شِدَادُ
- ٨ نَوْبٌ تَطَبَّقَ بِالْحِدَادِ نِسَاءَهُمْ  
أَبْدَأُ لَهُنَّ (٩٧) عَلَى الْكِرَامِ حِدَادُ

(٩٥) فِي الْأَصْلِ : تَمْتَلِكُ •

(٩٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَيَعْنِي الشَّاعِرُ بِهِ « أَبْرَزْتُ » إِنْ لَمْ يَكُنْ

طَرَأَ عَلَيْهِ تَصْحِيفٌ مَّا •

(٩٧) فِي الْأَصْلِ : ابْنَائِهِنَّ •



- ٩ يا سادتي من أهل بيت محمد
- أنتم عتادي يوم ليس عتاد
- ١٠ كل له زاد يدل بحمله
- وولاكم يوم القيامة زاد
- ١١ أنتم سراج الله في ظلم الدجى
- لو كان يدري القابض المرتاد
- ١٢ ها أنتم سفن النجاة ورافعوا الد
- درجات يوم تشهد الأشهد
- ١٣ بعث النبي ولا منار على الهدى
- والرشد قد ضربت له الأسداد
- ١٤ فهدى وأدى ليس يفكر في العدى
- والكفر دون جلاديه أجلاد
- ١٥ فزها على شجر الرشاد ثماره
- وأتى على زرع الضلال حصاد
- ١٦ خسفت به الأصنام بعد علوها
- فكأنه ريح وهاتا عاد
- ١٧ ووزيره وأثيره ونصيره
- أسد تزل لبأسه الآساد



- ١٨ ذاك ابن فاطمة (٩٨) الذي عزماته  
 ييضم صوارم ما لها أعماد  
 ١٩ من سيفه حوت ولا يروى وان  
 وردّ الدماء حياضها الأجساد  
 ٢٠ من علمه لم يتدل بكأ به  
 حاشاه من بحر له امداد  
 ٢١ من بأسه لا بأس ان عظمته  
 عن أن تقاس بقدره الأنداد  
 ٢٢ عجت ملائكة السماء لحربه  
 في يوم بدر والجهاد جهاد  
 ٢٣ اذ شاهدته والمنون تطيعه  
 فيمن يهم بخطفه (٩٩) ويكاد  
 ٢٤ [٢٦/أ] فحكاه عنهم جبرئيل لأحمد  
 اسناد مجد ليس فيه سناد  
 ٢٥ صرع الوليد بموقف شاب الوليد  
 د لهوله وتهاوت الأعضاء

(٩٨) فاطمة : فاطمة بنت أسد أم علي - ع - .

(٩٩) في الاصل : يحفظه .



- ٢٦ وأذاقُ عتبةً (١٠٠) بالحسامِ عقوبةً  
 حسمتُ بها (١) الأُدواءُ وهي تِلادُ  
 ٢٧ وعدا (٢) على عشرينِ يعتزّونَ بالِ  
 عزّى فجادوا بالحياةِ وبادوا  
 ٢٨ من كلِّ أبلجٍ من قریشِ سيفه  
 من فوقِ أكثافِ السماءِ نجادُ  
 ٢٩ أحلافُ حربٍ أرَضعوا أخلافها  
 فكأنهمُ لحروبِهِمُ أولادُ  
 ٣٠ قومٌ إذا رمقَ الزمانُ مكانهمُ  
 أقعى وقال : الموتُ والمرصادُ  
 ٣١ ورأوا أميرَ المؤمنینِ فأيقنوا  
 أنَّ الوهادَ تطولُها الأطوادُ  
 ٣٢ يفري الفريَّ وينزلُ البطلَ الكميَّ  
 سيَ وحلَّتاهُ من الدماءِ جسادُ  
 ٣٣ ما كانَ في قتلاهُ إلاَّ باسِلُ  
 فكأنما صمصامه نَقَّادُ

• (١٠٠) في الاصل : عقبه

• (١) في الاصل : لها

• (٢) في الاصل : وصدا



٣٤. لك يا عليُّ دعا النبيُّ بخيرٍ  
والقومُ قد كذبوا القتالَ وعادوا
٣٥. فأخذتَ رايتهُ بكفٍّ عودتَ  
عاداتِ نصرٍ لم تزلْ تُعتادُ
٣٦. فصدقتهُمُ<sup>(٣)</sup> حرباً غدتْ نيرانها  
ثمَّ اثنتْ والمشركونَ رمادُ
٣٧. وثلثتْ معقلهُمُ لحرٍّ جينيه  
كم قائمٍ أزرى بهِ الاقبادُ
٣٨. ورجعتْ منصورَ الجينِ مظفراً  
في المسلمينَ دليلك الارشادُ
٣٩. كم من رؤسٍ للضلالِ قصدتها  
فتبرأتْ من حملها الأجسادُ
٤٠. واذكرْ - لعمرُ الله - عمراً عندما  
أوردتهُ إذ أعوزُ الايرادُ
٤١. جينَ الجميعِ ولا جموعَ تطيقه  
والشرُّ منه مبداً ومعادُ
٤٢. حتى انبريتَ لجسمةِ فبريتهُ  
كزنادِ الوى<sup>(٤)</sup> مالهُ اصلاذُ

(٣) في الاصل : فصدقتهُم .

(٤) في الاصل : لزماذ الوى .



- ٤٣ [ب/٢٦] بددت شمل الكافرين بصارم  
 في حدّه الاشقاء والاسعاد  
 ٤٤ لو رمت أسرهم لهان وانما  
 بك أن يعمّ المشركين نفاذ  
 ٤٥ ملكتهم يوم الوغى وبذلتهم  
 وكأنهم مال وأنت جواد  
 ٤٦ كرم يشار اليه بالأيدي الطوا  
 ل ومفخر بالمكرمات يشاد  
 ٤٧ وعمومة وخؤولة في هاشم  
 لهما (٥) بأعلى الفرقدين مهاد  
 ٤٨ وعبادة لو قسّمت بين الورى  
 عاد العباد وكلهم عبّاد  
 ٤٩ وخطابة جذب القران بضبعها  
 لم يحتكم قس لها وايباد  
 ٥٠ وشجاعة لما استمر مريرها  
 لم يرض عنتره ولا شدّاد  
 ٥١ وتزوج الزهراء وهى فضيلة  
 غراء ليس تبيدها الآباد

(٥) فى الاصل : مهما •



- ٥٣ قد جاء بالحسنيين وهو موفق  
للحسنيين ونجمه صعّاد  
٥٣ غاد الى الاسلام يحفظ أيده  
لو لم يحاول كيده أو غاد  
٥٤ قد دبّت الطلقاء نحو ضراره  
تقتادها (٦) الأذجال والأحقاد  
٥٥ من بعد أن فتح الطريق وضيع ال  
عهد الوثيق وأخلف الميعاد  
٥٦ يا بصرة اعترفي بأن بصائراً  
فقدت لديك رمى بهنّ عناد  
٥٧ يا كربلاء تحدّثي بلاننا  
وبكرنا ان الحديث يعاد  
٥٨ أسدّ نماه أحمد ووصيه (٧)  
أرداه كلب قد نماه زياد  
٥٩ لا يشتفي (٨) الا بسبي بناته  
وحداثها التخويف والايعاد

(٦) في الاصل : لفنادها •

(٧) في الاصل : وصيه •

(٨) في المقتل :



- ٦٠ والدينُ ييكي والملائكُ تشتكي  
والجوُ أكلفُ والسُّنُونُ جَمَادُ
- ٦١ لا بأسُ انْ اللهُ بِالمرصادِ والرُّ  
رجسُ الزَّئِيمُ الى الجحيمِ يُقادُ
- ٦٢ [٢٧/أ] يا آلَ هَندٍ انْ عَثَرْتُ بِجِكمِ  
فَرايْتُ جَدِّي عاثراً يَنادُ
- ٦٣ انْ لَمْ أَكنْ حَرباً لِحَربِ كَلها  
فَنفاني (٩) الآباءُ والأجدادُ
- ٦٤ انْ لَمْ أَتَابعُ لَعَنها فَتَركتُ ديدِ  
نِ الاعترالِ وتَركهُ الحادُ
- ٦٥ انْ لَمْ أَفضَّلُ أَحمداً ووَصيَّهُ  
فَهَدمتُ مَجداً شادَهُ عِبَّادُ
- ٦٦ يا سادتي قد صار هذا عاداتي  
في جِكِّمُ يا جَبَّذا المَعْتادُ
- ٦٧ أرجو بهِ حُسنَ الشفاعةِ عَندَكُمُ  
في يومِ يَنتَظِمُ العبادُ مَعادُ

---

= ساقوا بنات المصطفى مسية  
لم يشفقوا الا بسبي بناته  
وحداتها التخويف والايعاد  
أفما كفى التقتيل والايعاد  
(٩) في الأصل : فنهاني \*



- ٦٨ كم شيعه تصفي لسحر قصائدي  
فكأنما أيامها أعيادُ
- ٦٩ ومناصبين سمعوا وقلوبهم  
حرى تفتت دونها الأكيادُ
- ٧٠ يا أيها الكوفي هذي غرة  
في جبهة الدنيا لها افرادُ (١٠)
- ٧١ قد أنشدت من حي (١١) عبادية  
خضعت لها الأضدادُ والأندادُ
- ٧٢ أشد وجود فهي مفتاح التقى  
يزهى بها التجويدُ والانشادُ
- ٧٣ واذا سئلت لقصدها ومقرها  
فالحير (١٢) أو كوفان أو بغداد

[ ٢٣ ]

وقال أيضاً :

١ المجد أجمع ما حوته يميني  
والفخر يصغر أن يكون خديني

(١٠) في الاصل : انداد .

(١١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : من جي ، وجي : قرية

قرية من أصفهان يتردد ذكرها في شعر صاحب .

(١٢) في الاصل : فالخير ، والحير : من أسماء كربلاء .



- ٢ والدهر موطىء أخصي والناس بند  
لّة ملبسي والرأي بعض ظنوني
- ٣ والجدود يركع خاضعاً لأناملي  
والبدر يسجد خاشعاً لجيني (١٣)
- ٤ والحرب بين صرائمي وصواري  
ان جا طحون رحائها بزبون
- ٥ دنيا تنحي جانباً عنهن في (١٤)
- فمناقبني ومناشبي (١٥) في ديني
- ٦ لو كانت الدنيا كنوزاً في يدي  
لوهبتّها من حيث لا تكفيني
- ٧ [٢٧/ب] ما قدر منتقض (١٦) وقيمة نافذ (١٧)
- ومحلّ ماضٍ أن يليق يميني
- ٨ العدل والتوحيد كل معقلي  
وولاء آل الطهر جل حصوني

- 
- (١٣) في الاصل : لجنني •  
(١٤) كذا في الاصل ، وهو خطأ لم نهتد لوجه الصواب فيه •  
(١٥) في الاصل : ومناسبي •  
(١٦) كذا في الأصل ، ولعله : 'منتقض' •  
(١٧) في الاصل : نافذ •



- ٩ لا عِلْمَ إِلَّا مَا أَنْزَلْنَا مِنْ دُونِهِ  
وأفاضل الدنيا تناضل دوني
- ١٠ يَا آلَ أَحْمَدَ قَدْ حَدَّوَتْ بِمَدْحِكُمْ (١٨)  
لَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ جِدًّا (١٩) مُبِينٍ
- ١١ سَبَقَ الْوَصِيُّ إِلَى الْعُلَى طَلَابَهَا  
حتى تملكها بغير قرين
- ١٢ شمسٌ ولكن ليس يغرب قرصها  
وضياغم (٢٠) لم تستر بعين
- ١٣ جَذَبَ النَّبِيُّ بَضْبَعِهِ يَوْمَ الْغَدِيدِ  
رِوْكَدَ التَّعْرِيفِ بِالتَّعْيِينِ
- ١٤ خَتَمَ الرَّقَابَ بِنَصْبِهِ لَوْلَايَةِ  
ختم الرقاب خلاف ختم الطين (٢١)
- ١٥ يَوْمٌ أَعْرُضُ أَضَاءَ غُرَّةِ هَاشِمٍ  
يَوْمٌ هِجَانٌ سَاءَ كُلُّ هِجِينِ

(١٨) في الاصل : لمد حكم

(١٩) في الاصل : قدمتين

(٢٠) في الاصل : وصيارم

(٢١) في الاصل : ختم الرقاب خلاف حتم الطين



- ١٦ اذكر له 'بدرًا وسعي حسامه  
 في هجر روح أو وصال منون
- ١٧ واذكر له 'أحدًا وقد أرضى الردى  
 ورضا الردى اسخاط كل وتين
- ١٨ ثم اذكر الأحزاب واذكر سيفه  
 أسد يلاقى الحرب بالتبين
- ١٩ واذكر يهود بخير اذ شلها  
 مثل العقاب (٢٢) 'يشل بالشاهين
- ٢٠ واذكر 'حينًا حين أصبح عضبه  
 يلقي المناجز عن هوى وحنين
- ٢١ أجرى دماء المشركين فلو جرت  
 في موقف لرأيت ألف معين
- ٢٢ واذكر مؤاخاة النبي وقوله  
 ما قال في موسى وفي هارون
- ٢٣ قد سدت الأبواب إلا بابه  
 لو كان 'يعرف موضع التبيين
- ٢٤ وبراءة ارتجعت وملك أمرها  
 يا رب شأن ناسخ لشؤون

(٢٢) في الاصل : التغاب •



- ٢٥ وب«هل أتى» وحي<sup>(٢٣)</sup> بمفخرٍ ما أتى  
 لِيُغَضَّ طرفُ الناصبِ المغبونِ
- ٢٦ [٢٨/أ] أرُوةَ آثارِ النبيِّ من الذي  
 يُدعى قسيمَ النارِ يومَ الدينِ ؟
- ٢٧ منْ بابُه في العلمِ وهو مَدِينَةٌ  
 إيهِ وصاحبُ سرِّه المخبزونِ ؟
- ٢٨ منْ زوَّجَ الزهراءَ حينَ تراحموا  
 في خطبةٍ كشفتْ عن المكنونِ ؟
- ٢٩ منْ جذَّ أصلَ الناكثينِ وجدَّ جبَّ  
 لَ القاسطينِ وحاطَ عزَّ الدينِ ؟
- ٣٠ منْ كانَ حتفَ المارقينَ القاسطينِ  
 منْ وحينَهُمُ في ذمَّةِ التحيينِ<sup>(٢٤)</sup> ؟
- ٣١ يا أُمَّةَ مَلِكِ الضلالِ زمامها  
 وتهالكتْ في حالها الملعونِ
- ٣٢ أجزاءُ منْ هُذي ذُوأبةٍ فضلهِ  
 وثمارُ عليها بغيرِ غصونِ

• (٢٣) في الاصل : باهل اتا روحى

• (٢٤) في الاصل : التحيين



- ٣٣- ألا 'يقدّم' (٢٥) والفضائل 'شُهد'
- والفخر 'أقعس' مشرق' العرنين
- ٣٤- وتُراقُ مهجتهُ 'ويقتلُ نسلهُ'
- وتُباحُ مهجتهُ لشرِّ قَطينِ
- ٣٥- أجرى الشقيُّ دمَ الوصيِّ فَشَقَّقَتْهُ
- حللَ الجنانِ أكفُ حورِ العينِ
- ٣٦- وكذا الدَّعيُّ بنُ البغيِّ عدا (٢٦) على
- وَلَدِ النَّبِيِّ بِحَقِّهِ المَدْفُونِ
- ٣٧- فبكتُ ملائكةُ السماءِ بكرِبالا
- والدينِ بينَ تحرقُ ورَينِ (٢٧)
- ٣٨- وجرى على زيدٍ ويحيى بعدهُ
- ما ألبسَ الاسلامَ ثوبَ شجونِ
- ٣٩- هاتا أُمَّةٌ راجعتُ ثاراتِها
- فيها بشمَلِ ضلالِها المَوْضونِ
- ٤٠- فتقولُ لم تُسلمِ (٢٨) ولم تُؤمِنِ ولم
- 'تعصمُ بحبلِ في اليقينِ متينِ

♦ (٢٥) في الاصل : تقدم

♦ (٢٦) في الاصل : صدا

♦ (٢٧) في الاصل : ورء سن

♦ (٢٨) في الاصل : يسلم



- ٤١ فاذا بنو العباس تحذو حذوها
- فاسأل عن المنصور أو هارون
- ٤٢ واسأل ولا يغررك (٢٩) ما قد لبسوا
- أو دلّسوا من قصة المأمون
- ٤٣ وهلم جراً فالجرائر جمّة
- فوضى' وكم من زفرة' وأنين
- ٤٤ [٢٨/ب] آل الهدى ما (٣٠) بين مقتول وما
- سورٍ ومسمومٍ الى مسجونٍ
- ٤٥ والله يجزي الظالمين بناره
- كي يعلموا الأنباء بعد الحين
- ٤٦ يا سادتي ان ابن عبّادٍ بكم
- يرعى رياض العز والتمكين
- ٤٧ وبكم يدافع ما ينوب' ومنكم' (٣١)
- يرجو الشفاعة عن أصحّ يقين
- ٤٨ هذي قريمة' دهرها وافتكم'
- في معرض التحسين والترصين

(٢٩) في الاصل : ولا عروك •

(٣٠) في الاصل : من بن •

(٣١) في الاصل : وغنكم •



- ٤٩ ان قست أشعار الفحول بحسبها  
 فقس القتاد بروضة السريرين  
 ٥٠ واليك يا كوفي أنشد واتاد  
 وأجد على التطريب والتلحين

[ ٢٤ ]

وقال أيضاً :

- ١ دمن عفون بني الأراك  
 خلفن قلبي ذا ارتباك  
 ٢ لهفي على أيامنا  
 والعيش في ذاك الشراك  
 ٣ تدع الأحازع للأجا  
 زع (٣٢) والنباك على النباك  
 ٤ يا دار كيف عفت رباك  
 يا دار أين مضت مهالك  
 ٥ أم أي خطب بعدنا  
 أو بعد بعدهم دهاك

(٣٢) كذا ورد الشطر في الاصل ، ولم نهتم الى وجه الصواب

فيه •



- ٦ سقياً لوَسْنِي وَهِيَ تَرَّ  
 مِي جَبَلٍ وَصَلِي بَانْتَاكَ  
 ٧ لَهْفِي عَلَى ثَغْرِ تَحَدُّ  
 دَثُ عَنْهُ أَلْسَنَةُ السَّوَاكِ  
 ٨ يَا وَسْنَ لَمْ يَرِ (٣٣) نَاطِرِي  
 نَوْرًا لَمَقْتَبِهِ سَوَاكِ  
 ٩ أَفْضَى (٣٤) حَدِيثِي أَنَّهُ  
 لَا عَيْشَ لِي حَتَّى أَرَاكَ  
 ١٠ يَا حَاسِدِي دَمٌ فِي جَوِي  
 يَنْمِي وَفِي هَمِّ دَرَاكَ  
 ١١ أَنِّي بِحَبِّ مُحَمَّدٍ  
 وَوَصِيَّهِ رَهْنٌ أَمْتَسَاكَ  
 ١٢ [٢٩/أ] هَلْ لِي مُوَازٍ فِي وَلَا  
 تَهْمٌ وَهَلْ لِي مِنْ مُحَاكِي  
 ١٣ أَدَعُ الْمُنَاصِبَ هَامِداً  
 لَا يَهْتَدِي طَرِقَ الْحَرَاكَ

(٣٣) فِي الْأَصْلِ : لَمْ تَرِ •

(٣٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ صَوَابُهُ : أَفْضَى •



- ١٤ حتى يولّي هارباً  
وسلاحه في النّصبِ ناكِي (٣٥)
- ١٥ يا عترة الزهراءِ انْ  
نَ المجدِ جَمُّ في ذراكِ
- ١٦ قلبي رهينٌ عندكمْ  
لا يهتدي سبيلَ انفكاكِ
- ١٧ ومِلاكٌ أمري مدحكُمْ  
نفسِي فداءً للمِلاكِ
- ١٨ مَنْ كالوصيِّ لِكَبْرٍ (٣٦) أرْ  
ذالِ تجرّدٌ للعِراكِ
- ١٩ كمِ باسلٍ قد ردهُ  
رهْنُ امتساکِ واحتباكِ
- ٢٠ ومُعاندٍ أوهى حَريدِ  
مَ حِياتِهِ بيدِ انتهاكِ
- ٢١ أودى بألفِ مُدجّجِ  
بينِ انفرادِ واشتراكِ

(٣٥) في الاصل : شاك ، ولعل الصواب ما أثبتناه •

(٣٦) في الاصل : لكبر •



- ٢٢ لُعِنَتْ أُمَّةٌ أَنَّهُا  
أهل الضلالةِ والافاكِ (٣٧)
- ٢٣ قد حاربتُ خيرَ الوري  
والدينُ مذجدوهُ شاكي
- ٢٤ وتعمّدوا قتلَ الحُسيِّ  
من فناظرِ الاسلامِ باكي
- ٢٥ سُبِّتَ بناتُ محمدٍ  
وستورها رهنُ انتهاكِ
- ٢٦ يا ليتني في كربلا  
أأنوحُ انْ بكت البواكي
- ٢٧ هذا ولو شاهدتُها  
لوهبتُ روعي للهلاكِ
- ٢٨ يا أرضها أفدي ذرا  
كٍ ومهجتي تفدي ثراكِ
- ٢٩ من أين للدينا عشي  
رٌ من سنائكِ أو سناكِ
- ٣٠ فيكِ المساعي والمعا  
لي بامتزاجِ واشتباكِ

(٣٧) كذا في الاصل ، وما أدري هل يصح « الافاك » .



٣١ يا شيعَةَ الهادينَ انْ

نَ الرشدَ أَجمعَ في حماكَ

٣٢ 'بَلَّغْتَ مِن دُنْيَاكَ مَع'

أَخْرَاكَ مَا طَلَبْتَ مِنْكَ

٣٣ انْ ابْنَ عَبَّادٍ بَا

لِ مُحَمَّدٍ فَوْقَ السَّمَاءِ

٣٤ قَدْ قَالَ أَلْفَ قَصِيدَةٍ

[أَبْدَأُ] (٣٨) تَحَقَّقُ فِي السُّكَاكِ

٣٥ فَالِيكَ يَا كُوفِيُّ هَذِي

مِثْلَ دَرٍّ فِي سَلَاكِ (٣٩)

٣٦ أَشِيدُ وَرَدِدُ وَارْوِ لِي

دَمْنٌ عَفْوَنٌ بَدِي الأَرَاكِ

[ ٢٥ ]

وقال أيضاً :

١ أما رأيتَ الدمعَ مسجوما

يُظهِرُ ما قد كانَ مكتوما

(٣٨) زيادة يستدعيها الوزن ♦

(٣٩) كذا في الاصل ، ولا أعلم مقدار صواب « سلاك » ♦



- ٢ والشيبُ قد لامَكَ اقبالُهُ  
ولم يزلْ لَوْمُ الهوى لَوْمًا
- ٣ هذا وما تقصرُ عن عثرةٍ  
تركضُ فيها الدهرُ محمومًا
- ٤ قدك من اللذاتِ لا تنهكُ  
من قبلِ لا تحشرُ مذمومًا
- ٥ أعصمُ بجبلِ الله ذا رفعةٍ  
علَّكَ أن تلقاهُ مرحومًا
- ٦ ثم عليُّ بنُ أبي طالبٍ  
خيرَ امامٍ عاش مظلومًا
- ٧ وآله الصفاةُ صيدُ الورى  
تبلِّغُ الآمالَ مخمومًا (٤٠)
- ٨ همُ عمادي وهمُ حجتي  
وفرحتي ان بتُ منمومًا
- ٩ يا سادتي من آلِ طهٍ ويا  
أزهرُ (٤١) دينٍ ظلَّ مسمومًا (٤٢)

(٤٠) فى الاصل : ملموما - مع نقطة على اللام - ، ولعل الصواب

• ما اخترناه •

(٤١) فى الاصل : زهر •

(٤٢) فى الاصل : مسموما •



١٠ [٢٩/ب] انَّ ابنَ عبَّادٍ بكم فائزٌ  
يتركُ جيشَ النُّصبِ مهزوماً

[ ٢٦ ]

وقال أيضاً :

- ١ مالي أرى قوماً إذا سمعوا  
يوماً بفضلِ أكابرٍ زهراً
- ٢ فضلِ النبيِّ وفضلِ عترتهِ  
نظروا اليَّ بأعينٍ خُزِرٍ (٤٣)
- ٣ قد أفصحوا نصّاً بمولدهم  
والفرعُ قد يُنبئ عن النَجْرِ
- ٤ فاذا ذكرتُ لهم فضائله (٤٤)  
قالوا : شتمت بها أبا بكرٍ
- ٥ كلُّ له فضلٌ يفوزُ بهِ  
والنجمُ يقصرُ عن سنا البدرِ
- ٦ هيهات أين القاعدونَ وقد  
أنحى بكلكلهِ على بدرِ

• (٤٣) في الاصل : جزر

(٤٤) في الاصل : يوما فضائله ، و « يوما » زائدة ، ولعل صواب

فضائله « فضائلهم » أي النبي والعتره



- ٧ هيهات أين الناكثون وقد  
 وفقى حقوق الفتح والنصر
- ٨ هيهات أين القاسطون وقد  
 ردت إليه الشمس للعصر
- ٩ هيهات أين ثعالب ضبحت  
 عن مشبل ليث أبي حر<sup>(٤٥)</sup>
- ١٠ ما ضره جحد الرجال له  
 وغدير خم كاشف الأمر
- ١١ نرضى به مولى وتركهم  
 يتنافسون على فتى صخر
- ١٢ والمرء مع من<sup>[قد]</sup><sup>(٤٦)</sup> أحب فلا  
 فرقان بينهم لذي حجر<sup>(٤٧)</sup>

[ ٢٧ ]

وقال أيضاً (٤٨) :

- 
- (٤٥) في الاصل : ابي احر •  
 (٤٦) زيادة تستدعيها استقامة الوزن •  
 (٤٧) في الاصل : الحجر •  
 (٤٨) وردت الابيات ٨ و ١٠-١١ و ١٥-١٧ في المناقب : ١/١٩٥  
 والبيت ١٣ في المناقب : ١/٢٦٢ والبيت ١٤ في المناقب أيضا : ١/٣٦٤ •  
 كما وردت الابيات ١٠-١١ و ١٥-١٧ في اثبات الوصية : ٢٦-٢٧ •



- ١ الشيب ينشرُ عمراً ثم يطويه  
والدهرُ يُعَدُّ هماً ثم يُدنيه
- ٢ وصاحبُ العمرِ لم تفرّقْ مفارقهُ  
من البياضِ وانْ لَجَّتْ عواديه
- ٣ لي أربعونَ تَمَلَّيْتُ (٤٩) الأشدَّ بها  
ولي اثنتانِ حليفٌ لا أواليه
- ٤ ولم أعجَّ بأقراني (٥٠) اذا شهدوا  
بياضَ شعري وأشكُّ من تعدّيهِ
- ٥ [٣٠/أ] الحمدُ لله اذا كان المشيبُ على التَّ  
توحيدِ والعدلِ لا جبرٍ وتشبيه
- ٦ والحمدُ لله اذا كان المشيبُ على  
دينِ الشيعِ لا دينِ ينافيه
- ٧ ولا أَفْضَلُ الا مَنْ تَفَضَّلَهُ  
أفعاله وتزكّيه مساعيه
- ٨ مَنْ كالوصيِّ عليٍّ عندَ سابقه  
والقومُ ما بينَ تَضليلٍ وتسفيه

(٤٩) في الاصل : تمنيت •

(٥٠) في الاصل : ولم اعجب اقراني •



- ٩ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَلْحَمَةٍ (٥١)
- وَالسِّيفُ يَأْخُذُ مَنْ يَهْوَى وَيُعْطِيهِ
- ١٠ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَشْكَلَةٍ
- وَعَلْمُهُ الْبَحْرُ قَدْ فَاضَتْ نَوَاحِيهِ
- ١١ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَخْصَةٍ
- قَدْ جَادَ بِالْقَوْتِ إِثَاراً لِعَافِيهِ
- ١٢ فَمَا يَحَازِرُ مَنْ جُوعٌ وَلَا عَطَشٌ
- وَاللَّهُ يُشْبِعُهُ وَاللَّهُ يَرْوِيهِ
- ١٣ بَابُ الْمَدِينَةِ لَا تَبْغُوا بِهِ بَدَلاً
- لَتَدْخُلُوهَا وَخَلُّوا جَانِبَ التِّيهِ
- ١٤ كَفُّوا الْبَتُولَ وَلَا كَفُّوا سِوَاهُ لَهَا
- وَالْأَمْرُ يَكْشِفُهُ أَمْرٌ يَوَازِيهِ
- ١٥ يَا يَوْمَ بَدْرٍ تَجَشَّمْ ذَكَرَ مَوْقِفِهِ
- فَاللُّوحُ يَحْفَظُهُ وَالْوَحْيُ يُمْلِيهِ
- ١٦ وَأَنْتَ يَا أَحَدُ قُلِّ: مَا فِي الْوَرَى أَحَدٌ
- يَطِيقُ جِجْداً لِمَا قَدْ قَتَلَهُ فِيهِ

---

(٥١) فِي الْأَصْلِ : مَلْحَمَةٌ .



- ١٧ براءةُ استرسلي للقول (٥٢) وانبسطي  
فقد لبستِ جمالاً من تولّيه
- ١٨ وان رجعتُ الى يومِ الغديرِ وكم  
من مفخرٍ فيهِ أحكيهِ وأرويهِ
- ١٩ وكان هارونَ موسى لو تيننهُ  
من قد (٥٣) غدا النصب دون الرشد يعميه
- ٢٠ ولو كتبتُ الذي حاز الوصيُّ لما  
كان البساطُ بساطُ الأرضِ يكفيهِ
- ٢١ لكنتي بيسيرِ القولِ أنظمهُ  
أسرُّ منُ سرُّ قومي من تولّيهِ
- ٢٢ كما بلعني بني حربٍ واسرتهِمُ  
أشجي وأرغمُ من أضحي يعاديهِ
- ٢٣ يا سيدي يا أمير المؤمنين لقد  
علقتُ منكُ بجبلٍ لا أخليهِ
- ٢٤ [٣٠/ب] أصبحتُ مولاي لا أبغي بهابدا  
أهدي له المدحَ مدحاً فاز منهديه

(٥٢) كذا في الاصل ، ولعل صوابه : « في القول » .

(٥٣) في الاصل : وقد غدا .



- ٢٥ والله ما خفتُ من خطبٍ ولا أملٍ  
مُعلّقٍ بكَ لم تحصلُ مرأيه (٥٤)
- ٢٦ يا آلَ أحمدَ لا تنفكُ سائرةً  
فيكم تُراوِحُ طبعي أو تُغاديه
- ٢٧ ترومُ (٥٥) شرقاً وغرباً لا وقوفَ لها  
كأنّها قدرٌ واللهُ مجريه
- ٢٨ كم شاعرٍ - حرّبتُ (٥٦) أشعاره وكتبُ  
إبانَ ما قلتُ - قد سارتُ قوافيه
- ٢٩ متى نظمتُ بيتٍ في مديحكُمُ  
فالريحُ ترفعهُ والشمسُ ترويه
- ٣٠ يُقالُ شعرُ ابنِ عبّادٍ فيعبدهُ  
من يطلبُ الشعرَ يدري ما معانيه
- ٣١ يا سادتي من بني الزهراء قد وردتُ  
هذي مديحةً عبدٍ في مواليه
- ٣٢ لو قالها بين سكاّنِ الجنانِ غدّاً  
تباهت الحورُ لقطُ الدرِّ من فيه

• (٥٤) في الاصل : لم تحطى مراسه

• (٥٥) في الاصل : تدوم

• (٥٦) في الاصل : جرب



٣٣ يا شيخ كوفان أشدها مجوذة

فحلية الشعر في تجويد راويه

[ ٢٨ ]

وقال أيضاً :

١ اني لحب (٥٧) محمد ووصيه  
أنحوهما بمديحي الموصوف

٢ ان لم أكن حرباً لحرب كلتها  
فرايت كفي مثل كف الكوفي

[ ٢٩ ]

وقال أيضاً : [ وهي خالية من حرف الألف ] (٥٨) :

١ قد ظل يجرح صدري من ليس يعدوه فكري  
٢ ظبي بصفحة بدر يزهو به سطر شعر (٥٩)  
٣ كم ملت فيه لوصل وكم يميل لهجر  
٤ يغري همومي بقلبي فكم يجور ويغري

(٥٧) في الاصل : حب .

(٥٨) وردت الاشارة الى هذه القصيدة مع ذكر مطلعها والاشارة

الى كونها (٧٠) بيتا في اليتيمة : ٣/٣٧٤ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ .

(٥٩) في الاصل : شمر .



- ٥ حسبتُ نومي فيه من قلته بعض صبر (٦٠)
- ٦ [٣١/أ] رعت زهر نجوم رحمن (٦١) سقمي وضري
- ٧ من بعد تجريب كهل لبست حلة غر
- ٨ نفسي فدت (٦٢) نظم شعر
- محجل نظم در
- ٩ لو ملكته ظلوم حلتته في عقد نحر
- ١٠ شيبتي لم تقضي في شر (٦٣) دهر وعصر
- ١١ دهر غرور ولهو (٦٤) وجور خور (٦٥) وغر
- ١٢ لمت عقد مديح يزف في عقد شعر (٦٦)
- ١٣ مدح يلم شمس مدح يلم بيدر
- ١٤ محمد بحر فخر وحيدر كنز ذخر
- ١٥ ونسلهم خير فرع يزهو به خير نجر
- ١٦ هم بصيرة نفسي وهم ذخيرة دهري

(٦٠) كذا في الاصل \*

(٦١) في الاصل : وحنن \*

(٦٢) كذا في الاصل \*

(٦٣) في الاصل : في شهر \*

(٦٤) كتب الناسخ في هامش الاصل ما نصه : « في الأم : دهر

عرف ولهو » \*

(٦٥) كذا في الاصل \*

(٦٦) في الاصل : عقد سدر \*



- ١٧ وهم حديقة رشي  
 ١٨ هم ليوث غيوث  
 ١٩ بحور علم وحلم  
 ٢٠ نفسي تقي من علي  
 ٢١ وفرد سلم وحرب  
 ٢٢ لو كنت تصني لقولي  
 ٢٣ نعم وخبرت ممن  
 ٢٤ وخير لو خبرتم  
 ٢٥ لكنتم في يقين  
 ٢٦ ولي بذكر حنين  
 ٢٧ وعند قتلة عمرو  
 ٢٨ ومرحب نسل كفر  
 ٢٩ كم فيه متلو نص  
 ٣٠ له مزية طير  
 ٣١ قد زفه جيرئيل  
 ٣٢ غدير خم تكلم  
 وهم طريقة برتي  
 من دون جبط وضر  
 ليوث بيض وسمر  
 هزبر طعن وهبر  
 ونجم بدو وحضر  
 دوت غزوة بدر  
 سري (٦٧) ويبري ويفري  
 عنه كمكنون (٦٨) خبري  
 لم تخفه يد ستر  
 تفرح ليس يكري (٦٩)  
 ومعجز قتل عمرو  
 ونسل شرك ونكر  
 يجلوه مصحف ذكر  
 تطير من خير وكر  
 ولم يكن غير جهر  
 لمشهد جد حر

(٦٧) في الاصل : سر .

(٦٨) في الأصل : لمكنون .

(٦٩) في الاصل : نكر ، ويكري : ينقص .



٣٣ تَقْدَفُ بِعُصْبَةٍ (٧٠) نَصَبٍ

في قعر جهلٍ ومكرٍ

٣٤ وكيفَ قد جحدوه مع كلِّ فضلٍ وفخرٍ

٣٥ علمٍ وحلمٍ ونسكٍ وبذلِ عمرٍ (٧١) وصبرٍ

٣٦ وسيفه (٧٢) خيرُ سيفٍ طهرٌ يقومُ بطهرٍ

٣٧ سقيهمُ كلَّ وقتٍ من علمه غيرَ نزرٍ

٣٨ يدٌ تفيضُ وتتمي فلم تكدرُ بجزرٍ

٣٩ فلم جزوهُ بختلٍ ولم لقوهُ بقدَرٍ

٤٠ ويممّوهُ بجيشٍ يجيشُ من فعلٍ (٧٣) عمرو

٤١ [٣١/ب] وهل سمعتمُ بخبرٍ

في جند (٧٤) ربّة خدرٍ

٤٢ ودع عتيرةَ هندٍ في قعرٍ مكرٍ ودحرٍ

٤٣ لو لم تقربُ وتمهدُ له بكفٍ بصفرٍ

٤٤ لكنهم لقنوهُ - بفعلةٍ - كلُّ غدَرٍ

(٧٠) في الاصل : عضة

(٧١) في الاصل : وبذل مهر وصهر \*

(٧٢) في الاصل : وسقه \*

(٧٣) في الاصل : فضل \*

(٧٤) في الاصل : في خر \*



- ٤٥ صدري يفورُ عليهم كمرِ جلٍ فوقِ جمرِ  
 ٤٦ حسبي نبي لويِّ حسبي غُضنفرُ فهز  
 ٤٧ مدحي لهم زورُ سحرٍ يحلُّ سحري ونحري  
 ٤٨ كوفي خذُه (٧٥) فطبعي
- قد زف دُرَّةً بحرِ  
 ٤٩ بدفعةٍ لم تيسرُ لغيرِ طبعي وفكري  
 ٥٠ تمتُ على حذفِ حرفٍ يدورُ في كلِّ ذكرِ  
 ٥١ و معجزي مُستمرُّ في سدِّ نظمي ونثري  
 ٥٢ فلن يحلُّ لحرِّ تشبيهِ شعرٍ بشعرِ (٧٦)

[ ٣٠ ]

وقال أيضاً :

١ عليُّ امامي دونَ من جارِ وارثي  
 وذلك فضلُ الله يؤتيه من يشا

[ ٣١ ]

وقال أيضاً ، [ وهي خالية من حرف السين ] :

- (٧٥) في الأصل : خذها ، والصواب ما اخترناه لأن الضمير يعود  
 على « المدح » ولأن القصيدة خالية من الألف .  
 (٧٦) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « بشعري » .



- ١ يا وصل مالك لا تعاود  
يا هجر مالك لا تباعد
- ٢ أين التصافح والتعا  
نق والقلائد والولائد
- ٣ لم لا يعود العذل ير  
ميني حواصبه صوارد<sup>(٧٧)</sup>
- ٤ أين<sup>(٧٨)</sup> الطراز على الوجوه  
ه صددن عن تلك العناقد
- ٥ لم غابت الخيلان عن  
بيض الوجوه ولم تعاود
- ٦ لم لا أرى ظيماً تخط  
طر في الرباب والمهادد<sup>(٧٩)</sup>
- ٧ لهفي على عيشي الرقي  
ق وطيب هاتيك الموارد
- ٨ لهفي على شملي الجيب  
ع وعهدنا بين المعاهد

(٧٧) في الاصل : صاحبه صوائد •

(٧٨) لعل الصواب « أمن » ، همزة استفهام وحرف جر •

(٧٩) كذا في الاصل •



- ٩ أَيَّامَ كَانَ زَمَانُنَا  
لَدُنَّ الْأَخَادِعِ وَالْمَقَاوِدِ (٨٠)
- ١٠ وَإِذَا مَلَّتْ مِنْ الْقَلَا  
ئِدِ وَالْمَعَاهِدِ وَالْوَلَائِدِ
- ١١ أَلْجَمْتُ أَشْهَبَ طَائِرًا (٨١)
- أَلْفَيْتُهُ (٨٢) قَيْدَ الْأَوَابِدِ
- ١٢ لَفَّ الْأَجَارِدَ بِالْأَجَا  
رِدِ (٨٣) وَالْفِدَائِدَ بِالْفِدَائِدِ
- ١٣ وَالتَّرْبُ يُعْبَطُ (٨٤) شِدَّةً
- أَنْ لَجَّ فِي طَلَبِ الْمَعَانِدِ
- ١٤ وَمَعِيَ شَجِيُّ الْقَلْبِ هُنَا  
بِدِي الْمُنَاصِلِ (٨٥) وَالْمَجَارِدِ (٨٦)

- 
- (٨٠) فِي الْأَصْلِ : الْمَقَادِدِ •  
• (٨١) فِي الْأَصْلِ : طَائِرِ •  
• (٨٢) فِي الْأَصْلِ : أَلْفَيْتُهُ •  
• (٨٣) فِي الْأَصْلِ : لَفَّ الْأَحَادِدَ بِالْأَحَادِدِ • وَالْأَجَارِدَ جَمْعَ جَرَادٍ  
وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَا يُنْبِتُ •  
• (٨٤) فِي الْأَصْلِ : وَالذَّيْبُ نَفْطٌ •  
• (٨٥) فِي الْأَصْلِ : الْمُنَاصِلِ •  
• (٨٦) فِي الْأَصْلِ : وَالْمَجَارِدِ •



- ١٥ لو كان يعملُ في الجَلا  
مدِّ قدَّ أجواز (٨٧) الجلامد
- ١٦ [٣٢/أ] هو ذائبٌ مَّابِه  
لكنَّه في الكفِّ جامدٌ
- ١٧ لم يخلُ قطُّ غِرارهُ  
من قطِّ مجتهدٍ وجاهدٍ
- ١٨ يا ليتي أمضيتُّه  
في الناصبينِ أولي المكائد
- ١٩ أهلُ الضلالةِ والجهما  
لِة في الدفائنِ والعقائد
- ٢٠ من أهلِ هندٍ وزيا  
دِ انَّهم قرَضُ (٨٨) الحدائدُ
- ٢١ هذا ولو ترك الاما  
مَّة في الاقاربِ والاباعد
- ٢٢ لم تجتريءُ عصبُ الهبو  
طِ على مناوأةِ الفراقدِ

(٨٧) في الاصل : احوار .

(٨٨) في الاصل : فرص .



- ٢٣ والبيّتُ لا يبقى على  
عمدٍ اذا وهت القواعد
- ٢٤ روعي فداءُ أبي ترا  
بِ انّه بحرُ الفوائد
- ٢٥ بحرُ الفوائدِ والموا  
ئدِ والمناصبِ والمرشدِ
- ٢٦ فلّكُ المجاميعِ والمحا  
فلِ والمقاولِ والمقاصدِ
- ٢٧ نالُ الفراقيدِ والذي  
قد قدّموه بعدُ راقدٌ
- ٢٨ والله ما جحدوه عن  
حقِّ على الأيّامِ خالدٌ
- ٢٩ الا لثاراتِ تقا  
دمَ عهدُها في قلبِ حاقدِ
- ٣٠ ومحلّه فوقِ الاما  
مةٍ لو يرى للفضلِ ناقيدِ
- ٣١ لولا فتاويه لكا  
نَ أجلُّهم يقظانَ راقدِ



- ٣٢ هُوَ أَوْحَدٌ بَعْدَ النَّبِيِّ  
 فِي الْمِصْطَفَى وَالْحَقُّ وَاحِدٌ
- ٣٣ وَفَخَارُهُ يَتَأَوَّلُ النَّزْ  
 زَهْرَ الثَّوَابِقِ وَهُوَ قَاعِدٌ
- ٣٤ نَصَرَ النَّبِيَّ الْمِصْطَفَى  
 عِنْدَ الْعِظَائِمِ وَالشَّدَائِدِ
- ٣٥ حَيْثُ (٨٩) الْكِمَاءُ الدَّارِعُو  
 نَ ضَرَاغِمٌ تَحْتَ الْمَطَارِدِ
- ٣٦ وَالْمَوْتُ يَحْكُمُ قَاضِيًا  
 بَيْنَ الْمُحَارِبِ وَالْمُحَارَدِ (٩٠)
- ٣٧ حَتَّى إِذَا مَا الدِّينُ حَطُّ  
 طَ جِرَانَهُ ثَبَّتَ الْمَعَابِدَ (٩١)
- ٣٨ وَقَضَى الْغَدِيرُ بِمَا قَضَى  
 وَالصَّبْحُ لِلظُّلْمَاءِ طَارِدِ
- ٣٩ كَانَتْ أُمُورٌ حَصْرُهَا  
 بِالْعَدِّ يُعْجِزُ كُلَّ عَاقِدِ

(٨٩) فِي الْأَصْلِ : حِينٌ •

(٩٠) فِي الْأَصْلِ : وَالْمُحَادِدِ •

(٩١) فِي الْأَصْلِ : شَمَّتِ الْمَعَابِدَ •



- ٤٠ وَأَتَتْ مَعَ الْجَمَلِ الْخِدْبُ  
بِ لِحْيٍ تَنْفَسُ لِلْأَوَابِدِ
- ٤١ وَمَضَتْ عَجَائِبُ قَدْ زُوِيَتْ  
مَنْ وَكَمْ أَعْدُوْكُمْ أَعَاوِدِ
- ٤٢ وَالنَّكَتُ بَعْدَ الْبَيْعَةِ الِ  
فِرَاءٍ مِنْ فِعْلِ الْمَعَانِدِ
- ٤٣ اللَّهُ عَوْنُكَ يَا عَلِيٌّ  
يُوحَرْبُ (٩٢) خَوَّانٍ وَجَاهِدِ
- ٤٤ لَوْلَا جَرَائِرُ ذَلِكَ الِ  
جَمَلِ الَّذِي قَدْ قِيلَ : مَارِدُ
- ٤٥ وَعَمِي رَجَالٍ كُلُّهُمْ  
أَعْمَى يَجِيءُ بِفَيْرِ قَائِدِ
- ٤٦ مَا كَانَ يَشْتَغَلُ ابْنُ هِنِ  
بِ الدِّ الْخِلَافَةِ وَهُوَ خَامِدُ (٩٣)
- ٤٧ لَكَ مِنِّْي الْمِدْحُ الَّتِي  
يُعْنَى بِأَدْنَاهَا عَطَارِدِ

(٩٢) فِي الْاَصْلِ : وَحَرْبُ •

(٩٣) فِي الْاَصْلِ : حَامِدُ •



- ٤٨ أنتَ الفريدُ وهذه  
 في وصفِ عليك الفرائدُ
- ٤٩ [٣٢/ب] وولايتي مشهورة  
 مشهودةٌ واللهُ شاهدُ
- ٥٠ لكنني متحرِّقٌ  
 للبعْدِ عن تلك المشاهدِ
- ٥١ يا ربَّ جَنِّبني العوا  
 ثقُ مجزِلَ النعمِ العوائدِ
- ٥٢ كيما (٩٤) أباشرها برو  
 حيَّ انَّ برحَ الشوقِ زائدُ
- ٥٣ يا أيُّها الكوفيُّ هذي  
 غُرَّةٌ بين القصائدِ
- ٥٤ أوردتها ترمي النَّوا  
 صبَّ بالصوابِ (٩٥) والصَّواردِ
- ٥٥ ضحَّتْ بهم في عيدِ أضدُ  
 حيَّ انَّهُمُ نعمٌ شواردُ

(٩٤) في الاصل : كيلا •

(٩٥) في الاصل : للصواب •



٥٦ وحذفت 'أخت' الشين من

ها عن طلاب أخ معاند

٥٧ أنشد وردد أنها

زاد القيامة للمعابد

٥٨ أجر ابن عباد بها

يوفي على عشرين عابد

[ ٣٢ ]

وقال أيضاً (٩٦) :

- ١ يا سارياً قد نهضا مبتدراً أو ركضاً (٩٧)
- ٢ وقد مضى كأنه الـ برق إذا ما و مضاً (٩٨)
- ٣ أبلغ سلامي راكباً بطوس مولاى الرضا
- ٤ سبط النبي المصطفى وابن الوصي المرتضى
- ٥ من شاد عزاً أقسأ وحاز فخرأ أيضاً (٩٩)
- ٦ وقل له من مخلص (١٠٠) يرى الولا مفترضا

(٩٦) وردت القصيدة بأجمعها فى عيون أخبار الرضا : ٤ ومجالس

المؤمنين : ٤٥١/٢ ، وهى فى المجالس بنصّ العيون

(٩٧) فى العيون : يا زائراً قد نهضا مبتدراً قد ركضاً

(٩٨) فى العيون : أو مضاً

(٩٩) فى العيون : حاز عزاً . . . وشاد مجدأ

(١٠٠) فى العيون : عن مخلص



- ٧ في الصدرِ لَفَحَ حُرْقَةً      تتركُ نفسي حَرَضاً<sup>(١)</sup>
- ٨ من ناصبين غادروا      قلبَ المُوالي مُمرَضاً
- ٩ [ وخلفوهُ واجِباً ]      مكتباً قد أَرْمَضاً<sup>(٢)</sup>
- ١٠ صرَّحتُ عنهمُ معرَضاً      ولم أكنُ مُعرَضاً
- ١١ نابذتهمُ ولم أبلُ      انْ قيلَ قد ترفَضاً
- ١٢ يا جبدا رفضي لمنْ      نابذكمُ و أبغضاً
- ١٣ ولو قدرتُ زرتُهُ      ولو على جمرِ الغضاً
- ١٤ لكنني مُعتقلٌ      بقيدِ خطبِ عرَضاً
- ١٥ جعلتُ مدحي بدلاً      من قصدهِ وعوضاً
- ١٦ أمانةٌ موردةٌ      على الرضا لترتضى
- ١٧ رامَ ابنُ عبَّادٍ بها      شفاعَةً لن تدحضا

[ ٣٣ ]

[ ٣٣/أ ] وقال أيضاً :

- ١ ألفٌ : أميرُ المؤمنينِ عليُّ
- بأءٌ : بهِ ركنُ اليقينِ قويٌّ
- ٢ ثأءٌ : ثوى أعدائِهِ بجسامِهِ
- ثأءٌ : ثوى حيثُ السماكُ مضيٌّ

(١) في العيون : قلبى حرضا •

(٢) زيادة من العيون والمجالس •



- ٣ جيم : جرى في خير أسباقِ العليٰ
- حاء : حوى العلياء وهو صبيٰ
- ٤ خاء : خبت حساده من خوفه
- دال : درى ما لم يحز انسيٰ
- ٥ ذال : ذؤابة مجده فوق السهى
- راء : روي فخاره علويٰ
- ٦ زاي : زوى وجه الضلالة سيفه
- سين : سيل يقينه مرضيٰ
- ٧ شين : شأى أمد المجاري سبقه
- صاد : صراط الدين منه سويٰ
- ٨ ضاد : ضياء شموسه نور الورى
- طاء : طريق علومه نبويٰ
- ٩ ظاء : ظلام الشك عنه زائل
- عين : عرين أسوده محميٰ
- ١٠ غين : غرار حسامه حنف العدى
- فاء : فسيح راحتين سخيٰ
- ١١ قاف : قفا طرق النبي المصطفى
- كاف : كريم المتكى قرشيٰ



- ١٢ لام : لقاحُ الحربِ محروسُ الذرى<sup>١</sup>  
ميم : منيعُ الجانبينِ تقي<sup>٢</sup>  
١٣ نون : نقيُّ الجيبِ مرفوعُ البنا  
واو : وصيُّ المصطفى مهدي<sup>٣</sup>  
١٤ هاء : هديّةُ ربِّه لنيّه  
ياء : يقيمُ الدينَ وهو رضي<sup>٤</sup>  
١٥ أهدى ابنُ عبّادٍ إليه هذه  
غراء لم يفتن لها شيعي<sup>٥</sup>  
١٦ يرجو بها حُسنَ الشفاعةِ عنده  
حُسنُ الولاءِ موحدٌ عدلي<sup>٦</sup>  
١٧ أبرزتُها مثلَ العروسِ بديهته<sup>٧</sup>  
فليتدرّ لشيدِها الكوفي<sup>٨</sup>

[ ٣٤ ]

وقال أيضاً :

- ١ [٣٣/ب] أنا من شيعة الرضا سيد الناسِ حيدرَه<sup>٩</sup>  
٢ الامامِ المطهّرِ بـ من الحصانِ المطهّره<sup>١٠</sup>  
٣ وأخي المصطفى ومن حُسدِ الفخرِ مفخره<sup>١١</sup>  
٤ زوج مولاتنا التي لم يكن مثلها مره<sup>١٢</sup>



٥	جاش طبعي بمدحه	فاستميلوا (٣) لا نشره
٦	ان آثاره منا	قب في الناس مؤثره
٧	فهو في السلم روضة	وهو في الحرب قسوره
٨	كم عزيز أدله (٤)	بيديه وعفوره
٩	المساعي عليه في	يوم بدر مؤفوره
١٠	سيفه صولجانه	وهم فيه كالكره
١١	فاسألوا عنه أحده	واسألوا عنه خبيره
١٢	جعل البأس (٥) درعه	ومعاليه مغفوره
١٣	حيث لم يغن عامر بـ	ن طفيل وعنتره
١٤	كم غصون من العلو	م بعلياه مثيره
١٥	كفه كفت الخطو	ب وكانت مظفوره
١٦	فقدى الخلق كفه	بل فدى الخلق خصره
١٧	صاحب المصطفى على	حال عسر وميسره
١٨	رب قوم تغيروا	وأمننا تغيوره
١٩	ناصر الجيب آمن الـ	غيب لم يعرف الشره

(٣) في الاصل : فاستملوا •

(٤) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « أدله » من قولهم : أدلّ

البازي على صيده أى أخذه من فوق

(٥) في الاصل : جعل الناس •



٢٠	صاحبُ الحوضِ والرسو	لُ بها ذاكُ بشَّره
٢١	قد فدى ليلةَ الفرا	شِ أخاهُ لينُصره
٢٢	لَعَنَ اللهُ كُلَّ مَنْ	رَدَّ هذا وأنكره
٢٣	لَعَنَ اللهُ عُصْبَةً	ناصبتَه على تره
٢٤	نكثته وحرابت	ه على غير تبصره
٢٥	تلك أفعالها التي	قد تبيِّنُ منكره
٢٦	ويَلها لم تخف من ال	له في سبِّه الجره <sup>(٦)</sup>
٢٧	يا تباريح كربلا	ان نفسي محيَّره
٢٨	للذي نال سادتي	من رزايا مشمَّره
٢٩	كنتم بكرة بدو	ر ظلام منورَه
٣٠	فدموعي بفيضها	عن ولوعي <sup>(٧)</sup> مخبره
٣١	كم مراتٍ نظمتها	في الموالى محبَّره
٣٢	[٣٤/أ] اذ تيقنت انها	عن <sup>(٨)</sup> ذنوبي مكفره
٣٣	كرياض مجودة	ولئال مفقره

(٦) في الاصل : في سبده الحره ، والسبِّر : العداوة ، والجره : الجرأة .  
الجرأة .

(٧) في الاصل : دموعي .

(٨) في الاصل : من .



- ٣٤ سِرْنٌ (٩) شرقاً ومغرباً حولها ألفٌ محبّره  
 ٣٥ سيّدُ الناسِ حيدرَه هذه خيرٌ تذكّره  
 ٣٦ لابنِ عبّادٍ الذي أربّحَ اللهُ متجّره  
 ٣٧ يرتجي في ولائكمُ حسنَ عفوٍ ومغفره

[ ٣٥ ]

وقال أيضاً :

- ١ مَشِيبٌ "عراه" لو يدومُ مَشِيبٌ  
 مَشِيبٌ به ثوبُ الرِشَادِ قَشِيبٌ  
 ٢ قَشِيبٌ "ولكن يخلقُ المرءُ عنده"  
 ويلقى ضروبَ الأُنسِ وهو مريبٌ  
 ٣ مريبٌ إذا ما قيل : هل تذكّرُ الظبّا  
 وعهدي بجنبِ الجانبينِ يطيبُ  
 ٤ يطيبُ وتعدادُ كزورةٍ مُعجِبٌ  
 لعاشقه والزورُ منه عَجِيبٌ  
 ٥ عَجِيبٌ "وكم حنّت لزورته الدُّجى"  
 فؤاداً سقيماً أو يكونُ طيبٌ (١٠)

(٩) في الاصل : سرنا ♦

(١٠) كذا في الاصل ، و «كان» - هنا - تامة لا تحتاج الى خبر ♦



- ٦ طيبٌ ولكنَّ الحبيبَ طيبُهُ  
 يُناديه من يهوى وليس يُحِبُّ
- ٧ يجيبُ إذا أنحى إجابةً مُعرضٌ  
 فقلبي لعيني بالدماءِ قليبٌ
- ٨ قليبٌ حكى (١١) بدرأً وكان قليبُهُ  
 يفورُ دمَاءً والدماءُ صيبٌ
- ٩ صيبٌ تحدَّى ذا الفخارِ بخيلِهِ  
 عليٌّ وأنتى للوصيِّ ضريبٌ
- ١٠ ضريبٌ يدانيه إذا حمسَ الوغى  
 وسهمُ الردى أنتى إثناءً يُصيبُ
- ١١ يصيبُ من الأبطالِ أرواحها التي  
 تردُّ ظنونَ الموتِ وهي تخيبُ
- ١٢ تخيبُ فلماً أن تتمرَّ حيدرٌ  
 فللحتفِ عودٌ في الرجالِ صليبٌ
- ١٣ [٣٤/ب] صليبٌ كما أودى بعمرٍ ومرج  
 وذلك نهجٌ في القراعِ رحيبٌ
- ١٤ رحيبٌ على كفِّ الوصيِّ وضيقٌ  
 إذا رامه غيرُ الوصيِّ يخيبُ

(١١) في الاصل : جلى •



- ١٥ يخببُ وما عضتْ على نابها الردى'  
وأما اذا عضتْ فذاك نخيبُ
- ١٦ نخيبُ وان عدوه نخبة عسكرِ  
وكلُّ أبيِّ فى القراعِ خيبُ
- ١٧ خيبُ سوى الطهرِ الوصيِّ فأنه'  
يعانقُ شخصَ الموتِ ليس يغيبُ
- ١٨ يغيبُ مناويه بغربِ حسامه'  
الى حيثُ لا يلقى الجيبَ حيبُ
- ١٩ حيبُ الى قلبى الشيعةِ انه'  
لكلِّ زكىِّ الوالدينِ نصيبُ
- ٢٠ نصيبُ تهاداهُ الملائكُ بينها  
وذو النصبِ مغلوبُ هناكِ حريبُ
- ٢١ حريبُ سليمُ للجحيمِ مهياً  
اذا حانَ يومُ (١٢) للمعادِ عصيبُ
- ٢٢ عصيبُ على النصابِ لكنْ غصنه'  
على الشيعةِ المُستَمسِكين (١٣) رطيبُ

(١٢) فى الاصل : يوما •

(١٣) فى الاصل : المستحصلين •



- ٢٣ رطيبٌ "وعودُ" النصبِ اذذاكِ يابسٌ  
 فللنارِ (١٤) في تلكِ الجسومِ لهيبٌ
- ٢٤ لهيبٌ "بقلبي" حينَ اذْكرُ كربلا  
 فيهلكني بعدِ النجيبِ نجيبٌ
- ٢٥ نجيبٌ اذا قيلَ الحسينِ وقتلُهُ  
 يزيدُ وفي قلبي الحزينِ وجيبٌ
- ٢٦ وجيبٌ "أراه" واجباً بعدِ سادةٍ  
 تغادرُ صرعىً والجميعُ غريبٌ
- ٢٧ غريبٌ بأرضِ الطفِّ "تسبى" نساؤه  
 وزينبُ ولهىً والمرادُ جديبٌ
- ٢٨ جديبٌ "ولكنَّ" الزمانَ سينقضي  
 ويقبلُ نصرُ اللهِ وهو قريبٌ
- ٢٩ قريبٌ "كقُرْبِي" من عليٍّ وولايةً  
 بها كلما خفتُ الذنوبَ أنيبُ
- ٣٠ أنيبُ ومدحي فيه قد طبَّقَ الوري  
 قصائدَ عبّاديَّةٍ سترِيبُ
- ٣١ تريبُ رجالِ الحشورِ لما قمعتُها  
 كأنتي عليهم أين كنتُ رقيبُ

(١٤) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : وللنار .



٣٢ [٣٥/أ] رقيبٌ وسيفي وانتقامي بمقولي  
رقيان كلُّ سامعٌ ومجيبٌ  
٣٣ مجيبٌ فيا كوفيٌ أنشدُ مجوداً  
مشيبٌ عراه لو يدوم مشيبٌ

[ ٣٦ ]

كتب انسانٌ أمويٌ إليه :  
أيا صاحب الدنيا ويا واحد الأرض  
أتاك شريفٌ سامقُ الطول والعرض  
له شرفٌ في آل حربٍ مؤثّلٌ  
مرأثره لا تستجيبُ (١٥) إلى النقضِ  
فوقرّ له الاحسانَ واغمره باللّهي  
لتقضي حقَّ الدينِ والشرفِ المحضِ  
فوقعَ على ظهر الورقة :

١ أنا رجلٌ يرميني الناسُ بالرفضِ  
فلا عاش حربيٌ لديّ على خفضِ  
٢ دعوني وآل المصطفى عترة الهدى  
فانّ لهم حبي كما لكم بُغضي

(١٥) في الاصل : لا تستخب ، وفي الروضات : لا تستميل ♦



٣ ولو أنَّ بعضي مالَ عن آلِ أحمدٍ  
لشاهدتَ بعضي قد تبرأ من بعضي (١٦)

[ ٣٧ ]

وقال أيضاً :

١ قولاً لهذا الخارجيِّ الناصبِ  
لا زلتَ في خزيِّ ولعنِّ واصبِ  
٢ تدعو معاويةً اماماً عادلاً

رجلي ورأسك في حرامٍ (١٧) الكاذب

[ ٣٨ ]

وقال أيضاً :

١ ما لقومٌ اذا يقالُ عليُّ  
صار في وردٍ خدَّهمُ ياسمينُ  
٢ كلُّ هذا لمولدٍ فيه خبثُ  
وعلى الحقِّ شاهدٌ مستبينُ

[ ٣٩ ]

وقال أيضاً :

١ عليك بالعلمِ فادخِرْهُ  
فغندهُ الفضلُ والكمالُ

---

(١٦) الايات في روضات الجنات : ١٠٦ مع قليل من الاختلاف •

(١٧) في الاصل : حزام •



٢ العلمُ أمّا افتقرتَ مالٌ

وان حويتَ الغنى جمالٌ

[ ٤٠ ]

[ ٣٥/ب ] وقال أيضاً :

١ عليك في الامورِ بالتأني

٢ والحلمِ دونَ الحرقِ والتجني

٣ لكي تنالَ غايةَ التمني

٤ وكنْ لمولائكِ بحسنِ (١٨) الظنِّ

٥ فانهُ مولىٌ عظيمُ المنِّ

[ ٤١ ]

وقال أيضاً :

١ احذرِ الغيبةَ فهي ال

فسقُ لارخصةٍ فيه

٢ انما المفتابُ كالأ

كلِّ [ من ] (١٩) لحمِ اخيه (٢٠)

(١٨) في الاصل : حسن ♦

(١٩) زيادة يستدعيها السياق ♦

(٢٠) البتان في التمثيل والمحاضرة : ١٢٣ ♦



[ ٤٢ ]

وقال أيضاً :

١. اذا هَمَّتْ بِأَمْرٍ فَقَدِّمِ الاستِخارةَ
٢. وانْ عَزَمْتَ عَلَيْهِ فَكِّرِ الاستِشارةَ

[ ٤٣ ]

وقال أيضاً :

١. يا طالباً سمْتَ الرِشادِ والسَّدَدِ  
لا تحسِدنْ كيفما كُنْتَ أَحَدُ
٢. كيلا تضيفَ كَمداً الى كَمَدِ  
فليسَ للحاسِدِ الا ما حَسَدُ

[ ٤٤ ]

وقال أيضاً :

١. الناسُ في أخلاقِهِمْ أصنافُ  
وأقلُّهُمْ فيهِ نُهْيُ [و] عَفافُ
٢. لا تصحِبْ سِوى التَّقِيِّ أخِي الحِجْبِيِّ  
انَّ القَرينَ الى القَرينِ يُضافُ

[ ٤٥ ]

وقال أيضاً :



- ١ حَفْظُ اللِّسَانِ رَاحَةُ الْإِنْسَانِ  
 ٢ فَاحْفَظْهُ حَفْظَ الشُّكْرِ لِلْإِحْسَانِ  
 ٣ فَآفَةٌ (٢١) الْإِنْسَانِ فِي اللِّسَانِ (٢٢)

[ ٤٦ ]

وقال أيضاً :

- ١ أَيَّاكَ وَالْحِرْصَ أَنْ الْحِرْصَ مَهْلَكَةٌ  
 واقنع بما هو مرزوق ومقسوم  
 ٢ ما زاد حرص امرئ في رزقه ، وكفى  
 أن الحريص على الحالين (٢٣) مذموم

[ ٤٧ ]

وقال أيضاً :

- ١ جُدْ بِالَّذِي تَمْلِكُ فِي حَقِّهِ  
 فانما الخاسر من لم يجد  
 ٢ [٣٦/أ] قد ساد من جاد بما عنده  
 وهكذا من لم يجد لم يسد

---

(٢١) في الاصل : فافه •  
 (٢٢) الشطران الاولان في زهر الآداب : ٢٤٢/١ وثلاثها في التمثيل والمحاضرة : ١٢٣ •  
 (٢٣) في الاصل : على الغلاب •



[ ٤٨ ]

وقال أيضاً :

- ١ اذا ما دهاك الحطب تخشى ضراره
- فلا تنتظر نصراً سوى نصر خالقك
- ٢ فان قل مالاً أو تأخر وقته
- فلا تترقب (٢٤) غير احسان رازقك

[ ٤٩ ]

وقال أيضاً :

- ١ احفظ السر وارعه ان اظهاره خطر
- ٢ لا تدعه وان وثق ست لمن يكتم الخبر
- ٣ فقيماً روي لنا عن ذوي العلم بالآثر
- ٤ احفظ السر مثلما يحفظ السمع والبصر

[ ٥٠ ]

وقال أيضاً :

- ١ اذا لم يكن لركوب الشريد
- ف سوى أن يلم بداري غرض
- ٢ وأقعد الدهر مركوبه
- فان علي احتمال العوض

---

(٢٤) في الاصل : فلا تترقب ، واصلاح الوزن يستدعي ما أبتناه •



وقال في الغزل :

- ١ وعهدي بالعقارب حين تشتو (٢٥)  
تُخَفِّفُ لِدَغِهَا وَتَقِلُّ ضَرًّا  
٢ فما بال الشتاء وهذي  
عقاربُ صدغِه تزدادُ شرًّا (٢٦)

وقال أيضاً :

- ١ قالوا : خراسانُ أخرجتُ رشاً  
ليس له في ملاحها ثاني  
٢ فقلتُ : لا تنكروا محاسنَه  
فمطلعُ الشمسِ من خراسانِ

[ ٣٦/ب ] وقال أيضاً :

- ١ وشادنٍ [ جماله ] تقصرُ عنه صفتي

• (٢٥) في الاصل : تسلوا .  
• (٢٦) البيتان في نهاية الارب : ٦٨/٢ واليتيمة : ٢٣٤/٣ وخاص

الخاص : ١٢٨ •



٢ أهوى لتقييل يدي فقلت : قَبْلُ شفتي (٢٧)

[ ٥٤ ]

وقال في وصف الخمر :

١ رِقَّ الزجاجُ ورقت الخمرُ

وتشابهها فتشاكل الأمرُ

٢ فكأنما خمرٌ ولا قدحٌ

وكأنما قدحٌ ولا خمرٌ (٢٨)

[ ٥٥ ]

وقال أيضاً يرثي كثير بن أحمد الوزير :

١ يقولون لي : أودى 'كثير' بن 'أحمد'

وذلك رزءٌ في الأنامِ جليلٌ

---

(٢٧) البيتان في اليتيمة : ٢٣١/٣ وغرر البلاغة : ٥٤/أ ومعجم  
الادباء : ٢٦١/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ ووفيات  
الاعيان : ٢٠٨/١ والايجاز : ٨٠ والاسماء والصناعات : ٣١/ب ، وفي  
بعضها « لا بل شفتي » .

(٢٨) البيتان في نهاية الارب : ٤٤/٧ والبداية والنهاية : ٣١٦/١١  
والكشكول : ٢٣٩ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ والاسماء والصناعات : ٥٤/ب  
وغرر البلاغة : ٥٤/أ واليتيمة : ٢٣٦/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخاص  
الخاص : ١٢٨ ووفيات الاعيان : ٢٠٨/١ .



٢ فقلت : دعوني والعلی نبکهِ معاً  
فمثلُ کثیرٍ فی الرجالِ قلیلُ (٢٩)



---

(٢٩) الیبتان فی الیتیمة: ٢٤٨/٣ ووفیات الاعیان: ٢٠٨/١ ومعجم  
الادباء: ٢٥٨/٦ والمعاهد: ١٦٠/٢



[ تمام هذا الديوان المبارك كان في ليلة الأحد ليلة رابع عشر  
من شهر جمادى الآخرة من شهور سنة اثنتين وسبعين ومائة بعد الألف  
من هجرته النبوية ؛ صلوات الله عليه وعلى آله وسلامه وتحياته  
وأزكى بركاته • كان ذلك في محروس مدينة ضوران الحصين  
حرسه الله وعمره بالمتقين ، بقلم أسير ذنبه الفقير الى ربّه عبد الله بن  
ابراهيم بن اسماعيل بن القسم بن أمير المؤمنين المتوكل على الله  
اسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القسم بن محمد بن علي بن  
محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين لطف الله  
به آمين •

وقد تمّ لي مطالعته في شهر ذي الحجة الحرام سنة ثلاث  
وسبعين ومائة وألف ] ••



مستدرک الديوان



تأليفه



وله :

- ١ برئت من الأرجاس رهط أمة  
لما صح عندي من قديم عدائهم
- ٢ ولعنهم خير الوصيين جهرة  
لكفرهم المعدود في شر دائهم
- ٣ وقتلهم السادات من آل هاشم  
وسبيهم عن جراءة لنسائهم
- ٤ وذبحهم خير الرجال ارومة  
حسين العلي بالكرب في كربلائهم
- ٥ وتشتيتهم شمل النبي محمد  
لما ورثوا من بغضه في فنائهم
- ٦ وما غضبت إلا لأصنامها التي  
أذلت وهم أنصارها لشقائهم
- ٧ فيارب جنبني المكاره واعف عن  
ذنوبي لما أخلصته من ولائهم
- ٨ ويا رب أعدائي كثير فردهم  
بنيظهم لا يظفروا بابتغائهم



٩ . وياربَّ مَنْ كَانَ النَّبِيُّ وَأَهْلُهُ

وسأله لم يخش من غلوائهم

١٠ . حسينٌ توسَّلَ لي إلى الله انني

بليتُ بهم فادفعَ عظيمَ بلائهم

١١ . فكم قد دعوني رافضياً لِحُبِّكُمْ

فلم يثنني عنكم طويلُ عدائهم (١)

[ ٢ ]

وله :

١ . يا أهلَ ساريةَ السلامِ عليكمُ

قد قلَّ في أرضيكم الخطباءُ

٢ . حتى غدا الفأفأُ يخطبُ فيكم

ومن العجائبِ خاطبُ فأفأءُ (٢)

[ ٣ ]

وله :

١ . لنا قاضٍ له رأسٌ من الخفَّةِ مملوءُ

٢ . وفي أسفله داءٌ بعيدٌ منكم السوءُ (٣)

(١) مقتل الحسين : ١٤٠/٢ .

(٢) اليتيمة : ٢٤٨/٣ .

(٣) اليتيمة : ٢٤٥/٣ والمعاهد : ١٦١/٢ .



[ ٤ ]

وله :

- ١ أبو العباس تحضره جموع  
من الفقهاء لجؤوا في العواء
- ٢ كأنهم إذا اجتمعوا عليه  
ذباب<sup>(٤)</sup> يجتمعن على خراء<sup>(٥)</sup>

[ ٥ ]

وله :

- ١ لعمرك ما الانسان الا بدنيه  
فلاتترك التقوى اعتماداً على النسب<sup>٥</sup>
- ٢ فقد رفع الاسلام سلمان فارس  
وقد وضع الشرك الشريف ابا لهب<sup>(٥)</sup>

[ ٦ ]

وله :

- ١ لو فتشوا قلبي رأوا وسطه  
سطين قد خطا بلا كاتب

(٤) اليتيمة : ٢٤٦/٣ .

(٥) الكنى والألقاب : ٣٦٧/٢ .



- ٢ حبُّ علي بن أبي طالبٍ  
وحبُّ مولاي أبي طالبٍ (٦)

[ ٧ ]

وله :

- ١ لو شقُّ عن قلبي 'يرى' وسطه  
سطران قد 'خطًا بلا كاتب'  
٢ العدلُ والتوحيدُ في جانبٍ  
وحبُّ أهل البيت في جانبٍ (٧)

[ ٨ ]

وله :

- ١ حبُّ علي بن أبي طالبٍ  
فرضٌ "على الشاهد والغائب"  
٢ وأمُّ مَنْ نابذه عاهرٌ  
'تَبَذَلُ' للنازل والراكب (٨)

[ ٩ ]

وله :

---

(٦) البيهقي : ٢٤٠/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .  
(٧) أمل الآمل : ٤٣ وأمالي المرتضى : ٤٠٠/١ .  
(٨) المناقب : ١٠/٢ .



١ أنا وجميع من فوق التراب  
فداء تراب نعل أبي تراب (٩)

[ ١٠ ]

وله :

١ يقولون لي : ما تحبُّ النبي  
فقلت : الثرى بقم الكاذب  
٢ أَحِبُّ النَّبِيَّ وَآلَ النَّبِيِّ  
وَأَخْتَصُّ آلَ أَبِي طَالِبٍ (١٠)

[ ١١ ]

وله من قصيدة :

١ أَيْسُوبَ دِينَ اللَّهِ صَنَوَ نَبِيَّهِ  
وَمَنْ حُبُّهُ فَرَضٌ مِنْ اللَّهِ وَاجِبٌ  
٢ مَكَانَكَ مِنْ فَوْقِ الْفَرَاقِدِ لَائِحٌ  
وَمَجْدُكَ مِنْ أَعْلَى السَّمَاءِ مَرَاقِبٌ  
٣ وَسَيْفِكَ فِي جِيدِ الْأَعَادِي قَلَائِدٌ  
قَلَائِدٌ لَمْ يَكْفُ عَلَيْهِنَّ ثَائِبٌ (١١)

(٩) مجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ والكنى والالقباب : ٣٦٦/٢ .

(١٠) روضات الجنات : ١٠٧ .

(١١) المناقب : ٤٥٩/١ .



ومنها :

- ٤ وفي يوم بدرٍ غنيةٌ وكفايةٌ  
وقد ذللتُ في مضربيكِ المصائبُ
- ٥ وفي أحدٍ لما أتيتُ وبعضهم  
- وان سألوا صرحتُ أسوانُ هاربُ
- ٦ وفي يوم عمروٍ اي لعمري مناقبُ  
مبينةٌ ما مثلهنَّ مناقبُ
- ٧ وفي مرحبٍ لو يعلمون قناعةً  
وفي كل يومٍ للوصيِّ مرحبُ
- ٨ وفي خيرٍ أخباره الغرُّ بينتُ  
حقيقتها واليئُ بالسيفِ لاعبُ (١٢)

ومنها :

- ٩ وكم دعوةٍ للمصطفى فيه حُقِّقَتْ  
وآمالُ من عادى الوصيَّ خوائبُ
- ١٠ فمن رمدٍ آذاه جَلَّاه داعياً  
لساعته والريحُ في الحربِ عاصبُ
- ١١ ومن سطوةٍ للحرِّ والبردِ دوفعتُ  
بدعوتهِ عنه وفيها عجائبُ (١٣)

(١٢) المناقب : ٥٨٨/١ .

(١٣) المناقب : ٤٤٨/١ .



ومنها :

- ١٢ وفي أيّ يومٍ لم يكن شمس يومه  
إذا قيل : هذا يوم 'تُقضى' المآرب'
- ١٣ أفي خطبة الزهراء لما استخصه  
كفاءاً لها والكلُّ من قبل 'طالب' (١٤)
- ١٤ أفي الطير لما قد دعا فأجابه  
وقد ردهً عني غبيُّ موارب'
- ١٥ أفي يوم خمٍّ إذ أشاد بذكره  
وقد سمع الإيضاء جاءٍ وذاهب' (١٥)
- ١٦ أفي رفعه يوم التباهل قدره  
وذلك مجدٌ - ما علمت - مواظب'
- ١٧ أفي ضمّه يوم الكساء وقوله :  
همُ أهلُ بيتي حين جبريل حاسب' (١٦)
- ١٨ أفي خصفه للنعل لَمَّا أحلّه  
بحيث تراءتُه النجوم الثواقب' (١٧)

(١٤) المناقب : ٣٦٤/١ .

(١٥) المناقب : ٤٥١/١ .

(١٦) المناقب : ١٢٣/٢ .

(١٧) المناقب : ٥٤٢/١ .



١٩١ أفي القول نصّاً للزبير محذراً :

تحاربُهُ بِالظلم حين تحاربُ (١٨)

ومنها :

٢٠٠ أيا أُمَّةٌ أعمى الضلالُ عيونها

وأخطأها نهجٌ من الرشد لاجبُ

٢٠١ فأسلافكم أودوا بآل محمد

حروباً سيُدري كيف منها العواقب

٢٠٢ وأنتم على آثارهم واختيارهم

تميتونهم جوعاً فهذي المصائبُ

٢٠٣ دعوا حقهم ما يتغون جداكمُ

وخلّوا لهم عن فيئهم لا تشاغبوا

٢٠٤ ألا ساء ذا عاراً على الدين ظاهراً

يشيرُ إليه الأجنبيُّ المحاربُ

٢٠٥ إذا كانت الدنيا لآل محمدٍ

وأولادهُ غرثي يليها المحاربُ (١٩)

[ ١٢ ]

وله :

• (١٨) المناقب : ٦١١/١

• (١٩) المناقب : ٣٨٤/١٠



- ١ شفيعي الى الله قوم بهم  
يمييز الخيث من الطيب  
٢ بجهم صرت مستوجياً  
لما ليس غيري يستوجب (٢٠)

[ ١٣ ]

- وله في مرض أحد العلويين :  
١ يا سيداً أفديه عند شكاته  
بالنفس والولد الأعزّ وبالآب  
٢ لم لا أيت على الفراش مهّداً  
وقد اشتكى عضو من اعضاء النبي (٢١)

[ ١٤ ]

- وكتب بخطه على تحويل السنة التي دلّت على انقضاء عمره :  
١ أرى ستي قد ضمّنت بعجائب  
وربي يكفيني جميع النوائب  
٢ ويدفع عني ما أخاف بمنّنه  
ويؤمن ما قد خوفوا من عواقب

(٢٠) أعيان الشيعة : ٤٦١/١١ .

(٢١) البيّمة : ٢٤٨/٣ .



- ٣ إذا كان مَنْ أَجْرَى الكواكبَ أَمْرُهُ
- ٤ مُعِينِي فَمَا أَخْشَى صُرُوفَ الكواكبِ  
عَلَيْكَ أَيَا رَبَّ السَّمَاءِ تَوَكَّلْتِي
- ٥ وَكَمْ سَنَةً حَذَّرْتُهَا فَتَزَحَّزَحَتْ  
فَحَطُّنِي مِنْ شَرِّ الخُطُوبِ الحِوَارِبِ
- ٦ وَمَنْ أَضْمَرَ اللّهُمَّ سُوءاً لِمَهْجَتِي  
فَرُدَّ عَلَيْهِ الكَيْدَ أَخِيبَ خَائِبِ
- ٧ فَلَسْتُ أُرِيدُ السُّوءَ بِالنَّاسِ إِنَّمَا  
أُرِيدُ بِهِمْ خَيْراً مَرِيعَ الجِوَابِ
- ٨ وَأَدْفَعُ عَنِ أَمْوَالِهِمْ وَنَفُوسِهِمْ  
بِجِدِّي وَجَهْدِي بِأَذْلا لِلْمَوَاهِبِ
- ٩ وَمَنْ لَمْ يَسْعَهُ ذَاكَ مِنِّي فَانْتِي  
سَاءَ كِفَاهُ إِنْ اللّهُ أَغْلَبَ غَالِبِ (٢٢)

[ ١٥ ]

وقال يحيى عضد الدولة عند ورود الشاعر اليه بهمدان ،  
وتسمى هذه القصيدة بـ « اللاكينة » :

(٢٢) البيتمة : ٢٥٢/٣ - ٢٥٣ وفرج المهموم : ١٨١ والمعاهد : ١٦١/٢ مع شيء من  
الاختلاف .



- ١ أُشَبِّبُ « لَكْنُ » بِالْمَعَالِي أُشَبِّبُ  
 وَأَنْسَبُ « لَكْنُ » بِالْمَفَاخِرِ أَنْسَبُ  
 ٢ وَلِي صَبُوءٌ « لَكْنُ » إِلَى حَضْرَةِ الْعَلِيِّ  
 وَبِي ظَمًا « لَكْنُ » مِنَ الْعَزِّ أَشْرَبُ  
 وَيَقُولُ فِيهَا فِي ذِكْرِ أَبِي تَغْلِبَ بْنِ حَمْدَانَ :  
 ٣ ضَمَمْتُ عَلَى أَبْنَاءِ تَغْلِبَ ثَأْيَهَا  
 فَتَغْلِبُ مَا كَرَّ الْجَدِيدَانَ تَغْلِبُ (٢٣)

[ ١٦ ]

وَقَالَ فِي أَبِي سَعْدٍ مَنْصُورِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْآبِيِّ :

- ١ قَلُّ لَأَبِي سَعْدٍ [الـ] فَتَى الْآبِيِّ :  
 أَنْتَ لِأَنْوَاعِ الْخَنِيِّ أَبِي  
 ٢ النَّاسُ مِنْ كَانُونَ أَخْلَاقُهُمْ  
 وَخُلُقُكَ الْمَعْسُولُ مِنْ آبٍ (٢٤)

[ ١٧ ]

وَلَهُ :

- ١ إِذَا وَتَلَاكَ سُلْطَانٌ فَرَدَّهُ  
 مِنَ التَّعْظِيمِ وَاحْذَرَهُ وَرَاقِبْ

(٢٣) رِسْمُ دَارِ الْخِلَافَةِ : ٦٤ •

(٢٤) تَمَّةُ الْبَيْتِيَّةِ : ١٠٠/١ •



٢ فما السلطانُ الا البحرُ عظماً

وقربُ البحرِ محذورُ العواقبِ (٢٥)

[ ١٨ ]

وله في العنب :

١ وجبةٍ من عنبٍ قطفْتُها

تحسدها العقودُ في الترائبِ

٢ كأنها من بعد تمييزي لها

لؤلؤةٌ قد ثُقبتُ من جانبِ (٢٦)

[ ١٩ ]

وله :

١ وشمعةٌ قدِّمتُ الينا

تجمعُ أوصافَ كلِّ صبِّ

٢ صفرةً لونٍ وذوبَ جسمِ

وفيضُ دمعٍ وحرُّ قلبِ (٢٧)

[ ٢٠ ]

وكان اذا شرب ماءً بثلجٍ أشد على أثره :

(٢٥) نهاية الارب : ١٥/٦ وزهر الآداب : ٩٦/٣ والظرايف واللطايف : ٢١

والبيتية : ٢٤٩/٣ والتمثيل والمحاضرة : ١٤٣ ، وقد تختلف الرواية في بعض الكلمات .

(٢٦) نهاية الارب : ١٥٠/١١ والبيتية : ٢٣٨/٣ .

(٢٧) نهاية الارب : ١٢٣/١ والبيتية : ٢٣٨/٣ ومختصر التذكرة : ١٢١/ب وفي

الاخيرين : « ورائق القد مستحب × يجمع » .



١ قعقعةُ الثلجِ بماءٍ عذبٍ  
تستخرجُ الحمدَ من اقصى القلبِ (٢٨)

[ ٢١ ]

وله :

١ أحسنُ من عودٍ ومن ضاربٍ  
ومن فتاةٍ طفلةٍ كاعبِ  
٢ قدُّ غلامٍ صيغٌ من فضةٍ  
متَّصل الحاجبِ بالحاجبِ  
٣ سلٌّ على الأمة من طرفه  
سيفٌ علي بن أبي طالبِ (٢٩)

[ ٢٢ ]

وقال يتَّهمُ أمرداً بسرقة بعض الكتب :

١ سرقتَ يا ظبيُّ كتبي أَلحقتَ كتبي بقلبي  
ثم أمر أبا محمد البروجردى بإجازته فقال :  
فلو فعلتَ جميلاً رددتَ قلبي وكتبي (٣٠)

[ ٢٣ ]

وله :

---

(٢٨) البيتمة : ١٧٧/٣ والمعاهد : ١٥٧/٢ .  
(٢٩) نمار القلوب : ٤٩٧ .  
(٣٠) البيتمة : ٣٦٣/٤ .



- ١ لقد قلتُ لما أتوا بالطيب  
وصادفني في أحرَّ اللهبِ
- ٢ وداوى فلم انتفعُ بالدواء :  
دعوني فان طيبي حبيبي
- ٣ ولستُ أريدُ طيبَ الجسوم  
ولكن أريدُ طيبَ القلوبِ
- ٤ وليس يزيل سقامي سوى  
حضورِ الحبيبِ وبعْدِ الرقيبِ (٣١)

[ ٢٤ ]

وله :

- ١ انَّ القداحَ أمرُها عجبُ  
الفدُّ والتوأمُ والرقيبُ
- ٢ والحِلْسُ ثمَّ النَّافِسُ المصيبُ  
والمصفحُ المشتهرُ النجيبُ
- ٣ ثمَّ المَعْلَى حظهُ الترغيبُ  
هاك فقد جاء بها الترتيبُ (٣٢)

(٣١) اليتيمة : ٢٤٧/٣ ، والابيات ١ - ٣ في زهر الرياض : ١٨٤/ب .

(٣٢) نهاية الارب : ١١٤/٣ .



[ ٢٥ ]

وله :

- ١ سيأتيك برق من هجائي خلب  
٢ إذا كنت ذا برق من الود خلب  
وأنشد اذ صبحت تغلب قدرتي  
٣ بعجزك لم يغلبك مثل مغلب (٣٣)

[ ٢٦ ]

وله وقد بلغت عن بعض أصحابه شماتة :

- ١ وكم شامت بي بعد موتي جاهلاً  
بظلمي يسلُ السيف بعد وفاتي  
٢ ولو علم المسكين ماذا يناله  
من الظلم بعدي مات قبل مماتي (٣٤)

[ ٢٧ ]

وله :

- ١ على الله توكلت وبالخمس توسلت (٣٥)

[ ٢٨ ]

أهدى الصاحب الى الامير فخر الدولة البويهى ديناراً وزنه ألف مثقال ، وكان على أحد جانبيه هذه الأبيات :

(٣٣) اليتيمة : ٢٤٥/٣ .

(٣٤) اليتيمة : ٢٥٣/٣ ومعجم الادباء : ٣١٠/٦ والمعاهد : ١٦١/٢ .

(٣٥) مجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ .



- ١ وأحمرَ يحكي الشمسَ شكلاً وصورةً  
فأوصافه مشتقة من صفاته
- ٢ فان قيل دينارٌ فقد صدق اسمه  
وان قيل ألفٌ كان بعض سماته
- ٣ بدیعٌ فلم يطبع على الدهر مثله  
ولا ضربت أضرابه لسراته
- ٤ فقد أبرزته دولةً فلكيةً  
أقام بها الاقبال صدر قناته
- ٥ وصار الى « شاهانشاه » انتسابه  
على أنه مستصفر لعفاته
- ٦ 'يخبّر' (٣٦) أن يبقى سنين كوزنه  
لتستبشر (٣٧) الدنيا بطول حياته
- ٧ تأتق فيه عبده وابن عبده  
وغرس أياديه وكافي كفاتيه (٣٨)

[ ٢٩ ]

أهدى العميري قاضي قزوین كتاباً الى الصاحب ، ومعها  
هذان البيتان :

العميري عبداً كافي الكفاة ومن اعتد في وجوه القضاة

(٣٦) في المعجم : تفاءلت

(٣٧) في المعجم : لتستمتع .

(٣٨) الكامل : ١٣٦/٧ ومعجم الادباء : ٢٦٧/٦ .



خَدَمَ الْمَجْلِسَ الرَّفِيعَ بَكْتَبِ مَفْعَمَاتٍ مِنْ حَسْنِهَا مُتْرَعَاتٍ  
فَوْقَ الصَّاحِبِ تَحْتَهَا :

٢ قد قلنا من الجميع كتاباً  
وَرَدَدْنَا لَوَقْتِهَا الْبَاقِيَاتِ

٣ لستُ استغنمُ الكثيرَ فطبعي  
قولُ خذُ ليس مذهبي قولها ت (٣٥)

[ ٣٠ ]

وله :

١ قلْ لأبي القاسم انْ حَيْتَهُ  
هَنْيْتِ مَا أَعْطَيْتَ هَنْيْتَهُ

٢ كلُّ جَمالٍ فَائقٍ رائقٍ  
أنتَ برغمِ البدرِ أوتَيْتَهُ (٤٠)

[ ٣١ ]

وله مخاطباً محموداً التاجر :

١ طويتُ محموداً على جفوتِهِ  
مَخْلَصاً نَفْسِي مِنْ خَلْتِهِ

(٣٩) اليتيمة : ١٧٥/٣ ومعجم الادباء : ٢٥٣/٦ والمنتظم : ١٨٠/٧ والبداية والنهاية :

٣١٥/١١ والمعاهد : ١٥٦/٢ .

(٤٠) اليتيمة : ٢٣١/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وثمار القلوب : ٤٨٩ وخاص

الخاص : ١٢٨ والاسماء والصناعات : ١٣٤/ب .



٢ قدرته يقلق من علتي

مثل انزعاجي - كان - من علته

٣ لم يطر ما بي لا ولا مر بي

كان سقي كان من شهوته

٤ من لم يطالعني على علتي (٤١)

ان مات لم امض الى تربته (٤٢)

[ ٣٢ ]

وله :

١ ما سافرت لحظات عيني نحوكم

الا على خيل من العبرات (٤٣)

[ ٣٣ ]

وله :

١ شمت من تيمني مغالطاً

لأصرف العاذل عن لجاجته

٢ فقال : لما وقع البراز في الشؤ

شؤب علمنا انه من حاجته (٤٤)

(٤١) في الاصل : علته .

(٤٢) البيتية : ٢٤١/٣ .

(٤٣) أعلام النصر : ٤٥/ب .

(٤٤) البيتية : ٢٣٢/٣ .



[ ٣٤ ]

وله :

- ١ كَلَّمَا زَدْتُ عِتَاباً زَدْتُ فِي هَجْوِكَ بَيْتَا
- ٢ أَوْ تَرَى طَبْعِي غِيضاً أَوْ أَرَى جِسْمَكَ مَيْتَا (٤٥)

[ ٣٥ ]

وله :

- ١ قَدْ طَالَ قَرْنُكَ يَا أَخِي فَكَأَنَّهُ شِعْرُ الْكُمَيْتِ (٤٦)

[ ٣٦ ]

وله :

- ١ وَشَادِنٍ قَلْتُ لَهُ : مَا اسْمُكَ
- فَقَالَ لِي بِالْفَنَجِ : عَبَّاثُ
- ٢ فَصَرْتُ مِنْ لُغْتِهِ أَلْثَغاً
- فَقُلْتُ : أَيْنَ الْكَاثُ وَالطَّاثُ (٤٧)

[ ٣٧ ]

وله :

- ١ أَيُّهَا الْمَرْءُ كُنْ لِمَا لَسْتَ تَرْجُو
- لَكَ أَرْجِي مِنَ الَّذِي أَنْتَ رَاجِي

---

(٤٥) البيهقي : ٢٤٤/٣ .  
(٤٦) البيهقي : ٢٤٧/٣ .  
(٤٧) البيهقي : ٢٣٦/٣ ومعجم الادباء : ٣١٢/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ والكشكول :



٢ فابنُ عمران جاء يقتبس النـا  
رَ فـناجـاهُ ثمَّ خـيرُ مناجـي (٤٨)

[ ٣٨ ]

وله في النـارنج :

١ بعثنا من النـارنج ما طاب عرْفُه  
ونمَّتْ على الأغصان منه نوافجُ  
٢ كراتٍ من العقيانِ أحكمِ خرطُها  
وأيدي الندامى حولهنَّ صوالجُ (٤٩)

[ ٣٩ ]

كتب أبو منصور الجرجاني للصاحب :

قلْ للوزير المرتجى كافي الكفاة الملتجى :  
إني رزقتُ ولداً كالصبح إذ تبلجاً  
لا زال في ظلكَ ظلُّ لـلـمـكرماتِ والحجى  
فسمِّه وكنِّه مشرقاً متوجاً  
فوقع الصاحب تحتها :

١ هُنَّتْهُ هُنَّتْهُ شمس الضحى بدر الدجى  
٢ فسمِّه محسناً وكنِّه أبا الرجاء (٥٠)

٠ (٤٨) أعيان الشيعة : ٤٨٢/١١

(٤٩) نهاية الأرب : ١١٢/١١ والمعتمد : ١٥٩/٢ وفيه « فظل على الاغصان » في

البيت الاول ، واليتيمة : ٢٣٧/٣

٠ (٥٠) اليتيمة : ١٧٥/٣



وقال في أهل البيت - ع - من جملة قصيدة :

- ١ أسدٌ ولكن الكلا بَ تعاوَرَتَهُ بالنباح  
٢ لم يعرفوا لضلالهم فَضْلَ الزبيرِ على الصياح<sup>(٥١)</sup>  
ومنها :

- ٣ ودعا الى التحكيم لَمَ ما عَضَهُ حَدُّ الرماح  
٤ فمضى أبو موسى وعمَّ سروُ جالبا الشرَّ البراح  
٥ بابانٍ قد فتحا الى شرِّ يدوم على انفتاح<sup>(٥٢)</sup>  
ومنها :

- ٦ هم أكَدُوا أمر الداءِ يِّ يزيد ملفوظِ السفاح  
٧ فسطا على روح الحسيِّ نِ وأهلِهِ جَمَّ الجماح  
٨ صرعوهم قتلوهم نحر و هم نحر الأضاحي  
٩ يا دمعُ حيِّ على انسفا كِ ثم حيِّ على انسفاح  
١٠ في أهل حيِّ على الصلا ةِ وأهلِ حيِّ على الفلاح  
١١ يحمي يزيدُ نساءه بين النضائد والوشاح  
١٢ وبناتُ أحمدٍ قد كُشفَ نَ على حريمٍ مستباح  
١٣ ليت النوائجُ ما سكتَ نَ عن النياحة والصياح

(٥١) المناقب : ٢٩٧/١

(٥٢) المناقب : ٦٣٠/١



- ١٤ يا سادتي لكم ودا دي وهو داعية امتداحي  
 ١٥ وبذكر فضلكم اغتبا قى كل يوم واصطباحي  
 ١٦ لزم ابن عباد ولا ءكم الصريح بلا براح (٥٣)

[ ٤١ ]

وكتب الى ابي بكر الخوارزمي :

- ١ أسعدك الله يوم الفصح  
 ٢ وعشت ما شئت يوم سَمَح  
 ٣ يا رأس مالي في الورى وربحي  
 ٤ وظفري ونصرتي ونجحي  
 ٥ شرباً ولا تصغ لأهل النصح  
 ٦ فالحزم أن تسكر قبل نصحي  
 ٧ سكر النصارى في غداة الفصح (٥٤)

[ ٤٢ ]

وله :

- ١ تسحب ما أردت على الصبح  
 فهم ليل وأنت أخو الصبح  
 ٢ لقد أولاك ربك كل حسن  
 وقد ولاك مملكة الملاح

(٥٣) مقتل الحسين : ١٥١/٢ .

(٥٤) البيهقي : ٢٣٩/٣ .



٣ وبعدُ : فليس يحضرني شرابٌ

فأنعم من رضاك لي براح

٤ وليس لديّ نقلٌ فارتهنّي

بنقلٍ من ثنايك الوضاح (٥٥)

[ ٤٣ ]

وله في صباح الحاجب :

١ خذاه وردٌ وصدغه سبجٌ

ومقتناه الغناء والراح

٢ ان هزاً أطرافه على نغمٍ

شقتُ جيوبٌ وطاح أرواح

٣ وجملة القول في محاسنه

ان أمير الصباح صبّاح (٥٦)

[ ٤٤ ]

وله :

١ وفرحتي بوجهه الصبيح كفرحة الصبيان بالتسريح (٥٧)

[ ٤٥ ]

وله :

---

(٥٥) البيتية : ٢٣٠/٣ .  
(٥٦) البيتية : ٢٣٥/٣ والاسماء والصناعات : ١/٨١ .  
(٥٧) التمثيل والمحاضرة : ٢٢٠ .



١. متغايرات "قد جُمِعْنَ" وكلُّها  
 متشاكل "أشباحُها أرواحُ"  
 ٢. وإذا أردتَ مصرِّحاً تفسيرها  
 فالراحُ والمصباحُ والتفاحُ  
 ٣. لو يعلمُ الساقِي وقد جُمِعْنَ لي  
 من أيِّ هذي تُملاً الأقداحُ (٥٨)

[ ٤٦ ]

- وله في وصف الوعلِ :  
 ١. وأعينُ كالذَرِّيِّ في سفلاته  
 سوادٌ وأعلى ظاهر اللونِ واضحُ  
 ٢. موقِّفٌ أنصافُ اليدين كأنَّه  
 إذا راح يجري بالصريمة رامحُ (٥٩)

[ ٤٧ ]

- وله :  
 ١. بمحمدٍ ووصيِّه وإبنيِّهما الطاهرَيْنِ وسيدِ العبادِ  
 ٢. ومحمدٍ وبجعفرِ بنِ محمدٍ  
 وسميَّ مبعوثِ بشاطي الوادي

(٥٨) البيهقي : ٢٢٦/٣ .

(٥٩) نهاية الارب : ٣٣٠/٩ .



- ٣ وعليّ الطوسي ثم محمد وعليّ المسموم ثم الهادي  
٤ حسن وأتبع بعده بإمامة للقائم المبعوث بالمرصاد (٦٠)

[ ٤٨ ]

وله :

- ١ قالوا : ترفضت ، قلت : كلاً  
ما الرفض ديني ولا اعتقادي  
٢ لكنّ توألت دون شك (٦١)  
خيرَ إمامٍ وخيرَ هادي  
٣ انّ كان حبُّ الوصيّ رفضاً  
فانسي أرفض العباد (٦٢)

[ ٤٩ ]

وله :

- ١ يا زائراً قد قصد المشاهدا  
وقطع الجبالَ والنفاددا  
٢ فأبلغ النبيّ من سلامي  
ملا يبيدُ مدّةَ الأيام

(٦٠) المناقب : ٢٣٤/١ .

(٦١) في الاصل : من غير شك .

(٦٢) مجموعة الجباعي : ٦/١ .



- ٣ حتى اذا عدت لأرض الكوفة°  
 البلدة (٦٣) الطاهرة المعروفة°
- ٤ وصرت في الغري في خير وطن°  
 سلّم على خير الورى أبي الحسن°
- ٥ ثمت سرّ نحو بقيع الفرقد°  
 مسلّمأ على أبي محمد°
- ٦ وعدّ الى الطف بكر بلاء°  
 أهد سلامي أحسن الاهداء°
- ٧ لخير من قد ضمّه الصعيد°  
 ذاك الحسين السيّد الشهيد°
- ٨ واجنب الى الصحراء بالبيع°  
 فثم أرض الشرف الرفيع°
- ٩ هناك زين العابدين الأزهر°  
 وياقر العلم وثم جعفر°
- ١٠ أبلغهم عني السلام را هنا°  
 قد ملأ البلاد والمواطننا°
- ١١ واجنب الى بغداد - بعد - العيسا°  
 مسلّمأ على الزكي موسى°



- ١٢ واعجل الى طوس على أهدي سكن°  
 مبلغاً تحتي أبا الحسن°  
 ١٣ وعدٌ لبغداد بطير أسعد  
 سلمٌ على كنز التقى محمد  
 ١٤ وأرض سامراء أرض العسكر  
 سلمٌ على عليّ المطهر  
 ١٥ والحسن الرضيّ في أحواله  
 من منبع العلوم في أقواله  
 ١٦ فانهم دون الأنام مفزعي  
 ومن اليهم كل يوم مرجعي (٦٤)

[ ٥٠ ]

وقال في استاذه ابن العميد :

- ١ من لقلب يهيم في كل وادي  
 وقتيل للحب من غير وادي  
 ٢ انما أذكر الفواني والمق  
 صد سعاد مكثرًا للسواد  
 ٣ واذا ما صدقت فهي مرامي  
 ومنائي وروضتي ومرادي



- ٤ وندی ابن العید انّی عید  
من هواها الیّة الأمجاد
- ٥ لو دری الدهر أنّه من بنیه  
لازدری قدر سائر الأولاد
- ٦ أو رأی الناس کیف یهتزلّ للجو  
د لما عدّ دوه فی الأطواد
- ٧ أيها الآملون حطّوا سريماً  
برفیع العماد واری الزناد
- ٨ فهو ان جاد ظنّ حاتم طیّ  
وهو ان قال قیل (٦٥) قس ایاد
- ٩ واذا ما ارتأی فأین زیاد  
من علاه وأین آل زیاد
- ١٠ أقبل العید استعید حلاه  
من علاه العزیزة الأنداد
- ١١ سیضحیّ فیہ بمن (٦٦) لا یوالی  
ه ویقی بقیّة الأعیاد

(٦٥) فی الاصل : قل ، وفي النهاية : 'فل' .

(٦٦) فی الاصل : لمن ، وهو تصحیف .



- ١٢ ومديحي ان لم يكن طال أيبا  
 تَأْفَقْدُ طَالٍ فِي مَجَالِي الْجِيَادِ  
 ١٣ انْ خَيْرَ الْمَدَاحِ مَنْ مَدَحْتَهُ  
 شعراءُ البلاد في كل نادي (٦٧)

[ ٥١ ]

- وأرسل للمهلبى هذه الأبيات وكان الصاحب يومذاك ببغداد:
- ١ قل للوزير أبي محمد الذي  
 من دون محتده السهى والفرقد  
 ٢ من أن سما هبط الزمان وريبه  
 أو قام فالدهر المغالب يقعد  
 ٣ سقيتني مشمولة زهيبة  
 كالنار في نور الزجاجة توقد  
 ٤ لما تخوّن صرف دهر عارض  
 صبري وقلبي مستهام مكمد  
 ٥ وفطمتني من بعدها عنها فقد  
 أصبحت ذا حزن يقيم ويقعد

(٦٧) اليتيمة : ١٤٠/٣ والأبيات ٧ - ٩ في نهاية الارب : ١٩١/٣ والبيت ٨ في  
 ثمار القلوب : ٧٥ والأبيات ٥ و١٢ - ١٣ في أمل الآمل : ٤٣ والبيت الاخير في اليتيمة :  
 ١٧٠/٣



٦ من أين لي مهما أردتُ الشربَ عند  
دك يا أبا العلاء صبرٌ يوجدُ (٦٨)

[ ٥٢ ]

وكتب الى أبي العلاء السروي :

١ أبا العلاء ألا أبشركم بمقدمنا

فقد وردنا على المهريّة القود

٢ هذا وكان بعيداً أن أراجعكم

على التعاقب بين البيض والسود

٣ من بعدما قربت بغداداً تطلبني

واستجرتني بالاهواز موعودي

٤ وراسلتني بأن بادركم لتملكني

ويجري الماء ماء الجود في العود

٥ فقلت : لا بد من جيّ وساكنها

ولو رددت شبابي خير مردود

٦ فإن فيها أودائي ومعتمدي

وقربها خير مطلوب ومنشود

٧ ألت أشهد اخواني ، ورؤيتهم

تفي بملك سليمان بن داود (٦٩)

(٦٨) اليتيمة : ٢٠٦/٢ ، ويراجع الروزنامة : ١٤ - ١٥ .

(٦٩) محاسن أصبهان : ١٤ .



[ ٥٣ ]

وكتب الى الأمير البويهى مؤيد الدولة :

١ سعادة ما نالها قطُّ أحدُ

يحوزها المولى الهمام المعتمدُ

٢ مؤيدُ الدولة وابنُ ركنها

وابنُ أخي معزِّها أخوالعضدُ (٧٠)

[ ٥٤ ]

وقال في الأمير البويهى فخر الدولة وقد افتصد :

١ يا أيها الشمسُ ألا أنَّ طلعتَها

فوق السماء وهذا حينُ يقتصدُ

٢ لما افتصدتَ قضينا للعلی عجباً

وما حسبتُ ذراعَ الشمسِ يفتصدُ (٧١)

[ ٥٥ ]

وله في سبطه عبّاد :

١ الحمد لله حمداً دائماً أبداً

اذ صار سبطُ رسول الله لي ولداً (٧٢)

(٧٠) البيتية : ٢٤٢/٣ .

(٧١) البيتية : ٢٤٢/٣ .

(٧٢) معجم الادباء : ٢٨٥/٦ والبيتية : ٢١٥/٣ وعمدة الطالب : ٦٦ والدرجات  
الرفيعة : ٤٨٢ .



[ ٥٦ ]

وله :

- ١ أناخ الشيبُ ضيفاً لم أردّه
- ولكن لا أطيعُ له مرداً
- ٢ رداءً للردى فيه دليل
- تردى من به يوماً تردى (٧٣)

[ ٥٧ ]

وله :

- ١ يقول الناس لي : رجلٌ سديد
- وما فعلى بفعل فتى سديد
- ٢ [ اذا ما ] كنتُ ما أخشى وعيداً
- فما نفعي مقالي بالوعيد (٧٤)

[ ٥٨ ]

وله مخاطباً القاضي أبا بشر الجرجاني :

- ١ يصدُّ الفضلُ عنّا أي صدّ
- وقال : تأخري عن ضعف معدّه
- ٢ فقلتُ له : جعلتُ العينَ واواً
- فان الضعفُ أجمعُ في المودّه (٧٥)

(٧٣) البتيمة : ٢٥٢/٣ والمعاهد : ١٦١/٢ .

(٧٤) ظهر المخطوط ١٢٢٨ في كلية اللغات الشرقية - ليننغراد .

(٧٥) البتيمة : ٢٤١/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .



[ ٥٩ ]

وكتب الى أبي العلاء الأسدي :

١. أبا العلاء يا هلال الهزل والجدُّ

كيف النجوم التي تطلعن في الجلدِ

٢. وباطنُ الجسمِ غرٌّ مثل ظاهرِه

وأنت تعلمُ ممّا قلته قصدي (٧٦)

[ ٦٠ ]

وله :

١. ان لبسَ السوادِ أقوى دليلٌ

لأميرٍ يلي أمورَ العبادِ

٢. وأميرُ الملاحِ يأتيه عزلٌ

حين تلقاه لابساً للسوادِ (٧٧)

[ ٦١ ]

وله :

١. قد تعدّوا على الصيامِ وقالوا :

'حرمَ الصبُّ فيهُ حسنُ العوايدِ'

٢. كذبوا فالصيامُ للمرءِ مهما

كان مستيقظاً أتمَّ الفوايدِ

(٧٦) اليتيمة : ٢٤٠/٣ وأولهما في اليتيمة : ٣٠٥/٣ وكنايات الثعالبي : ٤٦ .

(٧٧) اليتيمة : ٢٣٥/٣ .



٣ موقفٌ بالنهار غير مريبٍ  
واجتماعٌ بالليل عند المساجد (٧٨)

[ ٦٢ ]

وله :

١ لا تَعِ ما جاءك الوشاةُ بِهِ  
فانْ هذي أخبارُ آحادٍ  
٢ وعدُّ الى الرسمِ في مواصلي

واعطفُ على عبدِكَ ابنِ عبَّادٍ (٧٩)

[ ٦٣ ]

وله :

١ فمن كان يقطف ورد الجنانِ  
فقطفي مذ كنتُ ورد الحدودِ  
٢ وهمي مذ كنتُ درُّ الثغورِ

إذا اهتمَّ غيري بدرِّ العقودِ (٨٠)

[ ٦٤ ]

وله هذا الشطر من جملة ارجوزة :

أجفانُ هندٍ كسيوفِ الهندِ (٨١)

(٧٨) البيتية : ٢٤٨/٣ والظرايف واللطايف : ٢١٢ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

(٧٩) ثمار القلوب : ٥٢٢ .

(٨٠) البيتية : ٢٣٣/٣ .

(٨١) ثمار القلوب : ٤٢٤ .



[ ٦٥ ]

وله :

١ لَمَّا بَدَا الْعَارِضُ فِي الْخَدِّ

زَادَ الَّذِي أَلْقَى مِنْ الْوَجْدِ

٢ وَقَلْتُ لِلْعَذَّالِ : يَا مَنْ رَأَى

بِنَفْسِجَاءٍ يَطْلَعُ مِنْ وَرْدِ (٨٢)

[ ٦٦ ]

وله :

١ لَبْسُنَ بَرُودِ الْوَشِيِّ لَا لِتَجْمُلِ

وَلَكِنْ لَصَوْنِ الْحَسَنِ بَيْنَ بَرُودِ (٨٣)

[ ٦٧ ]

وله :

١ وَمَنْ لَوَّلُوهُ فِي الْأَقْحَوَانِ مَنْظَّمِ

عَلَى نَكْتِ مُصْفَرَّةٍ كَالْفَرَائِدِ

٢ يَذْكُرُنَا رِيًّا الْأَجْبَةَ كَلَّمَا

تَنْفَسُ فِي جُنْحٍ مِنَ اللَّيْلِ بَارِدِ (٨٤)

[ ٦٨ ]

وله :

---

(٨٢) البيهقي : ٢٣٥/٣ .

(٨٣) البيهقي : ١٠٧/١ ومعجم الأدباء : ٢٩١/٦ .

(٨٤) نهاية الأرب : ٢٩٠/١١ .



- ١ نحنُ واللهِ من هوائك يا جر  
 جانُ في حيرةٍ وأمرٍ شديدٍ  
 ٢ حرَّها ينضج الجلود فان هبَّ  
 بتُ شمالُ تكدرتُ بر كود  
 ٣ كحبيبٍ منافقٍ كلما همُّ  
 مَ بوصلٍ أحوالهُ بصدودٍ (١٥)

[ ٦٩ ]

وله :

- ١ انظرُ الى وجهِ أبي زيْدِ  
 أوْحش من جسِّ ومن قيْدِ  
 ٢ وحوشهُ ترتعُ في ثوبه  
 وظفرهُ يركبُ للصيْدِ (١٦)

[ ٧٠ ]

وله :

- ١ يا قاضياً بات أعمى عن الهلالِ السعيدِ  
 ٢ أفطرتُ في رمضانٍ وصمتُ في يومِ عيدِ (١٧)

[ ٧١ ]

وله :

(٨٥) ثمار القلوب : ٤٤٠ ومعجم البلدان : ٧٦/٣  
 (٨٦) اليتيمة : ٢٤٥/٣ وكنايات الجرجاني : ١١٦  
 (٨٧) اليتيمة : ٢٤٥/٣



١ نُبِّئْتُ أَنْكَ مَشْدُ مَا قَلْتُهُ

في سبِّ عَرَضِكَ لَا تَخَافُ وَعَيْدِي

٢ وَالْكَلبُ لَا يَخْزِي إِذَا أَخْسَأَتْهُ

وَالْقَارُ لَا يَخْشَى مِنَ التَّسْوِيدِ (٨٨)

[ ٧٢ ]

كَانَ أَحَدُ حَضَارِ مَجْلِسِ الصَّاحِبِ قَدْ غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ مَرَّةً

فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ لَهَا صَوْتُ ، فَخَجَلَ وَانْقَطَعَ عَنِ الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ  
الصَّاحِبُ : أبلغوه عني :

١ يَا ابْنَ الْحَضِيرِيِّ (٨٩) لَا تَذْهَبْ عَلَى خَجَلٍ

لِحَادِثٍ مِنْكَ مِثْلِ النَّايِ وَالْعُودِ

٢ فَانْهَاهَا الرِّيحُ لَا تَسْتَطِيعُ تَجْسَمُهَا

إِذْ لَسْتَ أَنْتَ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ (٩٠)

[ ٧٣ ]

وله :

١ أَبَا يَوْسُفٍ إِنْ الْعَثَانِينَ آفَةٌ

عَلَى حَامِلِيهَا فَاتَّخِذْ لِحْيَةً قَصِداً

(٨٨) اليتيمة : ٢٤٦/٣ .

(٨٩) هكذا في اليتيمة ، وفي معجم الادباء : الحضيري ، وفي الكنايات : الحضيري .

(٩٠) اليتيمة : ١٧٨/٣ والمعاهد : ١٥٥/٢ ومعجم الادباء : ٢٥٥/٦ وكنايات

التهالبي : ٢٩ .



٢ ولا تكُ مشغوفاً بسحب فضولها

ولا توليها إلا الإبادَةَ والحصد (٩١)

[ ٧٤ ]

وقال مجيباً استاذَه ابن العميد لما سأله عن بغداد بعد عودته

منها :

١ أفاضلُ الدنيا وان برزوا لم يبلغوا غايةَ استاذِها

٢ أما ترى أمصارها حجةً ولا ترى مصرأً كبغدادها (٩٢)

[ ٧٥ ]

وله يداعب أبا حفص الشهرزوري :

١ وكاتبٍ جاءنا بأعمى لم يحوِ علماً ولا نفاذاً

٢ فقلتُ للحاضرين: كفوا فقلبُ هذا كعين هذا (٩٣)

[ ٧٦ ]

وله في الشيب :

١ تقول يوماً: جذا ما بالها

قد عرّضتني عند شيبى للأذى

٢ تقول : سحقاً بعد أن كانت وكد

تُ كحل عينيها فصرتُ كالقذى (٩٤)

(٩١) مثالب الوزيرين : ١٠١ .

(٩٢) نزعة الألباء : ٢٢٣ و ٣٩٨ .

(٩٣) اليتيمة : ٣٥٧/٣ .

(٩٤) أعيان الشيعة : ٤٨٦/١١ .



[ ٧٧ ]

وله في العنب :

- ١ وجبة من عنب من المنى متخذة
- ٢ كأنها لؤلؤة في وسطها زمرذة (٩٥)

[ ٧٨ ]

وله :

- ١ جبي محض بني المصطفى  
بذاك قد يشهد اضماري
- ٢ ولامني جاري في جهم  
فقلت : بعداً لك من جار
- ٣ والله مالي عمل صالح  
أرجو به العتق من النار
- ٤ الا موالاة بني المصطفى  
آل رسول الخالق الباري (٩٦)

[ ٧٩ ]

وله :

- ١ سيّد الناس حيدرُه هذه خيرُ تذكُرُه

(٩٥) البيّمة : ٢٣٨/٣ والمعامد : ١٥٩/٢ .

(٩٦) المناقب : ٤٥٠/٢ .



- ٢ لعن الله كل من ° رَدَّ هذا وأنكره  
٣ هو غيظٌ لنا صيبٌ نَ وَحْتَفٌ لِمُجْبِرِهِ (٩٧)

[ ٨٠ ]

وله :

- ١ شفيعُ اسماعيل في الآخرة ° محمدٌ والعترةُ الطاهرة (٩٨)

[ ٨١ ]

وله في سنة وفاته :

- ١ كلامنا من غُررٍ وعيشنا من غررٍ  
٢ اني - وحقٌ خالقي - على جناح السَّفَرِ (٩٩)

[ ٨٢ ]

وله يمدح عضد الدولة البويهبي من قصيدة :

- ١ همامٌ رأى الدنيا سواماً فحاطها  
ليالي في غير الزمان وقورٌ  
٢ ولم يخطب الدنيا احتفالاً بقدرها  
فموقعها من راحتيه يسيرٌ  
٣ ولكن له طبعٌ الى الخير سابقٌ  
ورأيٌ بأبناء الرجال بصيرٌ

(٩٧) المناقب : ٥٢١/١ ، ولعل هذه الابيات جزء من القصيدة (٢٤) من أصل الديوان .

(٩٨) المناقب : ٣٥٢/١ ومجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ .

(٩٩) اليتيمة : ٢٥٣/٣ .



٤ وان لم يلاحظهم بعين حمية  
فتلك امور لا تزال تمور (١٠٠)

[ ٨٣ ]

وله يمدح عضد الدولة البويهى :

١ يا أيها الملك الذي كلُّ الورى

قسمان بين رجائه وحوارِه

٢ فنجاح (١) قد فاز سهمُ طلابه

ومداهنُ قد جال قدحُ بوارِه

٣ هذي «بخارى» تشتكي ألمَ الصدى

وتقولُ قولاً نبتُ في اخبارِه :

٤ ماذا عليه لو يهملُ بعرصتي

فأكونُ بعضُ بلادِه وديارِه (٢)

[ ٨٤ ]

وله يمدح الأمير البويهى فخر الدولة :

١ هذي المكارمُ والعلياءُ تفتخرُ

بيومِ مآثرةٍ ساعاتِه غررُ

٠ (١٠٠) اليتيمة : ٢٤١/٣

٠ (١) كذا في الاصل

٠ (٢) اليتيمة : ٢٤٢/٣



- ٢ يومٌ تَبَسَّمُ عنه الدهرُ واجتمعتُ  
له السعود وأغضتُ دونه الغيرُ
- ٣ حتى كأننا نرى في كل ملتفتٍ  
روضاً (٣) تفتَّح في أثنائه الزَّهرُ
- ٤ لَمَّا تجلَّى عن الآمالِ مشرقةً  
قال العليُّ بك أستعلي وأقدرُ
- ٥ وافيُّ عليٍّ غير ميعادٍ يشرنا  
بأنَّ ستبعه أمثاله الأخرُ
- ٦ أهنا المسراتِ ما جاءتْ مفاجأةً  
وما تناجتْ بها الألفاظ والفكرُ
- ٧ لو أنْ بشريٌّ تَلَقَّتْها بموردها  
لأقبلتْ نحوها الأرواح تبندرُ
- ٨ وما تعنَّف من يسخو بمهجته  
فانَّ يومك هذا وحده عمرُ
- ٩ فما غدوت وما للعين منقلبُ  
الآلى منظرٍ يبهى ويحترُ
- ١٠ ننتُ مهابتك الأَبصارَ حاسرةً  
حتى تبيِّن في الحاظِها خزرُ



- ١١ إذا تاملتَهُمْ غَضُّوا وان نظروا  
 خلال ذلك فأدنى لفتةٍ نظروا
- ١٢ في ملبسٍ ما رأته عينٌ معترضٍ  
 فشكَّ في أنه أخلاقك الزُّهرُ
- ١٣ ألبستهُ منك نوراً يستضاء به  
 كما أضاء ضواحي مزنه القمرُ
- ١٤ وقد تقلدتُ عضباً أنت مضربهُ  
 وعنك يأخذ ما يأتي وما يذرُ
- ١٥ ما زال يزدادُ من اشراقِ غرتهِ  
 زهراً ويشرق فيه التيهُ والأشرُ
- ١٦ والشمسُ تحسدُ طرفاً أنت راكبهُ  
 حتى تكاد من الأفلاكِ تنحدرُ
- ١٧ حتى لقد خلتُ أن الشمسَ أزعجها  
 شوقٌ فظلتُ على عطفِيهِ تنشرُ (٤)

[ ٨٥ ]

وله :

١ إذا المشكلاتُ تصدَّينَ لي  
 كشفتُ حقائقها بالنظرِ

(٤) أعيان الشيعة : ٤٩٦/١١ - ٤٩٧ -



- ٢ وان برزت في محل الصوا  
 ب عمياء لا تجتليها الفكر  
 ٣ مقلعة تخفي بالشكوك  
 وضعت عليها حسام النظر  
 ٤ لساناً كشققة الأرحبي  
 أو كالحسام اليماني الذكرو  
 ٥ ولست بذئ وقفة في الرجال  
 أسائل هذا وما الخبر  
 ٦ ولكنني مدره الأصفريين  
 أقيس بما قد مضى ما غير (٥)

[ ٨٦ ]

وله :

- ١ وتيهاء لم تطمث بخف وحافر  
 ولم يدر فيها النجم كيف يغور  
 ٢ معالمها أن لا معالم بينها  
 وآياتها ان المسير غرور  
 ٣ ولوقيل للغيث: اسقها، ما اهتدى لها  
 ولو ظل ملء الأرض وهو جزور

(٥) مثالب الوزيرين : ١٦٥ ، وقد تنسب هذه الايات لابي الاسود الدؤلي ::

يراجع ديوانه : ١٠٩ - ١١٠ .



٤ تجشمتها والليل 'وَحْف' جناحه'  
كأني سرُّ والظلام ضمير<sup>(٦)</sup>

[ ٨٧ ]

وله :

١ انَّ امَّ الصَّقْر في الوُدِّ دِ لِمَقْلَاةٍ نَزور<sup>(٧)</sup>

[ ٨٨ ]

وله مخاطباً القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني :

١ اذا نحنُ سلَّمنا لك العلمَ كلَّه'  
فَدَعنا وهذي الكتبُ نحسن صدورَها

٢ فانهم لا يرتضون مجيئنا  
بجزعٍ اذا نظمت أنت شذورَها<sup>(٨)</sup>

[ ٨٩ ]

وكتب اليه أبو هاشم العلوي كتاباً بجبرٍ ، وكان صاحب  
يكره الجبر ، فأنكره وكتب اليه :

١ كتبت يا سيدي كتاباً يحسده الروض والغدير'  
٢ لكن تجبيره بجبرٍ أنكره رقه الحبير'

---

(٦) نهاية الارب : ٢١٥/١ ، والبيت الاخير في البيتمة : ١٠٦/١ .  
(٧) زهر الآداب : ٢٤٢/١ والتمثيل والمحاورة : ١٢٣ .  
(٨) معجم الادباء : ١٦/١٤ ، والبيت الاول مع بعض الاختلاف أو التصحيف في  
البيتمة : ٣/٤ .



- ٣ فعدّ عنه الى دواةٍ قليلٍ تأثيرها كثيرٍ  
٤ وخذ دواتي بلا امتنانٍ فربّما يفرّمُ المشيرُ<sup>(٩)</sup>

[ ٩٠ ]

كتب محمد بن يعقوب النحوي<sup>(١٠)</sup> الى صاحب :

قل للوزير أدام الله نعمتهُ مستخدماً لمجاري الدهر والقدر  
أردتُ عبداً وقد أعطيتهُ ولداً فسمّه باسم من العرب مفتخر (كذا)  
وان وصلتَ به تشریف كنيته جمعت بالطّوّل بين الروض والمطر  
لا زال ظلُّك ممدوداً ومنتشراً فانه خيرٌ ممدودٍ ومنتشرٍ  
فأجابه صاحب :

- ١ 'هنّيتهُ' ابناً يشيعُ الأنسُ في البشرِ  
'هنّيتُ' مقدّمَ هذا الصّارمِ الذّكرِ  
٢ أخوه كالشمسِ قد عمّ الضياءُ بهِ  
فاجمعُ بهذينِ بين الشمسِ والقمرِ  
٣ أما اسمهُ فهو منصورٌ وكنيتهُ  
أبو المظفرِ بين النصرِ والظفرِ  
٤ أنت الحياةُ لآدابٍ برعتَ بها  
فليجرِ لي مثل مجرى السمعِ والبصرِ<sup>(١١)</sup>

(٩) الدرجات الرفيعة : ٤٨٧ .

(١٠) المعروف أن محمد بن يعقوب قد توفي سنة ٣٤٣ هـ ولم يدرك وزارة صاحب .

(١١) دمية القصر : ٣٠٠ - ٣٠١ .



وكتب الى أبي القاسم الكاشاني :

- ١ يا أبا القاسم قل لي قل لماذا لا تزور
- ٢ كنت قد قدمت وعداً فاذا وعدك زور
- ٣ وبذرت الود بالقبو ل فلم تزك البذور
- ٤ ونحرت الود بالهجر كما يهدى الجزور
- ٥ ان أم الصدق في الو د لملقلاة نزور (١٢)

وقال في وصف جلسة له مع الوزير المهلبي بعكبراء :

- ١ تركت لسافي الريح بانه عرعا
- وزرت لصافي الراح حانة عكبرا
- ٢ وقلت لعلج يعبد الخمر : زفها
- مشعشة قد شاهدت عصر قيصرا
- ٣ فناولنيها لو تفرق نورها
- على الدهر نال الليل منها تحيرا
- ٤ وأوسعني آسا وورداً ورجسا
- وأحضرني نايأ وطبلاً ومزهرا

(١٢) البيتة : ٣/٢٣٩ • ويراجع في البيت الاخير صفحة ٢٢٥ سطر ٥ من هذا الديوان •



- ٥ هنالك أعطيتُ البطالةُ حقَّها  
 وألفيتُ هتكَ السترِ مجداً ومفخرًا  
 ٦ كأنني الصَّبَا جرياً إلى حومة الصَّبَا  
 أناغي صيباً من جنداً مزنَّراً  
 ٧ فماتقته والراحُ قد عقرتُ بنا  
 فكررتُ تقيلاً وقد أقبل الكرى  
 ٨ وصدَّ عن المعنى النعاسُ وصادني  
 إلى أن تصدَّى الصبحُ يلمع مسفراً  
 ٩ وهبتُ شمالاً نظمتُ شملٌ بغيتي  
 فطارتُ بها غني الشمولُ تطيراً  
 ١٠ فكان الذي لولا الحياءُ أذعتهُ  
 ولا خير في عيشِ الفتى إن تسترًا (١٣)

[ ٩٣ ]

وله :

- ١ وكأسٍ تقول العينُ عند جلائها  
 أهلٌ لحدود الغايات عصيرُ  
 ٢ تحاميتُّها الا تعلُّ واصفُ  
 وقد يطربُ الانسانُ وهو كبيرُ (١٤)

(١٣) اليقظة : ٢٠٨/٢ ، ويراجع الروزنامجة : ٢٩ - ٣٠ .

(١٤) اليقظة : ٢٣٦/٣ .



[ ٩٤ ]

وله :

- ١ وخطٍ كَأَنَّ اللَّهَ قَالَ لِحُسْنِهِ  
تَشْبَهُهُ بِمَنْ قَدْ خَطَّكَ الْيَوْمَ فَأَتَمَّرُ  
٢ وهيهات اين الخط من حسن وجهه  
وأين ظلام الليل من صفحة القمر (١٥)

[ ٩٥ ]

وله :

- ١ أقبل الثلج في غلائلِ نُورٍ  
تتهادى بلؤلؤٍ مشورٍ  
٢ فكأنَّ السماءَ صاهرت الأَر  
ضُ فصار النشارُ من كافورٍ (١٦)

[ ٩٦ ]

وله :

- ١ هاتِ المدامةَ يا غلامُ معجلاً  
فالنفسُ في قيد الهوى مأسورَه  
٢ أو ما ترى كانونَ يثُرُ وردَه  
وكانما الدنيا به كافورَه (١٧)

(١٥) البيتية : ٢٢٥/٣ ومعجم الادباء : ٣١٢/٦ والمجموع الايطالي المخطوط .  
(١٦) البيتية : ٢٢٧/٣ وخاص الخاص : ١٢٩ والايجاز والاعجاز : ٨٠ ونهاية  
الاراب : ٨٧/١ وغرر البلاغة : ١/٥٤ ، والثاني بمفرده في البيتية : ٢٥٠/٣ .  
(١٧) البيتية : ٢٣٧/٣ .



وله في التين :

- ١ تينٌ يزين رداؤه مخبوءه  
متخيراً في وصفه يتحيراً
  - ٢ غسل اللعاب لديه مما يجتوى (١٨)
  - ٣ وكانما هو في ذرى أغصانه  
قطع النضار أدارهن مدور
  - ٤ ويقول ذائقه لطيب مذاقه :
- الله أكبر والخليفة جعفر (١٩)

وله :

- ١ قال لي : ان رقيبي  
سيء الخلق فبداره
- ٢ قلت : دعني وجهك الجن  
نة حفت باللكاره (٢٠)

(١٨) في الاصل : يحتوي

(١٩) اليتيمة : ٢٣٨/٣

(٢٠) اليتيمة : ٢٣٢/٣ والمعاهد ١٥١/٢ ومعجم الادباء : ٢٦١/٦ والايجاز

والاعجاز : ٨٠ وخاص الخاص : ١٢٨ والتمثيل والمحاضرة : ٣٣١ وبغية الوعاة : ١٩٧



وله :

- ١ أتاني البدرُ باكياً خجلاً  
فقلتُ : ماذا دهاك يا قمرُ
- ٢ قال : غزالٌ أتى ليعزلي  
بحسنه فالفؤادُ منظرُ
- ٣ فقلتُ : قبلُ ترابهُ عجلًا  
واسجدُ له قال : كلُّ ذا غررُ
- ٤ قد بايعتُ أنجمُ السماء له  
فليس لي مفرعٌ ولا وزرُ (٢١)

وله :

- ١ ومهفهفٍ يعني عن القمرِ  
قمرُ الفؤادِ بفاتنِ النظرِ
- ٢ خالستهُ تفاحٌ وجنتيه  
من غيرِ ابقاءٍ ولا حذرِ
- ٣ فأخافني قومٌ فقلتُ لهم :  
لا قطعَ في ثمرٍ ولا كثرِ (٢٢)

(٢١) البيهقي : ٢٣٣/٣ .

(٢٢) البيهقي : ٢٣١/٣ .



[ ١٠١ ]

وله في ملبحٍ لابسٍ حريراً :

١ وحيت (٢٣) من فرط السرور

ممسكاً صدرَ السرورِ

٢ اذ مرَّ يخطرُ في الحريرِ

مضاعفاً لونَ الحريرِ

٣ قد عبَّرتْ أنفاسُه

للحاضرينَ عن العبيرِ (٢٤)

[ ١٠٢ ]

وله :

١ قلتُ وقد قيل : بدا شعرُه

بمثل ذلك الشعر لا يشمرُ

٢ هل زَغَبُ الحسن له ضائرُ

ذا القمرُ التَّمُّ به يقمرُ (٢٥)

[ ١٠٣ ]

وله ، وقد يروى لغيره :

(٢٣) كذا في الاصل .

(٢٤) الاسماء والصناعات : ١/١٣٦ .

(٢٥) نمار القلوب : ٥٤٣ وثانيهما في كنايات الثعالبي : ٢٨ .



- ١ رَشَاءٌ غَدَا وَجَدِي عَلَيْهِ كَرَدْفِهِ  
 وَغَدَا اصْطَبَارِي فِي هَوَاهِ كَخَصْرِهِ
- ٢ وَكَأَنَّ يَوْمَ وِصَالِهِ مِنْ وَجْهِهِ  
 وَكَأَنَّ لَيْلَةَ هِجْرِهِ مِنْ شَعْرِهِ
- ٣ اِنْ ذُقْتُ خَمْرًا خَلْتُهَا مِنْ رِيْقِهِ  
 اَوْ رَمْتُ مَسْكَأً نَلْتُهُ مِنْ نَشْرِهِ
- ٤ وَاِذَا تَكَبَّرَ وَاسْتَطَالَ بِحَسْنِهِ  
 فَعِذَارِ عَارِضِهِ يَقُومُ بِعُذْرِهِ (٢٦)

[ ١٠٤ ]

وله :

- ١ يَا ابْنَ يَعْقُوبَ يَا نَقِيبَ الْبَدُورِ  
 كُنْ شَفِيعِي اِلَى فَتَى مَسْرُورِ
- ٢ قُلْ لَهُ : اِنْ لَلْجَمَالِ زَكَاةٌ  
 فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَى الْمَهْجُورِ (٢٧)

[ ١٠٥ ]

وله :

- ١ يَا خَاطِرًا يَخْطُرُ فِي تَيْهِهِ  
 ذَكَرْكَ مَوْقُوفٌ عَلَى خَاطِرِي

(٢٦) اليتيمة : ٢٣٤/٣ ، والأبيات ١-٢ في المعاهد : ١٥٩/٢ .  
 (٢٧) اليتيمة : ٢٤٠/٣ وكنائيات الثعالبى : ٥٦ ومعجم الادباء : ٣١٤/٦ .



٢ انْ لَمْ تَكُنْ آثَرَ مِنْ نَاطِرِي

عندي فلا مُتَّعْتُ بِالنَّاطِرِ (٢٨)

[ ١٠٦ ]

وله من أبيات :

١ وقد مضى يومان من شهرنا

فقلْ لنا : هل ثَقِبَ الدُرُّ (٢٩)

[ ١٠٧ ]

وله :

١ وناصحٍ أسرف في النكيرِ

يقولُ لي : سُدَّتْ بِلَا نَظِيرِ

٢ فكيف صَغَتْ الهجو في حقير

مقداره أقلُّ من نَقِيرِ

٣ فقلتُ : لا تتكرُّ وكنْ عذيري

كم صارمٍ جَرَّبَ في خنزيرِ (٣٠)

[ ١٠٨ ]

وله :

١ قد استوجب في الحكم سليمان بن مختار

(٢٨) البيتية : ٢٣٤/٣ ومعجم الادباء : ٣٠٩/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٢٩) كنايات الثعالبي : ١٣ .

(٣٠) البيتية : ٢٥١/٣ ، والشطر الأخير بمفرده في التمثيل والمحاضرة : ١٢٣ .



- ٢ بما طول من لحيته التحريق بالنار  
 ٣ أو التلف أو الجزأ أو النثر بمنشار  
 ٤ وقد صار بها أشهـر من راية يطار (٣١)

[ ١٠٩ ]

وله :

- ١ أبصرت في كف ابن متوي عصاً  
 فسألته عنها ليوضح عذرا  
 ٢ فأجابني اني بها متشايع  
 هذا ولي فيها ما رب اخرى (٣٢)

[ ١١٠ ]

وله :

- ١ عذار كالطراز على الطراز  
 وشمس في الحقيقة لا المجاز  
 ٢ تبدى عارضاه فعارضاني  
 وقالوا : لا تمر بلا جواز  
 ٣ فقلت : القلب عندكم مقيم  
 وما حسن الثياب بلا طراز (٣٣)

(٣١) مثالب الوزيرين : ١٠١ .

(٣٢) اليتيمة : ٢٤٣/٣ وكنايات النعالي : ٣٤ وفيه « شاهدته بالأمس قد حمل

العصا » .

(٣٣) اليتيمة : ٢٣٥/٣ ، كما ورد الشطر الأخير من البيت الأخير في التمثيل

والمحاضرة : ١٢٢ .



[ ١١١ ]

وله :

١ من لم يعدنا اذا مرضنا ان مات لم نشهد الجنازه (٣٤)

[ ١١٢ ]

وله :

١ قولوا لاخواننا جميعاً

من كلهم سيّد ومرزى :

٢ من لم يعدنا اذا مرضنا

ان مات لم نشهد المعزى (٣٥)

[ ١١٣ ]

وله في رجل تزوجت أمّه :

١ عدلت لتزويجه أمّه

فقال : فعلت حلالاً يجوز

٢ فقلت : حلال كما قد زعم

ت ولكن سمحت بصدع العجوز (٣٦)

[ ١١٤ ]

وله يرثي أبا الحسن السلمي :

(٣٤) زهر الآداب : ٢٤٢/١ والتمثيل والمعاصرة : ١٢٣ .

(٣٥) البيهقي : ٢٤٠/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٣٦) البيهقي : ٢٤٤/٣ .



- ١ إذا ما نعى الناعون أهلَ مودتي  
بكيتُ عليهم بل بكيتُ على نفسي
- ٢ نوا مهجة السلمي وهي سلامة  
غلبتُ عليها فالسلامُ على الأُنس (٣٧)

[ ١١٥ ]

وله :

- ١ أيها الجالسُ المفكرُ في الأم  
رِ المعنى به اعتناء الجوسِ
- ٢ تاركُ يومَ الاربعاءِ عن السيِّ  
رِ يرومُ المسيرَ يومَ الخميسِ
- ٣ لا تُعادِ الأيامَ وامضِ إذا شئتُ  
تَ فان السعودَ مثلَ النحوسِ
- ٤ هل رأيتَ النجومَ أغنتُ عن المأ  
مونِ في عزِّ ملكهِ المأسوسِ
- ٥ خَلَّفوه بعرصتي طرسوسِ  
مثلما خَلَّفوا أباه بطوسِ (٣٨)

(٣٧) البيتية : ٢٤٨/٣ .

(٣٨) ذيل تاريخ بغداد - نسخة الظاهرية - : الورقة ١٥٩ ( رواية الدكتور مصطفى

جواد ) .



[ ١١٦ ]

وله :

١ واذا قرأنا « هل أتى »

قرأت وجوههم « عبس » (٣٩)

[ ١١٧ ]

وله :

١ هات مشطاً اليّ ولْيَكُ عاجاً

فهو أدنى الى مشيب الرؤوس

٢ واذا ما مشطت عاجاً بعاج

فامشط الآبنوس بالآبنوس (٤٠)

[ ١١٨ ]

وله :

١ وشادن في الحسن كالتاويس

أخلاقه كليلة العروس

٢ قد نال بالخط من النفوس

مالم تنله الروم من طرسوس (٤١)

[ ١١٩ ]

وله يهجو قابوس :

(٣٩) المناقب : ١٢٧/٢ .

(٤٠) البيتمة : ١٨٢/٢ و ٢٥٠/٣ .

(٤١) البيتمة : ٢٣٣/٣ و ثمار القلوب : ٢٥٥ .



١. قد قَبَسَ القَابِسَاتِ قَابِوْسُ  
 وَنَجْمُهُ فِي السَّمَاءِ مَنْحَوْسُ
٢. وَكَيْفُ يُرْجَى الْفَلَاحُ مِنْ رَجُلٍ  
 يَكُونُ فِي آخِرِ اسْمِهِ بَوْسُ (٤٢)

[ ١٢٠ ]

وله :

١. حَبَّ الْوَصِيِّ عِلَامَةٌ  
 فِي مَنْ عَلَى الْإِسْلَامِ يَنْشُو
٢. فَإِذَا رَأَيْتَ مَنَاصِباً  
 فَاعْلَمْ بِأَنَّ أَبَاهُ كَبِشُ (٤٣)

[ ١٢١ ]

وله :

١. تَصُدُّ أَمِيمَةٌ لَمَّا رَأَتْ  
 مَشِيئاً عَلَى عَارِضِي قَدِ فَرَشْ
٢. فَقُلْتُ لَهَا: الشَّيْبُ نَقْشُ الشَّبَابِ  
 فَقَالَتْ: أَلَا لَيْتَهُ مَا نَقَشَ (٤٤)

[ ١٢٢ ]

وله :

(٤٢) معجم الادباء : ٢٣١/١٦ .  
 (٤٣) المناقب : ١٠/٢ .  
 (٤٤) اليتيمة : ٢٤٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٧/٦ .



- ١ عندي سرُّ لابنِ متويِّةٍ  
وعزمني الساعة أن أفشي  
٢ أخبرني بعضي عن بعضه  
بأنه أوسع من يشي (٤٥).

[ ١٢٣ ]

وله :

- ١ هاتِ المدامة يا غلامُ مصيراً  
نقلي عليها قبةً أوعضه  
٢ أو ما ترى كانونٌ يثر وردَه  
وكانما الدنيا سيكةً فضه (٤٦)

[ ١٢٤ ]

وله :

- ١ أبو نصر بن بكران مليحُ الحظِّ والخَطِّ  
٢ فهذا النملُ في العاجِ وذاك الدرُّ في السمطِ (٤٧)

[ ١٢٥ ]

وكتب الى أبي الحسين الطيب :

- ١ انا دعوناك على انبساطِ  
والجوعُ قد أثرَ في الأخلاطِ

(٤٥) البيتية : ٢٤٤/٣ .

(٤٦) البيتية : ٢٣٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٣/٦ .

(٤٧) البيتية : ٢٣٥/٣ .



٢ فاز عسى ملت الى التباطي  
صفت بالنعل قفا بقراط (٤٨)

[ ١٢٦ ]

وله :

- ١ يا زائرين اجتمعوا جموعا  
وكلهم قد اجمعوا الرجوعا
- ٢ اذا حلتكم تربة المدينة  
بخير أرض وبخير طينه
- ٣ فأبلغوا محمد الزكيا  
عني السلام طيباً ذكياً
- ٤ حتى اذا عدتكم الى الغري  
فسلموا عني على الوصي
- ٥ وبعد بالبيع في خير وطن  
أهدوا سلامي نحو مولاي الحسن
- ٦ وأبلغوا القتلى بأرض الطف  
تحتي ألفان بعد ألف
- ٧ ثمّت عودوا لبيع الفرقد  
نحو علي بن الحسين سيدي



- ٨ وباقر العلم أخى الذخائر  
ومعدن العلياء والمفاخر
- ٩ وكنز علم الله فى الخلائق  
جعفر الصادق أتقى صادق
- ١٠ فبلغوهم من سلامى النامى  
مالا يزول مدّة الأيام
- ١١ حتى اذا عدتم الى بغداد  
لمشهد الزكاء والرضوان
- ١٢ فبلغوا عني سلاماً دائماً  
سلام من يرى الولاء واجبا
- ١٣ وواصلوا السير وزوروا طوساً  
نحو على ذي العلى بن موسى
- ١٤ حيّوه عني ما أضاء كوكب  
وما أقام يذبل وككب
- ١٥ وسلّموا بعد على محمد  
بأرض بغداد زكىّ المشهد
- ١٦ واعتمدوا عسكر سامراء  
أهدوا سلامى أحسن الأهداء
- ١٧ نحو على الطاهر المطهر  
والحسن المحسن نجل حيدر (٤٩)



[ ١٢٧ ]

وله من جملة قصيدة :

١ وشيئت مجدي بين قومي فلم أقل

ألا ليت قومي يعلمون صنيعي (٥٠)

[ ١٢٨ ]

وله :

١ سيشهد أبناءُ المفاخر كلُّهم

بأنّ مضيع الأكرمين مضيع

٢ يززعك الواشون عن حومة العلى

وكان بعيداً أن يززع لعن (٥١)

[ ١٢٩ ]

وله :

١ لم يشتر الناس ولا باعوا خيراً من الخبز اذا جاعوا (٥٢)

[ ١٣٠ ]

وله :

١ لقد صدقوا والراقصات الى منى

بأنّ مودات العدى ليس تنفع

(٥٠) معجم الادباء : ٢١/١٤ والمعاهد : ١٥٧/٢ والنثر الفني : ٨/٢ - ٩

(٥١) ديوان المعاني : ١٦٧/١

(٥٢) التمثيل والمحاضرة : ٢٧٧ وخص الخاص : ٢٧



٢ ولو اني داريتُ دهري حِيَّةً  
اذا استمكنتُ يوماً من اللسع تلسع (٥٣)

[ ١٣١ ]

وله :

١ وقضيبٍ من الخلاف بديع  
مُسْتَخَصَّ بِأَحْسَنِ التَّرْصِيعِ

٢ قد نعى شدة الشتاء علينا

وسعى في جلاء وجه الربيع

٣ وحكى من أحبُّ عرفاً وظرفاً

واهترازاً يثيرُ ماءً ضلوعي

٤ رقة ما نظمتُ نحو بديع الـ

مجدِ حاكي الربيع حسنُ صنيعي (٥٤)

[ ١٣٢ ]

وله :

١ كنتُ دهرأ أقول بالاستطاعه

وأرى الجبرُ ضلَّةً وشناعه

٢ ففقدتُ استطاعتي في هوى ظب

ي فسمماً للمجبرين وطاعه (٥٥)

(٥٣) نهاية الارب : ١٠٩/٢ واليتيمة : ٢٤٨/٣ والتمثيل والمحاضرة : ١٢٣ .

(٥٤) اليتيمة : ٢٢٥/٣ .

(٥٥) زهر الآداب : ٤/٤ واليتيمة : ٢٤٧/٣ وأمل الآمل : ٤٢ والتمثيل والمحاضرة .

١٧٩ ، ونسبا وهما للقاضي الجرجاني في خاص الخاص : ٥٧ .



[ ١٣٣ ]

وله :

١ دعثنِي عيناكَ نحو الصَّبَا

دعاءً يُكرَّرُ في كلِّ ساعةٍ

٢ ولولا تقادُمُ عهدِ الصَّبَا (٥٦)

لقلتُ لعينيك : سمعاً وطاعةً (٥٧)

[ ١٣٤ ]

انتحل أحد المتشاعرين شعراً للصاحب ؛ وبلغه ذلك فقال :

أبلغوه عني :

١ سرقت شعري وغيري يُضامُ فيه ويُخدَعُ

٢ فسوف أجزيك صفعاً يكدُّ رأساً وأخدَعُ

٣ فسارقُ المالِ يقطعُ وسارقُ الشعرِ يُصْفَعُ (٥٨)

[ ١٣٥ ]

وله :

١ يا أمير المؤمنين المرتضى ان قلبي عندكم قد وقفا

٢ كلما جدتُ مدحي فيكمُ

قال ذو النصب : نسيت السَّلْفَا

(٥٦) في المعجم : « فلولا وحقق عنرُ المشيب » .

(٥٧) اليتيمة : ٢٢٢/٣ ومعجم الادباء : ٢٥٥/٦ .

(٥٨) اليتيمة : ١٧٧/٣ ومعجم الادباء : ٢٨٢/٦ والمعاهد : ١٥٦/٢ .



- ٣ مَنْ كَمُولَايَ عَلِيٍّ زَاهِدٌ  
 طَلَّقَ الدُّنْيَا ثَلَاثًا وَوَفَى
- ٤ مَنْ دَعَى لِلطَّيْرِ إِذَا يَأْكُلُهُ  
 وَلَنَا فِي بَعْضِ هَذَا مُكْتَفَى
- ٥ مَنْ وَصَّى الْمُصْطَفَى عِنْدَكُمْ  
 وَوَصَّى الْمُصْطَفَى مَنْ يُصْطَفَى
- ٦ سُورَةُ التَّوْبَةِ مَنْ وَلَّيَهَا  
 يَبْتَئُوا الْحَقَّ وَمَنْ ذَا صُرِفَا (٥٩)

[ ١٣٦ ]

- وله في أبي هاشم العلوي :
- ١ أَنْ أَبَا هَاشِمٍ يَدُ الشَّرَفِ  
 مَادَحُهُ آمِنٌ مِنَ السَّرَفِ
- ٢ حَلٌّ مِنَ الْمَجْدِ فِي أَوَاسِطِهِ  
 وَخَلْفَ الْعَالَمِينَ فِي طَرَفِ (٦٠)

[ ١٣٧ ]

وله :

(٥٩) الابيات الخمسة الاولى في كفاية الطالب : ٨١ ومجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ :  
 وروضات الجنات : ١٠٧ والكنى والالقباب : ٣٠١/١ ، والبيت ٣ في المناقب : ٣٠٨/١ والبيت  
 ٦ فيه : ٣٢٧/١ .

(٦٠) اليتيمة : ٥٥/٤ والدرجات الرفيعة : ٤٨٧ .



- ١ انظرُ اليه كأنَّه شمسٌ وبدرٌ حينَ أشرفُ
- ٢ والحظُّ محاسنُ خدِّه تَعذُرُ دموعي حينَ تَدْرِفُ
- ٣ فكأنَّها الواواتُ حَيٌّ نَ يَخْطُها قَلَمٌ "مَحْرَفٌ" (٦١)

[ ١٣٨ ]

وله :

- ١ الحَبُّ سَكْرٌ خَمَارُهُ التَّلْفُ
- يَحْسَنُ فِيهِ الذَّبُولُ والدُّنْفُ
- ٢ عابوه اذْ لَجَّ فِي تَصَلَّفِهِ
- والْحُسْنُ ثَوْبٌ طَرَازُهُ الصَّلْفُ (٦٢)

[ ١٣٩ ]

وله :

- ١ وشادنُ أصبحَ فوقَ الصَّفِّه
- قد ظلمَ الصبُّ وما أنصَفَه
- ٢ كمَ قلتُ اذْ قَبَّلَ كَفِّي وَقَد
- تَيْمَنِي : يَا لَيْتَ كَفِّي شَفَه (٦٣)

[ ١٤٠ ]

وله :

---

(٦١) البيعة : ٢٣٥/٣ .  
 (٦٢) البيعة : ٢٣٢/٣ .  
 (٦٣) البيعة : ٢٣١/٣ .



- ١ ان كنت تنكره فالبدر يعرفه  
 أو كنت تظلمه فالحسن ينصفه  
 ٢ ما جاءه الشعر كي يمحو محاسنه  
 وانما جاءه غمداً يغلفه (٦٤)

[ ١٤١ ]

وله :

- ١ دب العذار على ميدان وجنته  
 حتى اذا كاد أن يسعى به وقفاً  
 ٢ كأنه كاتب عز المداد له  
 أراد يكتب لاما فابتدا ألفا (٦٥)

[ ١٤٢ ]

وله :

- ١ وشادن أحسن في اسعافه  
 يقطر ماء الظرف من أعطافه (٦٦)

[ ١٤٣ ]

وله في رجل كثير الشرب بطيء السكر :

- ١ يقال لماذا ليس يسكر بعدما  
 توالى عليه من نداماه قرّف

(٦٤) البتيمة : ٢٣٤/٣ والظرايف واللطايف : ١٢٨ .

(٦٥) البتيمة : ٢٣٥/٣ ومعجم الادباء : ٣١١/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٦٦) ثمار القلوب : ٤٥١ .



٢ فقلت: سبيلُ الحمر أن تُنقِصَ الحجيُّ  
فإن لم تجدْ عقلاً فماذا تحيِّفُ (٦٧)

[ ١٤٤ ]

وله في الغويري :

١ إن الغويريَّ له نكهةٌ

بنتنها أربتُ على الكنفِ

٢ يا ليته كان بلا نكهةٍ

أو ليتي كنتُ بلا أنفِ (٦٨)

[ ١٤٥ ]

وله :

١ أشهدُ بالله وآلائهُ شهادةً خالصةً صادقَه

٢ أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ

زوجةٌ من يفيضُه طالقَه

٣ ثلاثةٌ ليس لها رجعةٌ طالقةٌ طالقةٌ طالقَه (٦٩)

[ ١٤٦ ]

وقال في استاذِه ابنِ العميد :

١ قدم الرئيسُ مقدماً في سبقه

وكانما الدنيا جرتُ في طرقه

(٦٧) البيهقي : ٢٤٦/٣ ومعجم الادباء : ٣١٦/٦ والنشر الفني : ٢٧/١ .

(٦٨) البيهقي : ٢٤٤/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

(٦٩) المناقب : ١٠/٢ .



- ٢ فجالها من حلمه وبحارها  
 من جوده ورياضها من خلقه
- ٣ وكأنا الأفلاك طوع يمينه  
 كالعبد منقاداً لملك رقه
- ٤ قد قاسمته نجومها فنحوسها  
 لعدوه وسعودها في آفقه
- ٥ ما زلت مشتاقاً لنور جبينه  
 شوق الرياض الى السحاب وودقه
- ٦ حتى بدا من فوق أجرد سابع  
 ان قال : فتُ الريح ، فاه بصدقه
- ٧ يحكي السحاب طلوعه فصهيله  
 من رعده ومسيره من برقه
- ٨ فنظمت مدحاً لا وفاء بمثله  
 وسجدت شكراً لا نهوض بحقه (٧٠)

[ ١٤٧ ]

كتب أبو القاسم علي بن القاسم القاشاني كتاباً الى الصاحب  
 أفتحه بأبيات أولها :

إذا الغيوم ارجحنَّ باسقمها وحفَّ أرجاءها بوارقمها

(٧٠) البيتمة : ١٤٠/٣ - ١٤١ ، والابيات ١ - ٤ في خاص الخاص : ١٢٩ .



فأجابه الصاحب :

- ١ بدت عذارى مدت سرادقها  
وأقسم الحسن لا يفارقها
- ٢ كواعب أخرست دمالجها  
عنا وقد أنطقت مناطقها
- ٣ خراعب حفها وصائفها  
تشي بأبدانها قراطقها
- ٤ صينت عن العطر أن يطيبها  
الا الذي حملت مخانقها
- ٥ أم روضة أبرزت محاسنها  
وما يني قطر لها يعانقها
- ٦ فأورد الورد غصنها بدعا  
وشق عن أرضها شقائقها
- ٧ وأعشت الناظرين حليتها  
وشاق أحداقهم حدائقها
- ٨ أم أشرقت فقرة بدائعها  
حديقة زانها طرائقها
- ٩ أتى بها بالكمال ناسجها  
وزانها بالجمال ناسقها



- ١٠ لله حلف العلي أبو حسن  
وقد جرت للعلي سوابقها
- ١١ فحاز خصل الرهان عن كذب  
وفرّجت عنده مضايقتها
- ١٢ لله تلك الألفاظ حاملة  
غرّ معانٍ تعيي دقائقها
- ١٣ يكاد اعجازها يشككها  
في سورٍ أنها توافقها
- ١٤ أهدي سلاماً حكي السلامة من  
أسقام سوءٍ يخاف طارقها
- ١٥ كأنه دارنا ولم يرها  
ناعبها للنوى وناعقها
- ١٦ كأنها غفلة الرقيب وقد  
مكّنت من نظرةٍ أسارقها
- ١٧ أهديت منه ما لو تحمّله ال  
أيام لم يستقل عاتقها
- ١٨ تحدو به صبوة ركائبها  
راتكة لا يمل سائقها



- ١٩ خذها وقد أصدت وثائقها  
 وألحقت بالسهي شواهدها  
 ٢٠ ناشدتك الله حين تشدها  
 وخلّة لا يخيل صادقها  
 ٢١ أن لا تعمّت رفع رايتها  
 ليملاً الخافقين خافها  
 ٢٢ نعم وعش في النعيم ما طلعت  
 شمس نهارٍ وذرّ شارقها (٧١)

[ ١٤٨ ]

أرسل صاحب عطرًا للقاضي عليّ بن عبدالعزيز ومعه رقعة  
 فيها هذان البيتان :

- ١ يا أيها القاضي الذي نفسي له  
 مع قرب عهد لقاءه مشتاقه  
 ٢ أهديت عطرًا مثل طيب ثنائه  
 فكأنما أهدي له أخلاقه (٧٢)

[ ١٤٩ ]

وله :

(٧١) اليتيمة : ٣٠٦/٢ - ٣٠٨ ، والابيات ١ - ٢ و ٥ و ٨ و ١٠ و ١٢ - ١٣ في معجم  
 الادباء : ١٠٣/١٤ .  
 (٧٢) اليتيمة : ١٧٩/٣ ومعجم الادباء : ٢١/١٤ والمعاهد : ١٥٧/٢ وأعلام النصر :  
 ٤٠ / ب .



- ١ تعرّفتُ بالعدل في مذهبي  
 ودان بحسنِ جدالي العراقُ  
 ٢ فكُلّفتُ في الحبِّ ما لم أطقُ  
 فقلتُ بتكليف ما لا يُطاقُ (٧٣)

[ ١٥٠ ]

أُتِيَ الصاحب بـغلامٍ مثاقِفٍ فـلعب بين يديه فاستحسن  
 صورته وأعجب بمثاقفته فقال :

- ١ مثاقِفٌ في غايةِ الحذقِ  
 فاق حسانَ الغربِ والشرقِ  
 ٢ شَبّهتهُ والسيفُ في كفه  
 بالبدر اذ يلعبُ بالبرقِ (٧٤)

[ ١٥١ ]

وله في التفاح :

- ١ ولمّا بدا التفاحُ أحمرَ مشرقاً  
 دعوتُ بكأسى وهي ملأى من الشفقِ  
 ٢ وقلتُ لساقينا : أدراها فانها  
 خدودُ عذارى قد جُمِعنَ على طبقِ (٧٥)

(٧٣) نزهة الالباء : ٢٢٤ ، ومع شيء من الاختلاف في أمل الآمل : ٤٢ وروضات الجنات =

١٠٦

(٧٤) اليتيمة : ١٨٢/٣ والمعاهد : ١٥٧/٢

(٧٥) نهاية الارب : ١٦٦/١١ واليتيمة : ٢٣٦/٢ وفيها « قد جعلن »



[ ١٥٢ ]

وله :

١ مولايَ قد جاءتك اترجةٌ

من بعضِ أخلاقك مخلوقه

٢ ألبسها صانعها حلّةً

من سرقِ أصفر مسروقه (٧٦)

[ ١٥٣ ]

وله :

١ عمري لقد راق طرفي 'حسن' زاهرةٍ

تميس في سندسيات من الورقِ

٢ أبدت لنا عجباً منها حديقتهما

عيناً من التبر في جفنٍ من الورقِ (٧٧)

[ ١٥٤ ]

وله :

١ عمائمٌ هنّ فوق رؤسنا

عمائمٌ لم يذلنّ بالخرقِ (٧٨)

[ ١٥٥ ]

وله :

---

(٧٦) اليتيمة : ٢٢٥/٣ .

(٧٧) نهاية الارب : ٢٢٣/١١ .

(٧٨) الوساطة : ٤٤ .



- ١ كُنَّا وَأَسْبَابُ الْهَوَى مُتَّفَقَةٌ  
 نَبْتًا مِنَ الْوَرْدِ مَعًا فِي وَرْقِهِ  
 ٢ فَلَا نَ إِذْ أَسْبَابُهُ مُفْتَرَقَةٌ  
 قَدْ صَارَتْ الْأَرْضُ عَلَيْنَا حَلَقَةً (٧٩)

[ ١٥٦ ]

وله :

- ١ بَدَا لَنَا كَالْبَدْرِ فِي شُرُوقِهِ  
 يَشْكُو غَزَالًا لِحَجٍّ فِي عَقْوِهِ  
 ٢ يَا عَجِبًا وَالدهرِ فِي طَرُوقِهِ  
 مِنْ عَاشِقٍ أَحْسَنَ مِنْ مَعْشُوقِهِ (٨٠)

[ ١٥٧ ]

وله :

- ١ يَا مَنْ وَهَبَتْ لَهُ رُوحِي فَعَذَّبَهَا  
 وَرَمَتْ تَخْلِيصَهَا مِنْهُ فَلَمْ أَطِقِ  
 ٢ أَدْرِكُ بَقِيَّةَ نَفْسِي فِيكَ قَدْ تَلَفْتُ  
 قَبْلَ الْمَمَاتِ فَهَذَا آخِرُ الرَّمَقِ

(٧٩) البيتية : ٢٣٣/٣ .

(٨٠) البيتية : ٢٣٣/٣ ومعجم الادباء : ٢١٠/٦ .



٣ ولومضى الكلُّ منها لم يكن عجباً  
وانما عجبي للبعض كيف بقي (٨١)

[ ١٥٨ ]

وله :

١ قد قلتُ لَمَّا مرُّ يخطرُ ماشياً  
والناسُ بينَ معوِّذٍ أو عاشقٍ  
٢ لم يكفِ ماصنعتُ شقائقُ خدَّه  
حتَّى تلبَّسَ حلَّةً بشقائقِ (٨٢)

[ ١٥٩ ]

وله :

١ يا شادناً في صدغِه عقربٌ  
ما يستجيبُ الدهرَ للراقي  
٢ يسلمُ خدَّاهُ على لدغِها  
ولدغِها في كبدي باقي (٨٣)

[ ١٦٠ ]

وله :

---

(٨١) حماسة ابن الشجري : ١٨٥ .  
(٨٢) اليتيمة : ٢٣٢/٣ والاسماء والصناعات : ١/١٣٧ .  
(٨٣) اليتيمة : ٢٣٤/٣ ونهاية الارب : ٦٨/٢ وفيها « في وجهه عقرب » .



- ١ غزال له وجه "ينال" به المنى  
يرى الفرض كل الفرض قتل صديقه  
٢ فان هولم يكف عقارب صدغه  
فقولوا له يسمح بترياق ريقه (٨٤)

[ ١٦١ ]

وله :

- ١ لم أر مثل جعفر مخلوقا يشبه طبلاً ويحب بوقاً (٨٥)

[ ١٦٢ ]

وقال فيمن زوج أمه :

- ١ زوجت أمك يا فتى وكسوتني ثوب القلق  
٢ والحر لا يهدي الحرا  
م (٨٦) الى الرجال على طبق (٨٧)

[ ١٦٣ ]

كتب صاحب الى أبي هاشم العلوي وقد أهدى اليه في طبق  
فضة عطراً :

(٨٤) الكشكول : ٣٦٢ ، وثاني البيتين في البيئمة ٢٤٩/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ وثمار القلوب :

٣٤١

(٨٥) البيئمة : ٢٤٤/٣

(٨٦) في المعاهد : اللحوم

(٨٧) البيئمة : ٢٤٤/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ ومثالب الوزيرين : ١٨٧



- ١ العيدُ زاركَ نازلاً برواقكَا  
يستتبطُ الاشراقَ من اشراقكَا  
٢ فاقبلُ من الطيب الذي أهديتهُ  
ما يسرق العطار من أخلاقكَا  
٣ والظرفُ يوجب أخذَهُ معَ ظرفِهِ  
فأضِفُ به طبَقاً الى أطباقكَا (٨٨)

[ ١٦٤ ]

أهديتُ الى الصاحب هديةً فأهدى بعضها الى أبي سعيد  
الشيبى وكتب معها رقعةً مصدرّةً بهذا البيت :

- ١ رويتُ في السنّة المشهورة البركةُ  
ان الهديةُ فى الاخوانِ مشتركةُ (٨٩)

[ ١٦٥ ]

وكتب على ظهر جزءٍ من شعر ابن لنكك :

- ١ شعرُ الظريفِ ابنِ لنككٍ ° مهذبٌ ° ومُحككٌ °  
٢ مُذهبٌ ° ومُمسكٌ ° بمثلهِ ° يتمسكٌ ° (٩٠)

(٨٨) البيتية : ١٧٩/٣ والبيتان ٢ - ٣ فى المعاهد : ١٥٧/٢ ، ونسبت الابيات فى  
تتمة البيتية : ١٠٠/٢ لابي الحسين الهمداني وقد وجه بها الى الصاحب ، وهو اشتباه .  
(٨٩) البيتية : ١٧٣/٣ .  
(٩٠) البيتية : ٣٢١/٢ .



[ ١٦٦ ]

وله :

- ١ حُبُّ عَلِيٍّ لِي أَمَلٌ وَمَلْجَأِي عِنْدَ الْوَجَلِ
- ٢ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ عَمَلٍ فَجُبُّهُ خَيْرُ الْعَمَلِ (٩١)

[ ١٦٧ ]

وله :

- ١ حُبُّ عَلِيٍّ بِنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ
- يَمِيَّزُ الْحُرَّ مِنَ النَّفْلِ
- ٢ إِذَا بَدَأَ فِي مَجْلِسٍ ذَكَرَهُ
- يَصْفَرُّ وَجْهَهُ السَّفَلَةَ النَّذْلِ
- ٣ لَا تَعْذِلُوهُ وَاعْذِلُوا أُمَّهُ
- إِذَا أَثَرَتْ جَاراً عَلَى الْبَعْلِ (٩٢)

[ ١٦٨ ]

وله :

- ١ وَقَالُوا : عَلِيٌّ عَلاَقَتٌ : لَا
- فَإِنَّ الْعُلَىَّ بِعَلِيٍّ عَلا
- ٢ وَلَكِنْ أَقُولُ كَقَوْلِ النَّبِيِّ
- وَقَدْ جَمَعَ الْخَلْقَ كُلَّ الْمَلَا

(٩١) المناقب : ٩٠/٢ .

(٩٢) مجموعة الجبائي : ٤/١ والمناقب : ١٠/٢ .



٣- ألا انَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَى لَهُ  
يُوَالِي عَلِيّاً وَالْأَبْلَاغُ (٩٣)

[ ١٦٩ ]

- وقال يرثي الحسين - ع - :  
١ عينُ جودي على الشهيد القليلِ  
واتركي الخدَّ كالمحلِّ المحيلِ  
٢ كيف يشفي البكاءُ في قتلِ مولا  
يَ اِمَامِ التَّنْزِيلِ والتَّأْوِيلِ  
٣ ولو انَّ البحارَ صارتُ دموعي  
ما كفتني لمسلم بن عقيلِ  
٤ قاتلوا اللهَ والنبيَّ ومولا  
هم علياً اذ قاتلوا ابن الرسولِ  
٥ صرعوا حوله كواكبَ دجنِ  
قتلوا حوله ضراغمَ غيلِ  
٦ اخوةٌ كلُّ واحدٍ منهم لي  
ثُ عرينِ وخذُ سيفِ صقيلِ  
٧ أوسعوهم طعناً وضرباً ونحراً  
وانتهاباً يا ضلةً من سبيلِ

(٩٢) المناقب : ٥٣١/١ .



- ٨ والحسين المنوع شربة ماءٍ  
 بين حرّ الطبي وحرّ الغليلِ  
 ٩ 'مشكل' بابنه وقد ضمّه وهُ  
 و'غريق' من الدماء الهمولِ  
 ١٠ فجعوه من بعده برضيعِ  
 هل سمعتم بمرضعٍ مقتولِ  
 ١١ ثم لم يشفهم سوى قتل نفسِ  
 هي نفسُ التكبير والتهيلِ  
 ١٢ هي نفسُ الحسين نفسُ رسولِ  
 له نفسُ الوصي نفسُ البتولِ  
 ١٣ ذبحوه ذبح الأضاحي فيا قلداً  
 ب'تصدّع' على العزيز الذليلِ  
 ١٤ وطأوا جسمه وقد قطعوه  
 ويلهم من عقاب يومٍ وييلِ  
 ١٥ أخذوا رأسه وقد بضعوه  
 ان سمي الكفار في تضليلِ  
 ١٦ نصبوه على القنا فدمائي  
 لا دموعي تسيل كل مسيلِ



- ١٧ واستباحوا بنات فاطمة الزهراء  
 وراء لَمَّا صرَّخْنَ حَوْلَ القَتِيلِ
- ١٨ حملوهنَّ قَدْ كُشِفْنَ عَلَى الأَقْ  
 تَابَ سَيِّئاً بِالْعُنْفِ وَالتَّهْوِيلِ
- ١٩ يَا لِكَرْبٍ بِكَرْبِلاءِ عَظِيمٍ  
 وَلِرِزْءٍ عَلَى النَبِيِّ ثَقِيلِ
- ٢٠ كَمْ بِكِي جَبْرِئِيلُ مِمَّا دَهَاها  
 فِي بَنِيهِ صَلُّوا عَلَى جَبْرِئِيلِ
- ٢١ سَوْفَ تَأْتِي الزَّهْرَاءُ تَلْتَمِسُ الحَكْمَ  
 مَ إِذَا حَانَ مَحْشَرُ التَّعْدِيلِ
- ٢٢ وَأَبُوها وَبِعْلها وَبَنُوها  
 حَوْلها وَالخِصَامُ غَيْرَ قَلِيلِ
- ٢٣ وَتَنادِي يَا رَبِّ ذُبِّحْ أَوْلِيا  
 دِي لِمَاذَا وَأَنْتَ خَيْرُ مَدِيلِ
- ٢٤ فَيُنَادِي بِمَالِكِ الأَهِبِ النَّا  
 رَ وَأَجِّجْ وَخُذْ بِأَهْلِ الغُلُولِ
- ٢٥ [ وَيُجَازِي كُلُّهُ بِمَا كَانَ مِنْهُ  
 مِنْ عِقَابِ التَّخْلِيدِ وَالتَّنْكِيلِ ]



- ٢٦ يا بني المصطفى بكيتُ وأبكيه  
تُ ونفسي لم تأتِ بعدُ بسولي
- ٢٧ ليت روجي ذابتُ دموعاً فأبكي  
للذي نالكم من التذليل
- ٢٨ فولائي لكم عتادي وزادي  
يوم ألقاكمُ على سلسيلِ
- ٢٩ لي فيكم مدائحٌ ومراتٍ  
حفظتُ حفظاً محكم التزليلِ
- ٣٠ قد كفاني في الشرق والغرب فخراً  
أن يقولوا: من قيل اسماعيل
- ٣١ ومتى كادني النواصبُ فيكم  
حسبي الله وهو خير وكيل (٩٤)
- [ ١٧٠ ]
- وله :
- ١ ناصبٌ قال لي : معاويةٌ خا  
لُك خَيْرُ الأعمام والأخوالِ
- ٢ فهو خالٌ للمؤمنين جميعاً  
قلتُ : خالي لكن من الخير خالي (٩٥)

(٩٤) مقتل الحسين : ١٥٠/٢ - ١٥١ ، والابيات ٢١ - ٢٥ في المناقب : ٩٢/٢ .

(٩٥) البيهقي : ٢٤٧/٣ .



وكتب الصاحب الى أبي هاشم العلوي وقد اعتلَّ :

١ أبا هاشمٍ مالي أراكَ غليلاً

ترفَّقُ بنفسِ المكرماتِ قليلاً

٢ لترفعَ عن قلبِ النبي حزازةً

وتدفعَ عن صدرِ الوصيِّ غليلاً

٣ فلو كان من بعدِ النبيينِ معجزاً

لكنتَ على صدقِ النبي دليلاً

فكتب إليه أبو هاشم :

دعوتُ الهِ الناسِ شهراً محرماً

ليدفعَ سقمَ الصاحبِ المتفضَّلِ

الى بدني أو مهجتي فاستجابَ لي

فها أنا - مولانا - من السقمِ ممثلي

فشكراً لربي حينِ حوَّلَ سقمه

اليَّ وعافاهُ ببراءِ معجَلِ

وأسألُ ربي أن يديمَ علاه

فليس سواه مفرعُ لبني علي

فأجابه الصاحب :

٤ أبا هاشمٍ لم أرضِ هاتيكَ دعوةً

وانْ صدرتْ عن مخلصٍ متطولِ



- ٢ فلا عيش لي حتى تدوم مسلماً  
 وصرف الليالي عن ذراك بمعزل  
 ٣ فان نزلت يوماً بجسمك علّة  
 وحاشاك منها (٩٦) يا علاء بني علي  
 ٤ فناد بها في الحال غير مؤخر :  
 الى جسم اسماعيل عني تحوّل (٩٧)

[ ١٧٢ ]

وله :

- ١ ما ملّة فوق وجه الأرض من ملل  
 الا تهيب عن سأل معتزلي  
 ٢ قوم اذا ناظروا صالوا بحجتهم  
 صول البزاة على الدراج والحجل  
 ٣ لله درهم علماء ومعرفة  
 وفطنة لعلوم الحق والجدل (٩٨)

[ ١٧٣ ]

وله :

(٩٦) في الاصل : فيها .  
 (٩٧) البيتمة : ٥٥/٤ - ٥٦ والدرجات الرفيعة : ٤٨٧ .  
 (٩٨) التاج في المعراج : ١٠٨/ب .



- ١ قلبي على الجمرة يا أبا العلاء  
 فهل فتحتَ الموضعَ المقفلاً  
 ٢ وهل فككتَ الحتمَ عن كيسه (٩٩)  
 وهل كحلتَ الناظرَ الأكلأ (١٠٠)  
 ٣ انك انْ قلتَ : « نعم » صادقاً  
 أبعثُ نثاراً يملأ المنزلاً  
 ٤ وانْ تجبني من حياء (١) بـ « لا »  
 أبعثُ اليك القطنَ والمغزلاً (٢)

[ ١٧٤ ]

- وله منكرأ على بعض أهل التنجيم :  
 ١ خوفني منجمٌ أخو خبلٍ  
 تراجع المريخ في برج الحمل  
 ٢ فقلتُ : دعني من أباطيل الحيل  
 فالشترى عندي سواءٌ وزحل  
 ٣ أدفعُ عني كلَّ آفاتِ الدول  
 بخالقي ورازقي عزٌّ وجل (٣)

(٩٩) في كنايات الجرجاني : « وهل فششت الباب عن قفله »

(١٠٠) في كلنا الكنايتين : « الناظر الاحولا »

(١) في الاصل : حياء

(٢) البيتمة : ١٥٧/٣ وكنايات الجرجاني : ١٧ وورد البيتان الاولان في كنايات

الشعالي : ١٣ كما ورد البيت الاول بمفرده في البيتمة : ٣٠٥/٣

(٣) الكنى والألقاب : ٣٦٧/٢



[ ١٧٥ ]

وله :

١ خطّ الوزير ابن مقله بستان قلب ومقله (٤)

[ ١٧٦ ]

وله :

١ اذا رأيت امرءاً في حال عسرته

مصافياً لك ما في ودّه خللٌ

٢ فلا تمنّ له أن يستفيد غنيّ

فانه بانتقال الحال ينتقل (٥)

[ ١٧٧ ]

وله :

١ تجمّع فيه ما تفرّق في الوري

من الخلق والأخلاق والفضل والعلی (٦)

[ ١٧٨ ]

وله في الخط واللفظ :

١ بالله قل لي أقرطاس تخطّ به

من حلّة هو أم البسته حلا

٢ بالله لفظك هذا سال من عسل

أم قد صببت على أفواهننا عسلا (٧)

(٤) نمار القلوب : ١٦٧ .

(٥) زهر الآداب : ٣٥٦/٣ .

(٦) المناقب : ٣٤٢/١ .

(٧) اليتيمة : ٢٢٨/٣ .



[ ١٧٩ ]

وله :

- ١ أَرَوْحُ الْقَلْبِ يَبْعُضُ الْهَزْلُ  
تجاهلاً مني بغير جهل
- ٢ أَمْزَحُ فِيهِ مَزْحُ أَهْلِ الْفَضْلِ  
والمزح أحياناً جلاءُ العقل (٨)

[ ١٨٠ ]

وله في مליح يُسَمَّى عَلِيًّا :

- ١ عَلِيٌّ إِلَى أَعْلَى الْجَمَالِ تَعَالَى  
وإن رمتُ وصفاً جلَّ عنه كمالاً
- ٢ كَأَنَّ مَلِاحَ النَّاسِ أَضْحَوْا رَعِيَّةً  
وصار أميرَ العالمين جمالاً (٩)

[ ١٨١ ]

وله :

- ١ أَبَا شَجَاعٍ يَا شَجَاعَ الْوَرَى  
وَمَنْ غَدَا فِي حُسْنِهِ قَبْلَهُ
- ٢ قَبْلُ فَمِي إِنْ كُنْتُ لِي مُؤَثِرًا  
فاليدُ لا تعرف [ ما ] القبله (١٠)

(٨) اليتيمة : ٧٠/١ .

(٩) الاسماء والصناعات : ١/١١٠ ، وفيه « أمين العالمين » وهو تصحيف .

(١٠) اليتيمة : ٢٣١/٣ .



[ ١٨٢ ]

وله :

- ١ عليٌّ كالغزالِ أو الغزاله°  
رأيتُ به هلالاً في غلاله°
- ٢ كأنَّ بياضَ غرَّتِه رشادٌ  
كأنَّ سوادَ طرَّتِه ضلاله°
- ٣ كأنَّ اللهَ أرسله نبياً  
وصيَّر حسنهُ أقوى دلاله
- ٤ إذا ما زدتَ وصلأً زدتَ خبالاً  
كأنَّ جبالَ وصلِك لي خباله (١١)

[ ١٨٣ ]

وله :

- ١ هذا عليٌّ عليٌّ في محاسنه  
كأنما حسبهُ أن يبلغ الأملأ
- ٢ وكم أقولُ وقد أبصرتُ طلعتَه  
هذا الذي في طراز الله قد عملا (١٢)

[ ١٨٤ ]

وله :

---

(١١) اليتيمة : ٢٢١/٣ .  
(١٢) ثمار القلوب : ٢٧ . واليتيمة : ٢٢١/٣ .



- ١ صرّحتُ في حبيّ عن شكله  
ولم أصخّ فيه الى عدله  
٢ وبُحّتُ للعالم باسم الهوى  
فليقعد المغتابُ في نزله (١٣)

[ ١٨٥ ]

وله :

- ١ وشادنِ ذي غنجٍ طاوي الحشا معتدل  
٢ أنشدتهُ شعراً بديراً عاً حسناً من عملي  
٣ فقال : فيمن ولمنْ فقلت : هذا فيك لي  
٤ فصار في وجته شعاعُ نار الخجل (١٤)

[ ١٨٦ ]

وله :

- ١ وشادنِ يكثرُ من قولٍ : لا  
أوقع قلبي في ضروب البلاء  
٢ قلتُ - وقد تيمني طرفه - :  
هذا هو السحرُ والا فلا (١٥)

[ ١٨٧ ]

وله :

- (١٣) الكشكول : ٣٦٦ .  
(١٤) اليتيمة : ٣/٢٢٢ .  
(١٥) اليتيمة : ٣/٢٢٢ .



- ١ يا قمرأ عارضني على وِجَلْ  
 وصاله يشبه تأخير الأجل  
 ٢ وقال : تبغي قبلةً على عَجَلْ  
 قلت : أجلٌ ثم أجلٌ ثم أجلٌ (١٦)

[ ١٨٨ ]

وله :

- ١ يا فتى متوي رفقاً لست من ينكر أصله  
 ٢ انما ينكر منه من جنون فيه ثقله  
 ٣ أنت نذل من كرام أنت في الطاووس رجله (١٧)

[ ١٨٩ ]

وله :

- ١ أبوك أبو عليّ ذو علاء  
 إذا عدّ الكرام وأنت نجله  
 ٢ وان أباك اذ تُعزى إليه  
 لكالطاووس تقبح منه رجله (١٨)

[ ١٩٠ ]

وله :

(١٦) البيهقي : ٢٢٢/٣  
 (١٧) البيهقي : ٢٤٢/٣  
 (١٨) ثمار القلوب : ٣٧٩ والبيهقي : ٢٤٣/٣ وثانيهما في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٣



- ١ تزلزلت الأرضُ زلزالتها  
فقالوا بأجمعهم : ما لها  
٢ مشى ذا الثقلُ على ظهرها  
فأخرجت الأرضُ أثقالها (١٩)

[ ١٩١ ]

وله :

- ١ العدل والتوحيد مذهبي الذي  
يُرْهِى به الايمان والاسلام  
٢ وولايتي لمحمد وآله  
ديني وحِصْنُ الدين ليس يُرامُ  
٣ فهناك جبلُ الله مضمورُ القوى  
وعليه من سرِّ القضاء ختامُ  
٤ حيث المبلغ جبرئيلُ وصحفه التَّ  
تَنْزِيلُ فيه وعلمه الأحكامُ  
٥ والعلمُ غضُّ عندهم بطراوة ال  
وحي الوحيِّ كأنه الهامُ (٢٠)

[ ١٩٢ ]

وله :

(١٩) البيتية : ٢٤٧/٣  
(٢٠) المناقب : ٢٩٢/٢



- ١ بحمدٍ ووصيِّهٍ وابنيِّهما  
 وبعبادٍ وبياقريِّينِ وكاظمِ  
 ٢ ثم الرضا ومحمدٍ ثم ابنه  
 والعسكريِّ المتَّقِي والقائمِ  
 ٣ أرجو النجاةَ من المواقفِ كلِّها  
 حتى أصيرَ الى نعيمٍ دائمٍ (٢١)

[ ١٩٣ ]

وله :

- ١ قد قلتُ قولاً صادقاً بيناً  
 وليست النفسُ به آثمَةٌ  
 ٢ لكلِّ شيءٍ فاضلٌ جوهرٌ  
 وجوهرُ الناسِ بنو فاطمه (٢٢)

[ ١٩٤ ]

وله :

- ١ عليٌّ وليُّ المؤمنينِ لديكمُ  
 ومولاكمُ من بينِ كلِّ الأعظمِ (٢٣)

(٢١) المناقب : ١ / ٢٣٣ .

(٢٢) المناقب : ٢ / ٩٣ .

(٢٣) في الاصل : كهل ومعظم .



٢ عليُّ من الغصن الذي منه أحمدٌ

ومن سائر الأشجار أولاد آدم (٢٤)

[ ١٩٥ ]

وله :

العدل والتوحيد والامامه° والمصطفى المبعوث من تهامه°

وسيلتي في عرصة القيامة° (٢٥)

[ ١٩٦ ]

وله :

١ حبُّ عليٍّ علوُّ هممه° لأنَّه سيدُ الأئمة° (٢٦)

[ ١٩٧ ]

وينسب له :

١ أبا حسنٍ ان كان جبكٌ مدخلي

ججيماً فان الفوزَ عندي ججيمها

٢ وكيف يخاف النارَ من هو مؤمنٌ

بأن أمير المؤمنين قسيمها (٢٧)

[ ١٩٨ ]

وله :

---

(٢٤) المناقب : ٥٤٦/١ •

(٢٥) المناقب : ٥٦١/١ •

(٢٦) المناقب : ٥٢١/١ •

(٢٧) مجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ والكشكول : ١٧٧ وروضات الجنات : ١٠٧ •



١ يقرعُ بالعود ثنائياً لها كان النبي المصطفى لائماً (٢٨)

[ ١٩٩ ]

وقال لما كتى المنجمون عما يعرض له في سنة موته :

١ يا مالك الأرواح والأجسام

وخالق النجوم والأحكام

٢ مدبر الضياء والظلام

لا المشتري أرجوه للانعام

٣ ولا أخاف الضر من بهرام

وانما النجوم كالأعلام

٤ والعلم عند الملك العلام

يا رب فاحفظني من الأسقام

٥ ووقني حوادث الأيام

وهجنة الأوزار والآثام

٦ هبني لحب المصطفى المنام

وصنوه وآله الكرام (٢٩)

[ ٢٠٠ ]

وله يمدح عضد الدولة البويهى من قصيدة :

(٢٨) المناقب : ٢٢٦/٢ .

(٢٩) اليتيمة : ٢٥٢/٣ والمعاهد : ١٦١/٢ وفرج المهموم : ١٨٠ .



- ١ سعودٌ يحارُ المشتري في طريقها  
ولا تتأتى في حساب المنجم
- ٢ وكم عالمٍ أحييت من بعد عالمٍ  
على حين صاروا كالهشيم المحطم
- ٣ فوالله لولا الله قال لك الوري  
مقال النصارى في المسيح بن مريم
- ٤ محامدٌ لوفضت ففاضت على الوري  
لما أبصرت عينك وجه مذمم
- ٥ وكلا ولكن لو حظوا بزكاتهما  
لما سمعت اذناك ذكر ملوم
- ٦ ولو قلت: ان الله لم يخلق الوري  
لغيرك ، لم اخرج ولم أتأثم (٣٠)

[ ٢٠١ ]

وقال يمدح استاذه ابن العميد :

- ١ قالوا : ربيعك قد قدم فلك البشارة بالنعمة
- ٢ قلت : الربيع اخوالشتا أم الربيع اخوالكرم ؟
- ٣ قالوا : الذي بنو اله يعني المقل عن العدم



٤ قلتُ : الرئيسُ ابنُ العميدِ - إذاً فقالوا لي : نعم (٣١)

[ ٢٠٢ ]

وقال يمدح استاذَه ابنَ العميدِ :

١ أما ترى اليومَ كيف جاد لنا

بمستهلِّ الشُّؤْبِوبِ منسجِمِه

٢ يحكي أبا الفضلِ في تفضُّلِه

هيهات أن يعتري إلى شيمِه

٣ كم حاسدٍ لي وكنتُ أحسدُه

يقول من غيظه ومن ألمِه :

٤ نال ابنُ عبادٍ المنى كَمَلاً

إذا عدَّه ابنُ العميدِ من خَدَمِه (٣٢)

[ ٢٠٣ ]

وله :

١ فلما تشكَّتُ أصفهانُ حينها

إليكِ وأنتِ أنَّةُ المتألمِ

٢ نهضتُ لها من كبرهمك نهضةً

وقلتُ : اطمئني إنَّ عندكِ موسي

(٣١) اليتيمة : ١٤١/٣ وأمل الآمل : ٤٣ .

(٣٢) اليتيمة : ١٤١/٣ .



- ٣ لجرّتْ على سمك المجرّة ذيلها  
وتاهتْ على أرضِ الحطيمِ وزمزم
- ٤ وجاءت بوادي زرنروذ تحيةً  
اليكْ وقالتْ : انه نزلْ مقدمي (٣٣)

[ ٢٠٤ ]

- وكتب الى القاضي أبي بشر الفضل بن محمد الجرجاني :
- ١ تحدّثتِ الركابُ بسيرِ أروى  
الى بلدٍ حطّطتْ به خيامي
- ٢ فكدتْ أطيّرُ من شوقِ اليها  
بقادمةٍ كقادمةِ الحمامِ (٣٤)

[ ٢٠٥ ]

- وكتب الى أبي القاسم الكاشاني :
- ١ مولاي لمْ لمْ تدعْ عبْدكْ عند احضارِ المدامِ  
٢ أعرفتهُ من بينهمْ متبسّطاً وقتَ الطعامِ  
٣ أم قيل : عربّ بدّ ذاتِ يو م حين صار الى المدامِ  
٤ أم لم يساعد حين مدّ ت الى الغلامه والغلامِ  
٥ ان كنت تبخل بالطعا م فكيف تبخل بالكلام

(٣٣) محاسن أصفهان : ١١١ .

(٣٤) معجم الادباء : ٢٨٩/٦ .



٦ لسنا نحاول دعوةً فاسمحْ علينا بالسلام (٣٥)

[ ٢٠٦ ]

وله عندما فطم سبطه عبّاد :

١ فطِمتْ أيا عبّادُ يا ابنَ الفواطمِ

فقال لك السادات من آل هاشم :

٢ لئن فطموه عن رضاع لبانِه

فما فطموه عن رضاع المكارم (٣٦)

[ ٢٠٧ ]

وله :

١ وقائلةٍ : لِمَ عرّتكَ الهمومِ

وأمرُكُ ممثّلٌ في الأممِ

٢ فقلتُ : ذريني على غصّتي

فانّ الهمومَ بقدرِ الهممِ (٣٧)

[ ٢٠٨ ]

وله :

١ أتّى ركبتي فكفُّ الأرضُ كاتبةً

على ثيابي سطوراً ليس تنكتم

(٣٥) البيّمة : ٣٩/٣ - ٠٢

(٣٦) البيّمة : ٣١٧/٣ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ - ٠

(٣٧) نهاية الارب : ٩٥/٧ وزهر الآداب : ١٦١/١ وفيه « ذريني لما أشتكي » ومعجم

الادباء : ٢٩٨/٦ وفيه « دعيني وما قد عرا » والايجاز والاعجاز : ٧٩ وخاص الخاص : ١٢٧

وأمل الآمل : ٤٣ ، والشطر الثاني من البيت الثاني في التمثيل والمحاضرة : ١٢٢ - ٠



٣ فالأرضُ مجبرةٌ والحبرُ من لثق  
والطرسُ ثوبي ويمنى الأشهب القلم (٣٨)

[ ٢٠٩ ]

وله :

١ عزمتُ على الفصدِ يا سيدي  
لفضلِ دمٍ كظني مؤلم  
٢ فلما تأخرتَ عن مجلسي  
أرقتُ بغيرِ افتصادٍ دمي (٣٩)

[ ٢١٠ ]

وله :

١ بعدتُ فطعمُ العيشِ عندي علقمُ  
ووجهُ حياتي مذ تغيبتُ أرقمُ  
٢ فمالكَ قد أدغمتُ قربكَ في النوى  
وودكُ في غيرِ النداءِ مرخَمُ (٤٠)

[ ٢١١ ]

وله :

---

(٣٨) اليتيمة : ٢٢٨/٣ ونهاية الارب : ١٧٨/١ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخصاص  
الخاص : ١٢٩ وغرر البلاغة : ١/٥٤ .  
(٣٩) اليتيمة : ٢٢٣/٢ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخصاص الخاص : ١٢٨ وغرر البلاغة :  
١/٥٤ .  
(٤٠) اليتيمة : ٢٤١/٣ وممعج الادباء : ٣٠٩/٦ .



- ١ لا تُرَجِّحْ اصْلاحَ قَلْبِي بِلَوْمِ  
حَلْفِ الْجَفْنِ لا اسْتَقْلُ بِنَوْمِ
- ٢ وهواه لئن تأخَّرَ عني  
طول يومي اني سيحضرُ يومي (٤١)

[ ٢١٢ ]

وله :

- ١ ولمّا تَناءَتْ بِالْحَيْبِ ديارُهُ  
وغودرتُ (٤٢) مَمَّنْ غارَ فِيهِ عَلي وَهَمِّ
- ٢ تَمَكَّنَ مَنِّي الشوقُ غَيْرَ مَخالِسِ  
كَمَعْتِزِي قَد تَمَكَّنَ مِنْ خِصْمِ (٤٣)

[ ٢١٣ ]

وله :

- ١ تَأخَّرْتُ عني وَالغِرامُ غَرِيمُ  
وما ملَّ قَرَبَ الأَكرَمينَ كَرِيمُ
- ٢ وَأوهَمَتَنِي سَقِماً وَأنتَ مَصحَحُ  
بلي 'لكَ عَهْدٌ - كَيفَ شئتَ - سَقِيمُ

(٤١) البيتية : ٢٣٠/٣ والابجاز والاعجاز : ٧٩ وخاص الخاص : ١٢٨ وغرر البلاغة :

٠ ١/٥٤

(٤٢) في الاصل : وصودرت \*

(٤٣) زهر الآداب : ٤/٤ والبيتية : ٢٤٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٧/٦ وثانيهما في

التمثيل والمحاضرة : ١٧٩ \*



- ٣ ولوشئتَ لم تخطُ وصلاً بهجرةٍ  
 كما شيبَ بالماء الزلال حيم  
 ٤ ففي الدهرِ كافٍ أن يفرِّقَ انه  
 وصيُّ ظلومٍ والكريمُ يتيمٌ (٤٤)

[ ٢١٤ ]

وله :

- ١ يقرُّ بعيني أن يلمَّ رسولها  
 بيابي ويهدي بالعشي سلامها  
 ٢ ويذكر لي دون الرجال حديثها  
 وينشر عندي نطقها وكلامها (٤٥)

[ ٢١٥ ]

وله :

- ١ لك الله كم أودعت قلبي من أسي  
 وكم لك ما بين الجوانح من كلم  
 ٢ لحاظك طول الدهر حربٌ لمهجتي  
 ألا رحمةً تثنينك يوماً إلى سلم (٤٦)

[ ٢١٦ ]

وله :

(٤٤) البيضة : ٢٣٤/٣ .  
 (٤٥) معجم الادباء : ٢٩٥/٦ .  
 (٤٦) أمل الآمل : ٤٢ .



- ١ وصفراء أو حمراء فهي 'مخيلة'  
لرقتها الا على المتوهم  
٢ 'تشككنا في الكرم ان انتماءه'  
الى الحرام هاتا الى الكرم تنتمي  
٣ تمتع ندمان بها وأحبة'  
وحظي منها أن أقول: ألا انعمي  
٤ لك الوصف دون القصف مني فخيبي  
بغير يدي وارضي بما قاله فمي (٤٧)

[ ٢١٧ ]

وله :

- ١ وقهوة قد حضرت بختمها  
فقلت للندمان عند شمها :  
٢ لا تقبضن بالماء روح جسمها  
فحسبها ما شربت من كرمها (٤٨)

[ ٢١٨ ]

وله :

- ١ ان ابن مسرور فتى كاتب  
ياخذ من كل صديق قلم

(٤٧) اليتيمة : ٢٣٦/٣ ومعجم الادباء : ٣١٣/٦ .

(٤٨) اليتيمة : ٢٣٦/٣ .



٢ . 'مستحسن الشارة' ذا شارة

من أحذق الناس بحمل العلم (٤٩)

[ ٢١٩ ]

ولما بلغه نبأ موت الخوارزمي - وكانت بينهما مهاجاة - قال :

١ سألتُ بريداً من خراسان جائياً

أما تَ خوارزميكم ؟ قال لي : نعم

٢ فقلتُ : اكتبوا بالجص من فوق قبره

ألا لعن الرحمن من كفر النعم (٥٠)

[ ٢٢٠ ]

وله :

١ والله ما اتخذ الكتابة حرفة

الأحباب الدرر والأقلام (٥١)

[ ٢٢١ ]

وله :

١ رأيتُ لبعض الناس فضلاً إذا انتمى

يقصّرُ عنه فضلُ عيسى بن مريم

(٤٩) كنايات الثعالبي : ٢١ .

(٥٠) نزعة الالباء : ٣٩٩ . ووردا مع اختلاف في معجم الادباء : ٢٥٦/٦ وروضات

الجنات : ١٠٥ والنشر الفني : ٢٦٣/٢ .

(٥١) كنايات الثعالبي : ٣٤ .



٣ عَزَوْهُ إِلَى تِسْعٍ وَتَسْعِينَ وَالِدًا  
وليس ليعسى والدٌ حين يتمي (٥٢)

[ ٢٢٢ ]

وله في رجل يتعصب للعجم على العرب ويميب العرب بأكل  
الحيات :

١ يا عائب الأعراب من جهله  
لأكلها الحيات في الطعم  
٢ فالعجم طول الليل حياتهم  
تساب في الأخت وفي الأم (٥٣)

[ ٢٢٣ ]

وله :

١ فم الغويري إذا فتشته أنتن فم  
٢ كم قلت إذ كلمني : وأسفي على الحشم (٥٤)

[ ٢٢٤ ]

وله :

١ ان قاضينا لأعمى أم على عمدٍ تعامى  
٢ سرق العبد كأن الـ بعد من مال اليتامى (٥٥)

- (٥٢) اليتيمة : ٢٤٥/٣  
(٥٣) اليتيمة : ٢٤٤/٣  
(٥٤) اليتيمة : ٢٥٠/٣  
(٥٥) اليتيمة : ٢٤٥/٣



[ ٢٢٥ ]

وله :

١ 'مُطْفَلٍ أَطْفَلَ مِنْ أَشْعَبِ

ما زال محروماً ومذموماً

٢ لو أنه جاء إلى مالك (٥٦)

لقال : أَطْعِمْنِي زَقُّومًا (٥٧)

[ ٢٢٦ ]

وله :

١ بالنص فاعقدْ أنْ عَقِدْتَ يَمِينًا (٥٨)

كُنْ بِاعْتِقَادِ الْاِخْتِيَارِ ضِينًا

٢ مَكَّنْ لِقَوْلِ الْهِنَا تَمَكِينًا

واختار موسى قومه سبعيناً (٥٩)

[ ٢٢٧ ]

وله :

١ نبيُّ والوصيُّ وسيدانِ وزينُ العابدينِ وبقرانِ

٢ وموسى والرضا والفاضلانِ

بهم أرجو خلودي في الجنان (٦٠)

(٥٦) في الاصل : ميلك .

(٥٧) اليتيمة : ٢٤٥/٣ .

(٥٨) في الاصل : دينا ، وهو مخالف لعروض الشعر .

(٥٩) المناقب : ١٨١/١ .

(٦٠) المناقب : ٢٣٤/١ .



وله :

- ١ مَنْ كَانَ ذَا شَكٍّ وَذَا غَفْلَةٍ  
وَبُغْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ شَانِهِ
- ٢ فَاثْمَا اللَّوْمُ عَلَى أُمَّهِ  
أَتَتْ بِهِ مِنْ بَعْضِ حَيْرَانِهِ (٦١)

- وله في الأمير فخر الدولة البويهى لما بنى قصره بجرجان :-
- ١ يَا بَانِيَاَ لِلْقَصْرِ بِلِ الْعَلِيِّ هُمُكَ وَالْفِرْقَدُ سِيَّانِ
  - ٢ لَمْ تَبْنِ هَذَا الْقَصْرَ بِلِ صَفْتِهِ
  - ٣ وَقَصْرَكَ الْمَبْنِيَّ مِنْ قَبْلِهِ  
مَلِكُكَ وَاللَّهُ هُوَ الْبَانِي
  - ٤ فَاقْبَلْ نِشَارَ الْعَبْدِ بِلِ نَظْمِهِ  
فَانَّهُ وَالِدِ مِثْلَانِ
  - ٥ وَاسْمِعْ مَقَالاً لَمْ يُقَلِّ مِثْلَهُ  
- مَذْكَانَتِ الدُّنْيَا - لِأَنْسَانِ
  - ٦ لَوْ كَانَ لِلْخَلْقِ الْهَانَ  
لَكَانَ فَخْرُ الدُّوَلَةِ الثَّانِي (٦٢)

(٦١) المجموع الخطي الايطالي .

(٦٢) اليتيمة : ٢٤٢/٣ ، والبيتان الاولان في ثمار القلوب : ٢٥٩ .



وله في ابن العميد يذكر نقرساً نال يميناه :

- ١ أبو الفضل من أجرى إلى الفضل يافعاً (٦٣)
- فضل به يدعى وصار به يكنى
- ٢ سلامته شمس المعالي ، وسقمه
- كسوف المعالي لا كسفن ولا بنا
- ٣ ولم يأت به ورد السقام لغير ما
- عرفنا فخذ معنى تألمه منا
- ٤ وما راده إلا ليشفل عن ندى
- والأقلم قد خص بالألم اليمنى
- ٥ وما يحجز البحر الخضم عن الندى
- ولا السيد الاستاذ عن جوده يثنى (٦٤)

أرسل عبدالرحمن بن الفضل الشيرازي أحد أركان الدولة  
الديلية ومن كتاب معز الدولة قصيدة إلى صاحب يشكو فيها  
علة النقرس وعلو السن ، مطلعها :

إلى الله أشكو ضنى شفني وكم قبله من ضنى قد شفاني

(٦٣) في الاصل : نافعاً .

(٦٤) البيتة : ٢٤٢/٣ .



فأجابه الصاحب على الوزن والقافية :

- ١ عَنَانِي مِنْ الِهْمِّ مَا قَدِ عَنَانِي  
فَأَعْطَيْتُ صَرْفَ اللَّيَالِي عَنَانِي
- ٢ أَلْفَتُ الدَّمُوعَ وَعَفْتُ الِهْجُوعَ  
فَعَيْنَايَ عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ
- ٣ لَسَقِمِ أَلْحَ عَلَى سَيِّدِ  
بِهِ قَدِ غَفَرْتُ ذُنُوبَ الزَّمَانِ
- ٤ أَحَاطَ بِرَجْلَيْهِ جُورًا عَلَيْهِ  
وَأَنْتَى وَنَعْلَاهُمَا الْفِرْقَدَانِ
- ٥ وَكَيْفَ سَطَا بِهِمَا وَاسْتَطَالَ  
وَأَرْضُ بَسَاطَتِهِمَا التِّيْرَانِ
- ٦ وَهَلَا تَجَاوَزَهُ قَاصِدًا  
إِلَى عَصْبَةٍ عَصَبَتْ بِالْهَوَانِ
- ٧ إِذَا مَا سَعَى لِطَلَابِ الْعَلَى  
فَكُلُّ أَوَانٍ هُمْ فِي تَوَانِ
- ٨ وَسَوْفَ تَوْفِيَّهُ كَفُّ الشِّفَاءِ  
بِمَا أَنْشَأَتْ بِاسْمِهِ مِنْ أَمَانِ
- ٩ وَتَفَقَّأَ فِيهِ عَيُونُ الزَّمَانِ  
عَزِيزَ الْمَحَلِّ رَفِيعَ الْمَكَانِ



- ١٠ ويقتى جمالاً لأقربائه  
وقد قصروا عنه ألفي قران
- ١١ أتتني بالأمس آياته  
تعلل رُوحِي بروح الجنان
- ١٢ كبرُد الشباب وبرُد الشراب  
وظل الأمان ونيل الأمانِي
- ١٣ وعهد الصبا ونسيم الصبا  
وصفو الدنان ورَجْع القيان
- ١٤ فلو أن ألفاظها جسّمت  
لكانت عقود نحور الغواني
- ١٥ فيا ليت عمري في عمره  
يزاد ولو أنه حقتان
- ١٦ فيا مهجة قدمت دونه  
بغاية عند ذكر الغواني
- ١٧ أجب عن الشعر مسترسلاً  
بطبع شجاع وقلب جيان
- ١٨ فلولا سكوني الى فضله  
قبضت بناني بقبضي لساني (٦٥)

(٦٥) اليتيمة : ٣٠٢/٢ - ٣٠٤ ، والابيات : ١١ - ١٣ في الكشكول : ١٥١ والابيات :

١١ - ١٤ في مختصر التذكرة : ١/١٢١ .



[ ٢٣٢ ]

ويقول لأبي بشر الجرجاني - وكان ولاءه قضاء جرجان -  
وقد اعتلّ :

- ١ تشكى الفضل من سقم عراه  
فَأَنَّ الْفَضْلَ أَجْمَعُ مِنْ أَيْنِهِ °
- ٢ وعاد بعقوتي يشكو جواه  
كما يحنو القرين على قرينه °
- ٣ فقلت له : وقاك الله فيه  
فانَّ السعدَ يطعم من جينه °
- ٤ هو العين التي أبصرت فيها  
وصار سواد عيني في جفونه °
- ٥ ستفديه يميني لا شمالي  
فعين المرء خير من يمينه (٦٦)

[ ٢٣٣ ]

وكتب الى أبي الفضل بن شعيب :

- ١ يا أبا الفضل لم تأخرت عنا  
فأسأنا بحسن عهدك ظنا

(٦٦) اليتيمة : ٤٥/٤ .



٢ كم تمتّ نفسي صديقاً صدوقاً

فاذا أنتَ ذلكَ المتَمَنّي

٣ فبغضن الشباب لما تشي

وبعهد الصِّبَا وانَّ بانَ منّا

٤ كنَّ جوابي اذا قرأتَ كتابي

لا تقلُ للرسولِ كانَ وكنّا (٦٧)

[ ٢٣٤ ]

كان الصاحب يتلقى أبا الحسن الجرجاني في بلده «جرجان»

أكثر مما يتلقاه به في سائر البلاد ، قال : وقد استعفيته يوماً من فرط تحفيّه بي وتواضعه لي ، فقال :

١ أكرمُ أخاكَ بأرضِ مولده

وأمدّه من فعلِكَ الحَسَنِ

٢ فالعزُّ مطلوبٌ وملتَمَسٌ

وأعزُّه ما نيلَ في الوطنِ (٦٨)

[ ٢٣٥ ]

كان الصاحب يود الاجتماع بأبي هلال العسكري ولا يجد

إليه سبيلاً ، فقال لأميره مؤيد الدولة البويهى : ان «عسكر مكرم»

(٦٧) اليتيمة : ٢٣٩/٣ ومعجم الادباء : ٣١٤/٦ .

(٦٨) اليتيمة : ١٧٩/٣ والمعاهد : ١٥٧/٢ ومعجم الادباء : ٢١/١٤ والنشر الفني :



قد اختلَّتْ أحوالها وأحتاج الى كشفها بنفسي ، فأذن له في ذلك .  
فلما أتاها توقع أن يزوره العسكري فلم يزره ، فكتب الصاحب  
اليه :

١ ولَمَّا أَيَّتُمْ أَنْ تَزُورُوا وَقَلْتُمْ

ضعفنا فلم تقدر على الوخدانِ

٢ أَتَيْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ أَرْضِ نَزُورِكُمْ

وكم منزلٍ بكرة لنا وعوان

٣ نَسْأَلُكُمْ هَلْ مِنْ قَرَى لَنْزِيلِكُمْ

بملاء جفونٍ لا بملاء جفانٍ (٦٩)

[ ٢٣٦ ]

وله :

١ الى سيدٍ لولاه كان زماننا

وأبناؤه لفظاً عريّاً عن المعنى (٧٠)

[ ٢٣٧ ]

وله في سبطه عبّاد :

١ يا ربّ لا تخلني من صنعك الحسنِ

يا ربّ حطني في عبّادِ الحسنِ (٧١)

(٦٩) معجم الادباء : ٢٤٩/٨ والمنتظم : ١٩١/٧ والمجموع المخطوط ( مكتبة مشهد

٧١١٧ ) : ١/١٠٩ ، والنثر الفني : ٩٤/٢ - ٩٥ .

(٧٠) اليتيمة : ٢٥١/٣ .

(٧١) اليتيمة : ٢١٧/٣ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ .



وله :

- ١ أشكو اليك زماناً ظلّ يعرّكني  
عرك الأديم ومن يعدي (٧٢) على الزمنِ
- ٢ وصاحباً كنت مغبوطاً بصحبته  
دهراً ففادرنى فرداً بلا سَكْنِ
- ٣ هبّت له ريح اقبالٍ فطار بها  
الى السرور وألجاني الى الحزنِ
- ٤ نأى بجانبه عني وصيّرني  
مع الاسى ودواعي الشوق في قرْنِ
- ٥ وباع صفو ودادٍ كنت أقصره  
عليه مجتهداً في السرّ والعلنِ
- ٦ وكان غالى به حيناً فأرخصه  
يا من رأى صفو ودٍ يبع بالثمنِ
- ٧ كأنه كان مطوياً على احنٍ  
ولم يكن من قديم الدهر أنشدني :
- ٨ ( ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا  
منّ كان يالفهم بالمنزل الخشنِ ) (٧٣)

(٧٢) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « يقوى » .

(٧٣) مخطوط الاوقاف ذو الرقم ٥٦٤١ ، والبيت الاخير لابي تمام ، وقد ورد في



[ ٢٣٩ ]

وله :

- ١ يا أصفهان سقيت الفيث من كتب
- فأنت مجمع أوطاري وأوطاني
- ٢ والله والله لا أنسيتُ برَّكُ بي
- ولو تمكنتُ من أقصى خراسان
- ٣ سقياً لأيماننا والشملُ مجتمعٌ
- والدهرُ ما خاني في قرب اخواني
- ٤ ذكرتُ «ديمرت» إذ طال الغناءُ بها
- يا بُعدَ ديمرتَ من أبواب جرجان (٧٤)

[ ٢٤٠ ]

وله :

- ١ حقُّ العيادةِ يومٌ بعد يومين
- وجلسةٌ مثل رددٍ الطرف في العين
- ٢ لا تبرمن مريضاً في مساءلة
- يكفيك من ذلك تسأل بحرفين (٧٥)

[ ٢٤١ ]

وله :

---

(٧٤) محاسن أصفهان : ١٣ ، والبيتان ١ و ٤ مع بعض الاختلاف في معجم البلدان :

• ١٨٧/٤

(٧٥) المعامد : ١٥٩/٢ •



- ١ أقول وقد رأيتُ له سحاباً  
من الهجرانِ مقلبةً اليُنا
- ٢ وقد سحتُ عزاليها<sup>(٧٦)</sup> بهطلٍ :  
حوالينا الصدود ولا علينا<sup>(٧٧)</sup>

[ ٢٤٢ ]

وله :

- ١ راسلتُ مَنْ أهواه أطلبُ زورةً  
فأجابني : أو لستُ في رمضانِ ؟
- ٢ فأجبتُهُ والقلبُ يخفقُ صبوةً  
أتصومُ عن برٍّ وعن احسانِ ؟
- ٣ صمَّ ان أردتَ تحرُّجاً وتعفُّفاً  
عن أن تكدَّ الصبَّ بالهجرانِ
- ٤ أو لا فزرتني والظلامُ 'مجللٌ'  
واحسبُهُ يوماً مرَّ في شعبانِ<sup>(٧٨)</sup>

[ ٢٤٣ ]

وله :

- ١ قلْ لأبي القاسمِ الحسيني :  
يا نارَ قلبي ونورَ عيني

(٧٦) في الاصل : غزالتها .

(٧٧) اليتيمة : ٢٣٢/٣ ومعجم الادباء : ٢٦٢/٦ .

(٧٨) اليتيمة : ٢٤٨/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ والاسماء والصناعات : ١/٨٠ .



٢ البدرُ زينُ السماءِ حسناً

وأنتَ زينٌ لكلِّ زينٍ (٧٩)

[ ٢٤٤ ]

وله :

١ لقد ظنَّ بدرُ التَّمِّ نقصَ جماله

فبعداً لوجهِ البدرِ معَ سوءِ ظنِّه

٢ ولو أنَّ هاروتاً رأى سحرَ عينه

تعلمَ كيفَ السحرُ من حدِّ جفنه (٨٠)

[ ٢٤٥ ]

وله :

١ رأيتُ عليّاً في كمالِ جماله

فشاهدتُ منه الروضَ ثانيَ مزنه

٢ ولما تبدّى لي طرازُ عذاره

رأيتُ طرازَ الله في ثوبِ حسنه (٨١)

[ ٢٤٦ ]

وله :

١ ومهففٍ شكلِ المجونِ أضنى فؤادي بالفتون

٢ فسيمه ملءُ الأنو فيِ وحسنه ملءُ العيونِ (٨٢)

(٧٩) اليتيمة : ٢٣١/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٨٠) ثمار القلوب : ٥٣ .

(٨١) ثمار القلوب : ٢٧ واليتيمة : ٢٣٤/٣ .

(٨٢) اليتيمة : ٢٢٣/٣ .



[ ٢٤٧ ]

وله :

- ١ قد حضر الجامعَ معَ رَقَّةٍ  
أحدثها العالمُ في دينه
- ٢ والله ما يحضره مسرعاً  
إلا ارتياحاً لأساطينه (٨٣)

[ ٢٤٨ ]

وقال في ليلةٍ تَأَذَّى بها برائحةٍ كريهة :

- ١ فما عدمنا من الكنيف وقد قعدنا إلا بنات وردان (٨٤)

[ ٢٤٩ ]

وله :

- ١ حلاوةُ جبِّكَ يا سيدي تسوِّغُ بعثي إليك الحلاوةَ (٨٥)

[ ٢٥٠ ]

وله :

- ١ يقولون لي: كم عهدُ عينِكَ بالكُرى  
فقلتُ لهم: مذ غاب بدرُ دجائها

---

(٨٣) كنايات الشعالي : ٣٤ .

(٨٤) ثمار القلوب : ٢٢٠ .

(٨٥) اليتيمة : ٢٤٠/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .



٢ ولو تلتقي عينٌ على غير دَمعةٍ  
لصارمتُها حتى يُقال نفاها (٨٦)

[ ٢٥١ ]

وله في ابن حمزة :

١ قل لابن حمزة يمسخُ بكفِّه عارضِيه  
٢ فقد قرأتُ بخديِّه والمرسلاتِ عليه (٨٧)

[ ٢٥٢ ]

وله في أبي الحسن البديهي :

١ تقول البيتُ في خمسين عاما  
فلم لَقَبْتُ نفسَكَ بالبديهي؟ (٨٨)

[ ٢٥٣ ]

وله :

١ سبطٌ متويٌّ انَّ داركُ دارٌ  
قد عرفتُ الادبارَ اذ تبنيتها  
٢ لا تكثُرُ تزويقها وترفقُ  
عن قليلٍ يكونُ قبركُ فيها (٨٩)

(٨٦) البيتية : ٢٥٠/٣ ومعجم الادباء : ٢٩١/٦ .

(٨٧) أعيان الشيعة : ٥٠٥/١١ .

(٨٨) البيتية : ٣٠٩/٣ .

(٨٩) البيتية : ٢٤٤/٣ .



[ ٢٥٤ ]

وله :

- ١ انَّ المحبَّةَ للوصيِّ فريضةٌ  
أعني أميرَ المؤمنين عليًّا
- ٢ قد كلَّفَ اللهُ البريةَ كلَّها  
واختاره للمؤمنين وليًّا (٩٠)

[ ٢٥٥ ]

وله :

- ١ لآلِ محمدٍ أصبحتُ عبدًا  
وآلِ محمدٍ خيرُ البريةِ
- ٢ أناسٌ حلَّ فيهم كلُّ خيرٍ  
مواريثُ النبوةِ والوصيِّه (٩١)

[ ٢٥٦ ]

وله :

- ١ عليُّ أميرُ المؤمنين خليفةٌ  
شهدتُ له بالجنةِ المتعاليةِ
- ٢ واني لأرجو من ملكي كرامةً  
بحبِّ عليٍّ يومَ أعطى كتابه (٩٢)

(٩٠) المناقب : ٥٤٦/١ والكنى والالقباب : ٣٦٦/٢ .

(٩١) المناقب : ١٤٣/٢ .

(٩٢) المناقب : ٥٥٤/١ .



[ ٢٥٧ ]

ونسب اليه صاحب كتاب الفرق بين الفرق هذين البيتين :

١ دخول النار في حب الوصي

وفى تفضيل أولاد النبي

٢ أحب الي من جنات عدن

أخْلَدَهَا بَيْتِي أَوْ عَدِي (٩٣)

[ ٢٥٨ ]

وله :

١ ندد لفخر الدولة استعماله

قد زاد عرفاً من نسيم يديه

٢ فكأنما عجنوه من أخلاقه

وكانه طيبُ الثناءِ عليه (٩٤)

[ ٢٥٩ ]

وقال في توديع أحد أصدقائه :

١ أودّعُ حضرتكَ العالِيه

ونفسي لا دمعتي هاميه

(٩٣) أعيان الشيعة : ٤٧٤/١١ .

(٩٤) البيهقي : ٣٣٧/٣ .



- ٢ وَمَنْ ذَا يودّعُ هذا الجَنابَ  
فتَهَنؤُهُ بَعده العَافِيه°
- ٣ جَنابُ رَعِيَّتُ به جَنَّةُ  
قَطوفُ مكارِمِها دَانِيَه°
- ٤ رَأيتُ به فائِضاتُ (٩٥) العَلي  
وعَلِّمْتُ ما الهِمَمُ العَاليَه°
- ٥ كَأَنِّي بَغدادُ في شوقِها  
إِلَيْكَ وأدْمُعِها الجارِيَه°
- ٦ وَأنتَ المَرَجِيّ لَاطفَارِها  
بِأمالِها وبِأمالِيَه°
- ٧ ولو كَنتَ تَأذنُ لي في المَسيرِ  
إِذا سَرتُ في جِملَةِ الحَاشِيَه°
- ٨ سَبقتُ جِوادَكَ مَدَّ الطَريقِ  
وسَرتُ وفي يَدِي الغَاشِيَه° (٩٦)

[ ٢٦٠ ]

وله في بني المنجم :

(٩٥) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : ما نصاب ، أي ما اصل .  
(٩٦) اليتيمة : ١٤١/٣ - ١٤٢ .



- ١ بني المنجم فطنة لهيئة  
ومحاسن عجيبة عريه  
٢ ما زلت أمدحهم وأشر فضلهم  
حتى اتهمت بشدة العصية (٩٧)

[ ٢٦١ ]

- وله لما بشر بولادة سبطه أبي الحسن عباد :
- ١ أحمدُ اللهَ بشرىً أقلتُ عند العشي  
٢ إذ جاني الله سبطاً هو سبطُ للنبي  
٣ مرجأئمت أهلاً بنلامِ هاشمي  
٤ نبويِّ علويِّ حسنيِّ صاحبي (٩٨)

[ ٢٦٢ ]

- وله :
- ١ ومهففِ حسنِ الشمائلِ أهيفِ  
تردى النفوسُ بفترتي عينيهِ  
٢ ما زال يبعدي ويؤثر هجرتي  
فجذبت قلبي من أسار يديه

(٩٧) اليتيمة : ١٠١/٣ و ٣٥٨ .

(٩٨) معجم الادباء : ٢٨٥/٦ واليتيمة : ٢١٥/٣ والايات ١ - ٣ في عمدة الطالب :

٦٦ والدرجات الرفيعة : ٤٨٢ .



- ٣ قالوا : 'تراجعه' ؟ فقلت 'بديهته'  
 قولاً أقيم مع الروي عليه :  
 ٤ والله لا راجتُه ولوأنه  
 كالشمس أو كالبدر أو كبويه (٩٩)

[ ٢٦٣ ]

وله :

- ١ 'يقال : تركت الذي حسنه'  
 يكاد يُخجّل 'شمس الضحى'  
 ٢ فقلت : 'وشمس الضحى تحتمى'  
 إذا بسطت في المصيف الأذى (١٠٠)

[ ٢٦٤ ]

- وله في 'مغنٍ' يعرف 'بابن عذاب' :  
 ١ أقول قولاً بلا احتشام  
 يعقله كل من يعيه  
 ٢ ابن عذاب إذا تغنى  
 فإني منه في أيه (١)

(٩٩) اليتيمة : ٢٥١/٣ ومعجم الادباء : ٢٩٢/٦ .  
 (١٠٠) اليتيمة : ٣٣٠/٢ ، وورد الثاني بمفرده في التمثيل والمحاضرة : ٢٢٩ ونهاية  
 الارب : ٤٤/١ .  
 (١) زهر الآداب : ١٣٣/٢ .



[ ٢٦٥ ]

وله :

- ١ أحمدُ هذا سبطُ متويِّةٍ  
في موتِهِ بعدَ غدٍ تهنِيهِ
- ٢ والشَّانُ في أنِّي على بفضهِ  
أحتاجُ أن أقعدَ للتعزِيهِ (٢)

[ ٢٦٦ ]

وله :

- ١ زادتُ قرونكُ يا عميَّ رُ على مساويكُ الجليِّهِ
- ٢ وأقلُّ قرنٍ حزتهُ كمنارةٍ الاسكندريِّهِ (٣)

[ ٢٦٧ ]

وله هذا الشطر ، ولم نعر على تمامه :

وما نال كعبٌ في السماحة كعبه (٤)

☆ ☆ ☆

هذا آخر ما استطعنا جمعه واستدراكه على  
ديوان الصاحب بن عباد ، وبقيت له أبيات متفرقة  
أعرضنا عن إثباتها لما تضمنته من فحش وبداءة  
واسفاف ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

---

(٢) اليتيمة : ٢٤٣/٣ .  
(٣) ثمار القلوب : ٤١٥ .  
(٤) ثمار القلوب : ٩٩ .



## فهارس الديوان

- أ - فهرس القوافي
- ب - فهرس الأعلام
- ج - فهرس الأماكن والبلدان
- د - فهرس المراجع



## أ - فهرس القوافي

الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
« حرف الألف »			
١٨١	١١	عدائهم	برئت
١٨٢	٢	الخطباء	يا أهل
١٨٢	٢	مملوء	لنا
١٨٣	٢	العواء	أبو
« حرف الباء »			
٤٨	٦	غضبه	لو قيل
٩٨	٦٤	شبابي	ما بال
١٦٥	٣٣	قشيب	مشيب
١٧٠	٢	واصب	قولا
١٨٣	٢	النسب	لعمرك
١٨٣	٢	كاتب	لو فتشوا
١٨٤	٢	كاتب	لو شق
١٨٤	٢	والغائب	حب
١٨٥	١	تراب	أنا
١٨٥	٢	الكاذب	تقولون
١٨٥	٢٥	واجب	أبعسوب
١٨٩	٢	الطيب	شفيعى
١٨٩	٢	وبالآب	يا سيداً
١٨٩	٩	النوائب	أرى
١٩١	٣	أنسب	أشيب
١٩١	٢	آبى	قل
١٩١	٢	راقب	إذا
١٩٢	٢	الترائب	وحبه
١٩٢	٢	صب	وشمعة
١٩٣	١	القلب	قعقة
١٩٣	٣	كاعب	أحسن



الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
١٩٣	١	بقلي	سرق
١٩٤	٤	الليب	لقد
١٩٤	٣	والرقيب	ان
١٩٥	٢	خلب	سيأتك

« حرف التاء »

٧٧	٢	القطرة	أحب
١٧٥	٢	صفتي	وشادن
١٩٥	٢	وفاتي	وكم
١٩٥	١	توسلت	علي
١٩٦	٧	صفاته	وأحمر
١٩٧	٢	الباقيات	قد
١٩٧	٢	هنيته	قل
١٩٧	٤	خلته	طويت
١٩٨	١	العبرات	ها سافرت
١٩٨	٢	لجاجته	شتمت
١٩٩	٢	بيتا	كلما
١٩٩	١	الكميت	قد

« حرف الناء »

١٩٩	٢	عبث	وشادن
-----	---	-----	-------

« حرف الجيم »

١٩٩	٢	راجي	أيها
٢٠٠	٢	نوافج	بعثنا
٢٠٠	٢	الدجي	هنئته

« حرف الحاء »

٢٠١	١٦	بالنباح	أسد
٢٠٢	٧ «أشطار»	الفصح	أسعدك
٢٠٢	٤	الصباح	تسحب
٢٠٣	٣	والراح	خداه
٢٠٣	١	بالتسريح	وفرحتي
٢٠٤	٣	أرواح	متغايرات



الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت وأعين
٢٠٤	٢	واضح	

« حرف الدال »

٢٧	٩١	منجد	لقد
٥٠	٧٠	العبيد	حمدا
٧٣	٢	عباد	كم
٩٦	٤	الشهود	حب
١٢٠	٧٣	العواد	شيب
١٥٢	٥٨	لا تباعد	يا وصل
١٧٢	٢	أحد	يا طالبا
١٧٣	٢	يجد	جد
٢٠٤	٤	العباد	بمحمد
٢٠٥	٣	اعتقادي	قالوا
٢٠٥	١٦	الفدا فدا	يا زائرا
٢٠٧	١٣	وادي	من
٢٠٩	٦	الفرقد	فل
٢١٠	٧	القود	أبا
٢١١	٢	المعتمد	سعادة
٢١١	٢	يقتصد	يا أيها
٢١١	١	ولدا	الحمد
٢١٢	٢	مردا	أناخ
٢١٢	٢	سديد	يقول
٢١٢	٢	معه	يصد
٢١٣	٢	الجلد	أبا
٢١٣	٢	العباد	ان لبس
٢١٣	٣	العواید	قد
٢١٤	٢	آحاد	لاتع
٢١٤	٢	الخدود	فمن
٢١٤	شطر واحد	الهند	أجفان
٢١٥	٢	الوجد	لما
٢١٥	١	برود	لبسن
٢١٥	٢	كالفرائد	ومن
٢١٦	٣	شديد	نحن
٢١٦	٢	قيد	انظر



الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢١٦	٢	السعيد	يا قاضياً
٢١٧	٢	وعيدى	نبئت
٢١٧	٢	والعود	يا ابن
٢١٧	٢	قصدا	أبا

« حرف الذاال »

٢١٨	٢	استاذها	أفاضل
٢١٨	٢	نفاذا	وكاتب
٢١٨	٢	للاذى	تقول
٢١٩	٢	متخذة	وحبة

« حرف الراء »

٩٥	٤	النجار	بحب
١٤١	١٢	زهر	مالي
١٤٧	٥٢	فكرى	قد ظل
١٦٢	٣٧	حيدره	أنا من
١٧٢	٢	الاستخاره	اذا
١٧٤	٤	خطر	احفظ
١٧٥	٢	ضرا	وعهدى
١٧٦	٢	الامر	رق
٢١٩	٤	اضمارى	حبى
٢١٩	٣	تذكره	سيد
٢٢٠	١	الطاهره	شفيع
٢٢٠	٢	غرر	كلامنا
٢٢٠	٤	وقور	همام
٢٢١	٤	وحذاره	يا أيها
٢٢١	١٧	غرر	هذي
٢٢٣	٦	بالنظر	اذا
٢٢٤	٤	يغور	وتيهاء
٢٢٥	١	نزور	ان ام
٢٢٥	٢	صدورها	اذا نحن
٢٢٥	٤	والغدير	كتبت
٢٢٦	٤	الذكر	هنيته
٢٢٧	٥	تزور	يا أبا



الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٢٧	١٠	عكبرا	تركت
٢٢٨	٢	عصير	وكأس
٢٢٩	٢	فأتمر	وخط
٢٢٩	٢	منشور	أقبل
٢٢٩	٢	مأسوره	هات
٢٣٠	٤	يتحير	تين
٢٣٠	٢	فدازه	قال
٢٣١	٤	يا قمر	أتانى
٢٣١	٣	النظر	ومهفهف
٢٣٢	٣	السرور	وحيث
٢٣٢	٢	لا يشعر	قلت
٢٣٣	٤	كخصره	رشأ
٢٣٣	٢	مسرور	يا ابن
٢٣٣	٢	خاطرى	يا خاطرا
٢٣٤	١	الدر	وقد
٢٣٤	٣	نظير	وناصح
٢٣٤	٤	مختار	قد
٢٣٥	٢	عذرا	أبصرت

### « حرف الزاى »

٧٣	٣٣	بالانجاز	يا غزالا
٢٣٥	٣	لا المجاز	عذار
٢٣٦	١	الجنازه	من لم
٢٣٦	٢	ومرزی	قولوا
٢٣٦	٢	يجوز	عدلت

### « حرف السين »

٩١	٢٧	تقدیس	يا زائرا
٢٣٧	٢	نفسى	اذا ما
٢٣٧	٥	المجوس	أبيها
٢٣٨	١	عبس	واذا
٢٣٨	٢	الرؤوس	هات
٢٣٨	٢	العروس	وشادن
٢٣٩	٢	منحوس	قد



الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
« حرف الشين »			
١٥١	١	من يشا	علي
٢٣٩	٢	ينشو	حب
٢٣٩	٢	فرش	تصد
٢٤٠	٢	افشى	عندى
« حرف الضاد »			
١٥٩	١٧	ركضا	يا ساريا
١٦٩	٢	خفض	أنا
١٧٤	٢	غرض	إذا لم
٢٤٠	٢	عضه	هات
« حرف الطاء »			
٢٤٠	٢	الخط	أبو
٢٤٠	٢	الاخلاق	إنا
« حرف العين »			
٤٩	٩	الورع	قولا
٢٤١	١٧	الرجوعا	يا زائرين
٢٤٣	١	صنيعي	وشيدت
٢٤٣	٢	مضيع	سيشهد
٢٤٣	١	جاعوا	لم يشتر
٢٤٣	٢	تنفع	لقد
٢٤٤	٤	الترصيع	وقضيب
٢٤٤	٢	شناعه	كنت
٢٤٥	٢	ساعه	دعنتي
٢٤٥	٣	ويخدع	سرفت
« حرف الفاء »			
٨٨	٢١	مشغوفه	يا زائرا
١١١	٢٥	عرفوا	حب
١٤٧	٢	الموصوف	انى
١٧٢	٢	عفاف	الناس
٢٤٥	٦	وقفا	يا أمير



الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٤٦	٢	الشرف	ان أبا
٢٤٧	٣	أشرف	انظر
٢٤٧	٢	والدنف	الحب
٢٤٧	٢	أنصفه	وشادن
٢٤٨	٢	ينصفه	ان كنت
٢٤٨	٢	وقفا	دب
٢٤٨	١	أعطافه	وشادن
٢٤٨	٢	قرقف	يقال
٢٤٩	٢	الكنف	ان

« حرف القاف »

١٧٤	٢	خالقك	إذا ما
٢٤٩	٣	صادقه	أشهد
٢٤٩	٨	طرقه	قدم
٢٥١	٢٢	يفارقها	بدت
٢٥٣	٢	مشتاقه	يا أيها
٢٥٤	٢	العراق	تعرفت
٢٥٤	٢	الشرق	مثاقف
٢٥٤	٢	الشفق	ولما
٢٥٥	٢	مخلوقه	مولاي
٢٥٥	٢	الورق	عمري
٢٥٥	١	بالخرق	غمائم
٢٥٦	٢	ورقه	كنا
٢٥٦	٢	عقوقه	بدا
٢٥٦	٣	أطق	يا من
٢٥٧	٢	عاشق	قد قلت
٢٥٧	٢	للراقي	يا شادنا
٢٥٨	٢	صديقه	غزال
٢٥٨	١	بوقا	لم أر
٢٥٨	٢	القلق	زوجت
٢٥٩	٣	اشراقكا	العيد

« حرف الكاف »

١٣٥	٣٦	ارتباك	دمن
-----	----	--------	-----



الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٥٩	١	مشتريه	رويت
٢٥٩	٢	محكك	شعر

« حرف اللام »

٣٨	٦٤	شغلي	قالت
٦٦	٩٧	يطل	لاح
٧٨	٧٧	الاول	حدق
١٧٠	٢	والكمال	عليك
١٧٦	٢	جليل	يقولون
٢٦٠	٢	الوجل	حب
٢٦٠	٢	النغل	حب
٢٦٠	٢	علا	وقالوا
٢٦١	٢١	المحيل	عين
٢٦٤	٢	والاخوان	ناصب
٢٦٥	٣	قليلا	أبا هاشم
٢٦٥	٤	متطول	أبا هاشم
٢٦٦	٣	معتزلي	ما ملة
٢٦٧	٤	المقفلا	قلبي
٢٦٧	٣	الحمل	خوفني
٢٦٨	١	مقله	خط
٢٦٨	٢	خلل	اذا
٢٦٨	١	والعلي	تجمع
٢٦٨	٢	حللا	بالله
٢٦٩	٢	جهل	اروح
٢٦٩	٢	كمالا	علي
٢٦٩	٢	قبله	أبا شجاع
٢٧٠	٤	غلاله	علي
٢٧٠	٢	الاملا	هذا
٢٧١	٢	عذله	صرحت
٢٧١	٤	معتدل	وشادن
٢٧١	٢	البلا	وشادن
٢٧٢	٢	الاجل	يا قمرا
٢٧٢	٣	أصله	يا فتى
٢٧٢	٢	نجله	أبوك



الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٧٢	٢	مالها	تزلزلت
« حرف الميم »			
١٣٩	١٠	مكتوما	أما رأيت
١٧٣	٢	ومقسوم	اياك
٢٧٣	٥	والاسلام	العدل
٢٧٤	٣	وكاظم	بمحمد
٢٧٤	٢	آئمه	قد قلت
٢٧٤	٢	الاعاظم	علي
٢٧٥	٣ «أشطار»	والامامه	العدل
٢٧٥	١	الأئمه	حب
٢٧٥	٢	ججيمها	أبا حسن
٢٧٦	١	لائما	يقرع
٢٧٦	٦	الأحكام	يا مالك
٢٧٧	٦	المنجم	سعود
٢٧٧	٤	بالنعم	قالوا
٢٧٨	٤	منسجمه	أما ترى
٢٧٨	٤	المتألم	فلما
٢٧٩	٢	خيامي	تحدثت
٢٧٩	٦	المدام	مولاي
٢٨٠	٢	هاشم	فطمت
٢٨٠	٢	الامم	وقائلة
٢٨٠	٢	تنكتم	أنى
٢٨١	٢	مؤلم	عزمت
٢٨١	٢	أرقم	بعدت
٢٨٢	٢	بنوم	لا ترج
٢٨٢	٢	وهم	ولما
٢٨٢	٤	كريم	تأخرت
٢٨٣	٢	سلامها	يقر
٢٨٣	٢	كلم	لك
٢٨٤	٤	المتوهم	وصفراء
٢٨٤	٢	شمها	وقهوة
٢٨٤	٢	قلم	ان ابن
٢٨٥	٢	نعم	سألت



الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٨٥	١	والأقلام	والله
٢٨٥	٢	مريم	رأيت
٢٨٦	٢	الطعم	يا عائب
٢٨٦	٢	فم	فم
٢٨٦	٢	تعامى	ان
٢٨٧	٢	ومذموما	مطفل

« حرف النون »

٥٠	٢	اثنان	يا ثنويا
٩٧	٤	الجنه	حب
١٠٦	٤١	أفانينا	إذا تراخى
١٢٨	٥٠	خديني	المجد
١٧٠	٢	ياسمين	ما لقوم
١٧١	٥ «أشطار»	بالتأني	عليك
١٧٣	٣ «أشطار»	الانسان	حفظ
١٧٥	٢	ثاني	قالوا
٢٨٧	٢	ضنينا	بالنص
٢٨٧	٢	باقران	نبي
٢٨٨	٢	شانه	من كان
٢٨٨	٦	سيان	يا بانيا
٢٨٩	٥	يكنى	أبو الفضل
٢٩٠	١٨	عناني	عناني
٢٩٢	٥	أنيته	تشكى
٢٩٢	٤	ظنا	يا أبا
٢٩٣	٢	الحسن	أكرم
٢٩٤	٣	الوخذان	ولما
٢٩٤	١	المعنى	الى
٢٩٤	١	الحسنى	يا رب
٢٩٥	٨	الزمن	أشكو
٢٩٦	٤	أوطاني	يا أصفهان
٢٩٦	٢	العين	حق
٢٩٧	٢	الينا	أقول
٢٩٧	٤	رمضان	راسلت
٢٩٧	٢	عيني	قل



الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٩٨	٢	ظنه	لقد
٢٩٨	٢	مزنه	رأيت
٢٩٨	٢	بالفتون	ومهفف
٢٩٩	٢	دينه	قد حضر
٢٩٩	١	وردان	فما عدنا

« حرف الهاء »

٦٠	٤٨	الاه	ما لعي
١١٤	٧٨	آل طه	بلغت
٢٩٩	٢	دجاها	يقولون
٣٠٠	١	بالبيهي	تقول

« حرف الواو »

٢٩٩	١	الحلاوه	حلاوة
-----	---	---------	-------

« حرف الياء »

١٤٣	٣٣	يديه	الشيب
١٦٠	١٧	قوى	الف
١٧١	٢	فيه	احذر
٣٠٠	٢	عارضيه	قل
٣٠٠	٢	تنبيها	سبط
٣٠١	٢	عليا	ان المحبة
٣٠١	٢	البريه	لآل
٣٠١	٢	المتعاليه	علي
٣٠٢	٢	النبي	دخول
٣٠٢	٢	يديه	ند
٣٠٢	٨	هاميه	اودع
٣٠٤	٢	عريه	لبنى
٣٠٤	٤	العشى	أحمد
٣٠٤	٤	عينيه	ومهفف
٣٠٥	٢	الضحى	يقال
٣٠٥	٢	يعيه	أقول
٣٠٦	٢	تهنيه	أحمد
٣٠٦	٢	الجليه	يزادت



## ب - فهرس الاعلام

- |   |                                       |
|---|---------------------------------------|
| • ٢٢٧ و ٢٥٠ و ٢٧٩                         | • ابن أبي الحديد ١٥                   |
| • أبو محمد البروجردى ١٩٣                  | • ابن حمزة ٣٠٠                        |
| • أبو منصور الجرجاني ٢٠٠                  | • ابن عذاب ( المغني ) ٣٠٥             |
| • أبو هاشم العلوى ٢٢٥ و ٢٤٦ و ٢٥٨         | • ابن العميد ( أبو الفتح ) ٧          |
| • ٢٦٥                                     | • ابن العميد ( أبو الفضل ) ٦ و ٧ و ٨  |
| • أبو هلال العسكري ٢٩٣ و ٢٩٤              | • ٢٠٧ و ٢١٨ و ٢٤٩ و ٢٧٧               |
| • أحمد بن فارس ٨                          | • ٢٧٨ و ٢٨٩                           |
| • أهل البيت (ع) ٢٠١                       | • ابن لنكك ٢٥٩                        |
| • بروكلمان (المستشرق الالماني) ١٤         | • ابن مكانس ( الصاحب ) ١٤             |
| • بويه بن ركن الدولة البويهى ٧            | • أبو بشر الجرجاني (الفضل بن محمد)    |
| • جرجى زيدان ١٤                           | • ٢١٢ و ٢٧٩ و ٢٩٢                     |
| • جعفر بن أحمد البهلولى ١٧                | • أبو بكر الخوارزمى ٢٠٢ و ٢٨٥         |
| • الحسن (ع) ١١٨                           | • أبو بكر بن كامل ٨                   |
| • الحسين (ع) ٢٦١                          | • أبو بكر بن مقسم ٨                   |
| • حسين علي محفوظ ١٨                       | • أبو الحسن البديهى ٣٠٠               |
| • ابن الخوارزمى (يراجع أبو بكر الخوارزمى) | • أبو الحسن الجرجاني (القاضى علي بن   |
| • دعبل الخزاعى ١٥                         | • عبدالعزيز) ٢٢٥ و ٢٤٤ و ٢٥٣          |
| • الرضى ( الشريف ) ١٥                     | • ٢٩٣                                 |
| • ركن الدولة بن بويه البويهى ٧            | • أبو الحسن السلمى ٢٣٦                |
| • صباح الحاجب ٢٠٣                         | • أبو الحسين الطيب ٢٤٠                |
| • عباد ( سبط الصاحب ) ٢١١ و ٢٨٠           | • أبو الحسين الهمذاني ٢٥٩             |
| • ٢٩٤ و ٣٠٤                               | • أبو حفص الشهرزورى ٢١٨               |
| • العباس بن محمد النحوى ٨                 | • أبو سعيد السيرافى ٨                 |
| • عبدالرحمن بن الفضل الشيرازى             | • أبو سعيد الشيببى ٢٥٩                |
| • ٢٨٩                                     | • أبو العلاء الاسدى ٢١٣               |
| • عبدالله بن جعفر بن فارس ٨               | • أبو العلاء السروى ٢١٠               |
| • عضدالدولة البويهى ٢٢٠ و ٢٢١             | • أبو عمرو الصباغ ٩                   |
| • ٢٧٦                                     | • أبو الفضل بن شعيب ٢٩٢               |
| • علي (ع) ١٢٢                             | • أبو القاسم الكاشانى (علي بن القاسم) |



- علي بن عبدالعزيز ( يراجع أبو الحسن محسن الامين العاملى ١٤ و ١٥ )
- الجرجاني (
  - العميرى ( قاضى قزوين ) ١٩٦ •
  - الغويبرى ٢٤٩ •
  - فاطمة بنت أسد (رض) ١٢٢ •
  - فخرالدولة البويهى ٧ و ٨ و ١٩٥
  - و ٢١١ و ٢٢١ و ٢٨٨ •
  - قابوس بن وشمكير ٢٣٨ •
  - القاضى الجرجانى ( يراجع أبو الحسن
  - الجرجانى ) •
  - كثير بن أحمد ١٧٦ •
  - كوركيس عواد ١٨ •
  - محمد السماوى ١٤ •
  - محمد علي اليعقوبى ١٥ •
  - محمد بن يعقوب النحوى ٢٢٦ •
  - محمود التاجر ١٩٧ •
  - مصطفى جواد ٢٣٧ •
  - معز الدولة البويهى ٢٨٩ •
  - المهلبى ( الوزير ) ٢٠٩ و ٢٢٧ •
  - مؤيد الدولة البويهى ٧ و ٣١١
  - و ٢٩٣ •
  - النبي ( ص ) ١٤١ •



## ج - فهرس الاماكن والبلدان

- القاهرة ١٥ و ١٧ و ١٨
- قزوين ١٩٦
- كربلاء ١٢٨
- كلية اللغات الشرقية ٢١٢
- لنينغراد ٢١٢
- المجمع العلمى العراقى ١٨
- معهد المخطوطات العربية ١٥ و ١٨
- المكتبة الآصفية ١٥
- المكتبة الامبروزيانية ١٧
- مكتبة أيا صوفيا ١٤
- مكتبة المتحف العراقى ١٨
- ميلانو ١٧
- الهند ١٤ و ١٥
- أصفهان ٦ و ٧ و ١٢٨
- ايطاليا ١٧
- بغداد ٧ و ٢٠٩ و ٢١٨
- تركيا ١٤
- جرجان ٢٨٨ و ٢٩٢ و ٢٩٣
- جى ١٢٨
- حيدرآباد ١٥
- الحير ١٢٨
- الخزانة التيمورية ١٧
- دار الكتب المصرية ١٧
- العراق ١٥
- عسكر مكرم ٢٩٣
- عكبراء ٢٢٧



## د - فهرس مراجع التقديم والتحقيق والاستدراك

### ١ - المخطوطة :

- ١ - الأسماء والصناعات : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٣٧ C .
- ٢ - أعلام النصر : بمكتبة كلية اللغات الشرقية في لينينغراد ، تحت رقم ٧٤٤ .
- ٣ - التاج في المعراج : بمكتبة معهد الدراسات الشرقية في طشقند ، تحت رقم ٣١٥٤ .
- ٤ - ذيل تاريخ بغداد : بدار الكتب الظاهرية في دمشق .
- ٥ - زهر الرياض : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٩٩ B .
- ٦ - شعر الصاحب بن عباد : جمع السماوي ، بمكتبة الشيخ محمد علي اليعقوبي في النجف الأشرف .
- ٧ - غرر البلاغة : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٢٩١ A .
- ٨ - مجموع مخطوط : في كلية اللغات الشرقية في لينينغراد ، تحت رقم ١٢٢٨ .
- ٩ - مجموع مخطوط : في كتابخانه آستان قدس في مشهد - إيران ، تحت رقم ٧١١٧ .
- ١٠ - مجموع مخطوط : بمكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، تحت رقم ٥٦٤١ .
- ١١ - مجموع مخطوط : بالمكتبة الامبروزيانية بميلانو بايطاليا .
- ١٢ - مجموعة الجباعي : نسخة الشيخ محمد هادي الاميني بمكتبته في النجف الاشرف .
- ١٣ - مختصر التذكرة : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٦٧٧ C .

### ٢ - المطبوعة

- ١٤ - اثبات الوصية للعلامة الحلبي
- ١٥ - أخبار أصبهان لابي نعيم
- ١٦ - أعيان الشيعة للعاملي
- ١٧ - أمالي الشريف المرتضى
- ١٨ - الامتاع والمؤانسة للتوحيدى
- ١٩ - أمل الآمل للحر العاملي
- ٢٠ - انباه الرواة للقفطي
- النجف ١٣٦٩ هـ
- ليدن
- دمشق ١٣٥٧ هـ
- القاهرة ١٣٧٣ هـ
- القاهرة ١٣٧٣ هـ
- طهران ١٣٠٦ هـ
- القاهرة ١٩٥٠ م

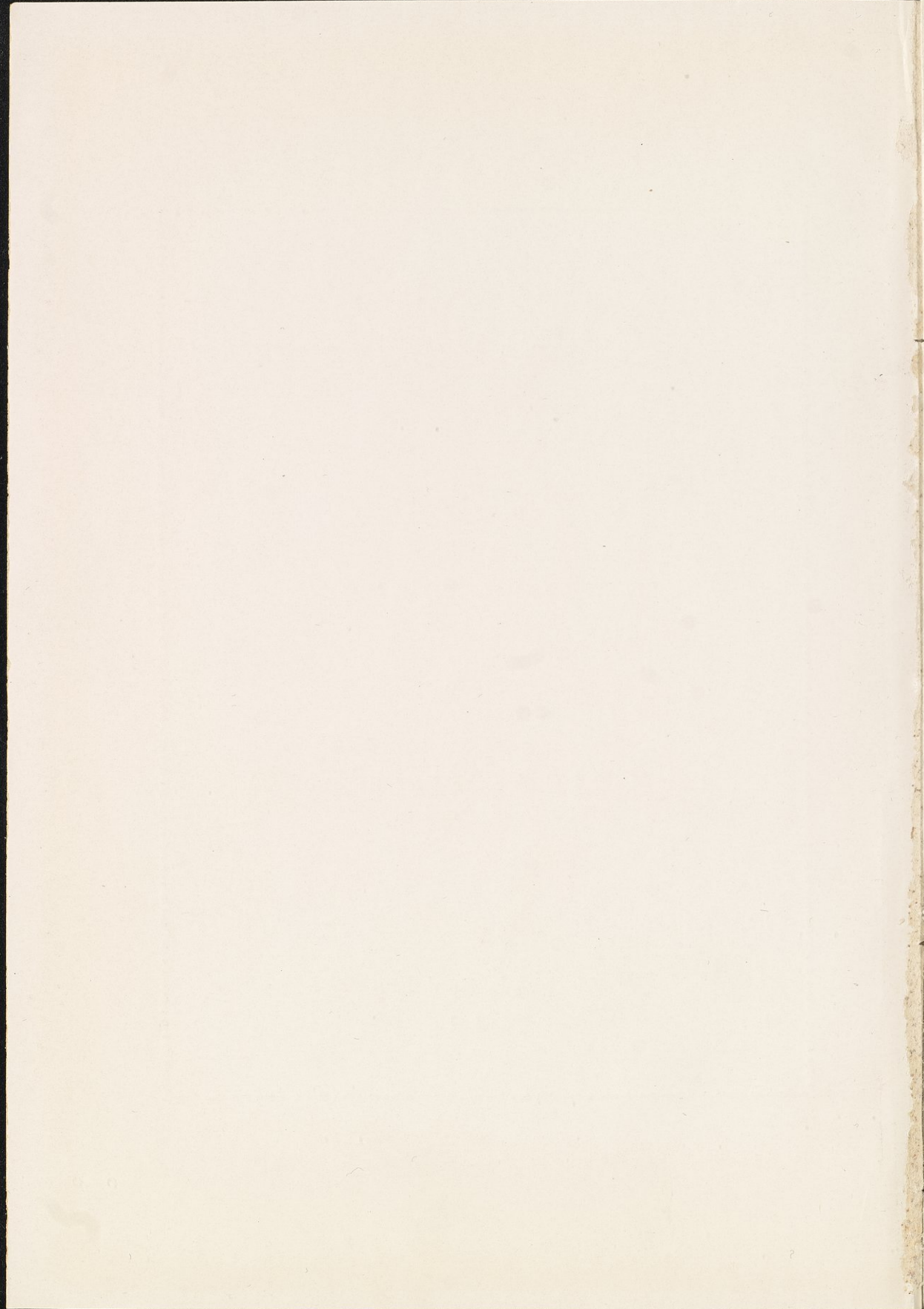


- ٢١- الأنساب للسمعاني  
٢٢- الايجاز والاعجاز للثعالبي  
٢٣- البحار للمجلسي  
٢٤- البداية والنهاية لابن كثير  
٢٥- بغية الوعاة للسيوطي  
٢٦- تاريخ ابن خلدون  
٢٧- تاريخ أبي الفداء  
٢٨- تاريخ آداب اللغة لرجي زيدان  
٢٩- تاريخ الادب العربي لبروكلمان  
٣٠- تاريخ الادب العربي للزيات  
٣١- تأسيس الشيعة للسيد حسن الصدر  
٣٢- تنمة اليتيمة  
٣٣- تجارب الامم لمسكويه  
٣٤- تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي  
٣٥- التمثيل والمحاضرة للثعالبي  
٣٦- ثمار القلوب للثعالبي  
٣٧- حماسة ابن الشجري  
٣٨- خاص الخاص للثعالبي  
٣٩- الدرجات الرفيعة لابن معصوم  
٤٠- دمية القصر  
٤١- ديوان أبي الاسود الدؤلي  
٤٢- ديوان أبي تمام  
٤٣- ديوان المعاني للعسكري  
٤٤- ذيل تجارب الامم لابي شجاع  
٤٥- رسائل الصاحب بن عباد  
٤٦- رسوم دار الخلافة للصابي  
٤٧- الروزنامجة للصاحب بن عباد  
٤٨- روضات الجنات للخونساري  
٤٩- زهر الآداب للحصري القيرواني  
٥٠- شذرات الذهب لابن العماد  
٥١- الصاحب بن عباد لآل ياسين  
٥٢- الظرايف واللطايف للثعالبي  
٥٣- ظهر الاسلام لاحمد أمين  
٥٤- عمدة الطالب للداوودي  
٥٥- عيون أخبار الرضا للصدوق
- ليدن ١٩١٢ م  
القسطنطينية ١٣٠١ هـ  
طهران ١٣٠٣ هـ  
القاهرة ١٣٥١ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
القاهرة ١٢٨٤ هـ  
القاهرة ١٣٢٥ هـ  
القاهرة ١٩٣٦ م  
«الطبعة الالمانية»  
القاهرة ١٣٥٨ هـ  
بغداد ١٣٧٠ هـ  
طهران ١٣٥٢ هـ  
القاهرة ١٣٣٢ هـ  
النجف ١٣٦٩ هـ  
القاهرة ١٣٨١ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
حيدرآباد ١٣٤٥ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
النجف ١٣٨٢ هـ  
حلب ١٩٣٠ م  
بغداد ١٣٨٤ هـ  
القاهرة ١٣٦١ هـ  
القاهرة ١٣٥٢ هـ  
القاهرة ١٣٣٤ هـ  
القاهرة ١٣٦٦ هـ  
بغداد ١٣٨٣ هـ  
بغداد ١٣٧٧ هـ  
طهران ١٣٠٧ هـ  
القاهرة ١٩٢٥ م  
القاهرة ١٣٥٠ هـ  
بغداد ١٣٧٦ هـ  
بغداد ١٢٨٢ هـ  
القاهرة ١٩٥٠ م  
النجف ١٣٣٧ هـ  
طهران ١٣١٧ هـ



- ٥٦- الغدير للاميني  
٥٧- فرج المهموم لعلي بن طاووس  
٥٨- الفن ومذاهبه لشوقي ضيف  
٥٩- فهرس مكتبة أيا صوفيا  
٦٠- الفهرست لابن النديم  
٦١- الكامل لابن الاثير  
٦٢- كشف الظنون لحاجي خليفة  
٦٣- الكشكول للبهائي  
٦٤- كفاية الطالب للكنجي  
٦٥- كمال البلاغة لقابوس  
٦٦- الكنايات للثعالبي  
٦٧- الكنايات للجرجاني  
٦٨- الكنى والالقب للقمي  
٦٩- لسان الميزان لابن حجر  
٧٠- مثالب الوزيرين للتوحيدى  
٧١- مجالس المؤمنین للتستري  
٧٢- محاسن أصفهان للمافروخي  
٧٣- المزهرة للسيوطي  
٧٤- معالم العلماء لابن شهر آشوب  
٧٥- معاهد التنصيص للعباسي  
٧٦- معجم الادباء لياقوت  
٧٧- معجم البلدان لياقوت  
٧٨- مقتل الحسين للخوارزمي  
٧٩- المناقب لابن شهر آشوب  
٨٠- المنتظم لابن الجوزي  
٨١- النثر الفني لزكي مبارك  
٨٢- النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى  
٨٣- نزهة الالباء لابن الانباري  
٨٤- نهاية الارب للنويري  
٨٥- الهداية والضلالة للصاحب بن عباد  
٨٦- هدية العارفين للبيهدادي  
٨٧- الوساطة للجرجاني  
٨٨- الوسيط لاسكندر ورفيقه  
٨٩- وفيات الأعيان لابن خلكان  
٩٠- يتيمة الدهر للثعالبي
- النجف ١٣٦٤ هـ  
النجف ١٣٦٨ هـ  
بيروت ١٩٥٦ م  
تركيا ١٣٠٤ هـ  
القاهرة ١٣٤٨ هـ  
القاهرة ١٣٤٨ هـ  
تركيا ١٩٤٣ م  
القاهرة ١٣٠٢ هـ  
النجف ١٣٥٦ هـ  
القاهرة ١٣٤١ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
صيدا ١٣٥٨ هـ  
حيدرآباد ١٣٣٠ هـ  
دمشق ١٩٦١ م  
طهران ١٣٧٥ هـ  
طهران ١٣٥٢ هـ  
القاهرة «بلاتاريخ»  
طهران ١٣٥٣ هـ  
القاهرة ١٣١٦ هـ  
القاهرة ١٩٣٦ م  
القاهرة ١٩٠٦ م  
النجف ١٣٦٧ هـ  
طهران ١٣١٧ هـ  
حيدرآباد ١٣٥٧ هـ  
القاهرة ١٣٥٢ هـ  
القاهرة ١٣٤٩ هـ  
القاهرة ١٢٩٤ هـ  
القاهرة ١٩٢٣ م  
طهران ١٣٧٤ هـ  
تركيا ١٩٥٥ م  
صيدا ١٣٣١ هـ  
القاهرة  
القاهرة ١٩٤٨ م  
القاهرة ١٣٥٢ هـ







**Diwan**  
**Al - Sahib Ben - A'bbad**

Revised  
by  
SHEIKH MOHAMED HASSAN  
al YASIN

Published Under the Patronage of  
The Iraqi Academy

Al - Nahda Bookshop  
Bagdad



